يوم الجمعه ٢٦ ذي الحجة ١٣٣٨ | خمسة وعشرون سانتيما | عدد ١ السنة الاولى

الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليير بيا الجزائر

الاشتراكات
الجزائر وتونس وفرانسا والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبية فرنك ٢٥

الاقدام

جريدة الاتحاد الفرانساوي العربي تصدر مرة في الاسبوع

• لمديريها الحاج عمار و القايد حمود • رايس القلم العربي الامير خالد •

من كلام جان ميليا مدير بمكتب الوالي العام
كل قانون خصوصي آفه واتيقن بان القوانين الخصوصية ساهي الافعايا خبيثه ناشئة من فكر حقود وسوء الظن

ولمسيو بوجيجا مدير ناحية من الدرجة الاولى المتقاعد
تحت رعاية القانون الفرنساوي تجري قوانين خصوصية مخالفة لناموس فرانسا

لحضرات قرائنا

رغماعن الصعوبات العديدة التى كابدناها منذ صدور العدد الاول من جريدتنا قد تحملنا طبع الاقدام حتى لشهر جوليت المنصرم بقصد اتمام الاشتراكات
وبعد تعطيل شهر بسبب تأسيس تام قد ظهرنا اليوم على اساس جديد مع وسائل عديدة

جريدتنا اسبوعيه تظهر على ثلاث طبعات طبعة باريزية وطبعة جزائرية وطبعة باللغة العربيه
وسنرسل موقتا لمشتركينا جريدتين احداهما بالفرانساويه والاخرى بالعربيه ولكن عند حلول شهر اكتوبر تظهر جريدتنا باللغتين مرتين في الاسبوع فالمشتركين ان يختاروا احدى الجريدتين ويخبرونا بذلك
ومع هذا فاننا مجتهدون لاحداث جريدة يوميه اخبارية في فصل الشتاء القادم وتكون بازاء الاقدام مدافعة عن مصالحنا
ان تاسيسنا الجديد الزمنا على اضافة مساعدين لنا فالسيد القايد حمود المعروف عندكم صاحب الدراية والالمام في المسائل الوطنيه هو مدير جديد مع الحاج عمار وصديقنا السيد بهلول المدرس الممتاز من كلية باريز هو رايس القلم الفرانساوى ويكون كذلك العروة الواصلة مع اهل السياسة والمبعوثين في فرانسا والامير خالد هو رايس القلم العربي
ومن جهة اخرى تعززنا بعدد غفير من اعيان الفرنساويين واعضاء مجلس الشيوخ واصحاب معارف كمبعوثين فهم يدرجون مقالات متتابعة في جريدتنا ونهائيا ان جريدة الاقدام توسس محلا لائقا بقدرها محتوي على جميع الاصلاحات اللازمة لاصدارة بترتيب وبدون ادنى توبيخ
فبمثل هذه الوسائل يسوغ لنا ارضاء خاطر كل من ود منا ذلك
ان الاقدام سيكون له نوبة عظيمة في تأديب الاهالي السياسي ويجب ان يكون الجريدة العظمى في القطر الجزائري الفرنساوي مرشدة للاتفاق والوداد بين العنصرين من سكان الوطن الجزائري
وسنجتهد بالسعي في هذا الوارد وما غاية قصدنا اليوم كغدا الا الاتفاق والاتحاد بين فرانسا والاسلام

الحاج عمار

الحالة الحاضرة

السياسة الخارجيه

ان الوفد العثماني وافق على الصلح المبرم مع الحلفاء في ١٠ اوت المنصرم وقد ساد رأي انكلتيرا رغما عن مساعي فرانسا المحمودة لتخفيف حالة الاتراك التعسه فهذا الصلح هو بالتقريب محق ملك محمد الثاني القديم
لقد اضمحلت سياسة الشبيبة التركيه والقوا وطنهم في غياهب الجب بتعزيزهم لبروس الاقسياء فمعاهدة سيفر اضعفت قوة الدولة العثمانيه وعادت فائدتها على انكلتيرا واليونان
ان ترفرف راية فرانسا في سوريا ولبنان لايكون مانع لفقد امتيازاتها القديمة في تلك البلاد
ماذا يحل في سوريا بالمدارس العازرية التي كانت ناشرة للغة الفرانساويه وبالتبعية لحب فرانسا كان المسلمون متفقين مع الكاتوليكيه كما صرح بذلك بخاصة البابا للسيد محمدعلي رأيس البعثة الهنديه فهل يبقى الشيء على ما كان عليه مع اليونان الارتودكس المحارب جهارا للكاتوليكيه في الشرق
قد ادرجت جريدة الاخبار الجزائرية بقلم مديرها باروكان مانصه فيماهو متعلق بمعا هدة سيفر وجعل عنوانها
مع الاسلام الحزين — لما انعقدت معاهدة جبرية وسخرية مع تركيا بوجه الصلح صار الاسلام في حزن والحق الادبي يوافقه على كآبته وقد وقعت مظاهرات بالصوم والصلاة في الهند وخلافها
وكل من هوليس معمي بتعصب حروب صليبية! او بسراب تجارة خائبة قد اخذ نصيه من! الاهانة ممامس مبادي الحلفاء رغما عن معارضات فرانسا الفائقه
ليس بممكن ان يكون هذا الصلح بتا تحت قانون من نعت هذا الاتفاق بل الممكن غالبا سكوت سولم وبعد ذلك يحدث مايحدث لان الاشياء لها ايضا بديهيتها ان قسم المملكة العثمانيه على حسب طلب انكلتيرا ماهو الاهتك الميزانية الكائنة بين الشعوب ولمايتبين لاغلبهم بانهم ذهبوا ضحايا لحساب فوائد انكلتيرا المتسلطه حينئذ ترفع الاصوات بالمظاهرات وتمتد في فكر العموم مدى الاجيال والدم المسفوك ينادي ضد الظلم

ابو الحق

تشريفا للاستاذ بهلول

لقد اغتنمت شبيبة مدينة الاصنام الفرصة التي سنحتها لها زيارة صديقنا الاستاذ احمد بهلول فاقامت لاجل تشريفه احتفالا انيقا دعته الى مادبتها المحبوبه بكووس الاتاى وبينما الايدى تتناول تلك الكووس واذا برايس الحفلة قدم في عبارات تمايلت لرشاقتها الرووس تهانيه الوداديه ترحبا بهذا الضيف الجليل • فقام الضيف المبجل والقى خطبة من تلك الخطب التى ليس لسواه اسرار بلاغتها
ايها الاخوان الاعزاء ان قلوبكم لازالت تخفق تالماعن اشتراع قانون الاهلية بلاخصام ولامعارضة ما . ولاشك انكم تتساءلون هل فرنسا ام وطننا التى اعترفت با خلاصكم ولي ان اقول بمجدكم تركت نفسها حتى تغلب عليها اعداء الحق خبثاء السريرة — وهنا سادات يجب ان نتفاهم للوقوف على الحقيقة — كنت مع صديقى العزيز السيد قايد حمود استعملنا ما في قوتنا لعدم مصادقة مجلس الامة على شروع هذ القانون وبالاقل لتاخيره الى شهر اكتوبر بامعان فيما زخرفته اعداء العدل والانصاف وطنطنت به جرائدهم ولما وضع مشروع القانون بمجلس النواب توصلت الى الوقوف على الملاحظات التي بني عليه — ويا للعجب — فان هذا

المشروع غير مشحون بادلة الذي صيرعلى زعم اعداء الحف — ساء مازعموا — القطر الجزايري امرسحا للمذابح

ولما كان من دابي حب البحث عن الصحايف وشغف الاكتشاف عنها وسبر اغوارها دعاني هذا الطبع الى الاستطلاع على عدد الجرايم التي القت الرعب في قلوب المعمرين وقامت له الحكومة الجزايرية وقعدت وابرقت وارعدت وملات الجوصراخا — وما ذاك الا للتعرض للاصلاحات الجزايريه — وماذاك الا لاغراض نفسانيه — وماذاك الالان نبق تحت مخالب الاستبداد ومصارع الاستعباد بدعوى حفظ السلطة الفرنسوية والامن العام

فكانت نتيجة بحثي مدهشة جدا فيدان الاحصاييات الرسمية لم تقل ان الجنايات والسرقات بلغت حدا تزعزعت منه اركان الامن العام بل تلك الاحصاييات تقول بخلاف ذلك ان الجرايم المرتكبة في مدة ثمانية عشرشهرالم يتجاوز عددها اربع وعشرين جريمة ومع هذا فان مايرتكب بباريز في ليلة واحدة يفوق العدد المذكور باضعاف

وقد شجعني هذا الاستطلاع على بذل كل مرتخص وغال في مقاومة اعدائنا بهدم اقاويلهم فاسرعت صحبة صديقنا الغيور الشاب الجسور السيد قايد حمود الى مقابلة النواب المكلفين بالتكلم في هذ القانون . فبرهنا لهم على ان ماطنطنت به الجرايد فيما يخص الاهالي اخبار مشحونة بالاكاذيب اخترعها اعداؤنا لاغراض نفسانية فان الاهالي لازالوا مخلصين لام وطنهم اخلاصهم لها امام العدو في معمعة المارن . ثم وضحنا لهم جليا ان اشتراع قانون * لاند يجينا * والقوانين الاستثنايية وقانون المراقبة فيه من السياسة الفاسدة مايصادم معنى الانسانية وينافي قاعدتي العدل والانصاف التي امتازت بهم فرنساوان في هذا الاشتراع ما يكدراخلاص الاهالي الذين علقوا املهم بام وطنهم وجعلوا فيها مستقبل امرهم

وقد اثرسادتي كلامنا في اوليك النواب تاثيرا فيهاحتى ان عشرة من بينهم سجلوا اسماءهم للمناضلة يوم يلقى المشروع على بساط البحث بالبرلمان فسكن اذ ذاك جماحنا واسلس قيادنا وحكمنا بان الدست يكون لنا لاعلينا فبادرت الى الجزاير مطمئن الخاطر لزيارة اهلي واصدقاي اغتنامًا لفرصة ايام السماحة وبينما انا بالجزايرواذا بشرذمة من بني وي وي عبدة الرسام والوظايف توجهت الى باريز باسم الشعب الجزايري — وماهم عليه بمدافعين — لمقابلة اهل الحل والعقد وتاييد اكاذيب الحكومة الجزايرية التي هم في قبضتها وتحت مخالبها وصحبة هذه الشرذمة ذلك الحكيم ابن التهامي . توقع ماانتم عالمون به اليوم ان الغي المشروع على بساط البحث اغتناما لعدم حضور هذا معيا كما تلقى رسالة في صندوق البريد واشترع القانون وباللخيبة في لمحة بصر ولا معارض يعارض ولا محامي يحامي

ايها الاخوان لاتقنطوا ولا تقلقوا ولا تتكدر خواطركم بل اصبروا على خلاصكم لام وطننا وعلقوا امالكم باصدقاينا اصدقاء العدل والانسانية اصدقاء الضعفاء الخايبين فان المسالة ستعود ان شاء الله للبحث في شهر اكتوبر الاتي وفي ذلك اليوم اولايك الاصدقاء واخص بالذكر المسيوموتي المحامي الكبير والانسان الشهير يتقدمون الى ملحمة الخصام ويناضلون خصماؤنا بسيف الحق ويحاجونهم بالبراهين القاطعة والادلة الدامغة كما هو داب الفحول من ذوي العقول

سادتي اقف هنا لان الوقت ضيق والشرح في مثل هذه المسالة يطول واختم كلامي برفع هذا الكاس واشرب لصحتكم وصحة راسكم ولان تشربوا معي لصحة المسيوموتي ولشرف ام وطننا ولعلو شانها وتخليد اسمها

فصفق الحاضرون تصفيقا متتابعا وصوتت الافواه تحي فرنسا يحي الحق يحي لعدل

اهل ملتنا الاعزاء

لما انكم اوفدتمونا لباريز كي نعرض مطالبكم الصائبه للمجلسين ولاهل الحل والربط بما يتعلق في تجديد القوانين الزاجره والنفي وجب علينا ان بنتيجة نخبركم سعينا ان احد النواب عنكم القايد حمود لحق بباريز اوائل شهر جوليت صديقنا بهلول الممتاز وسعيا معا فيمايخص مصالحنا المشتركه وقد اتفقا مع اثني عشر مبعوث ليتعارضو للقانون التمهيدى وقابلتهما جملا جرائد بكل لطف ووعدتهما بنشرا عتراضاتنة واخذت جمعية حقوق الانسان زمام المسالة بيدها وعزمت على اجراء مظاهرات موثره

وكان المامول وقوع محاورة عظيمه في المسالة بالمجلسين فصدر في اثناء ذلك سالم يخطر على بال في ٢٩ جوليت المنصرم على الساعة السابعة مساء اي قبل قدوم باقي بعثتنا بيوم لباريز المركبة من السيد بن رحال و الطبيب موسى و الامير خالد ن مجلس المبعوثين و قف بدون جدال على القانون التمهيدى الجدد القوانين الخصوصيه وبعد مضي احدى وعشرين ساعة امرمجلس الشيوخ بفحص المسالة وتعيين مقدم لها وقبلها هو ايضا بدون معارضه حينئذ ماذ جرى بعض ان مبعوثي فرنسا وفي الجزاير الشا ثخين في طرقات السياسة اغتنموا الفرصة من اجتماعهم في الجلسة الاخيرة امام عدد طفيف من رفقائهم في حالة الملل وعدم الالتفات وغوغاء المذاكرة ليجددوا القانون التمهيدي الذى كان اشغل شاغل لقلوبهم خشية من جدال في ملاء فبالغوا الحد بالسعي ليضعونا امام امقضي ولنا ان نقول بدون معارض ان هذا الفعل لم يحدث مثله قط في تاريخ المجلسين

والوفد الزاعم بالارسال من طرفكم والمركب من الزروق محي الدين وبن شنوف الهاشمي وسايح مصطفى وبن تهامي الفضولي كان اكبر مساعد المبعوثين الفرانساوين الجزائرين في المجلسين وقد زاروا وزير الداخلية ورايس الوزارة مع البعض من هؤلاء المبعوثين وقذفوا في النواب عنكم المامونين ودفق الزروق وبن شنوف وحزبهما ماتبقى من سم السنتهم في جريدة اكسلسيور فلم يصعب علينا تكذيب تهمتهم المبذورة فتزايد وقد ساقهم لبث مثل هذه الافكار التزلف ومرارة انكساراتهم في ميادين الانتخابات فللراي العال ان يحكم بماشاء على مثل هذه الافعل وحيث لم يتات لنا ان نبث افكارنا في الحادثة المرجوه سعينا مع احبابنا في المجلسين كي لا يقع التعدى والظلم في تنفيذ القانون الجديد فتيقنوا بانها اعطيت الاوامر في هذا الشان ونحن كذلك ماذونون بان نعرض على مسامع الحكام الباريزين مايقع من التعدى والظلم

لقد تواجهنا مع وزير الداخلية ونائبه فاكدا لنا التاكيد الكلي وان القانون الجديد لم تحدثه لامظاهرات روساء البلديات ولا مانشرته الصحف الجزايرية ولاهو ماس بادنى شئ لقانون ٤ فيفري سنة ١٩١٩ الباقي على ماكان عليه وليس من عادة فرانسا ان تسلب بيد مامنحته باالاخرى

فلنجعل ثقتنا في الله و في الدولة الفرانساوية التي عواطفها حسنة نحونا ولم تكل عن بث التفاتاتها الخيرية لنا

ان الراي العام الفرانساوى حليفنا والقوات الدوليه الوطنيه والمجلسين يساعدوا بدون شك مطالبنا السديده عند اطلاعهم واستفهامهم حالتنا الحاضره

فهاهي تمت بعثتنا الخصوصية ولكن لم نزل مشمرين على ساعد السعي والدفاع لتوسيع نطاق حريتنا بالتدريج وللسلوك في طريق الحقوق المشتركه

فلتحى الجمهورية الفرانساوية وليحى القطر الجزايري الفرنساوي

محمد بن رحال • الامير خالد • الطبيب موسى
القايد حمود • احمد بهلول

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

يوم الجمعه ٦ ذو القعده ١٣٣٩ — خمسة وعشرون سانتيما — عـــدد ٢ السنـة الاولى

لمديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليير بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
تصدر مرة في الاسبوع



• جريدة الاتحاد الفرانساوي العربي علمية ادبية سياسيه •

من كلام الجنرال ليوتي في خطبته لمجلس العلماء الفرانساوي: منذ ابتداء الحرب دفعت العساكر الاهلية لنيران الحرب فكانت النافقة لمثل عددها من الارواح الفرانساوية

والجنرال باجول سابقا رأيس اللواء في الجزائر: اذا لم نعرف ان نجلب الينا بتا شعبا طالبا للتقدم معنا فانه يتقدم ضدا لنا وغدا نجد امامنا نهضة كالنهضة الايرلاندية

بماذا سادوا؟

من المعقول ان الجهل داء عضال يسوق المرء للتعصب والكبر وارتكاب المعاصي والمحرمات وجهل الواجب على الانسان نحو الخالق والمخلوقات ويودي للكفر والعياذ بالله ودواؤه العلم فهو المرشد لمعرفة الواجبات الدينية والدنيوية والعلم شرف المرء وزينته وعزه والمنقذ له من بحر الظلمات وقوت القلب وسبب الوجدان وروح الحياة والعمران وعين التقدم والتمدن وميزان العدل واساس الحرية والمساواة والاخوة وحبل التقارب والتوادد والتعارف قال تعالى: «يايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» اي اكثركم علما واحسنكم عملا

سادت العرب بالاسلام الذي كان الوسيلة العظمى لجمع كلمتهم وتعاضدهم وتعاونهم على البر والتقوى فمعقلة عددهم جالوا في الافاق ونشروا العلوم والمعارف والتمدن الديني والدنيوي وما نجحوا الابقوة ايمانهم وصدقهم واخلاص نيتهم وسماحتهم وعدلهم وعفتهم وحبهم الخير لجميع المخلوقات وانقاذ الامم من ظلمات الجهل بنور الاسلام

والاسفاه نحن اليوم بخلاف ماكان عليه اباؤنا الكرام وليس تداول الدول على القطر الجزائري هو سبب انحطاط اهاليه بل سوء عملهم سلط عليهم كما قال صلى الله عليه وسلم: «اعمالكم عمالكم»

نحن اليوم تحت سيطرة الدولة الفخيمة الفرانسوية صاحبة الجأش ومحط رحال التمدن والعلوم والمعارف والصناعات والخليفة للاسلام منذ اجيال عديدة وكان العاقد لاول معاهدة معها من امراء المسلمين امير المومنين هارون الرشيد في عهد ملكها المفخم شارلمان

وعند حلول فرانسا في الجزائر عاهدت المسلمين على احترام دينهم وشعايرهم وعوايدهم فهل مجاورتهم لنا هي سبب الانحطاط الذي لم نزل فيه؟ حاشا وكلا بل نحن السبب الوحيد حيث لم نتبع الا المذموم من التمدن الاروباوي ولم نزل في جهلنا المركب

اخواني ان الدين النصيحة واني لكم لمن الناصحين حرضوا اولادكم على اكتساب الادب والعلوم والمعارف والفنون والصناعات ولا فخر للانسان ولا مباهاة الا بما ناله باجتهاده لا بحسبه ونسبه اوماله كما قال الامام علي كرم الله وجهه:

الناس من جهة التمثال اكفاء • ابوهم ادم والام حواء
فان يكن لهم في اصلهم شرف • يفاخرون به فالطين والماء
ماالفضل الا لاهل العلم انهم • على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ماقد كان يحسنه • والجاهلون لاهل العلم اعداء
وان اتيت بجود من ذوي نسب • فان نسبتنا جود وعلياء
ففز بعلم ولاتبغي له بدلا • فالناس موتى واهل العلم احياء

ايها الاولاد وايتها الشبيبة شمروا على ساعد الكد والجد وتزاحموا على ابواب المكاتب والمدارس والكليات لتجتنوا من ثمرات العلوم ما يرفع به قدركم ويسلك بكم مسلكا حسناء ويحيي ذكركم واعلموا انكم خلقتم للعلم والعمل لا للجهل والكسل ولاتسارعوا لابواب الحانات ومحلات اللهو لان ذلك يودي لما لايرضي الله ولا العباد ومخل للشرف والعرض ومذهب العقل والحياء وملق في سراديب الفتن

امل ملتي هل من اذان صاغية واعين ناظرة انتهوا عما نهاكم عنه الله واتبعوا ما امركم به مع رسوله صلى الله عليه وسلم جعلني الله واياكم من الفايزين في الدارين بالصلاح والاصلاح وهو الهادي الى صراطه المستقيم

خادم القوم الامير خالد

السياسة الداخليه

القانون الاهلي والتموين — لقد جلدت الحكومة قانون القوات الزاجرة والنفي في برهة احدى وعشرين ساعة بدون مباحثة ولا معارضة ولا استفهام ولنقل حينا بان عددا غفيرا من المعمرين لايظنون تلك الاحتياطات تبت مسالة الامن

ليس الحكم الصادر من المديرين بخمسة ايام سجن وبخمسة عشر فرنك جزاء نقدي يكون القامع لجرائم القتالين وليس النفي الذي اوصله عدم تهاطل الامطار للجوع بمانع له من السرقه وسبب عدم الامن متعلق بالتموين فالاهلي يطلب الخبز لا القوانين الزاجرة التي لا حاجة لتبيين جورها

ان سعر كيلو من الخبز يساوي فرنك ونصف وكيلو من السميد فرنك وثمانين سانتيما فالاجير الاهلي يربح من الثلاثة الى الاربعة فرنك في جناء العنب بعد ان يخدم اثنى عشر ساعة في اليوم وجملة من الخدامين لايطلبون الا الخبز الضروري لاولادهم

فمن يتجول نوعاً ما في الدواخل يرى ما يقطع الكبد من زمرة التعساء صفر الوجوه نحلاء الاجسام السالكين الطرقات في فاقة زائدة

والجائع الملهوف لايخشى القوانين ولا العوائد ويرتكب الاهوال حيث حالته التي يرثى لها والطمع الطبيعي في الحياة يقويا جأشه ولم يسمع منه الاصريخ واحد: الخبز الخبز ومع هذا لم يعطوهم الاالقوانين الزاجره

ونكتفي بدون تفصيل بتعريب مقالة درجتها جريدة ليكودالجي وهذا نصها: فضائع الفاقة — زمورة في ٩ اوت رجل وزوجته توجها للتفتيش على خدمة وتركا سبعة اولاد اعمارهم من الخمس سنين الى العشرين فلما آلمهم الجوع طبخوا بعض حشائش برية واكلوها فتالموا في الحين ومات منهم ستة والسابع رفع للمستشفى الاهلي وعولج فيه ومات بعد برهة قليلة

والمتوفون هم من عائلة مرابطيه محمد من دوار هباشه فهذا الخبر ادهش سكان الضواحي

ان الاهالي في حالة تعسة بسبب انقطاع الحبوب والخدمة فيجب على الادارة العلياء ان تهيء خدمة للمساكين لقطع المجاعة الزائدة في هذا الوقت

ان التشكيات العقيمة لاتجدي نفعا ومالنا الا التجلد عند حلول المصائب اذ يلزمنا ان لا نتلفظ بادنى شكاية ولا نتظاهر باليأس ولا ينفعنا الاسداواة الحالة الحاضرة بمساعدتنا الكلية للادارة وكل غني مايجب عليه اعانة المساكين وفتح بابه للفقراء التعساء

ولنعتبر ان من احمد مزايا المسلم هي اقراء الضيف والرأي السديد هو السعي في اعانة اخواننا الملهوفين

وساتفي بسيأتي لان ام الوطن ترجع عماصدر منها عند تحققها بان الصواب حليفنا وما علينا اذاك الا اقامة البراهين

ابو الحف

السياسة الخارجية

استقلال مصر

خبراختصرنا منه ما ياتي : ادرجت جريدة « لالانتيرن » تحت هذا العنوان لندره في ٢٣ اوت تخبر جريدة « التيمس » ان النقط الاساسية التي وقع عليها الاتفاق بين اللورد ميلنر واسعد زغلول باشا رايس الوفد المصري هي اعتراف انكلترا بالاستقلال لمصر والتضمن بالمدافعة عنها ضد هجوم من الخارج

وبمثابة ذلك ان الوطن المصري يعترف بالامتياز لانكلترا في وادي النيل ويسهل لها المرور في بلاده ويسمح لها بابقاء جيش في حدود خليج السويس

ارجعت لمصر مواصلاتها الخارجية بشرط ان لا تعقد معاهدة تكون ضد سياسة انكلترا ولها تعيين نواب عنها عند الدول وابطلت الامتيازات المختصة بالاجانب

ولم يبق في الوزارات المصرية ادنى مستشار سوى واحد مع جمعية الديون العمومية واخر يلاحظ تنفيذ القوانين المختصة بالاجانب

وسيقع الاتفاق على ماذكر بين النواب عن الدولتين ويعرض على الجمعية الوطنية المصرية وعلى مجلس المبعوثين الانكليزي وبعد ذلك تقرر عليه الوزارة المصرية وملك انكلترا

ان مدير جريدة « لالانتيرن » قال عارضا فكره بما يتعلق في حالة برمصر الجديدة :

بريطانيا العظمى منحت الاستقلال لبر مصر بهذا مما له اعتبارعظيم في الحوادث الاستعمارية الانكليزية وهذا كذلك يوز السياسة الاسلامية التابع لها بحزم « جوليتي » المتساط وحقيقة لا نتجاسر بالكتابة وان القانون الحالي الذي منحته الدولة الطليانية لاهالي طرابلس هو السبب الباعث للوندرا بالتعويل على ما جادت به بل انه ناتج من السعي في نشر الافكار المصرية المنقادة بكل حذاقة وبالتحقيق ان نزغات المنح الطلياني كان مساعدا لانجاز المنح الانكليزي .

ما ادرجته الجرائد الجزائرية

في الدجلة والفرات

سياسة انكلترا الجديدة : اظهرت لنا « لاديبش الجريان » في مقالة وجيزة نقلا عن جريدة « الدايلي ايكسبريس » سياسة انكلترا الجديدة في بلاد الدجلة والفرات

لندره في ٢٦ اوت الدولة الانكليزية عولت ان تاتي باصلاحات قطعية لسياستها ببلاد الدجلة والفرات كما عولت ايضا على رفع قواتها القاهرة من هنالك وكذلك الموظفين الذين كلفتهم بتنظيم ادارتها الملكية وتمنح العرب استقلالا حسبما يختارونه لانفسهم وتبقى لهم مستشارون وبعض مديرين انكليزيين اصحاب دراية وتدريب بالحالة الجديدة .

في بغداد

قد ارسل مسيو سيربرسي كوكس الوزير السابق في طهران الذي له معرفة تامة بالشرق والذي توده العرب كافة .

في طرابلس الغرب

افادتنا جريدة « لاديبش الجريان » بان ايطاليا تحاول في القريب تنفيذ الدستور الذي منحته لرعاياها الطرابلسيين .

السياسة الشخصية * والسياسة العمومية

كانت جريدة « اكسلسيور » الباريزية ادرجت في عددها المورخ بثاني اوت المنصرم مااستفسرته من زعيمي البعثة ابن شنوب الهاشمي العضو المالي بتبسه وزروف محي الدين عضو المجلس العمومي بشرشال بما يتعلق في موافقتهما لتجديد القوات الزاجرة والنفي وقطع شراء السلاح للمنتخبين ومعارضتهما لسياسة بعض المترشحين من الوطنيين فكذب الطبيب موسى عضو المجلس العمومي والمجلس الحالي بقسنطينة مانسباه لصديقه الامير خالد ومادعياه ظلماوبهتانا من تكليف الاهالي لهما بماطلباه وماذلك الالمقاصد شخصية .

وهذا مانشرته الجريدة المذكورة في ١١ اوت مما اوضحه لنا الطبيب موسى الغيور جرت مدة مديدة والادارة المحلية الجزائرية تعين في اثنائها اعضاء المجالس من المسلمين وما ابن شنوب والزروف الا من بقاياتلك العوائد.

منذ بروز قانون ٤ فيفري سنة ١٩١٩ فاز بعض اعضاء المجالس باغلبية اصوات الاهالي فهولاء الاعضاء تعاضدوا مع افاضل اهل الحرية من الفرنساويين السياسيين والمعمرين والمحررين لتنفيذ سياسة الاصلاحات وهم لايفتكرون بان آلة الادارة المحلية القديمة تامة وقد تبين لهم بعد الحرب وأن مسلمي القطر الجزائرى سلكوا سلوكا حسنا في خط الدفاع فهذا مما يوسس لهم حقوقا جديدة رهم واجبا بهم في فرانسا يظنون وأن النخبة الممتازين بسبب كونهم نخبةلهم ان يطمعوا ابنوبةفي بلادهم وآباوهم ازدادوا فيها حينئذ تحزبت ضدهم الادارة الغير القابلة لاصلاحها وبعض المعمرين المتشبطين بمانالوه من الامتيازات ومنتخبون قدماء وزعماء ممن ذاقوا مرارة الخيبة ولم يزالوا متحسرين على الاساحات التي كانوا يغمرونهم بها وان لم نكن كطير العنقا فعلى كل حال عندنا جوائز يحاصروننا عليها خصمائنا ان وجدنا مركب من قبطان متقعر من تلامذة مدرسة سانسير حائز على وسام الشرف الذهبي ومن رجل من اهل المعارف حائز على وسام الشرف الفضي ومن طبيب ممتاز ومن مهندس فلاحي فمثل هولاء الرجال نسبهم ابن شنوب والزروف للطمع والنقائص يقولان باننا سعينا في مظاهارات ضد فرانسا وحرضنا على المنتخبين المتزيين باللباس الفرنساوى فهذا لايمس السيدين المرتديين بالبرانس بخلاف جلنا اللابس للكسوة الفرنساوية.

وما زعموه من سعينا ضد فرانسا فيكفي العاقل بالنظر للماضي الذي هو ضمان المستقبل ولم يتهمونا بادنى ذنب ثابت بل يكتفون بالنشر في الجرائد لاقوال مبهمة ولادعايات كاذبة لم تثبت بادنى برهان وما قصدنا التكرار في كل محل بل غاية قصدناهو تحريض اخواننا للوصول بالطريقة الشرعية والحقيقية لحالة سامية وليعينوا بمثل هذا السعي فرانسا السالكة في سبيل التمدن.

يتبع

بمناسبة حلول السنة الجديدة الهجرية نقدم لحضرات قرائنا وكافة اخواننا اوفر التهاني ونرجو الله ان يعيدها على الجميع اياما عديدة واعواما مديدة بالهناء والمسرات. « الادارة »

انا لله و انااليه راجعون

في اخرساعة ورد علينا الخبر المولم الاتي

يوم الاربعاء ١ محرم الحرام ١٣٣٩ صباحا اختطفت يد المنية روح الفاضل المكرم المغفور له السيد مصطفى حاج موسى عضو المجلس البلدي وعضو المجلس المالي سابقا فهذه رزية عظمى اهتز منهاكل من يعرف الفقيد اوسمع بذكره لانه كان من اهل الخير وصاحب غيرة وطنية قضى جل عمره بالمدافعة عن حقوق ابناءجنسه تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنانه ورزق عائلته واقاربه الصبرالجميل

صاحب الامتياز بن علي محمد بردين

مطبعة البيو براقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant.*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre : *Le Maire,*

يوم الجمعة ١٠ محرم الحرام سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — عـــدد ٣ السنـــة الاولى

الإقدام

لمديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خالـــد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر با لجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
تصدر مرة في الاسبوع

• جريـــدة الاتحـــاد الفرنساوي العربـــي علميـــة ادبيـــة سياسيـــة اقتصادية •

صباح يوم الخميس ٣ محرم الحرام على الساعة العاشرة شيع جنازة المغفور له المنعم السيد مصطفى حاج موسى الى مقبرة الولي الصالح سيدي محمد بن عبد الرحمان جم غفير من الناس منهم رايس البلدية وبعض اعضائها واعيان الجزائر وضواحيها وقبل مواراته تحت الثرى القى رايس البلدية خطبة اثنى فيها على المرحوم بخير واظهر تاسف اعضاء المجلس على فراقه حيث كان منهم بالمنزل الرفيع منذ الاربعين سنة قضاها في المدافعة عن مصالح منتخبيه وتبعه السيد الطبيب ابن العربي ذاكرا المزايا ومساعدته للضعفاء وخلاصة نيته وحسن سيرته وسريرته واردفه الامير خالد ثم القايد حمود بخطبتين وقد ظهر على الحاضرين آثار الجزع والحزن حيث ان الفقيد كان محبوبا عند الخاص والعام نسال الله ان يرزق عائلته السلوان ويسكنه بحبوحة الجنان .

رثاء فقيد الغيرة والوطنية

ســـادتي

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

ان وفاة الفاضل المكرم المحترم المغفور له السيد مصطفى الحاج موسى صدمت القلوب صدمة زلزلت اركانها. خان العزاء وضاق الصدر وعثر جواد الامل.

وقد فارق الناس الاحبة قبلنا
واعيا دواء الموت كل طبيب

وانا وان اخذنا بالحزم ورزقنا الصبر فما نحن بغافلين عن عهده ولا ناسين من خصائله ومجده اذ لى قيام قام به مدة حياته في نفع بني جلدته.

ايها الفقيد قضيت حياتك في فعل الخيرات باعانتك للضعفاء. وتربيتك وتاهيلك للايتام وفي ايام سعودك وصعودك تخالفت الايادي على مائدتك وتزاحمت عليها الفقراء والتعساء. ودافعت لله درك على مصالح ابناء جنسك مدافعة الاسد على اشباله واقتحمت المهالك لاظهار الحق وابطال الباطل وبذلت النفس والنفيس لانقاذ الاهالي من ظلمات الجهل الى نور التمدن والتقدم. ولم تخش تحزب الاحزاب عليك حتى من ابناء جنسك فانك والله مسلم غيور وشهم جسور اختطفتك يد المنية فقطعت عروة من عرانا.

الموت لا والدا يبقي ولا ولدا
هذا السبيل الى ان لا ترى احدا

قضى الله بوفاة هذا الصديق الفاضل والقضاء واجب والاعمار رهائن المصائب

ايتها العائلة الكريمة مثلك يعلم ان الموت طور من اطوار الوجود وآخر اعمال الحياة في الوجود فلا تكبر عليك الرزية اذا اغتالت ولا تطمئني الى السلامة وان طالت فالوداع الوداع ايها الرجل الكبير لئن اصبحت من سكان القبور فمحاسنك باقية مدى الدهور. وصبرا صبرا ايتها العائلة على فقيد الجميع. والله اسأل ان يتغمده برحمته ورضوانه ويلهمنا واياكم الصبر ويضاعف لنا ولكم الاجر.

الامير خالد

الخطبة الثانية بعد التعريب

ســـادتـــي .

من الواجب علي ان اقدم باسمكم اخيرا ثنائي لاحترامي لعزيزنا المأسوف عليه السيد مصطفى بن الحاج موسى .

وكيف لا اقوم بهذا الواجب عن طيب نفس ومحض ارادة وقد تغذيت من مذهبه وارتويت من مشربه وتربيت في حجره زمانا طويلا محفوفا بوداده محاطا بملاطفته وعرفت اسمى المحامد التي جبل عليها هذا الرجل العظيم ،

لا غرو وقد كانت حياته رحمه الله مثالا للفضيلة وعبرة لمن اعتبر ،

وفي سنة ١٨٨٤ فاز للمرة الاولى هذا الرجل الكريم في المجلس البلدي وتجدد انتخابه المرة بعد المرة دايما باغلبية الاصوات ،

وبالتالي في سنة ١٩١٩ اظهرتم له محبتكم بانتخابه وانتخاب كل من انظم لحزبه ،

وكان هذا الرجل نايبا عنكم لمرتين بالمجلس المالي وقضى في هذا وذاك ستة وثلاثين عاما مشمرا على ساق الجد باذلا جهده في سبيل خدمة الشعب العزيز .

ومحاولة خطابكم بكل ما فعله هذا الرجل لاجلنا يطلب ايقافكم ساعات كاملة ولا يكفيني لاجل هذا سرد وريقات انشاتها يد العجلة بين دموع هاطلة وقوى مندهشة عاطلة .

بل يتحتم علي لشرح المجهود الاعظم الذي بذله ان اتلو عليكم صفحات طويلة ،

كان اهتمامه سياسيا واقتصاديا واجتماعيا منصرفا على الدوام الى المضطرين والمنكوبين .

غير انه اصيب رحمة الله عليه منذ مدة بمرض انهكه فتحتم عليه التاخر عن هذه المجالس التي كان يسره فيها خدمة ذويه وقد شاهدناه في ايامه الاخيرة استفرغ بقية مقدوره في المجلس البلدي ونهض يطلب بالحاح التعليم للاطفال والقوت للمعوزين ،

وفي هذا التماس ما يكفيكم للعلم بطويته وانفاق حياته الثمينة في سبيلكم ،

شاهدناه يتالم بالم المنكوبين راينا الحدة التي كان يدافع بها عنهم ،

وكم عايناه يسكب الدموع كلما حلت بنا المصايب ويهتز شوقا الى شريعة التحرير البشري وقربها.

كان رحمه الله مرعيا مطيعا صادقا لفرنسا ومسلما خالصا ومؤمنا بكل كمالات الكلمة.

غاية مقصده ارتقاء شعبه وحثه على الطمانينة والاتحاد لتحسين حالنا ورفاهية وطننا وعلو شان دولتنا .

كان يتمنى خير انسانية تتبارى فيها الافكار عوض مباراة الاجناس ويود ارضا فيها لكل احد محل تحت قرص الشمس وعالما فيه مجال للفكر للتدبر في سير الامور البشرية ،

نعم كان يعترف بان شعبنا كان في مهد شبابه نايما غشية في حلم ماض ساطع خطير ولكنه كان يريد ان يبرهن على ان الاسلام لا يرضى بهذا الفتور وان الاسلام الحنيفي بسذاجته وبهائه لم يعترض البتة للتقدم بل هو بالعكس يشجع المتمسكين به على ان يكونوا افضل مما هم عليه واكمل وان يسيروا في الطرق المشروعة للوصول الى ارقى الدرجات .

وقد كان قبل الحرب يتمثل بتلك الكلمات التي قالها الحكيم « المسيو شامنبي » : « ان مسلمي الجزاير وتونس والمغرب الاقصى لما انهم يرون فرنسا اما معتنية بشؤونهم يندفعون بكليتهم في سبيل الوطنية — فالاسلام في قلوبهم رابطة سنية عادية لا يمكنهم تصوره عدوا لمجد وامن الامة الفرنسوية التي صاروا لها ابناء » .

جاءت الحرب فختمت بدمائهم روابط اتحاد الوطنيين بالعاصمة ومن الآن فصاعدا يبقى لفظ الاسلام وفرنسا كلمتين متحدتين لا تنفك احداهما عن الاخرى — وفرنسا المعتنية بترقي اولادها قد اعترفت بهذا لما منحتهم حقوقهم ووسعت لهم نطاق الانتخاب ورغما عن تلك الحوادث الاخيرة تقدم لهم حمايتها بطيب نفس وصفاء خاطر ولا يصدها شيء اثناء الطريق .

(البقية تاتي)

« القايد حمود »

الحــوادث المحليــة

ياللعـــــدل

اخبرتنا جريدة «ليكو دالجي» بخبـر اختص بتجارة السلاح ومعاقبة متجريه بمـا نصه : ان المجلس الزجري حكم بالامس في مسالة بيع وشراء وحفظ السلاح في مدينة (لاليار) التي نوهنا عنها في ٨ اوت المنصرم : والتي كانت سبب القاء القبض على المسمى (دومنيك امانويل) كوارسي و لاهليين رانيط محمد الطاهر وابنه ومن المعلوم بالتاريخ المذكـور ان جندارمية (لاليار) القوا القبض على دومنيك لانه باع لرانيط ثلاث بندقيات من طرز (لويبشوكا بوس) وقد وجدوا عند الاهليين المذكـورين كما ادعيا على دومنيك بانه الساعي والمرغب لهما في شراء السلاح المذكور ولدى المحاكمة اعترف دومنيك بمـا قيـل ولكن اكد وان رانيط قصده شراء بندقية واحدة فقط . فحكم المجلس اخيرا بقانون «العدل المعكوس» ؟؟؟ على دومنيك امانويل بثلاثة اشهر سجنا موجلا وخمسماية فرنكا جزاء نقديا وعلى رانيط محمد وابنه بثلاثة اشهر سجنا معجـلا ومايـة فرنكا فياللعجب من هذا العدل !!!!

السياسة الشخصية * والسياسة العمومية

تـابــع لمـا قبـلـــه

ولا لزوم لتكرار خطبة الاميـر خالد للمجلس العمومي في شهر مارس المـاضي فمعا لما ادعوه عليه من الاقاويل ولا للخطب التي القاها لمناسبة القرض الدولي الاخير.

قال الطبيب موسى اننا لانكل مع احبابنا من شكر اكرام فرانسا لنا. وما قصدنا الا تحبيبها في تخوم البلاد. ولم نبعث لبـاريز للخوض في نزاعات شخصية ضد خصمائنا بل للمدافعة على مصالح اخواننـا ومن الصفف عندنا ان صنيعنا هـذا تكـون نتيجته سمـو فرانسا ومستعمرتها الجزائرية.

ولما طلبوا خصماونا تجديد القوانيـن لايتـأتي لهـم عقلا اذذاك ان يظنـوا بـان سعيهم وسعينا واحد.

قال صاحب جريدة اكسلسيور قد اطلعنا الطبيب مـوسى على تيليغرافـات تبرهن على موافقة الاهالي للامير خالد وتظهر جزعهم ممـا اتهمـوه به خصماوه.

الحـالة التـونسيــة

ـ اخـبرنـا المسيـو انـدري برتون المبعوث عن القاء القبض على السيـد عبد العزيز الثعالبي ومرافعته امـام المجلـس الحربي بتونس فقال : ان السيد عبدالعزيز الثعالبي القي في السجن العسكري في باريز محل سكناه منذ سنة بسبب كتاب الفه وسماه «تونس الشهيد» وكان توقيفه بدون امر عدلي ووجه بعد ذلك للسجن مرسيليا. وساوضح باي وجه شنيع لحف لتونس مكبلا بالحديد كالجاني وتلقاه بالسخري من كان السجين فضح اعمالهم السيئة كل الصحف الاسلامية التونسية اظهرت الغيـظ والحـف مما ضد هذه المعاملة التي ليست بصائبة وسنافية السياسة

هذه المعاملة ليست بصائبة لانها غير مناسبة الان لسياسة فرانسا الفاصلة الاستيلاء المعنوي على المسلمين في الشرق ولا يسوغ لها ان تتخذ هـذه السياسـة الاسلاميـة قاعـدة في مستعمراتها القديمة.

تلك المعاملة منافيـــة للسياسة حيث ان مناظرة وتعذيب النخبة الاسلاميـــة تكون نتيجتهـا تعميـق الحقير بالتـزايـد بيـن الفرانساويين والاهالي ويعود اكبر نفعهـا على الاجانب.

وبالحقيقـة ان الطـاليـان في اثنـاء ذلك ساعون بالتدريج على الاستيلاء الاقتصادي في تونس. وان عرضحال المسيو بوسنو عضو مجلس الشيوخ مفيد للغاية في هـذا الــوارد ويوضح لنا كيف تأتي لايطاليا تحت ستار اتفاقات ٢٨ سبتامبر سنة ١٨٩٦ ان توسس حكـومة داخل الحكـومه. ولها مستشفيـات ومدارس ابتدائية وثنوية بأبنائهم وتوسيع نطاقهم تنشر لغتها وتلقـن عقائدهـا لاولاد العصر وتسعى جهارا بعرقلة تفريع المستعمرة والطاليان المساواة بـل الافضلية على الفرانساويين من جهة المغارم و القوانيــن الادارية الجزائيه

ويوجد في مجلس بلدية تونس عضوان طالبان ماتعان لنشـر المدنيـــة على كيفيــة جديدة اروباوية. ويحـف لكل طاليــاني مرافع طلب تركيب المجلس العدلي مناصفة من ابناء جنسه وان لا يحكم عليه بالاعدام ونهائيا منذ وضعت الحرب اوزارهـا ان بالنكات وبعض اصحـاب ثـروة مـن الطاليانيين يشترون اراضي واسعة ويقسمونها بدانات ويسلمونها لفلاحين جلهم طاليـان بحوز التراب التونسي يتبدل يومـا فيومـا بالاستيلاء الاقتصادي الكلي على سائر الولاية التونسية

ويجب على كل ذي لب ان يطالع على عرضحال المسيو بوسنو الدال على الخطر البين اللاحف لمصلحة فرانسـا في تونـس وليس الاحتياطات الزاجرة الاخيرة المأخوذة ضد المسلمين التونسيين هي الوسليـة المقصود بها التحذر من ذلك.

ترتيب طرابلس الدستوري

روما في ٢٧ اوت ـ ان الدولة الطليانية طبعت الاحتياطات الماخوذة لابتداء الانتخابات في القطر الطرابلسي بقسـم يعين ٤٨ عضـوا وقسم ٥٠ عضوا والانتخاب يكون بتجريد الاسم الشخصي والمجلس يجتمع في مدينة طرابلس بواسطة الوالي الذي يحضر في الجلسة الاولى ليعلن افتتاحها باسـم الملك ويبقى تعييـن المنتخبين اربعة اعوام وفي كل عام تقع جلستان على حسـب العادة في مارس ابريل وسبتمبـر اكتوبر ومن المشروط ان رايس المجلس يكون مسلما.

القوانين الزجرية

تاسف كثيرا صديقنا «مسيو باروكان» على تجديد القوانين الزجريـة (لانديجينا) في جريدة «لاخبار» كما تاسف ايضا على رودنـا حيث لم يتات له تقديم المعارضات في وقتها للدولة . وتلك المعارضات مبنية على امور مسجلة ومظاهرات رسمية تبرهن كما قرره الوالي العام في كتابه العارض للحالة العمومية بانه لم تكن قلة امن مختصة بالقطر الجزايري فقط بناء عليه لا لزوم لتاسيس قوانين خصوصية فيجب الان الوقوف لكي لا تجري بصفة التعدي والظلم في تنفيذهـا

وقال ايضا المحب باروكـان ان الوجه السري الذي جدد به القانـون يبرهن على انه مـن الواجب الضروري تعيين مبعوثين من المسلمين في المجالسين. وسنعود لهذا الفكـر ولنا الامل الوطيد بتاييده بالحجج القطعية عند من هو مهتم بمصالح فرنسا السلمية. ــــ فياايها المحب ان المسلمين كافة يشكرن سعيك الجميـل ويدعون لك بنيل المرام.

الى متمي الخدمة العسكرية

ان الجنرال الحاكم على جيوش القسم التاسع عشر الجزايري قد اعطى اوامر للمدن العسكرية الجهة وحكام الدواير العسكرية ولروساء المتجلدين الوطنيين ولكل رايس شردمة ليكونوا اوصياء طبيعيين للانفار الذين تموا الخدمة العسكرية والجرحى منهـم ولاولادهـم وارامـلهم ويجب عليهم ان يقدموا لهم جميع الاستفهامات المختصة بهم والتبيينات التي تسمح لهـم بالوصـول للاماحات المستوجبة لهم فللاهليين ان يتوجهوا على حسب مرغوبهم الى المحلات المعينة لهم وليتحققوا بالترحاب وقضاء مطالبهم بكـل معاملة حسنة واصغاء.

صاحب الامتياز بن علي محمد برنزن

مطبعة المسيو براقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant.*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre : *Le Maire,*

يوم الجمعة ١٧ محرم الحرام سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ١ اكتوبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — عـــدد ٤ السنـــة الاولى

الإقدام

لمديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خالـــد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر بيا لجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
تصدر مرة في الاسبوع

• جريدة الاتحاد الفرنساوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

الى مشتركينا

اخبرناكم سابقا بقصدنا اصدار الجريدة مرتين في الاسبوع عدد با لفرانساوية والاخر بالعربية ولكين في شريبي علمكم وان العددين ليس بمتشابهين فالجريدة الفرنساوية تشتغل بالسياسة الاهلية والعربية تدرج بالاخص المسائل الاقتصادية والادبية ولها بصل لبعض السياسة
فا لمرجو اخبارنا با لعدد المختار ومن يحسن اللغتين بله فائدة عظيمة في الاشتراك بهما معا

وسائل التقريب بين العنصرين اقامة العدل

حال نواب الامة

اقرب الوسايل عندنا للتقريب بين العنصرين العربي والفرنسوي هو سلوك جادة العدل في معاملة الاخر للاول ولا سبيل لذلك ما دامت النواب عن الامة لا يعربون عن مصالحها حسبما تقتضيه عوايدها ويطلبه دينها، — كلما قدمت الامة رجالا تعرف في سيماهم الكفاءة للمدافعة وعدم المهاودة في النيابة عنها اعترضت طايفة اخرى تسوقها المطامع والاغراض الشخصية فينشا عن ذلك تشاغب وضغاين تشب بين الفريقين حرب تضحى لاجلها مصالح الامة في زوايا الاهمال ويترتب من سببها تباعد بين العنصرين وتنافر وسوء مفاهمة واضمحلال

لا تريد الامة نيابة من لا يعرف مقتضيات دينها القويم ولا يحترم شعاير نبيها الكريم (صلعم) ولا يرى ذمام عوايدها المقدسة او يريد ان يبدلها بعوايد غير عوايدها وكل من حاول ذلك لاشك يعدونه احمقا سفيه الراي ويعتبرون مساعيه محاولة للمستحيل . — فلذلك انابت الامة عنها رجالا جعلوا المحافظة على الدين امامهم واحترام العوايد الصحيحة زمامهم شرطان هما قوام النيابة عن الامة لاينافيان سياسة الدولة الجمهورية المؤسسة على احترام الدين وعدم مس عوايد المسلمين خلاف لما يختلقه من يريد التمويه : ان كل من تقدم ملتزما لذين الشرطين هو من اعداء الدولة الساعين بسياستهم ضد سياسة الدولة الجمهورية وما ابعد هذه القولة عن السياسة الحقة لوكانوا يعقلون ؟ ؟ ؟
ولين سالت ايها القاري اللبيب :

لم قدمت الامة السيد الامير خالد

فاسمع ما يتلى عليك من البيان :
قدمت الامة عنها السيد الامير خالد لانها عرفته كفوءا للنيابة عنها من حيث المعرفة والسياسة الجزايرية الاسلامية والدراية التامة بحال القوم وعوايدهم وما يضرهم وما ينفعهم ، قدمته عنها لما عرفته محنكا جسورا ، وفيا بالعهد ، لايال جهدا في الدفاع عن حقوق المسلمين ،

وقد حققت آمالها فيه اذ رأته مشمرا عن ساق الجد في المناضلة عنها في قضية الاهلية عندما سعى كثير من النواب ضد مراد الامة ،

قدمته عنها لعلمه بان الشعب انما يرقى بالعلم والدين والتخلق باخلاق اسلافه الاكرمين وبث الكمالات التي جاءت في الكتاب الكريم وسنة سيد المرسلين (صلعم) والكد في تحسين حال المسلمين التي اخنى عليها الدهر والفقر المدقع بسبب السنة المجذبة التي لم يتعهدها الجزايريون منذ سنين عديدة والتي من محاسنها ارجاع الاهليـــة ،

قدمته الامة عنها لما اختارمن ذوي الخبرة والمكانة رجالا عرف فيهم الصدق في النيابة والمعرفة بالسياسة الاسلاميـــة قدمهم للانتخاب الماضية رجاء ان يجد فيهم اعوانا على الحق وترك اخص خواصه الذين يتخيل منهم عدم الكفاءة والجهل بالسياسة الجزايرية الاسلامية التي قوامها حفظ الدين واحترام عوايد المسلمين ،

قدمته عنها لان الذين قدموا انفسهم للنيابة عن الامة انقسموا الى ثلاثة اقسام ، قسم مفرطون (بكسر الراء المشددة) وقسم مفرطـون (بسكون الفاء وكسر الراء) وقسم بين ذلك اما المفرطـون فهم الذين قصدوا التشرف والرياسة والامتياز وضحوا مصالح الامة في مصالحهم الشخصية وهم النمط القديم او الخالف للقديم واما المفرطون فهم الذين تجاوزا الحدود ومرقو عن المعهـود وارادوا ان يسلبوا الشعب شعاره ليستعجلوا بوارة سياستهم اماتة الدين وقتل عواطف المسلمين فكانت هاتان السياستان كفرث ودم خرج من بينهما لبن خالص سايغ للشاربين كان قسما ثالثا وسطا بين القسمين وهو اميرنا خالد ذو السهم المصيب والاعتقاد المتين الذي هو لسان حال الامة الواحد والموافق لسياستها التي هي عين سياسة الدولة الجمهورية التي شكرها «المسيو جونار» وغيره من مهرة السياسيين الفرنسويين وهي التي يختصرها السيد الامير خالد وحزبه في قولهم ايدهم الله «فرنسا والاسلام» .

سيدي علي مبارك قدور بن محي الدين
عضو المجلس البلدي الجزائري سابقا

رثاء فقيد الغيرة والوطنية

تـابع لما قبله

هذا الذي كان يقصده ماسوفنا السيد مصطفى هذا المستقبل الذي كان يريد تحقيقه.
ولكنه عاش وقتا عسيرا كان فيه الكلام جناية والعمل فيه جريمة.
استطى صهوة المجد والسعد كما تقلب على فراش الاضطهاد وتوسد وسادة النكبات لان هذا الرجل ضيق عليه اضطهد وحطم.
آه.. حطم! ماذا يستطاع ان يحطم فوق الغبراء وتحت قبة الخضراء! يحطم الرجل تغير حاله ولكن لا يستطاع اصابة فكرته فكرته المصوغة من الجودة المصطنعة من تقديس الذات في سبيل الوطنية.
لم يثبطه عناد اناس ولم ينصبه اتساع الفضاء ولا امتداد الزمان لانه مومن خالص في ايمانه يقتحم العقبات بلا مهلة ولاسكون وايمانه يزداد كلما تشددت عليه المصائب.
كان يروم الوصول الى غرضه بمواظبة واصرار فبالجملة كان بشيرا خط الاخاديد الاولى في بيداء عقولنا القاحلة.
وان تشتت جمعنا وتحير فيروا فينا دليل نبيه في قطع المراحل العسيرة.
شكرا له فنحن اليوم في اقوم السبيل لاغنى لنا عن خبرته وحذاقته القريبة.
واسفا ! فالموت الا حمق اختلسه لنا بفظاظه.
عزيزي السيد احمد ان الحزن الصارم الذي اصابك اليوم بفقد شخصية والدك المحبوب فالشعب الجزائري كله يقاسمك فيه.
مثلك نتألم كلنا بغياب الفقيد العزيز ومثلك ننطلق في كل جمعة الى زيارة ضريحه ونسكب الدموع على رمسه.
انه لحذ في صفوفنا شقا واسعا لا نستطيع طمحه.
اللهم خفف عنا عواقب رزاءنا باتحادنا وبذل انفسنا في سبيل الوطنية.
فالوداع ! عزيزي السيد مصطفى الوداع ! ايها الاستاذ المحترم والمستشار الناصح المكرم.
ان حرارة ايمانكم لاتقطع البتة حبل رجائنا رحلتم بعد ان تركتم مذهبا وثقفتم عقولا

وما خلفتم اصدقاء فقط بل خلفتم كذلك تلاميذ تابعين وسيحثى عليك التراب فيغيب جسمك عن عيوننا ولكن روحك تحلف سجيلى الليالي فوق رووسنا وما نبرح نهتدي بها الى اقوم السبيل كما يهتدى بنجم « الراعي » من ضلله الليل بظلمته.

ارتحل بشرف نفس بعد ان اديت واجبك بشهامة وقمت بوضيفتك مخلصا لدينك صادقا لدولتك.

فالوداع الوداع ايها العزيز انتقل من دار الغرور الى جنة النعيم يطاف عليك بكاس من معين بيضاء لذات للشاربين وتمتع بما وعد الله امثالك من عباده الصالحين « واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السماوات والارض الاماشاء ربك عطاء غير مجذوذ » (قرءان حكيم)

فالوادع الوداع ايها الحبيب

الفايد حمود

الحوادث الداخلية

بعد تجديد القوانين الخصوصية

ان جمعية حقوق الانسان اطلعتنا على مانصه :

ان الجمعية المذكورة تأثرت جدا من التظاهر بقلة المعروف وبالغلط السياسي المودي للرجوع الى القوانين الخصوصية وستأثر المظاهرات التي عولت عليها للدفاع عن حقوق الاهليين.

وزيادة على البيان المنشور في العدد السادس عشر من دفتر حقوق الانسان بما يتعلق بالقوانين الخصوصية لكاتبه المعتبر المسيو شارل جيد الاستاذ في مدرسة الحقوق بباريز وستدرج ايضا مقالة ضخمة بقلم المسيو جوليان عضو المجلس العمومي بوهران خلاصتها :

ان القوانين الخصوصية الغير الضرورية والتي لا[illegible] ر لها لدى موسة كما اعلنته حقيقة جمعية حقوق الانسان لنكر الجميل وغلط سياسي فهذا ذنب جديد يضاف للذنوب العديدة التي ارتكبتها فرانسا في سياستها مع الاسلام بناء عليه يجب السعي بكل جهد لتحريك عواطف مجلسي المبعوثين والشيوخ للرجوع لمواطف الحرية الممنوحة قبل الحرب والتي جلبت ممنونية وامنية الاهالي الجزائريين.

وليتحقق هولاء بان جمعية حقوق الانسان لاتزال تناضل في الصف الاول للمدافعة عن حقوقهم. وزيادة على ذلك ان جمعية حقوق الانسان الاساسية عولت على ارسال وفد في الخريف القابل مركب من ثلاثة اعضاء ليجولوا في افريقيا الشمالية اي الجزائر وتونس والمغرب بقصد البحث ونشر الافكار.

« اعتراف الوالي العام »

قال سعادة الوالي العام ابيل جريدة «لوتان» مايأتي بخصوص تجديد القوانين الزاجرة.

ان جل سكان القطر الجزائري من المسلمين الخدامين تيقنوا اعتبارا لعدم تاثير الحكم الاحتياطي ولبعد مسافة المحاكم عن سكان البوادي بانه من الضروري احداث قوانين خصوصية فكانوا هم الطالبين لتجديد القوانين الزاجرة والتي تحت المراقبة. ولم يتعرض لهذه القوانين الاعدد قليل من مشخصي المسلمين ولا تعتبر تلك المعارضة فاصلة بين الجنسين حيث الراي العام عند المسلمين نفى للمعارضات المذكورة ان كلمة الانفصال لم تلفظ ابدا في الجزائر وقد تعجب من اشاعة هذا الخبر كافة المسلمين الذين لم تتزعزع صداقتهم وطاعتهم لفرنسا.

فكلام الوالي العام لابد له من جواب :

ان ثلاثة ارباع اعضاء المجالس البلدية من الاهالي يعتبر بحزب الاقلية مع انهم حرروا تلغرافات للوزراء وللمبعوثين الفرنساويين متضاهرين بعدم قبولهم لتجديد القوانين الخصوصية. واما ادعاوهم بنفي الراي العام لتلك المعارضات فيا سعادة الوالي أمروا في البحث بكل لطافة فيتحقق لكم اذذاك غضب الامة على خصمائنا. وعلى كل حال فلنعتبر اعتراف رايس المستعمرة بعدم وجود الانفصال بين الجنسين مع انه لم يتلفظ بمثل هذا الكلام الا بعد التدقيق والتحقيق فهو قامع لجميع الاشاعات الباطلة حتى الى يومنا هذا.

تشخيص الاهالي في المجالس البلدية

بعد التعريب

ادرجت جريدة «لوتان» بتاريخ ١٤ سبتمبر مقالة تعرض فيها بفكرها القطعي بلزوم تعيين مبعوثين في المجلسين (البارلمان) من مسلمي الجزاير وكانت اعربت سابقا مرارا عن هذا الفكر السديد - وخلافا للزاعمين فان قانون ٤ اوت ١٩٢٠ المتعلق بالقوانين الزجرية والتي لم يمس بادنى شيء لقانون ٤ فيفري ١٩١٩ بل هذا القانون منح للاهالي كما وضحته الجريدة المذكورة بعض اصلاحات محلية اهمها تداخل المسلمين في انتخاب روساء البلديات وقد تعرض لهذا الاصلاح خاصة مبعوثوا الجزاير من الفرنسويين بزعمهم انه مخطر ويكون سببا للتحزب ضد الاستعمار الفرنساوي ؛

فالانتخابات الاخيرة برهنت عدم تحقيق افكار ذلك السياسيين وان يوجب توبيخا لبعض رؤساء البلديات فليس سببها تمييزهم للاهالي على الفرنسويين بل بعكس ذلك، وقد تحقق في جل البلديات وان اكثر المنوه عنه ماهو الا خرافات حيث الاتفاق واقع بين الفريقين . — فبازاء الاصلاحات التعليمية والاقتصادية (التي ستوجه غاية نظرنا نحوها) يلزم تعيين مبعوثين من المسلمين كما افصحت به جريدة (لوتان)

(للكلام بقية) احمد بهلول

مزيودة مباركة

ان محبنا السيد بلقع عمر المستخدم في ادارة المجابي الاهلية ازدادت عنده بنت في ٨ محرم الحرام الجاري وسماها خالدة والسيد المذكور هو صهر صديقنا السيد بريزن محمد بن علي صاحب امتياز جريدة الاقدام فنهنيهما بالمزيودة المباركة وندعو الله ان يبارك في عمرها و يجعلها ناصية خير وسعادة

* الحوادث الخارجية *

استقلال جبل لبنان

لقد تاكدت مرة اخرى في الشرق سياسة فرنسا المؤسسة على الحرية.

ورد منذ ايام رسالة من الوزير الاعظم « المسيو ميلران » الى حضرة عبد الله خوري بطرك الموارنة في « عكا » تظهر مقاصد فرنسا في لبنان وتعين حدود الحكومة الجديدة ودستورها في المستقبل وختم الوزير الاعظم رسالته قايلا :

ان شروط الاشتراك (بين الساحل والجبل) المثبتة لعوايدكم الشخصية في المراكز الجبلية سيفحصها المدير العالي بالاتفاق مع فرنسا وهو يعتبر اعتبارا تاما آمال مشخصيكم ولا يلزمني تحقيق خبر استقلال لبنان حيث كان اعلن ذلك « المسيو كليمانصو » وانا كذلك . وليس الان في فكر الدولة الجمهورية تعيين المواصلات التي تكون بين لبنان وسوريا ، ولوان البلادين تحت كلفة فرنسا ولكن المستقبل يبرهن اذا يتاتى الاشتراك بينهما بشروط ضامنة وذلك بعد الفحص المدقق وقد بدا تنفيذ التمهيدات حيث « الجنرال قورو » اعلن في ١ سبتمبر ببيروت امام جم غفير مظهرا للاعجاب استقلال لبنان الكبير وبيروت هي قاعدة الدولة الجديدة وقد استفادت استقلالا اداريا متسعا ومنحت ضواحي طرابلس الادارة البلدية وراية الدولة الجديدة مثلثة الالوان كالراية الفرنسوية وجعل في وسط اللون الابيض شجرة (ارز) فهذا الصنيع حسن ولايق بفرنسا المحافظة على عوايدها الكريمة . ولذا الامل الوطيد بان سوريا الاسلامية ستمنح مثل استقلال لبنان ولكن خارج عنه وهو اعظم وسيلة للعيش بالاتفاق بين مسلمي ونصارى الشرق تحت كلفة فرنسا.

صاحب الامتياز بن علي محمد بريزن

مطبعة المسيو براقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant,*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali apposée ci-contre : *Le Maire,*

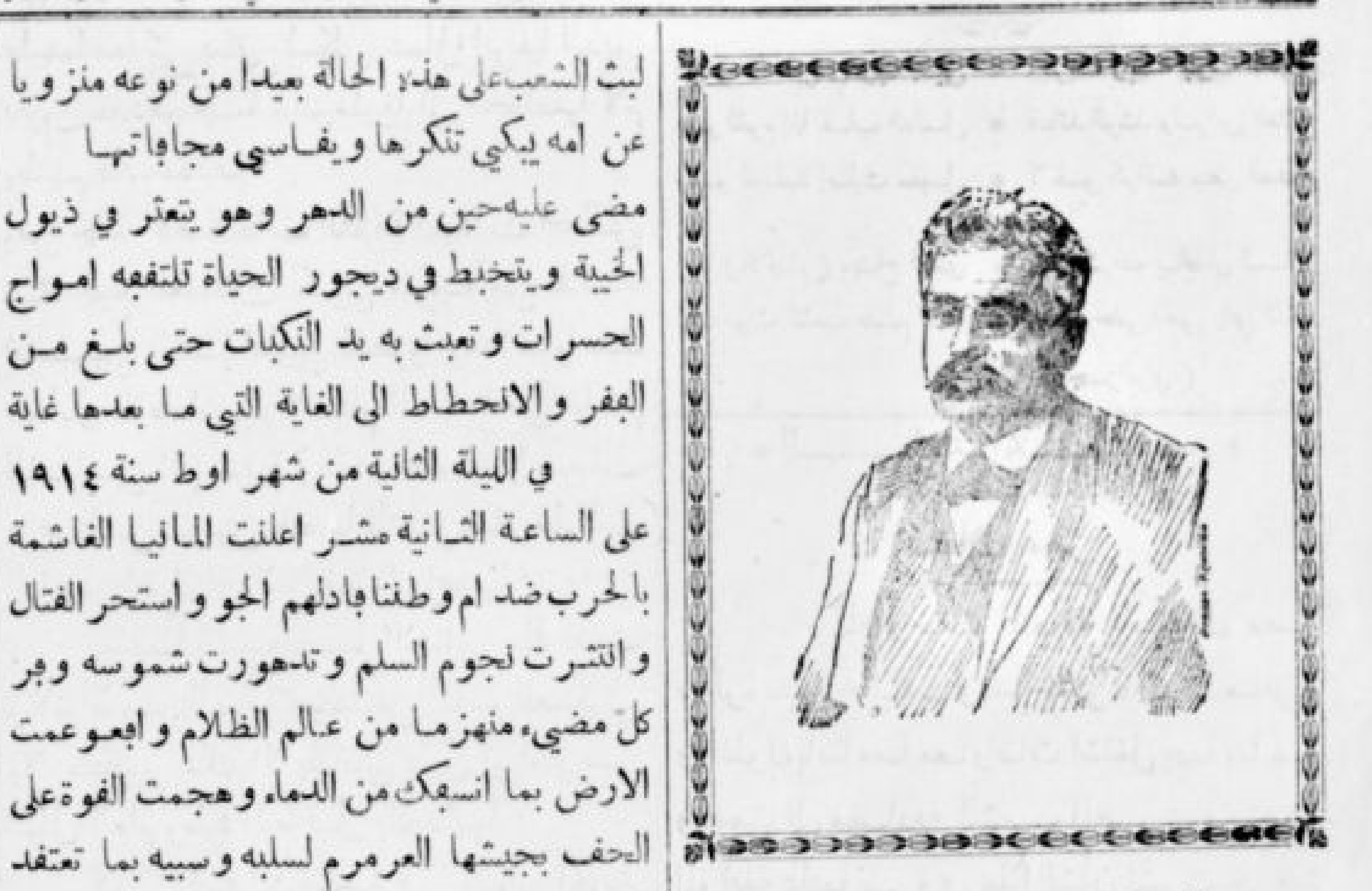
يوم الجمعة ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٨ اكتوبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — عدده السنة الاولى

الإقدام

لمديريها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
نهج لاليير بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
تصدر مرة في الاسبوع

• جريدة الاتحاد الفرنساوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •



اليكم معشر الاسلام

نزف خالص تهانينا القلبية بانتخاب الفاضل العدلي (المسيو ميلران) رايسا للجمهورية الفرنسوية اذ في رئاسته ما يعود على المسلمين كافة من النفع الجزيل والفوائد الجمة لما امتاز به هذا الرجل النصوح من حب المسلمين ومحاولة ترقيهم شان كل حر كريم.

وما اشرف السعد حتى عمت بشائره

وقد استولى (المسيو ميلران) سعادة السياسي الشهير (المسيو جورج ليك) صدرا اعظما للوزارات ولا يخفى على اخواننا ان ما لهذا الثاني من ثان في الاخلاص مع المسلمين وحب الخير لهم فنهنيكم ونهني جميع اولي الحل والعقد من الفرنسويين برئاسته وعل عدلهما ومحبتهما لنا تخلف مستقبلا بهيجا حسنا. «الاقدام»

السياسة الداخلية

اعداء الامة من الامة

لصاحب الامضاء

كان الشعب الجزائري ينتهز الفرص لتكذيب تلك الاراجيف التي نسبها له اولئك النمامون المقطعون لروابط الالفة المحرفون لها بما يلقون عليها من ضرام نمائمهم حتى حولوا ما بين العنصرين من محبة الى عداوة وضللوا الوجدان كما يضلل الليل من يسير فيه بظلمته مكث الشعب الجزائري هكذا ماشاء الله من السنين يكابد من جشوبة العيش وخشونة المضجع ويقاسي من الشدائد ما لم تقاسه امة من قبل استمر الشعب الجزائري يسترحم امه ويستعطفها ويبرهن لها على براءته مما اتهم به فلم يقنعها برهانه ولم يؤثر فيها ما استعطفها به

لبث الشعب على هذه الحالة بعيدا من نوعه منزويا عن امه يبكي تنكرها ويقاسي مجافاتها مضى عليه حين من الدهر وهو يتعثر في ذيول الخيبة ويتخبط في ديجور الحياة تلتقفه امواج الحسرات وتعبث به يد النكبات حتى بلغ من الفقر والانحطاط الى الغاية التي ما بعدها غاية

في الليلة الثانية من شهر اوت سنة ١٩١٤ على الساعة الثامنة عشر اعلنت المانيا الغاشمة بالحرب ضد ام وطننا وادلهم الجو واستحر القتال وانتثرت نجوم السلم وتدهورت شموسه وفر كل مضيء منهزما من عالم الظلام واقعوعمت الارض بما انسفك من الدماء وهجمت القوة على الحق بجيشها العرمرم لسلبه وسبيه بما تعتقد انه في قبضتها وتحت مخالب سلطتها — ساء ما تعتقد! وتزعزع العالم الاوروباوي وتزحزحت موازنته وصاحت آلهة الخراب بالهة النظام حتى لم يبق كلام لغير القنابل والصواعق — واندفع بنو الجزائر اندفاع السيل لملاقاة العدو وكانت صدورهم امامه حصنا حصينا وسورا متينا لم تخرقه مدافعه ولم تضعضعه هجماته بل اوقفته بسالتهم فانزحق جيشه وانكسرت قوته وكانت النصرة للحق — ان الباطل كان زهوقا —

اظهر مسلمو الجزائر من الشجاعة ما ادهش له العالم اجمع وابدوا من الاخلاص لام الوطن في ساحة الوغى ما كان برهانا داحضا لكل ما حكاه الكاذبون قبلهم فالتفتت اليهم امهم بعين الحنان وبسطت لهم يد الرحمى مكافأة لصدقهم وضمتهم الى صدرها ليتمتعوا بنعيم حريتها في بحبوحة مدنيتها وليعيشوا احرارا سعداء لا مستعبدين اشقياء ومنحتهم حقوقا جزاء دمائهم المسفوكة في سبيل انتصار رايتها واضافت لهم حرية الانتخاب بحيث لا تجري عليهم تلك القوانين الاستثنائية تحسينا لحالهم وتزيينا لمستقبلهم ولما وضعت الحرب اوزارها واضحى السلطان للحق اسفر صبح الاخاء وصار كل من العنصرين يساوي الآخر في حريته ويوازيه في طلب آنيته من مائدة الحياة ويشاركه في جلب النافع ودرء الضار من مصالحه المعاشية ويباحثه في المسائل الاقتصادية والسياسية وبالجملة قد تعارف العنصران بعد ان كان يظن كل ان الآخر عدو يريد مقارعته على ما بيده ولو تعارفوا من قبل لتعاونوا على ما املوا ولو افتهم الغاية اخوانا واضحى بهم السير الى مقصدهم الوحيد وهو اعلاء شأن فرنسا والسعي الى ما فيه ثروة العباد والبلاد.

ثم ماذا وقع!

بقيت علينا جولة نظر في ذلك الشقاق الذي تفاقم بين افراد تحزبوا حزبين حزب آثره الشعب لما عرف فيه من الكفاءة في النيابة عنه وحزب نبذه الشعب والشعب حر في انتخابه فقام بعض حزب المنبوذين مطاوعا لهواه وايثارا لما الفه واغترارا بما عنده او بما له من الصولة الكاذبة وكلف نفسه المشقة الفادحة للافساد بين الشعب وامه وتاريث نيران العداوة بين العنصرين للتفريق بينهما والذهاب بهما مذاهب السوء — فهؤلاء المنبوذون بلا ريب في فساد امرهم وانقطاع اثرهم وقد جرهم الخذلان الى غاية الخسران ولم يبق لهم الا سوء الذكر لبعضهم والنسيان التام لبقيتهم.

فلا عجب ان ترى الغضب الالهي يتبعهم في كل مكان ويقذفهم من ذلة الى مسكنة ومن مقلعة الى مهلكة — ينظرون الى ما يحل بهم وهم ضاحكون ونعوذ بالله من الخذلان ونستعين به على تقرير الايمان.

غيور

تشخيص الاهالي في المجالس البلدية

بعد التعريب *—* تابع لما قبله

بازاء الاصلاحات التعليمية والاقتصادية (التي ستوجه غاية نظرنا نحوها) يلزم تعيين مبعوثين من المسلمين كما افصحت به جريدة (لوتان) عند ذكرنا في الجمعيات الباريزية وان خمسة ملايين من الاهليين لا مبعوث لهم في المجلس يظهر على وجه الحاضرين العجب من هذا الامر الذي يابى قبوله العقل مع انه كان ذلك سببا لتجديد القوانين الزجرية والنفي في لحظة من البصر، ومن الغريب ان جملة من المبعوثين الفرنسويين كانوا يظنون مع خلاصة نيتهم بان الاهالي هم الطالبون لتلك القوانين ؟ — ولو حضر من عول على المدافعة عنا كالفاضل الغيور (المسيو موتي) المبعوث او مبعوثون من المسلمين لما تجدد القانون الزجري والنفي، ولسنا من اصحاب التعصب عند طلب حقوقنا وما غاية قصدنا الا المباحثة فيهم،

وتحت دولة جمهورية يكون الحق للاغلبية ، وان وقع غلط في بعض الاحيان فالعدل يقومه ، وان فتح لنا باب المباحثة لعرض افكارنا فاننا نخضع امام القوانين وان كانت غير لايقة بنا ولكن يسوغ لنا اذذاك اظهار عدم سرورنا من حالة تمنعنا منعا كليا عن المدافعة حيث ان صدى صوتنا لا يسمع في المحل الذي لنا الرجاء بسماعه فيه ، — وان عرقلت المطالب العديدة التي قدمها اصحابنا في المجالس الجزايرية بسبب الاغلبية العدوانية فلم ياتوا خصماؤنا بدليل يعتمد عليه ، — ففرنسا التي تبحث في الامور على حسب علو مقامها ومد نظرها الواسع لا يتاتى لها ان تتراخى او لا تسمع ندى مطالبنا الحقة .

احمد بهلول الاستاذ الممتاز

اتحاد العنصرين

قال — المسيو مورينو — شيخ مدينة قسنطينة في جريدته — لوريبوبليكان — مجيبا للمقالة التي ادرجناها في حقه :

انه يعترف بان جميع زملائه في وظيفه مشاركون له في افكاره وحاضرون لتطبيقها

فنحن نود ان يكون هذا صحيحا

وستقع محاورة كبيرة يوما ما في مسالة الاهليين وقد تقدمنا الخطوة الاولى فيها وجاوزنا نصف طريقها ومددنا يد المساعدة للنواب الجزائريين الذين يقول فيهم — المسيو مورينو — ان مقاصدهم حسنة اذا اتموا الباقي — والعذاب الذي قاساه الاهليون مع ام وطنهم يكفي برهانا لمن يقولون انهم يحبون استقلال وطنهم وانهم بولشويك كي وهم الرجال الذين لا ينطقون ولا يعملون الا بعنوان ﴿ فرنسا والاسلام ﴾

وفي هذا اليوم نجتمع على حب فرنسا معا كما قال محبنا وخليلنا — المسيو جان ميليا — في كتابه — فرنسا والايالة الجزائرية — لا حقد ولا معارضة بين الاهليين والمعمرين فهم متحدون في جميع امورهم ومتحققون انهم يخدمون في توسيع نطاق الوطن ومشتركون في تعظيم شان فرنسا .

القايد حمود

افكار جريدة «لوريبوبليكان» القسنطينية

﴿ في جريدة الاقدام ﴾

كتبت هذه الجريدة تحت عنوان « افكار المسيو مورينو » ما معناه :

ادرج السيد القايد حمود مقالة مفيدة يهني بها نايب شيخ بلدة قسنطينة عن افكاره الواسعة في مسالة اصلاح حالة الاهليين فايلا تكون مزايا « المسيو مورينو » على الجزايريين عظيمة جدا اذا انشا سياسة التقارب والاشتراك والامن اللاتي لازالت الجزاير منذ قرن كامل تترجاها لتسلك مسلك التقدم .

واسمه يكون مشهورا في صدر التاريخ اذا انجز نطقه وثناه بالعمل والسياسة التي تكلمنا عنها هي السياسة الواجبة وجميع نواب الايالة الجزايرية مشاركون فيها وقد صرحوا بها على منابر خطبهم كما عملوا بها فعلا ،

كيف يتاتى ان تخطر بالبال سياسة اخرى او يعمل بها ، فتتبع سياسة اخرى ضد الوطن حينئذ جناية عظمى ،

وسياسة الاتحاد بين العنصرين بالايالة الجزايرية موجهة على الفرنسويين والاهليين وواجبة عليهما معا كي يتاتى لسكان شمال افريقيا الذين يفوق عددهم خمسة عشر مليونا ان يخلصوا لام وطنهم بقدر عددهم ،

ومن جملة الاصلاحات اللازمة احداث مجالس في جميع العمالات تكون متركبة من ثلاثة فرنسويين وثلاثة اهليين لينظروا ويتذاكروا في مسايل الاعادات والاحكام الصادرة من محاكم القوانين الزجرية (لانديجينا) واحداث مجالس اخرى ايضا للنظر في مطالب الراغبين لشراء السلاح وقبولها ورفضها ،

ومنها توسيع قسم الاهالي الى تقرت والاغواط وعين الصفراء عوضا عن القسم العسكري ولا يكون ذلك الا بقانون دولي او امر من الوالي العام وعليه فليعجل باحداثها ،

لان الراية الفرنسوية هي عنوان الحرية والعدل لكل من كان تحت حمايتها

وافريقيا الشمالية باقية قسما غير منفصل من فرنسا ——— والنفوذ الفرنسوي انما يكون قويا ليحترمه الجميع لكن لا يسوغ الظلم لاحد بل يسوغ العدل والانصاف .

القايد حمود

جواب لرسالة صدرت في جريدة الاستبار الجزائري بقلم قسنطيني مدعي النصيحة

ان الزرازير لما قام قائمها • توهمت انها صارت شياهينا
ظنوا تاتي البزات الشهب عن جزع • ومادروا انه قدكان تهوينا

نعم ايها القسنطيني المجهول الاسم ان (الدين النصيحة) فاخبرني ناشدتك الله ما قصدك بتقطيع العرض وتنابز الالقاب بما هي الا نزغات شيطانية تعود بالخزي على فاعلها

ارى العنقاء اكبر ان تصادا • فعاند من تطيق له عنادا

لا يخفى على كل ذي لب وان خطة بعض الخائنين مبنية على المسائل الشخصية والحاقد من ساد عليهم في ميدان الانتخابات بالاذى وشتم الاهالي لعدم تنصيبهم لهم وقد جاوزا الحد في الطعن وحلفوا بالتعرض لجميع ما يعود نفعه على مسلمي القطر الجزائري كفانا الله شرهم بقوله عز من قائل (ولا يحيق المكر السيء الا باهله)

اقوالهم وافعالهم مبنية على الفجور والحسد وقلة الحياء فالفاجر كالقا جرة سلاحها في فيها لا تخشى لومة لائم والحياء من الايمان واذا لم تستح فاصنع ما شئت ومن ذهب حياؤه ذهب سروره وحزن وفقد عقله وهان على الناس وكان اكثر قوله عليه لا له والحسد من اخلاق اللئام وناره لا تطفأ على الابد ومن الحسد يتولد الحقد وهو اصل كل شر نتائجه الغيظ وثمرته الندم والحسود يتمنى زوال النعم عن غيره وحلولها فيه ولا يكاد يوجد الحسد الا لمن عظمت نعمة الله عليه فكلما الحقه الله بتزداد النعم ازداد الحاسدون له بالمكروه والنقم ولله در الشاعر :

واذا اراد الله نشر فضيلة • طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت • ما كان يعرف طيب عرف العود
لولا التخوف للعواقب لم تزل • للحاسد النعمى على المحسود

للكلام بقية تاتي

خادم القوم الامير خالد

﴿ تحيـــة الاقـــدام ﴾

وطني بشراك ها السعد بدا • بعد ما عشنا زمانا في ظلام
لاح في الافق كنجم جددا • زمنا يرفل في حلي السلام

فابتهج يا قطر بالعصر الجديد • علم الاهلي ما معنى الحياة
بالاقدام وبالراي السديد • تجلب الخير وتنفي الحسرات
زمن احيي جمادات الحديد • كيف لا يحيي ما من ذي الممات

ساه من راموا العلا والسؤددا • ان يروا امتنا الى التقدم
فانبروا يسعون خيرا وغدا • سعيهم اكبر امال الكرام

ظهر (الاقدام) في ثوب جميل • رفرفت رايته فوق الصلاح
فهو للقوم إذا غاب الدليل • قائد الرشد ونبراس الفلاح
وهو للحاسد إصليت صقيل • لا تقي كراته بيض الصفاح

ايها (الاقدام) مفتاح الهدى • جاءك الله بالطاف السلام
انت صوت الشعب فاسلم ابدا • ولتكن حامي الحمى راعي الذمام

(جزائري)

* السياسة الخارجية *

استقلال مصر

المفاوضات المتعلقة باستقلال مصر سائرة سيرا حثيثا — وقد اختبر « اللورد ميلنر » وزغلول باشا معا معارضات اشتغل بها سابقا وقدمت الى مصادقة الشعب المصري وستقع الموافقة عليها — وفي هذا الشأن نشرت جريدة « لالنترن » الاخبار الآتية :

القاهرة في ١٢ سبتمبر ان اياب الوفد المصري الى الاسكندرية بعد ان كان اشتغل بلندرة بتأسيس قانون استقلال مصر على الدعائم التي عرضها « اللوردملنير » ووافقت عليها الحكومة البريطانية كان سببا لمظاهرات استعطافية هائلة من قبل التلاميذ والشعب ولكن اقتضى راي البعض ان شروط بريطانيا العظمى لاستقلال مصر غير كافية وفي باقي الكلام لاستلفات النظر الى ان استقبال محمود باشا ومن معه من النواب استقبال شخصي محضا (فالاربعة) — كما يسمون — قصدوا اقامة عدة جمعيات بوطن الفراعنة يعرضون فيها سطور الدستور الجديد يستشارون الشعب على ذلك ويأملون ان يبعثوا في آخر الشهر عرضحال الى زغلول باشا وعدلي باشا فان كان هذا العرضحال مناسبا كما هو المأمول يترتب مجلس جديد يكون فيه عدلي باشا الوزير الاول وتستمر المخابرات مع الحكومة البريطانية وفي خلال ذلك يبادر الى الانتخابات لترتيب جماعة لوضع الشرائع تتكفل بفحص وتقرير الاتفاق — الانكليزي المصري — ويرجى ان القانون الجديد يدخل في حيز الفعل والعزم في فصل الربيع القابل .

صاحب الامتياز بن علي محمد بن قرين

طبع بمطبعة المسيو برانقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

يوم الجمعة ١ صفر الخير سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتا — عدد ٦ السنة الاولى

الإقدام

لمديريها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ١٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
تصدر مرة في الاسبوع

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

تواداد العنصرين بالجزائر

يحق للكاتب بجريدة «الاقدام» التي رسمت ببرنامجها وحملت على عاتقها السعي وراء غرس البذور التواد بين العنصرين الفرنسوي والعربي — ان يعطي هاته المسالة حقها ويبينها بغاية الايضاح.

يسرنا غاية السرور ان ترفرف راية الاتحاد والايتلاف على سكان الجزاير فيطرحون وراء ظهريا كل مايذكي نار البغضاء ويسعون وراء غرض واحد الا وهو النفع العام. ويتبادلون هاته الاحساسات العالية التي ترفعهم من الحضيض الاسفل الى اوج العلى وتخرجهم من الظلمات الى النور. ونحن اول من يمد يد التوادد الى كل من ينشرح صدره لهذ الوجدان. من غير تفريق بين جنس ولا دين.

الدين لله من شاء الاله هدى
لكل نفس هوى في الدين يعنيها
الكتب والرسل والاملاك قاطبة
خزاين الحكمة الكبرى لواعيها

ولكن وياسفاه!! اننا لازلنا عن هذ بمراحل فمن المسول عن ذلك ياترى؟ ان الفرض الذى ترمي له الفكرة الفرنسوى تمدين الجزاير ولا اعنى بالتمدين الوجهة المادية فقط من بنيان القصور الشاهقه وزخرفة البلدان وو. بل الوجهة الادبية التي هي تهذيب الاهالي واستمالتهم وامتلاك عواطفهم وتمكينهم من مشاركة الاوربي في خيرات وطنهم والعيش فوق بساط الامن وتحت ظلال النظام فياليت شعري ما المانع من ابراز هاته المبادى السامية الى الوجود،

مضى ما يناهز القرن وهذ المبادي نايمة في بطون الكتب وفي ادمغة المفكرين فعلى من يعود الذنب في ذلك؟

هل يعود على الاهلي الذى بعد ان دافع عن وطنه دفاع الابطال استسلم عن طيب نفس وبكل ثقة الى فرنسا منال العدل ومنبع الانسانية ام تعود على الاوربي الذي لم يحسن تصيير هذا الوطن مرآة تنعكس فيها صورة فرنسا الجميلة ام تعود على الادارة التي لم تتوفق الى التفريق بين العنصرين! ان التوادد ضروري في هذا الوطن ولكنه لا يحقق الا بتوحيد المضار والمنافع فاذا كانت فايدة الوطنيين واحدة وضررهم واحد اتحدوا طبعا، فهل سعت الادارة الى ذلك؟ لا! بل انها بذلت جهدها في العكس فسنت القوانين الاستثنايية واسست المحاكم الخصوصية وفرقت بين مرتبات الموظفين ولم تترك بابا للتفريق الا طرقته ولا مسربا للتشتيت الا سلكته واحيت تلك القاعدة الرمانية «فرق لتحكم» ??? ان التفاهم من لوازم التوادد والتفاهم لايكون الا بالمشاركة في المعارف والتغذي من لبان العلوم وتبادل الاراء بخلوص نية وطهارة وجدان فلننبذ التعصب الاعمى ولنطرح وراء ظهريا الاغراض الشخصية ولنعمل لصلاح الوطن ان الله لا يضيع اجر المحسنين.

جزايري

جواب لرسالة صدرت في جريدة الاستدبار الجزائري بقلم قسنطيني مدعي النصيحة

تابع لما قبله

ايها القسنطيني المدعي النصيحة لقد ضاع الوقت في الشحان فهل لنا ان نمتطي جياد الخيل للسباق في حلبة المعارف والتقدم والتمدن احي الله رجلا ناصحا يسعى في الاصلاح بقلب سليم خالي من الاغراض الشخصية ثم هل لك ان تقتدي بحديث سيد الوجود «صلعم» لايكون المومن مومنا حتى يحب لاخيه المومن ما يحبه لنفسه» اوكما قال تعالى: وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

ان كان المراد منك جمع الكلمة والتوادد والتقارب والسعي في نجاح الامة فليست هذ الخطة التي توصل الى المرغوب بل بالعكس وان كان قصدك الطعن بشخصي الضعيف فالله يرشدك لقوله عز من قايل: انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا» اذا فقد ذهب كلامك ادراج الرياح

وقد سودت صحيفة الاستدبار الجزايري فزدتها سوادا على سواد وقد نزل كلا منا منزلته والحمد لله الذي كشف الغطاء عن المكنون في الضماير فاعتبروا يااولي البصاير.

خادم القوم الامير خالد

نيل المرام
أو
زيارة الركبين القسنطيني والملياني

في خلل هذا الاسبوع المبارك شرف العاصمة وفد عظيم من فضلاء واعيان الطريقة الرحمانية التارزية لزيارة القطب الرباني الولي الصالح الشيخ سيدي محمد إبن عبد الرحمان نفعنا الله ببركاته كما قدم الركب المليائي الرحماني

فنرحب بالجميع ونسأل الله ان يبلغ الكل مقصده ومناه وخصوصا الاجلاء الكرام الثقة الفقيه الامام الشيخ مصطفى باش تارزي والعلامة الشهير المدرس الشيخ عبد الحميد إبن باديس والفاضل الوجيه السيد عبد الرحمان بن دالي مقدم الطريقة الرحمانية بمليانه.

ضيف معتبر

حل العاصمة المسقفة الاجل الفقيه السيد علاوة الوزني عضو المجلس العمومي بعين البيضاء فنرحب بقدومه ونسأل الله له السلامة في الظعن والاقامه.

(الاقدام)

حقيقة مسألة الانتخاب البلدية الجزائرية

بعد التعريب

وقع الخوض في هذ المسالة ولكن لم تظهر الحقيقة بتمامها، وبما اني كنت سابقا موظفا فرنسويا ولي خبرة تامة بافكار الاهالي وجب علي ان اوضح الامور حيث انها وقعت مبالغة في ذلك.

لي معرفة ومخالطة مع اغلب المتنصبين الحاليين من المسلمين واتبعت بالتدقيق قانون ٤ فيفري ١٩١٩ فيسوغ لي ان ابين بكل انصاف ما اطلعت عليه في الانتخابات الاخيرة وما ظهر لي منها، ان الانتخابات البلديه الجزايرية كانت سبب ابتداء الفتن لتعصب بعض الاعضاء الخارجين فنشا منها قايمتان الاولى قايمة الطبيب ابن التهامي والثانية قايمة المرحوم السيد مصطفى حاج موسى فالمسجلون في القايمتين وان هم في اختلاف مضر كانوا ولم يزالوا من اصدقاءي وقد كنت اجتهدت لالقاء الصلح بينهما ولم انجح،

قبل الانتخاب والحق يقال كان رفقاء السيد مصطفى حاج موسى طلبوا مني ان اكون واسطة بينهم وبين خصمائهم ولكن لم احظ الادنى قبول عند الطبيب ابن التهامي ورفقايه بسبب علو قدر السيد مصطفى الشخصي فوز قايمته بتمامها فوزا باهرا فتعرضت لذا حيفا القايمة الخاسية وبما اني لم احضر في وقت الانتخاب لا يتاتى لي ان اتكلم في تلك المعارضة المبنية على الازدحام في قاعة الانتخاب واوراق الانتخاب المتعددة وما اشبه ذلك.

فان وقع ما قيل فليس له الا اعتبار جزئي مع ان عرضي حال رايس البلدية ومدير الشرطة لم يعترفا به.

بمثـل هـذه المســائل تصـدر في الانتخابات الفرنسوية والاسلامية

واني اتعرض بقوة ضد ما ادعوه وان رفقاء السيد مصطفى اعتمدوا على جاه المرابطين وجعلوا مظـاهرات ضـد فرنسا بذمتي الفرنسوية ورغبتي في الحق يجبران على تكذيب كل مـا قيـل وحقيقـة الامر ان الاهالي ء لوا على تجديد اعضاء المجلس البلدي القدماء وسبب عـدم وجود اسـم متجنس في قائمة السيد مصطفى هو انه لم يقف في ذلك الوقت ادنى متجنس لائف مع ان جلهم اندرجـوا في قـائمة الطبيب بن التهامي كان الامير خالد طلب منـي ومن المسيو باروكان قبـول تجـريدنا في قائمتهم وفي وقـت الانتخـاب للمجلس العمومي كان طلب ايضا من الجنرال بايو قبول ترشيحه في القسـم الاول الاهلـي بامتنعنا ليكون نواب الاهالي منهم وفيهم

ان مجلس المتصرفية « بريفكتور » الجزائـري اعتمد علـى الافاويـل لابطـال الانتخاب البلدي الاهلي بمدينة الجزائر فلنا الامل الوطيد وان المجلس الدولي الحـالي من التأثيرات يطلب بينات دامغة عند اطلاعه على حكم مجلس المتصرفية ولكـن الخصمـاء الخائبين اغتنموا الفرصة مـن هذا الحكـم واتخذوه سلاحا لمعـارضتهم امـام المجلس الدولي

هلم نتبع المترشحيـن في مـدة الانتخابات : ان السيد الزروف محيي الدين الذي هو من سلالة مرابـط عظيم سيـدي على مبارك قدم شخصه ضد الامير خالد للمجلس المـالي فكـان افتتـاح منشـور السيد الزروف هكذا :

ايها المنتخبون كل منكم يعرف اصلـي فمثل هذا الكلام يغني عن توضيح المقصـود

فاز السيد احمد بـن تونـس علـى السيد الحاج عمار في الصور فيجب علينـا ان نعكركم بالمقالة الصادرة في هذ الوارد بجريدة « ليكو دالجي » في ٢٥ افريل المنصرم

• يظهر بان الادارة تتسق في عماها ولم تكتفِ بتهذيب الانتخاب البلدي الجزائري والمجلسيـن العمـومي والمالي بـل القت نفسها بجهالة في ميدان المعركة يوم الاحد الماضي ضد الامير خالد فكـانت النتيجة ٥٠٠٠ صوت زيادة له فـان قيـل انه وقـع تـأثير ديني فكيف يسـوغ للادارة ان تتهـم قبطانا من الجيش الفرنسوي الحامل لوسام الشرف الذهبي العسكري مـع انها اختارت ولزمت ترشيح المرابط بن تونس شيخ زاوية عين بسام ونعـدل اليـوم عـن الكلام في الضغط اللاحق للاغة ابن النذير البوسعادي ولكن لسنا بجاهلين للحقيقة كان السيد تيدافي نسيب مرابط الشفة التي ساعده في وقت الانتخاب رشح شخصه ضد القايد حمود في النيابة المالية بالبليدة •

ونهائيا سيدي بو مدين لم ينجح ضد السيد رمان في بورفيدون وبالاختصار ان الاربـع اعضاء من المجلس البلدي الجزائري كـان خصماؤهم في الانتخابـات مـرابطين فهذا دليل كافٍ على تكـذيب ما زعموه ضدهم،

لم ينجح السيد ايت سـالم في تيزي وزو ضـد السيد عـاشـور المتجنـس فادعى السيد ايت سالم في جريدة « ليكو دالجي » وان سبب نجاح السيد عاشور هـو مداخلة المرابطين (حتى في اعانة متجنس)

والسيد عبد السلام مهنا ادعى وان سبب فوز السيد رمـان نـاتج من وسـائط المرابطين والفرانماسونيين معا .

يتبـع بوجيجا مدير ناحية من الدرجة الاولى المتقاعد

الفقر والفقراء بالاصنام

اجتمع هذه الايام بالاصنام جم غفير من الفقراء القاصرين عن الكسب الذين اذاقتهم المجاعة الشديدة مرارتهـا فألجأتهم حرارتها للسؤال من اي انسان كان لاسيما وقت الغذاء والعشاء يسمع لهم ضجيج علـى ابواب الديار تتفتت منه الاكبـاد ويستعطـف الجلمود ولما بلغ خبرهم السيد السوبريفي والسيد المير وبعض الشهام من الفرنسويين والمسلمين سـكان البلد اتفق رأيهم على ان ينقذوا هذا المحاويج مـن مخلب الفـاقة التي أحاطت بهم قبل ان ينضم اليها البرد الذي يجدهم حفـاة عـراة فيعظـم الخطب وتجتمع عليهم مصيبتـان عظيمتـان الجوع والبرد وذلك الموت الاحمر فأولئك الرجال الكرام الرحماء المذكورون بصدد احداث الوسائل المخلصة لتلك النفوس الضعيفة من الهلاك وعن قريب يبرز ما اتفقوا عليه فعـلا فالله يجازيهم خيـرا ويكثر مـن امثالهم في العالم آميــــن . دمارجي بلقاسم

زيـارة مـاجـد

زار ادارة « الافـدام » حضرة العالم الفاضل السيد المولود الزريبي الازهري وقـدم لنا قصيدة غراء في تحية (الافدام) ننشرها في العدد القابل بحول الله ونهنيه بالقـدوم المبارك ونشكر فضله .

النفـــائـس الشعـــريـــة

الا اتبعوا سبيـل الاولينـــا ◦ هم الاولى ارتقـوا دنيـا ودينـا

واحيوا من مكارمهم فخارا ◦ بـه الاسـلام احيـا العـالمينـا

اليس العـلـم منـا للبـرايـــا ◦ تعدى كاشفا عنها الدجونـا

اليس مكارم الاخلاق منـا ◦ افـادت غيـرنـا الخبر اليقينـا

السنـا للتمدن قـد رفعنـا ◦ منـارا حيـر المتأخـرينـا

السنـا للتقـدم خيـر حـي ◦ نطيـر الى خمـائلـه حنينـا

السنـا في الصنائع قـد اشدنـا ◦ مئـاثـر تـزدري الدر الثمينـا

فلا نأبى المحاسن حيث كانت ◦ ولكن نكره الخلق المهينـا

ولا تقـلـو التمدن غيـر انـا ◦ نجـانـب سـيء المتمـدنينـا

لنـا اصل المحاسن كل حسـن ◦ بـذرنـا حبـه في العـالمينـا

وفضنـا بالمواهـب والعطـايـا ◦ علـى كل الخـلائق اجمعينـا

وبعد العز ذل بنـا التـوانـي ◦ الى الدرك المهين بمـا نسينـا

ركنـا للبطـالـة والتعـسـتنـا ◦ الى الاوهام نحلم ان نكونـا

وغادرنا (الكتاب) وقد هدانا ◦ بسنتـه الصـراط المستقيمـا

فهبوا مـن سباتكم وكونوا ◦ الى الخيرات اولى المسرعينـا

وجدوا السيرفي الاعمال واحذوا ◦ مثـال العـامليـن المحسنيـنـا

قدور بن محي الدين الحلوي .

الى الـقـــــراء

ورد الينا هذا الكتـاب من صـاحب الامضاء : الحمد لله وحده الى جنـاب مدير « الافدام » السلام عليكم وبعـد فقد وقع في مقالتنا « حـال النـواب عن الامة » تصحيف بعض الكلمات في تصحيحها نلفت نظركم الى التنبيـه علـى بعضها ليستقيم المعنى المراد من ذلك عند الكلام على اقسام النواب الثلاثة جملة : وهو اميرنا الخ فانهـا غير موجودة في الاصل ومحلها ـ كان قسما ثالثاً آثرته الامة لانـه لسان حالها ـ كمـا وقع من الطبع بعض هفوات نحوية ليس في تصحيحها فائدة والسلام قدور الحلوي

« الافدام » وقع بسبب عدم تكميل التجهيزات الطبعية بعض الغلطات نعتذر للقراء من وقوعها وهذه الجملـة التي اشار اليها السيد قدور صدرت عن سهو من المصحح حيث قرأ عوض آثر اميرنا وعلى كل حال فمعنى الكلام لا يتبدل اذ القسم الثالث هو قسم الامير السيد خالد ولا التفات الى معنى الاضافة التي يفهمه او يريد ان يفهمه من لا يفهم العربية من الحزب الخالق اذ المـراد من الاضافة وهو الامير الذي نحن بصـدد الكلام عليه حيث ذكر ذلك بعد التقسيم .

صاحب الامتياز بن علي محمد بن

طبع بمطبعة السيـو براقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

يوم الجمعة ٨ صفر الخير سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتما — عدد ٧ السنة الاولى

الإقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

سياسة عقيمة

اشكو بثي وحزني الى الله فمن استعاذ لشيء فليستعذ مما نحن فيه

اعوذ بالله من التقدم والتمدن والانسانية حسبما يفسرها اعداء الرافة والحنان ذهب الله بنورها ونجانا من شرها

ومن مكائد الذين يزعمون انهم انصار الثلاثة اذ مهما انعمت ام الوطن على مسلم الا وتعرض له الحاسدون واصبح النواح غذاءهم كأن الصواعق صبت عليهم . مهما اصيب مسلم ببلية او جرت عليه تهمة سواء كانت ثابتة ام لا الا ونسبوها لجميع ملته من اي طبقة كانت ولو كان المتهوم من بلاد الصين هكذا لما قبض على طاهر الضمير الشيخ الثعالبي بتونس طنطنت جرائد الجزاير الفرانساوية بالتهديد والويل والثبور زعمت ان الشبيبة الاسلامية وفرعيها اتفاق سره طرد فرانسا من افريقيا كأن تلك الشبيبة تحت ايديها جنود منظمة واساطيل حربيه وطيارات جوية وغير ذلك من الات القتال - تحقق ايها الناظر في هذا البهتان المبين وهذا ليس من العجائب لان المعروف في الوجود باسره ان صحافة الجزاير متنزهة عن جمال الصدق في جميع اقوالهم وفي شؤون المسلمين

ان هذا البهتان العظيم في جوف سياسة عقيمة حير كشجون الناظرين واحزن قلوب المتاملين الذين كانوا يظنون ان الدهر ابتسم لهم حسبما ذكره مسيو فلان في خطبته ومسيو فلان الشهير في سيرة العرب وصدقهم ومسيو فلان... حاكم كذا ... الى ما لايحصى ولا يعد

واعتمادا على هذه الخرافات هؤلاء المسلمين ظنوا وان ابواب السعادة فتحت لهم الان اصبح الموعود مما التحمت عليه الارض وتقلب وتبدل بالحسرات نسال الله ان يعيد النفوس بعد انزعاجها الى محلها

الان تحقق بدون شك ولا ريب عند ذوي العقول ان هذا لشيء عجاب عجيب يريدون ان يطفؤوا به نور تلك الشبيبة الاسلامية التي ثبتت نياتها الخالصة والمحبة التامة لفرنسا الباهرة ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المبطلون ويظنون ان تنفيق السيد فلان ... بتونس ونفي السيد فلان بالجزائر فيهما تهديد للمرشدين والمحامين على اخوانهم المدلولين المحقورين الذين لايجدون قوة ولا يستطيعون سبيلا حتى تنفى هذه الامة الضعيفة على ماهي عليه اي المومن يهاب خياله ويدهش من متكلمه ويرفع ماله من بين ايديه ولا يستطيع ان يتكلم فضلا عن المدافعة كما ترى ذلك القبيل في كل يوم ووقت وفي اي مكان حتى تحت سقوف منازلنا واكواخ فرائشنا

نعم نحن اول من يدافع على ام الوطن ويسعى في اتساع نطاقها وتعظيمها واول من ينصر الحق ويزجر الثائرين ويراقب عقوبة الجانيين ولكن لما صار المكر في جوف السياسة والمحقرة بابنائها ملتنا الفضلاء والله مازادنا هذا الشتم فيهم والمكر بهم الا محبة لهم اذ لقد حازوا ابهى المساعي واسنى الاعمال الصالحة فهم عندنا من فحول الرجال ومعدن الكمال.

اللهم ربنا اجعلنا من المقتدين بهم وفي هذه النقمة نعمة

ومن عجائب الامور وقع آن واحد تعطيل الاستاذ الافخم الشيخ الثعالبي بتونس بامر عسكري بعد رفع الحصار - وثانيا رجوع القانون «لانديجينا والنفي» اي الزجر الخصوصي لمسلمي الجزائر هل وقع اتفاق بين الحكومتين ؟ يعلم الله سارفع البريد ونقل السلك التلغرافي في هذا الجانب وعلى كل حال المتفق عليه اوضح من الشمس في رابعة النهار وفيه عبرة لاولى الالباب غير انه من الاسف العظيم يرجع ممثلو العدل والحرية باحدى اليدين ما اعطوه باليد الاخرى في مقابلة الاخلاص وسفك الدماء الشريفة دفاعا على فرنسا

الذين يسعون في تشتيت كلمة المسلمين بجميع الوسائل هم الطائفة الذين يصورون شبيبة المسلمين في صفة عدو لفرنسا ويزعمون ان القرآن العزيز حجاب عظيم وبذلك يفنى لهم التفويض التام في المداخل والمصارف الوطنية ينفقونها على حسب اغراضهم وشتى لهم توزيع الاراضين وسلب اموال المسلمين وجبرهم على الاعمال الشاقة في سبيل حياتهم وتنعمهم وعلى وجه الاجمال الموت البارد حتى تنقضي عن اخيرنا كما وقع بهنود امريكا

ايتها الارواح الطاهرة اين العدل الذي نصرتموه في لامارن وفردان وفتوح المستعمرات ؟ ايها الشجعان الذين بذلتم النفس والنفيس اين الجزاء - اين الخطب - اين المواعيد كلها سحاب جاف نعوذ بالله من الكذب ونكران الاحسان ايها الشبان الذين قاسيتم الشدايد وحصدت زهرة شبابكم باثقال الظلم لازلنا تحت قهرها.

تالله ان هذه المحقرة والفضيحة ما سبقنا بها احد من الانس والجن قد قامت قيامتنا.

ابناء ملتي واخواني الاعزاء ها نحن في بحبوحة الفتن حل بنا ما حل ببني اسرايل ولما الاقدار الالهية تدور بين مسلوب ومهوب اراد الله بهم خيرا اجتمعت كلمتهم وهم الان ملوك الارض ومن يشك فليبحث.

وما لنا لانحسن النظر فيما بين يدينا وما خلفنا وناخذ من كل شيء احسنه ؟

اين الاخوة المامور بها في كتاب الله تعالى لماذا تنظرون ولا تبصرون لماذا تسمعون ولا توعون ولماذا الف مرة؟ اخواني لم تفرون من الدفاع عن انفسكم واولادكم وانتم مقيدون بالسلاسل والاغلال الى مجزرة المهالك ولكم بالتالي السن تستغيث.

لاجرم ان العاقبة غير محمودة الا اذا اتحدتم وتدبرتم في محاربة نوايب الدهر وفيما يسوغ لكم به الحياة - هل هذا محال ؟ كلا ثم كلا مليون مرة

اخواني كونوا على يقين تام ان لنا انصارا من اعيان فرنسا متنزهين عن الاغراض الشخصية ونهب الاموال يسعون في مصالح الوطن فكونوا لهم اعوانا حسا ومعنى وما لكم من الاعداء الا شرذمة قليلة تسعى في خراب آمالكم وانحطاط مجد امكم فرنسا الحنونة.

اللهم افرغ علينا صبرا وتكرم علينا بالثبات عند الشدايد ويارب البرايا الف بين قلوبنا واجعلنا من الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس انك سميع مجيب.

محمد الكروبي
الضابط سابقا

وتعاونوا على البر والتقوى

فان الواجب على اخواننا المسلمين ان يتعاضدوا ويتعاونوا فان اعظم ما يقتطفه ويجتنيه الانسان هو اكتسابانه الخيرية واصلاحاته العمومية لبني جنسه في عصرنا هذا عصر التمدن عصر العلوم عصر التهذيب هو الذي عصر قد ترقت فيه الامم باعلى مراتب الحياة وصار كل جنس قابلا فيه الى درج الكمالات ..

ايتها الشبيبة الجزايرية اني اناديكم بقلب طاهر ووجداني ننبيكم باني ادعوكم الى التعاضد الى اكتساب المحاسن الى العلوم والمعارف الى تهذيب الاخلاق الى ترقية النفوس الى منهاجها الطبيعي اللاتي جبلت عليه وخلقت لاجله. ولتعلموا ان كل نفس حي قابلة للتعليم ان العلوم والمعارف هما حياة الانسان ..

نعـــم ان الامر الذي يهمنا ويلزمنـــا السعي فيه على الاقدام يلزمنا الاقبال على كل فعل فيه نجاح الامة وترقية ابنائها ونقت ما يشوبنـــا ويعوقنا عن اكتساب المحامد ويرجع عنا بالفشل في شوؤننا النافعة ..

ان من حاز العلوم والمعارف فقد صارت له حياة ابدية ومراتب خصوصية قد تجل على ان يحصيها قلم وتكبو وتثقل على ان يبديها لسان بل كل شي، راجع الى المعارف والعلوم، والسياسة شطر من العلوم وبها قامت الدول بل بها قام العالم باسره فبالعلم انفسخت الحقايق وبه برزت شموس الحق بل به خرجنا مـــن غياهب الجهل ومن ظلمات بعضها فوق بعض لولا العلوم لعاش الناس معيشة بهيمية.

اما تنظرانها المنصب الى العصر القديم وما حواه من الهمجية والتعدي على بني الانسان كل ذلك من عدم ادراك كنه حقيقة العلوم.

نعـــم من المعلوم ضرورة ان الانســـان مدني بالطبع مميز عن غيره قابـــل لاكتساب العلوم وجلب المحاسن.

ايتها الشبيبة عليكم بالعلوم فاقطفوها ومن زهر رياضها فاجتنوها وارشفوا من رضابها الرحيق لتهتدوا الى احسن طريق ان من سار على نهج الصواب وسلك سبل اولى الالباب فقد اكتسى بحلة السعد والاقبال بل بحلة المجد والاجلال وانتظم في سلك التمدن وغنم الهنا ومـــن تركه في غيه وجهله فاصبح نسيا منسيا لايدري ما العيش بل لايدري ما الحياة:

* لعمرك ما حسن الفتى شرف له *

* اذا لم يكن ذوق لديه ولا علم *

نحضا على اخواننا ذوي العقول السليمة والافكار الوسيعة ان لايميلون بهم الغاوية للاغراض الشخصية وان يجعلوا التعاضد نصب اعينهم لكي يترقى شعبنا من الانحطاط ويهتدي بجدنا القديـــــم.

(علوي إبراهيم بن سليمان طولقه)

حقيقة مسألة الانتخابات البلدية الجزائرية

تابــــع لما قبله

والسيد بن علورة الذي فاز في معسكر على السيد بن شنان زعموا بانه مرابط مع ان السيد بن عبورة برهن بواسطة الحاجز (لوسي) وان مرابطين من اعيان القسم رافقوا السيد بن شنان في جولانه والسادات امراسي في برج امنايل والعربيبي في واد الرونه والاطرش في مستغانم اتهموهم بمثل ذلك واذا تتبعنا هذه المسالة نرى بان جميع المرشحين الخائبين ادعوا وان سبب عدم نجاحهم كما في الجزائر هي مداخلة المرابطين في الانتخابات.

ولكن الامر المهم هو ماجرى للسيد بن شيحة في وهران ــ فاز السيد المذكور في المجلس العمومي ضد السيد ابراهيم باي فبرهن هذا وان سبب فوزه مداخلة المرابطين في الانتخاب للمجلس المالي خاب السيد بن شيحة فجعل حينا معارضة ضد السيد بن رحال وادعى بان اهل زاويات القسم توسطوا له.

وعند فوز السيد بن شيحة اتهموه بمساعدة المرابطين له ولما خاب ادعى وان المرابطين ساعدوا خصمه.

فهذا المثل يبين لنافيمه حجة ادعاء الخائبين ــ اما جميع المرشحين توسطوا بالمرابطين حينئذ لاضرر في ذلك فما هم الا من الساعين في الانتخابات كرهباننا.

واما كما هو المظنون ان المرشحين الخائبين جعلوها وسيلة للمعارضة فقط.

ولو فرضنا سعي المرابطين فانه لايتوجه قطعا ضد فرانسا والايسوغ لنا ان نــدعي وان الادارة الجزائرية تسعى ايضا ضد فرانسا حيث انها ساعدت جهارا مرشحين مرابطين كا لسادات سيدي على مبارك الزروف وبن تونس والاطرش الخ وحقيقة الامر هو ان الانتخابات الاسلامية جازت كما ينبغي وان وقع بعض مناوشات طفيفة فالمسأولية تعود على الادارة لانها القت نفسها في المعركة وكل حجة مخالفة لهذه الحجج لاقيمه لها.

بوجيجا

مديرنا حية من الدرجة الاولى المتقاعد

جواب الى جريدة الاستقبال الجزايري

اقتضت حكمة الباري تعالى ان تجعل الخلف على قسمين

١ قسم هداه الى طريق مستقيم . يعمل ليجلب الخير لامته وليجمع شملها اذا تشتت وليزيل ويمحو النفاق بين افراد الامــة

٢ ـ واخر ظله والحق به مقته ليكون شقيا في الدنيـا والاخرة وهذا القسم هو الساعي في جلب الاشرار لاخـوانه والمشتت لشملهم ولعمري ان هذا القسم غرته اغراض شخصية بحاد عن طريق الهدى والعياذ بالله

ومن هذا الفريق (جريدة الاستقبال الجزايري) تلـك الجريدة السوداء التي ماشتت الا لزرع بذور النفاق وسب الرجال الاحرار الذين صدعوا بالحق مثل القائد حمود والشيخ ابهلول والامير خالد

والحق يقال اني حاولت ان لا اجيب تلك الجريدة الملآء بالاراجيف والاكاذيب ولكن غايتي الان ان اتسول لتلك الخبيثة التي لاتفعل باقوالها وعباراتها التي ملئت منحة وخبثا وسوفسطه.

وبالجملة فان جميع مسلمي الوطن الجزائري لهم امال كبار في هولاء الابطال كالامير خالد والحكيم موسى وغيرهم لا والدكتور بن تهامي واتباعه الملقبين البيني (وي وي)

ومالي في الاخير الان احرض اخواني ان لاتكـون لهم اذان صاغية لسخي ابك تلك الجريدة السوداء وهكذا تجعل ترترتها من الهذيان صرخة في واد ونفخة في رماد

اللهم اهد اخواني الى طريق مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين

حنفي [illegible]

حــوادث داخليــة

تعطيل الخدمــة عند المسجلين البحريين

مرسيليا ١٥ الجاري ـ ان الباخرة «بغداد» من شركة «ميساجري ماريتيم» التي كانت متاهبة للتوجه الى [illegible] كـ كلر عطلت بسبب امتناع البحرية من السفر لامر صدر من [illegible] المسجلين البحريين المسلمين والعبيد فالعصبة تطلب منح الخدامين في الباخرة راتبا كراتب الخدامين الفرانساويين. وجمعية التسجيل البحري مهتمة في تمهيد الشقاق ـ الاقدام ـ احي الله اهل العدل والانصاف

«السياسة الخارجية»

* استقلال مصـــر *

نقلا عن جريدة «لوروب نوفيل» بقلم المسيو فيليب ميلي الشهير ان الاصلاح المصري الذي اخبرت عنه جريدة «التايمس» لم يزل بعيد الاحداث.

والاتفاق التمهيدي الذي اسسه لورد ميلنر مع زغلول باشا لم يزل في استنظار توقيف الوزارة الانكليزية والوطنيين المصريين. والمظاهرة التي جعلتها الشركة المصريه بباريز تبرهن ان الاتفاق النهائي لايصدر بلاصعوبة. وزيادة على ذلك يتبغي موافقة الدول السياسية الضروريه

ومن الغريب اذا لم تنل مصر الاعتراف باستقلالها من انكلترا في مستقبل قريب فان كان للفرانساويين العلم سياسي يلزم ان يفكروا بدون تاخير في صدى هذا الحادث اليوم عند مسلمي البحر الابيض المتوسط وخصوصا في افريقيا الشمالية.

ومن المفهوم ان هذا الاستقلال ليس بكلي حيث الاتفاق التمهيدي بين زغلول وميلنر يبقي لانكلترا في مصر بعض الاستعباد كا بقاء قوة عسكرية في خليج السويس ومنع جواز عساكر انكليزية في جميع القطر المصري ان وقعت حرب وابقاء عاملين انكليزيين في مصر لمناظرة الديون والقوانين المختصة بالاجانب ووعد الدولة المصرية بعدم التداخل في سياسة خارجية مضرة لمصالح انكلترا الخ.

فهذه حقيقة شروط تحديدية لكن يظهر ان اعظمها هو اعتراف مصالح انكلترا الشخصية في خليج السويس. قبلوها منذ الشتاء الماضي ذلك المصريون الذين كانوا يطلبون بكل قوة حذف الحماية البريطانية فلماذا هذا القبول ؟

يتبع   فيليب ميلي

صاحب الامتياز بن علي محمد برزين

طبع بمطبعة المسيو براقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant.*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre – *Le Maire.*

يوم الجمعة ١٥ صفر الخير سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٩٢ اكتوبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — عـــدد ٨ السنـــة الاولى

الإقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خــالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليير بـا لجـزائـر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

شرف العلم والتعليم

احتمع جم غفير من فضلاء حاضرة الجزاير واعيانها باحدى حجر المجلس البلدي لاستماع خطبة القاها الخطيب المنطيف السيد الامير خالد في العلم ومنافعه وحث المسلمين على انشاء مكاتب لتعليم اللغتين العربية والفرنساوية وترغيبهم في الاتحاد على ايثار انجع وسايل التعلم . اخذا بحجزتهم الى مدارج المدنية والتقدم . وكان لخطابه وقع عظيم . وتاثير جسيم . لدى الحاضرين الذين عاينا في مقدمتهم جناب السيد ميرانت مدير الامور الاهلية بالجزاير نايبا عن سمو الوالي العام والسيد سزيني مدير ناحية المكلف بامور الاهالي في المتصرفية نايبا عن جناب عامل الجزاير والسيد ديني المصور الشهير وبعض نواب الامة في المجلس العام والمجلس المالي والمجلس البلدي . لانذكرهم لكثرة العدد ،

وحظي المجلس بتشريف العلامة الاكبر الشيخ سيدي عبد الحليم بن سماية مدرس العلوم العربية والدينية بالمدرسة الثعالبية فوقعت الخطبة منه احسن موقع واثنى على الخطيب الثنا الحسن بما بلغ في هذا المشروع الجليل الذي هو مناط حياة القوم . وكتب هذه الرسالة في تحريض المسلمين على اقتناء المعارف وبذل النفس والنفيس في سبيل العلم وتعلم اللغتين العربية والفرنساوية حيث كانتا مجمع مصالح العنصرين . وسبب تفاهم المدنيتين . فقال حفظه الله ،

الحمد لله الذي اطلع العلم نورا في دياجي الجهالة . فشتت به ماتراكم على القلوب من غياهب الضلالة . وشرف نبينا وقدوتنا سيدنا محمدا بالعلم والرسالة . فاجرى على طريق العلم والفهم اقواله . وافعاله وحث امته عليه بالامر الاكيد والفصل المبين . وبين عظيم قدره بقوله اطلبوا العلم ولو بالصين . وامر امته ذكورا واناثي بتحصيل هذه المكرمة . فقال طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة . وقال حثا عليه ليزداد الناس تصميما وحزما . لابارك الله في مطلع يوم اوشمس لم ازدد فيه علما فطلب العلم كما علمتم شريعة نبيكم ووصلة الخير ومرقاة الشرف من بينكم . بالعلم ساد من ساد بالعلم شاد من شاد . بالعلم امنت السبل وارتفعت الخلايف والبلاد . بالعلم . تشفى الامراض الجسدية والعقلية . بالعلم فازت الامم البعدية والقبلية ما انا في حاجة الى اقامة الدليل على الشمس في رابعة النهار فكفى بالعلم رفعة ان كلا يدعيه وكفى بالجهل ضعة ان كلا ينفر منه واهم مالكل امة اولا معرفة لسانها . اذ هو الوصلة بينها لخطابها وبيانها . ولاينكر على منصف تقديم هذه الاهمية . اذ الامم من قبل وحتى الان ومن بعد ما ثبتت لها الا هكذا الاهمية . واس لغة يجب تعلمها لغة المعاشر . حتى يمكن للانسان ان يعامل ويخالط ويكاثر . فمثلا اللغة الفرنساوية والعربية اذا قام كل منهما بواجبه . كان حقا عليه معرفة لغة صاحبه . اذ ما انصفك من منعك من الاستطلاع على فكرك وفهم كلامك . وبادرك بالدفع من خلفك وامامك . وان لارباب العقول والاذهان . لاصغاء حتى لكلام الصبيان . اذ ربما يخطر في عقل الصبي مالا يكون للكبير في الحسبان على ان اللغة العربية لغة اتسعت لترجمة علوم امم ، وحملت كلام شعرائها ما تشتت من الحكم ، فلا يضيعها الامن لايعرف مقدار كنوز العلوم . او يستبد بفكره ونظره في كل منطوق ومفهوم ، ولم يعهد من عاقل انه اعرض عن تبادل الافكار ، الامن ظن انه منتهى العقل وموقف الانظار ، واحرى بمن بلغ هذا المبلغ ان يكون للنوع الانساني مصدر الاحتقار ، لايترك احدا يسير الا على نظره وعلمه ، ولايعتقد في الوجود بفهم الا بفهمه ، فاول مايفوته من اعمال العقلا ، الذي اتفق عليه من واجب العدل جميع الملا . ويحق للعربية اذا ان تبدي بغاية الشرف مقالها . اذ قالت قولا ما انصفه واعقله هذا الحكمة ممن قالها . واذ كانت الدولة الفخيمة ، بما فيها من العدل والاخلاق الكريمة ، موسعة على الاطلاق نطاق العلوم . عالمة بعوايد تركها كل انسان في بحره يعوم ، ووقع طلب من الشهم الهمام . السيد الامير خالد ابن السيد الحاج عبد القادر احد العلماء الاعلام . بترخيص في انشاء مدرسة كافلة بتعلم مبادي اللسانين وصادق مطلبه الرضى . وكان هذا الفكر السديد مرتضى . فالان تهز منكم مجامع الغيرة على ابنائكم وابناء جنسكم . وقد رايتم ما انحطوا اليه من الجهل وهو على حسكم ، ايجمل لنا ان ندعهم جهالا لايهتدون سبيلا . ولكما لايحسنون تعبيرا ولاقيلا . كلا ان مرض الجهل مرض العقول والافهام . وهو اضر على النوع الانساني من مرض الاجسام . وان مرض الجهل ليحمل على معاداة الابن لابيه وعلى قطع جميع الارحام . وان مرض الجهل لمشاكل شرومدخل للجنس الانساني في جنس الانعام . فداركوا عافاكم الله الفتن بالرتق . والجهل بسهام الرشق ولا يعز عليكم مال ينفق في سبيل الشرف ويعود عليكم باضعاف اضعافه من الخلف . فان القراءة باب الادب . ومفتاح معرفة التحصيل على كل ارب . وان الجهل شرك الشر وغيابة العطب . وكل ما انفق في غير سبيل العلم فهو ضايع . الا ماانفق فيه فهو المنفق الكافل بالمصالح والمنافع ، ومن علم انه ما كان انسانا الا ليعلم ويفهم . استمات في تتبع هذا السبيل الاكرم . ومن اخطاه التوفيق . فقد ضل سواء الطريق . اني لاستحي ان اذكر من لم تهذبه القراءة . وما هو عليه من التوحش والتعاسة والدناءة . ولا اوفي واجب التوقير والتعظيم . لمن تربى في حجر القراءة والتعليم ، وما انتم بذلك من الجاهلين بل كل منكم يتمناه ، لكن بالجد والاجتهاد يدرك المرء مناه ، فان تصديتم بجد لايعتريه الونى ، وعزم لازم لبواعث المنى ، فكلكم بتحصيل ما يتمنى خليق ، والله ولي الهداية والتوفيق ،

انتهى كلام الاستاذ الشيخ السيد عبد الحليم

جمعت هذه الرسالة من غرر البيان . ودرر العرفان . ما هو جامع في الارشاد . الى مابه تحيا البلاد والعباد . واذ كانت لاتوثر في المسلمين — الا اوامر الدين . فهذه اوامر نبيكم الكريم - يامركم بالتعلم والتعليم . ومحاربة الجهل الذي هو سبب موت الامة وتفرق ابنائها في الارض - وفساد الاخلاق وعموم الفقر في كل عرض - اذ ماعلة هذه اللأوى والازل . الا الرضى بما نحن فيه من الغفلة والجهل . وما سبب تأخرنا والامم امامنا تتقدم . الاتركنا الجهل يتحكم -

ماعلى الفقراء الضعفاء في اهمال هذا الامر الجليل — سوملية ولاسبيل . انما السبيل على الاغنياء المترفين . الذين يشاهدون صباح مساء ابناء اخوانهم المسلمين . تلفظهم طرقات البلد . ويشمئز من سوء سيرتهم كل احد . لايتربون الا على شرب الخمر والمقامرة والسرقة وغير ذلك - مما هو شر الموارد وأدهى المهالك . ولا يحزنهم منظر نكره . او يعنيهم تدارك خطبه وامره .

هذا حديث نبيكم صلعم اطلبوا العلم ولو بالصين . مالكم ترغبون عن تعليم ابنائكم .

وسكاتب البلد عند ابوابكم . لاتنهض سنكم همم الى هذا المشروع الكبير . الذي هو سبب الحياة والعز والشرف بغير نكير . اين الهمم اين المروة اين الدين – اين الغيرة التي هي اول اوصاف المسلمين . فلا وايم الله لانحيا من هذا الجهل العميم . الا بالتآلف على بث العلم وتمهيد اسباب التعليم . ولنا التحقيق في ساعدة الدولة الفخيمة . في هذه المشاريع العظيمة . التي هي اول داع لها اما بالتخيير واما بالجبر . كما هو دابها في كل قطر وفي كل عصر :

« قدور بن محي الدين الحلوي »

﴿ القوانين الاهلية في المملكة التونسية ﴾

بعد التعريف

قال رأيس الجمهورية في منشوره لمجلس النواب ان مضادة الادارات تورث الاستبداد . بهذه الجملة البديعة هي كلمة حق تحت كسم توبيخي . يظهر لي ان الانسان لايفتكر بدون دهشة ممزوجة بمرارة للقانون السياسي الغريب الجاري به العمل منذ سنة ١٨٨١ على التونسيين الذين هم تحت حماية فرنسا .

وحيث ان هذا القانون معروف معرفة تامة اذا لالزوم لتوضيحه بل اكتفي بتفكير القراء ان الوفد التونسي الذي قدم اخيرا لباريز كان طلب من فرنسا الجمهورية بزالة تشكر منح تونس امتيازا مبني على القاعدة الاساسية الفاصلة بين القوات الادارية كما اعلنه رسميا رأيس الجمهورية بمثابة عقيدة سابعلوا لمنح الشعب التونسي سطاعه الحقيقة :

فلنستعطف العمالة العامة التونسية ووزارة الخارجية الفرانساوية ولكن هنا وهنالك لا يجيبونا الا بالصمت . ومع هذا ان المسيو سيلران الوزير الاعظم سابقا ورأيس الجمهورية الحالي هو الطالب لذلك والصارخ به للعالم بأسره في منشوره المسجل من الان في صحف التاريخ . ان سعادة جزائريتنا ومن هو تحت حمايتنا ومستعمراتنا الذين قدموا للوطن كل الواجبات بجميع الاوجه هي برهان على الفطانة الفائقة وحزم رجال فرانسا الجمهورية السياسيين . وفرنسا تعترف بنفسها ما هو الواجب عليها لهم لمشاركتهم لها في حياتها السياسية والادبية .

بهذا الاعتراف الشرفي الموثر نحو افريقيا الشمالية لانزيد عليه وكذلك المواعيد القطعية للاهالي الباسلين .

ما يفتكرون في ذلك كبراء الموظفين بتونس والرجال الساعون بشغف حول دائرة الباي صاحب السلطة القطعية خوفا من خسارة بعض سيطرتهم وامتيازاتهم مافول فصيروا الفكر في القطر الجزائري الساعون بجميع الوسائط لترجيع القوانين الزاجرة « لانديجينا » مافول الوزارتان الخارجية والداخلية ؟

لقد آن الاوان الذي تصدق فيه قولها جمهورية فرانسا . هذه انكلترا تحرر مصر وامريكا تعلن قصدها ارجاع الاستقلال الاداري « لكوبا » وايطاليا أعطت لطرابلس الغرب التي لم تزل في خطة التمهيد حقوقا مانحة لحرية باهرة خافية لمقاصد يجب علينا ان نتحذر منها .

هل نود ان نكون اخر المستعبدين نحن المتظاهرون بفخر حقيقي اننا ابناء ثورة سنة ١٧٩٣ .

يجب ابطال مثل هذا التناقض . ومن الضروري اسلاك قواعدنا الاستعمارية في سبيل الاصلاحات المحررة بحيث ان تكون اول متمتعة بهم افريقيا الشمالية التي هي بالطبيعة ملحقة لام الوطن وقد تعهد بذلك شخصيا رايس الجمهرية في كلامه هذا :

« ستعترف فرانسا بالواجب عليها للقطر الجزائري ولمن تحت حمايتها ولمستعمراتها باشراكهم معها في حياتها السياسية والادبية .

ان الوزير الاعظم المسيو ليك يعرف الجزائريين والتونسيين ويحبهم ويفهمهم بل نستنظر منه بثقة ابتداء تنفيذ مواعيد المسيوميلران .

بروزون .

« السياسة الخارجيه »

* استقلال مصر *

تابع لما قبله

لان الاحتياطات المقدرة لاتنسي الامتاحات الموعودة . بهذه المرة الاولى التي وقع فيها في بلاد اسلاميه . قبول معاملة دولة محامية لدولة تحت الحماية علي سبيل المساواة وتبدلت حالة موظفي الانكليز في الدواخل من آمرين الى مستشارين ممتازين وكان المصريون الحوا الالحاح التام في هذا الوارد منذ خروج لوردكرومور من وطنهم ليكونوا الموظفين الانكليزين في خدمة الدولة المصرية لا الدولة المصرية تحت نظر هولاء الموظفين

ونهائيا فمشروع لم يحدث مثله في التاريخ البريطاني ان القطر المصري منح تعيين سفراء خصوصيين عند الدول بما منح له هو اعظم ما اعطي للمستعمرات الانكليزية الاخر الذين يعتبرون بانهم مستقلين بالفعل .

ومهما بلغت جسارة الاصلاحات المتخذة في الهند او خلافه بان راي بعثة ميلنر ينسي القواعد الماضية التي بنيت عليها حكومة (سلف قوفيرنمان) ومعناه ان جملة مستعمرات انكليزية مستقلة بذاتها ولكن ترجع الراي للادارة الداخلة في مناظرة المسائل العمومية بالدولة المصريه هي اول دولة اسلامية توصل ببعض حقوقها الضرورية السائدة ومسلمي كل الاقطار يسروا في هذا الحادث شروقا بعصر جديد فلفرانسا ان لاتتاخر عن اعتبار نتيجة ذلك في بلادها الافريقية .

وبالحقيقة انه لا يوجد شعب جزائري او تونسي كالشعب المصري . وثم فرق اخر وهو وجود ثمانين الف معمر اوروباوي بالمغرب جذروا في الارض بينما الاوروباويين في مصر لا يبلغ عددهم مائة وخمسين الف غالبهم من سكان المدن . وفي هذا الوارد ان افريقيا الشمالية تشابه الدول المتحدة الامريكية اكثر من مصر .

وعلى كل حال ان سكان افريقيا الشمالية مسلمون ومن الجنس الابيض القابل للتحسين فبمثابة السياسة التي عولت انكلترا على احداثها في مصر سياسة فرانسا تظهر بالنسبة اليها في غاية التاخر . وحيث ان المغرب الاقصى لم يزل في خطة التمهيد يمكن اغاثة على الحياد . منح قانون جوليت ١٩١٤ اصلاحات للقطر الجزائري متعلقة بالقوانين الزجرية وايده قانون ٤ فيفري ١٩١٩ بحقوق سياسية كتحسين الشرع ومساواة الغرامات (التي كان اللورد كرومور حق منها مصر منذ ثلاثين سنة) وزيادة عدد نواب الاهالي في المجالس المحلية وخصوصا منح اعضاء المجالس البلدية الداخلة في انتخاب رؤساء البلديات . ومع هذا فمثل هذه الاصلاحات تظهر طفيفة يوم يعطى لمصر مجلس معادل للمجلس الانكليزي بنفسه مع ان المصريين عندهم نواب منذ ١٩١٣ فهذه المضادة يكون لها في هذا الوقت تاثير عظيم كما يشير اليه فيما بعد المسيو بروزون مع انه توجد الان حركة ضد الاصلاحات الممنوحة لمسلمي الجزائر .

وحالة تونس تشابه حالة القطر الجزائري . بعد مضي اربعين سنة وهي تحت الحماية لايوجد فيها نواب عن الاهالي منتخبين اما في مجلس المستشارين القائم مقام جمعية عموم الوطن او المجالس البلدية . فالقواعد الادارية التي كانت ضرورية عند وضع الحماية على تونس ابقيت بكل اسف على ما كانت عليه من القساوة .

ان ادعي ان امتاحات انكلترا نحو مصر محبية للهيجان فهذا من الممكن ولكن هذا الهيجان بنفسه يظهر لمسلمي افريقيا الشمالية كجنة امام معاملتنا الابوية لهم الفائقة الحد التي لازلنا نجريها عليهم في سنة ١٩٢٠ . فان لم نفهم ان الافكار الجديدة اثارت اليوم العالم الاسلامي بمثل القوة المثيرة للعالم الاوروباوي يسوقنا ان نقف يوما ما امام جنس رافض للصلح في افريقيا التي هي ملحقة لفرانسا في البحر الابيض المتوسط .

وهنا نغتنم الفرصة لمعرفة حد قدر سياسة فرانسا الفائقة ومن الواجب عند تحرير مصر ان يبرهن بوسائط اخر باننا نقدر ان نعادل انكلترا في فعلها .

فسياسة انكلترا المعتادة في مستعمراتها التي هي تجارية قبل ان تكون سياسة تقدر فرانسا ان تقابلها بسياسة اخرى اصلها رومانية وهي (حق التوطين) فهذه العقيدة اجرتها انكلترا احيانا في المستعمرات باحداث منتخبين بدون روية ولاتبصر .

شاخت الان فرانسا في هذه السياسة فيسوغ لها ان تفتح باب الحقوق بالتدريج لمن هم تحت حمايتها وتجعلهم شيأ فشيأ بدون خطر مشاركين لها في حياتها الوطنية . حيث سياسة انكلترا تحرر وتبعد من تحرر وسياسة فرانسا تبلغ هذا الغرض بعكس ذلك .

وهكذا يوجد في القطر الجزائري مسلمون يدعون ويحسون بانهم فرانساويون بدون مخالفة لشريعتهم ينتخبون رؤساء البلديات ويتمتعون بالحقوق الفرانساوية فيظهر اذا بانه آن وقت منح المسلمين نوابا خصوصيين في مجلس النواب . وفي بلدان الحماية كتونس اليوم وغدا المغرب الاقصى يلزم بدون شك ترتيب منتخبين محليين من الاهالي وسياتي يوم ماتتقدم فيه مصر نحو التحرير التام فالاصلح لمسلمي افريقيا الشماليه توجههم نحو الوطنية الفرانساوية لانحو الخطة الشرقية .

ومن الان ان تحرير مصر القريب يلقي بوجه جديد مسألة مسالتنا في البحر الابيض المتوسط . فيلزمنا اذا « ميلنر » اخر لحله .

فيليب ميلي

صاحب الامتياز بن علي محمد بريترن

طبع بمطبعة المسيو فراقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

يوم الجمعة ٢٢ صفر الخير سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — N°9 — عدد ٩ السنة الاولى

الإقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

المجاعة ودوائها

سنة مجدبة واسعار مرتفعة ومعيشة صعبة وتجارة كاسده وحبوب منقطعة واسباب الحياة متعطلة وجيوش الشتاء من امطار وبرد وثلج ورياح زاحفة فاين المفر وما الحيلة . تالله لقد ضاق المجال والناس في حيرة وحالة ضنك والمجاعة عمت اليوم فكيف غدا هل من مغيث للملهوف الذي لم يتدبر لعواقب الزمان بجهله المؤدي الى الهلاك ولكن ليس هذا وقت الموعظة والتوبيخ بل وقت السعي لانجاد التعسا من مخالب الفاقة التي حطت رحالها في ديارهم وانواخهم وخيامهم والجاهم الجوع للنهب والسلب والفرار افواجا افواجا نحو المدن والقرى بقصد طلب مايسد الرمق من ارباب الثروة والمقدرة. اخواني اين الهمم العالية اين القلوب الرحيمة اين جود العرب الذي يضرب به المثل اين اهل الخير والانسانية اين اهل الصدقات والتبرعات في سبيل الله ورسوله . هلموا وانقذوا اخوانكم من اعظم المصايب الا وهو دا الجوع فمن الواجب على الاهالي ان يؤسسوا في الحين جمعيات خيرية في المدن والقرى والبوادي بجمع التبرعات من مال وحبوب وتوزيعها على الضعفاء والمساكين ومن خانته الايام وردته ذليلا بعد عزه . ولكل دايرة ان تحفظ فقرائها وتقوم بشؤنهم الضرورية لقطع قلة الامن المتزايدة التي سببها تفشي المجاعة . عاونوا الادارة المحلية بسعيكم الخصوصي والاخذ بيد من الجاه الجوع لاستعمال الوسايط الدنية والغصب للنجاة من اقبح واشنع الموتات واعلموا ان الله مع العبد مادام في عون اخيه اللهم نزل الرافة والحنانة في قلوب المسلمين والهمهم الخير لاغاثة المنكوبين انك سميع مجيب .

«خادم القوم الامير خالد»

تصون العفاف وتحفظ الحياة

نقلا عن مجلة الفجر

في ليلة من ليالي الشتاء نجمها افل وسحابها مركوم وريحها صرصر عاتيه وقد اومض البرق ورغت الرعود وفي هذا الليل الاليل دعتني حاجة الى صيدلانية قريبة من محل سكناي فيممته مضطرا وقد خلت الازقة من كل حركة اللهم الا نفر متفرقين هنا وهناك بين سكارى يتمايلون او شرد يترقبون فريسة ينقضون عليها في ظلام ذلك الليل البهيم .

دخلت الصيدلانية وكان بها نفر دعاهم مادعاني وبينا نحن في هذا الحال اذ اقبلت فتاة هيفاء القد طويلة القامة لا اخالها الا واقفة على ابواب العشرين من العمر وكانت اية من ايات الحسن وغاية في الجمال رغما عن البوس البادي عليها وما هي فيه من الاطمار دخلت بخطا غير ثابتة ودمعها يسابق رجليها وحالها يفتت الاكباد :

فسلمت الى الصيدلي بطاقة فيها وصف العلاج المطلوب واعتزلت الناس ناحية ودمعها في انهمار وما اتم الصيدلي تركيب العلاج حتى سلم لها زجاجة وسلمت له فرنكين فردهما عليها كاشرا وطلب عشرة فاعتذرت بالفاقة وشدة الاحتياج وبحت في الاستعطاف واشتد الصيدلي في الطلب .

فقالت له بلهجة المستعطف الكسير: رفقا ياخي رفقا فاني من بني البشر مثلك وقد كان لي اخ يعولني ولا عايل لي سواه فرماني فيه الدهر فيما رمى فها هو رهين الفراش منذ الزمن البعيد وو الله لا املك من حطام الدنيا سوى ما سلمته اليك ولا ادري ما اصنع غدا لقوتي وقوت اخي المسكين فاقنع اخي بهذا تثاب وتوجر ونكون لك من الشاكرين .

فما اصغى الصيدلي الى قولها ولاحن الى دموعها المنهمرة بل افتك الزجاجة منها قسرا ورمى الدراهم في الارض فالتقطتها كاسفة ورجعت تتعثر في اذيال الخيبة ولا اظنها الا اعتقدت نفسها احقر شي في هذا الوجود وعلى اثر ذلك سلم لي الصيدلي حاجتي فاقتفيت اثرها واذا هي تبكي وتقول وكانها تهذي هذيان المحموم .

سبحانك اللهم قد كتبت علي الشقا منذ كنت في المهد فما شرقت علي شمس السعادة يوما وما كنت من المذنبين فتباركت انك اعدل الحاكمين .

مات ابي وتركني رضيعة واقتفت اثره والدتي ولم يترك لي من حطام الدنيا ادنى شي فكفلني اخي وقد عرف البوس ومرارة الشقا ولم يبلغ الخامسة عشرة من عمره .

فانتظم في خدمة منجم واصبح يقوم بكل عمل شاق نظير جراية لا تسمن ولا تغني من جوع ولكنه الفقر علمه القناعة والزهد !

وكنا بحالنا من الراضين الى ان ابى الدهر الخؤون الا ان يحيط بنا الشقاء من كل جانب فانهك الشغل جسد اخي النحيف وها هو رهين الفراش فوق حصير في بيت جثى على الاعقاب .

ولا سبيل الى اسعافه وها هو حتى الصيدلي ابى على العلاج كاننا لسنا من البشر لانستحق الرحمة في هذا الوجود فيا لله من هذه القلوب القاسية وقد يممت بابك وانت ارحم الراحمين .

تقدست اسماؤك اللهم تلك حالتنا وانت بها خبير فما من شي. الا وقد عاكسنا في هذه الحياة فضاق بنا رحب الفضاء وزهدت فينا الارض والسماء ولا ناصر لي ولا معين .

الا اخي ولا ارى الا الموت سيفتك به عني قريبا شهيد التعاسة والشقاء وليس لي ما ادفع به عنه ذلك القضاء المحتوم فقد عجزت عن القوت الضروري فضلا عن اجرة الطبيب وثمن العلاج ولا سبيل الى ذلك الا بيع جوهر العفاف وتلك التي احافظ عليها منذ عشرين حولا فاما ان افقد اخي او افقد جوهرتي وكلاهما شر وبيل .

فاراني اليوم على حافة الهوة تدفعني الحاجة الى الاقدام ويصدني الشرف عنها وانا بينهما في جهاد عنيف .

ان اقبلت على ذلك الامر المشين انهالت علي اللعنات من كل جانب فان الناس لايعلمون الاثقال التي رزحت الزانية تحتها حتى تعثر او ينتشلوها من وهدة السقوط بل ينسبونها الى كل نقيصة ويرمونها بكل قول بذي بمقدار ما يحنون على ذلك البعض الغليظ فاقد الاحساس التي اتخذ بؤسها سبيلا للوصول الى مايريد فانهم يحنون عليه ولا ينامون على طارق او عبد الملك ابن مروان تلك تعاستي وما اقاسيه وقد حرت في امري فهب لنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا .

وما وصلت الفتاة من قولها الى هذا الحد حتى ناديتها مشفقا وقد كنت منها على قاب قوسين او ادنى وقد اخرست صوت نعلي

فاتنبهت مذعورة او كانها بافتس حلم طويل فسالتها النبا فاعادت علي القصة فقلت لها ابشري ولن يغلب عسر يسرين

فقالت لارجاء ولا خلاص وما تعاسة الانسان الا من اخيه الانسان فكل يريد استئصال اخيه ليحل محله فانما العالم لاياوي فيهما معا فهو لايبحث الاعن سعادة نفسه ولو كان فيها هلاك الناس اجمعين

ولو آب الناس الى رشدهم وعلموا انهم اخوة وان الارض حق مشاع بينهم فساعف الغني اخاه الفقير بفضلة من ماله لما شكى هذا عسرا ولا شكى ذلك بشرا ولعاشوا جميعا في سعادة ورغد عيش

بل لو عمل المسلمون بدينهم وجعلوا في اموالهم حقا معلوما للسائل والمحروم وابن السبيل لما وجد بائس على الارض ولكنهم يتمسكون بدينهم قولا ولا يعملون به فعلا والله لايهلك القرى بظلم واهلها مصلحون فقلت لها هوني عليك فان الرحمة لم تفقد تماما بل لازال اخوة بر واحسان ثم قدمتها الى الجمعية الخيرية التي اسرعت بامدادها بالعلاج والطبيب وما تحتاجه من المال فعادت الفتاة ضاحكة مستبشرة وانقذت الخيرية نفسا من الموت وشرفا من السقوط والله لايضيع اجر المحسنين •:

حـوادث خـارجيـة

انكلتيـرا والمعاوضـات الحربيـة

سوئل المسيو (شامبرلان) في مجلس النواب الانكليزي عن مقاصد دولته في تنفيذ الوصل ١٨ من الاضافة الثانية في القسم الثامن من معاهدة (فرسايل) فأجاب فيه تلاوة الوصل المذكور:

لم تتجاهر الدولة بترك حقوقها المسطرة في الوصل ١٨ بل قالت ان الوسائط التي تتخذها في بعض الاحيان لاتشمل الاستيلاء على ارزاق الالمانيين الموجودين في المملكة الانكليزية او على الاسهام الباقية في البانكات تحت مناظرة انكلترا او على بضائع في باخرات انكليزية او مشحونة للبلاد الانكليزية لتباع فيها ؛

وقال ايضا : ان انكلترا لم تعول على هذا الراي بسبب معارضة المالية او مراعاة لمصالح المانيا بل وقعت فيها المفاوضة سابقا وكان المأمول ان تتم في موءتمر (سبا) في جنيي • ولما تاخر موءتمر جنيف عولت انكلتيرا على اجرائه حيث ظهر لها من المستحيل ابقاء هذا التهديد المضر لمصالحها مع انه لم يات بضمانات معاوضة لانجاز المعاهدة . والوصل المذكور يعوض لكل من الدول المتحالفة اخذ مايبدى لها من الاحتياطات لنيل الارب) •

فسلوك انكلترا مضاد لمصالح فرنسا ولم تجنح بريطانيا لهذه الوسلية الا مراعاة لمصالحها الشخصية خوفا من ان يقع الحجر على الاموال المرسولة لبلادها لشراء بضائع فبسبب ذلك عدلت انكلتيرا عن انجاز الوصل ١٨ فهذا ممانا في شروط التحالف •

الحـاكم العـدل

الحاكم العدل كالراعي الشفيق على ابله الرفيق الذي يرتاد لها اطيب المرعى • ويذودها عن مراتع المهلكة . ويحميها من السباع . ويكنفها من اذى الحر والقر

والحاكم العدل كالاب الحاني على ولده يسعى لهم صغارا . ويعلمهم كبارا . يكتسب لهم في حياته • ويدخر لهم بعد مماته •

والحاكم العدل كالام الشفيقة البرة الرفيقة بولدها حملته كرها ووضعته كرها • وربته طفلا تسهر بسهره • وتسكن بسكونه . ترضعه تارة وتفطمه اخرى . وتفرح بعافيته وتغتم بشكايته

والحاكم العدل وصي اليتامى وخازن المساكين . يربي صغيرهم ويمون كبيرهم

والحاكم العدل كالقلب بين الجوانح . تصلح الجوانح بصلاحه وتفسد بفساده

والحاكم العدل هو القايم بين الله وبين عباده يسمع كلام الله ويسمعهم . وينظر الى الله ويريهم . وينقاد الى الله ويقودهم ولايكن كعبد ائتمنه سيده واستحفظه ماله وعياله فبدد المال وشرد العيال فافقر اهله وفرق ماله ؟

مدة الخدمـة العسكرية

في مجلس الدفـاع الوطني الاعلى

بعد المفاوضة في هذا المجلس يظهر ان جل الوزراء متفقون على تنقيص مدة الخدمة العسكرية من الثلاثة سنين الى سنتين وسيعقد المجلس جلسات اخر للمذاكرة في هذا الامر • وسبب الموافقة على السنتين هو خشية من مقاصد المانيا المعولة على عدم تنفيذ معاهدة «فرسايل» فان قضى الجموع رجوع الامن بعد ثمانية عشر شهر تمنح اذ ذاك العساكر تسريحا في الستة اشهر الباقيه والغالب ان حقيقة ماذكرناه يتضح عن قريب بعد اجتماع مجلس الدفاع الوطنى الاعلى •

لحضرات قـراء الاقـدام

قد عولنا على اصدار الجريدتين العربية والفرنساوية منفردتين الاولى يوم الثلاثا والثانية يوم الجمعة وذلك في اوايل شهر نفامبر القابل فالمرجو من مشتركينا وممن يريد الاشتراك في احداهن او الاثنين معا ان يخبرونا عن مرغوبهم في اقرب وقت وحيث ان قيمة الاشتراك تدفع سلفا فالمرغوب من فضلهم ارسالها للادارة بحوالة بريدية وكثرة الاشتراكات تقوي الجريدة وتنشط الادارة على تحسينها وتوسيع نطاقها لتكون بحول الله من الجرايد المعتبرة المدافعة عن حقوق ومطالب الاهالي الشريفة وفي التعاضد والتعاون نيل الارب ؛

الادارة

﴿ نيل المرام • بجريدة الاقدام ﴾

لله در جريدة الاقدام • لله در مديرها المقدام
لله در رجالها اهل النهي • المطلبين مصالح الاسلام
الذائدين على مناهل مجدهم • بثبات عزم واحترام سام
ولدولة المجد المؤثل انصفت • اذ انصفت عنا بحسن نظام
سحت سحائب جودها بنوالها • فنبت غليل الهائم الاوام
فرجالنا من فيضها وحقوقنا • من جودها اعظم بجود كرام
ولذا قليل من كثير عندها • حسن الظنون بها من الالهام
تلكم «فرنسا» بالمكارم شانها • قد اكرمت «لبنان» قوم الشام

ياخادمي القطر السعيد اجدتم • فلسعيكم سعي جميل نام
والامة الغراء فيكم علقت • امالها في سالف الايام
برهنتم عن صدقكم بعهودها • فيما مضى فتيقنت بدوام
انتم سماء المجد والعز الذي • ترجوه امتكم وحسن قوام
استخلفتكم كي تكونوا عونها • لاضدها كقضية الاقدام
فما بري ماتسوانيتم على • حق ولا ضيعتم لمرام

يامة القطر السعيد تقدموا • لظلال عز وابشروا بسلام
فشاركم قد اينعت ورياضكم • قد ازهرت والزهر كالاعلام
كونوا كقلب واحد كي تظفروا • بمنالكم وتوحدوا بذمام
وتعاضدوا وتعاونوا في سعيكم • لا تبتلوا كطوائف الاعوام
لاتصبحوا متفرقين تعصبا • جمع الطوائف وحدة الاسلام
واعانة (الاقدام) حتم عنكم • قولا وفعلا ياذوي الافهام
فلهو حقا ترجمان ضميرنا • ولساننا في النقض والابرام
لازال كهفا للانام وسلما • للمجد والاجلال والاكرام
واسعوا الى نيل المعارف والعلى • بتشوف وتشوق وغرام

ان المعارف للمعالي سلم • فيها المقاصد تجتنى بتسلم
فيها يسدد رأينا ونصوب • انظارنا حقا كسهم الرامي
كم ساد قوم بالمعارف فارتقوا • بالعلم لا بمهندو حسام
والعلم يجمع شمل كل مفرق • ويهد حصن الجهل بالاقلام
ان المدارس امهات مراضع • لعواطف الارواح لا الاجسام
فلذا ترى اهل المعارف والعلى • يتعاضدون كذوي الارحام

ياايها الوطن العزيز بشارة • جاءت اليك سوابغ الانعام
حيث ياوطن الجزائر بالهنا • قد فزت بالمقدام و(الاقدام)

• المولود بن محمد الازهري •

صاحب الامتياز بن علي محمد بن علي

طبع بمطبعة المسيو برانقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMP RIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant.*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre - *Le Maire,*

يوم الجمعة ٢٩ صفر الخير سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠ م   خمسة وعشرون سانتيما   N°10   عدد ١٠ السنة الاولى

الإقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رئيس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليير بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب   فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه   فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

الفرض الوطني

بما ان الاهالي ضحوا الانفس العزيزة واقتحموا الاهوال والمشاق وسفكوا دماءهم في سبيل المدافعة عن حرية وسيطرة ومجد فرانسا الاثيل فكيف يخطر ببال كل عاقل انهم يتأخرون عن بذل ماملكت ايمانهم لام الوطن العزيز ليتأتى لها اصلاح ما افسدته الحرب الاخيرة المهولة ريثما تدفع المانيا المتوحشة مافرض عليها جبرا وقهرا في معاوضة ما ابدته ايديها السوداء من الخراب والفساد الذي لم يعهد مثله في تاريخ الدول المتمدنة ولا شك بان غيرة المسلمين الجزائريين المعلومة تسوقهم على التزاحم لبذل النفيس تلبية لنداء دولتهم الفخيمة كي تدعي به في سعادة الوطن

الاقدام

الظلم من شيم النفوس

قد قال سيد الكائنات . الظلم تحت جناح كل بعوضة .. فاذا الانسان تخلق بوشاح الفضل ووسام الاصلاح وبرى من جميع الدنايا المخلة بالشرف الانساني تبدل العدل وموضع الظلم وتبدل الحلم في موضع الانتقام وتبدلت منه القساوة باللين فتشوف نفسه الى اجتماع خلال الخير المحمودة وخصال الفضل المذكورة المعدودة .. فيصير حكيما مقداما في موضع الاقدام محجاما في موضع الاحجام موثر العفاف والعدل والانصاف كتوما للاسرار وفيا عند النوائب عالما لما يبدي من الامور يضع الاشياء مواضعها يدرك العواقب بغريزة عقله وحسن صناعته وفضل [illegible] وفطنة ذكائه فيعد لكل امر عدته ويدير لكل وجه هيئته ومن ترك [illegible] منهاجه الطبيعي فيصير ظلوما غشوما اوغبيا جهولا .. فبادروا معشر الاخوان الى صنوف الاداب وتفقهوا في الدين وتمسكوا بكتاب الله وما حوته السنة من بث الاصلاح والتعاون على البر وفعل الخير والنهي عن المنكر وحسن المعاملة والانصاف والعدل والارشاد الى طرق النجاح .. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . وعليكم بالامانة وابذلوا الجهد في الاخلاص والنصيحة للمسلمين .. واعلموا ان شريعتنا السمحاء اوصتنا بترك الظلم والمفاسد واياكم وحب الاغراض واياكم وحب ذلك الامر الرذل فهو اساس كل [illegible] ورذيلة وهتك وعناء فهو الذي حبب لاهل السلطة التعدي والظلم على بني الانسان وزين لهم حب الرياسة وزخرف في مناظرهم محاسن الطمع فتزايد حبهم في التوسع والملك والتحير والضغط على المساكين الضعفه .. فحياتنا مقرونة بالعدل والانصاف وصلاحنا في اخلاص العمل سرا وعلانية . فحياة الشعب في حياة ابنائه وحياة [illegible] في ارشاد الجميع الى المصالح العامة والذود عن حياض الامة والوطن بالقلم واللسان ..

فالامة لا يعتريها فتور ولا خلل في العزيمة الا اذا خرجت وانحرفت عن طريق المستقيم ومنهاجه الاول . فنحن اليوم قد نبذنا السنة والكتاب وارتكبنا الفضايح فبدلت علينا الايام وصار [illegible] ظلاما وصحونا غماما ولم نلتفت الى مانحن فيه ..

ماكان الله ليغير نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم اين الاخوة الاسلامية اين اللفظ الجامع الم يكن عندنا كتاب ينطق بالحق قد تبين الرشد من الغي ..

ايها الاخوان الاعزاء المتنورون اقدم لكم يدي واحالفكم على خدمة الوطن والعمل في مصالح الامة ونشر التعارف ومرابطة العلائق الودية الاسلامية مع الرجال المصلحين فبالتعاضد يحصل الرقي والنمو وبالرقي يحصل الارتباح للعمل فعليكم بالحزم والاجتهاد في سبيل الارشاد واتركوا الكسل المفضي بنا الى التعاسة والشقاء فالكسل سبب خراب العمران البشري . فنجاحنا في اتباع السلف ومامورات الشريعة فاسال الله تعالى ان يوفق الجميع لخدمة الامة والوطن ويسلك بنا الى احسن سبيل وخير عمل انه سميع مجيب .

علوي ابراهيم بن سليمان طولقة

الحوادث الخارجية

ضد حقوق ما بين الامم

من «جريدة لالانتيرن» الدسائس اليونانية في بلاد الانضول - عند حركة تقدم الجيوش اليونانية في الانضول صرحت الحكومة اليونانية بان ما اتخذته من الاحتياطات هو بقصد توطيد الترتيب والامن في الولاية الانضولية ـ ولكن يتبين ان هذا الاحتلال قد حال الى الاستعمار . ان جريدة «اقدام» التركية وضحت في عدة مقالات بكيفية اقتصادية الخطر الناشي من مطامع الامارة العسكرية اليونانية ومن جهة اخرى ان المسالة مهمة لانها ليست مختصه فقط بهجرة ماسة لمصالح تركيا السياسية بل بالاوامر الجبرية المعطية للفلاحين بقطع علائق المواصلات لعدم مزاحمة التجارة اليونانية . فلا شك في نجاح اليونانيين بمثل هذه المعاملات .

قالت جريدة «اقدام» مهما بلغت الصعوبات الموجهة ضد الاتراك تحت نير الادارة اليونانية ان الفلاحين وارباب الاحواش يتحملوا كل انواع العذاب فضلا عن مبارحتهم اراضيهم . ويوشك من ذلك نزاعات نتيجتها وخيمه وتكون مرة اخرى مشوشة للامن في البلقان وخصوصا عند نشر بلغاريا لافكارها المضادة لليونان والمتقربة لتركيا حسبما صرحت به جريدة «تاميز» «وليكو دو بلغاري» .

ومن جهة اخرى ان اليونانيين ليسو بمشهورين في فن الزراعة . والفلاحة التي كانت سعيدة في تركيا آلت للاضمحلال وتلك الجهات التي كانت منذ زمن قديم حواصل اوروبا الشرقية قد انحطت قيمتها ولكن لالدرجة تهمل . وحيث اننا في وقت ضنك فمن المستحب ان لاتتغافل عن مثل هذه الجهات التي تساعدنا على التموين .

واستيلاء اليونان على سواحل بحر المرمر قطع سبيل المواصلات ما بين الاستانة والانضول وتوقفت كذلك بسببه مع تبديل العملة المجلوبات الاروباوية بهذه الحالة مضرة لمصالح الاروباويين .

فلا بد من رد المواصلات بين الاستانة والانضول وبوجه اخر للمحافظة على المصالح الاقتصادية الاروباوية وبما ان الشعوب تحاربوا النصر الحق يجب عليهم ان يجعلوا حدا للحالة الحاضرة .

فلفرانسا ان تبادر بالشروع في هذا العمل وتغتنم الفرصة لرفع قدرها الذي هو في غاية التضعضع عند العالم الاسلامي .

القوانين الزجرية

اتانا برقي من باريز مخبرا ان مجلس النواب في جلسة ٨ نوفامبر الجاري اشتغل بمسألة طلب المفاوضة معه الصادرة من المبعوث مسيو موتي الذي كان ادعى في الجلسة الاخيرة من اكتوبر الفارط بان مجلس النواب وافق بغتة بدون ادنى محاورة على تجديد القوانين الزاجرة فوقع طلبه في زوايا القبول وعين المجلس للمذاكرة في النازلة يوم عشر ديسامبر القابل .

ولنا الامل الوطيد والثقة التامة في مجلس النواب صاحب العدل والانصاف الذي برهن فيه مرارا رجاله العظام مودتهم للاهالي الجزائريين المخلصين لام الوطن فرنسا .

الحوادث الداخلية

نهضة اقتصادية

تشكلت بحول الله مع قوته شركة تجارية في مدينة قسنطينة بهمة الوطني الغيور والتاجر الخبير الشهير السيد ابن وطاف عبد الحق القسنطيني من اعيان تجار فاس صاحب الثروة والباع الطويل في فن التجارة وله

فيها تأليف وكان قبل اليوم تجول في اروبا للبحث عن انواع السلع اللائقة بالاهالي قاصدا بذلك النفع العام وعقد الروابط الودادية بين الجنسين بترويج سلع ام الوطن فرنسا.

ومن المعلوم ان اهم شيء من بعد العلم هو التجارة التي سادت بها الامم الراقية.

وتلك الشركة عامة بين طبقات الملة الاسلامية واروبيين من باريز والمعاضد للسيد ابن وطاف هو المسيو فيبو صاحب معامل في مدينة روبي. وستعين لجنة لقبول الاشتراكات ومن اراد الانضمام لهذه الشركة قبل تعيين اللجنة فله ان يرسل اسمه لمدير جريدة النجاح بقسنطينة وقد قدر السهم بالف فرنك لاقل وقيمة الاسهام تدفع يوم الشروع بالعمل.

فنشكر سعى السيد بن وطاف وندعو الله بالنجاح التام والفوز العاجل العام حيث قام بمشروع حسن تكون نتيجته من اسباب سعادة الوطن كثر الله من امثاله اهل الغيرة والحزم والنصيحة

الاقدام

«الجرائد ونتائجها»

يسئلونك عن الجرائد ؟

قل سبحان من هو كل يوم في شان مبدل الاحوال من حال الى حال — قد اندثر ومات واقبر زمان الفتن وما بقى الا سيف القلم واللسان فاستعدوا له من كثرة المعارف

الجرائد فيها سر عظيم وخير كثير لايعد ومن خصائصها هي محامي من لامحامي له ونائب من لانائب له — واستاذ من لااستاذ له — تربي الصغير — وتهذب الكبير — تامر بالمعروف وتنهي عن المنكر — مكاتب من لامكاتب له مرشدة التاجرين ونصيحة الفلاحين ترهب الظالم وتفضح المنافق وهكذا وهكذا

الصحافة هي الان من اللوازم الواجبة

ايها العاقل انصت وتامل

قال عليه الصلاة والسلام «من عرف شيئا وكتمه عن اخيه المومن الجمه الله تعالى يوم القيمة بلجام من النار» فبرنا اطلعك الله على شيء او عرفت شيئا فيه خير او غيره لاخوانك على حسب الحديث الشريف انت مسئول لابد تعرف اخوانك ولك من المزية والاجر والثواب على حسب ما سعيت وعلى حسب الاشخاص المرشدين لقوله عليه الصلاة والسلام «من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة» فان قلت اعرف اهل بلدتي يكفيني فانا اقول ذلك في زمان انقضى واما الان انت في عصر انطوت فيه الارض بالسلك التلغرافي والسكة الحديدية والبريد والمطابع هذه كلها حجج والات ميسرة لنيل المرام واسنى المقاصد

الجريدة تقوم مقامك — ولماذا تحسد ابناء جنسك — ؟

ما احسن قول الاديب الفاضل السيد المولود الزهري حيث قال «ايها الجزايري المتقدم المتمدن المترقي السياسي المتنعم: هل يتم لك التقدم ويطيب لك التنعم اذا كنت في اوج الكمال» وامتك في حضيض الانسفال — كلا لايتم لك ذلك» فلله دره

ومن فضل الله علينا يوجد في شبيبة مسلمي الجزاير المتنورة من هو متمهر غاية مطلع على الدسايس والمكايد العصرية متبصر بالاحوال في الغدو والرواح حتى صار بشيرا بالامر قبل وقوعه — ومن كرم الله تعالى له مع ذلك محبة عظيمة في اخوانه والغيرة التامة على وطنه. التعيس ومن الاسف العظيم اكثرهم ماله من زخارف الدنيا سوى الطربوش والسروال لو وجد واما لا انفقوها في سبيل مصالح الامة وساحوا في القطر وبينوا لاخوانهم كيف العمل الذي تدوم به الحياة والا فلا بعكس المنافقين المارقين فبح الله سعيهم حينئذ كيف يتاتي لهولاء السادات الكرام ارشاد اخوانهم الى سبيل النجاح ؟ مانرى ذلك الا بواسطة جريدة باللغة العربية تقوم مقام المتفقه الغيور وتنوب عنه في ساير البلدان — جريدة صديقة القول منزهة عن الاغراض الشخصية قاصدة وجه الله العظيم لاغير لها مكاتب في كل قرية ودشرة ودوار حتى يسمع الغادي والرايح والقاطن والسايح صوتها وبهذا تكون المنافع عمومية وبها نبذل افكارنا وندبر في شوءن احوالنا وندافع عن انفسنا حتى نصير على راي واحد وكلمة واحدة كالبنيان المرصوص وما ذلك على الله بعزيز

كما يلزم لنا جريدة يومية باللغة الفرنساوية سنرجع لها مرة اخرى ان شاء الله

ايها الشبيبة العزيزة السعى ثم السعى لقوله تعالى «وليس للانسان الاما سعى» ولا يغرنكم ذكر اهل العمايم الجد ثم الجد الكد ثم الكد فلا تلتفتن للذين كثر الله اموالهم ونزع الرحمة والغيرة من قلوبهم لو شاء واجعلوا جريدة يومية معتبرة يلبسون بها ثياب الفخر والمجد الدايم ويرفعون الظلم عن اخوانهم او لهم وما يصنعون لهم الخزى في الحياة الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم

وفي الختام اقدم تحيتي بكل احترام زايد لاكابر السياسيين كمثل الصدر الاعظم مسيو ليك وغيره من هم بفرانسا والجزاير الواقفين غير مقصرين على مصالح المسلمين

كما نشكر السادات الذين شرعوا في هذا الباب العظيم «الجرايد العربية» اللهم اجعلهم ايمة يرشدون لنورك الى طاعتك واجعل من اوى اليهم ونصرهم وعززهم في حصن حصين

اللهم اجزعنا خيرا اخواننا التونسيين وغيرهم من في الشرق والمغرب الذين سبقونا في هذا السعى السديد والراي الرشيد فهم نعم الرجال واجعلنا واياهم خير خلف لخير سلف انك سميع مجيب ؟

محمد الخروبي

«النفائس الشعرية»

«حالة المضطر بين النكبات»

هل دري المترفون في الازمات • حالة المضطر بين النكبات
حوله الاطفال تبكي والبنات • تشتكي الجوع توالى الزفرات
وهو ساه قلبه في اللهوات

سنة ابدت لنا من شرها • ناب ضار كامن في جحرها
لما القى صبره في اثرها • راح يبغى قوته من غيرها
فتراءى عانيا بين الفئات

صاح بالقوم صياحا منكرا • اسمع المضطر حتى انفطرا
قلبه من هوله فانتشرا • ساربا في الارض يرجو القدرا
تاركا اباه للنكبات

سار نحو الخصب من ارض بعيد • راغبا في الناس حرا لايحيد
عن سبيل الخير حتى يستعيد • رمقا عنه سها الدهر المبيد
كسرت اعشاره ايدي الشتات

لم يجد في الناس الا الشما • راح منه القلب بالله احتمى
كلهم عنه انثنى والشما • وهو راضي الحال ثبت انما
عيشة القوم مع اللؤم ممات

لم يزلزل وهو في ايمانه • راسخ كالملك في ايوانه
لانقباض الناس او خذلانه • بل اراهم همة تنحو به
ذروة المجد واوج المكرمات

سل سيف الصبر وهو المرهف • والتقى الدهر بقلب يعرف
ان عهد الحر لايختلف • لمصاب زائل ينكشف
مثل ماتنجاب سود الظلمات

غودرت افلاذه من خلفه • بين ياس ورجا لم تخفه
ساقها الدهر لمهوي حتفه • حيث لامأوي لها من صرفه
لاولا مؤنس الا الفلوات

بقيت ترتاد في الارض الموات • اذ جميع الارض صلد او صفاة
لا ترى النبت ولو في الاجمات • غير كم نابت في الاكات
فانتحته وهي اسرى الحسرات

هشت الصغرى لدى ابصاره • هشة الاشب من ابصاره
ودنت اخرى الى احضاره • وجنت منه على انكساره
ثم عاطتهن بعض الكمات

فابن عليه من طوى • وهو عين الداء بل عين التوى
حيث حل الموت فيه والتوى • ارقم الموت عليهن سوا
وقضى الكل لادنى لحظات

ايها العاسف في لذاته • يقسم اللهو على اوقاته
باذرا امواله في ذاته • ويحاكي الرود في هيئاته
وهو من غفلته في سكرات

ذاهل عن غيره لا يعتب • معدما من خلة او يرؤف
بالذى في بؤسه لا يعرف • شبعا اودعة بل يصدف
عنه كالوبل عن الارض الموات

امنع العرف ففي العرف الحياة • وبه ترقى بكل السمات
شرع في الوزن الا المكرمات • تعتلي بالمرء اسمى الدرجات
فوق هام النجم فوق السموات

وانهج سبلا فيها تحيا البلاد • وابتغ النفع الى كل العباد
وكن اذا الغيث ضن العهاد • وارع عهد الحر تظفر بالوداد
وتكن للخير احدى اللبنات

واذكر المضطر في ازمته • واعتبر بالدهر في صدمته
واحذر اليقظة من نومته • فهو كالارقم في ذمته
كامن ينظر احدى السطوات

قدور بن محي الدين الحلوي.

صاحب الامتياز بن علي محمد بردرن

طبع بمطبعة السيو برانقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMP RIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant,*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre – *Le Maire*

يوم الجمعة ٧ ربيع الاول الخير سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتا — N° 11 — عــــدد ١١ السنــة الاولى

الإقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رئيس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب — فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه — فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد البربري العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

مقالة الاستاذ العلامة الاكبر الشيخ السيد عبد الحليم بن سماية

ما هو التمدن تشييد البنيان وتوسيع العمران او زكاء اخلاق الانسان وما العامل الاقوى في ربط النفوس على مكارم الاخلاق.

تضرب الخلائق باعث الحاجة الى بنيان يقيها لفح الحر ونفح البرد وعلى قدر الوقاية يحمد الاثر وفرة الاتقان يتمتع بها النظر. ولا نكران ان الابنية المنتظمة والاشكال المستقيمة والطرف المذللة راحة النفوس وبهجة الخاطر ولا يسوى بين حيوط مائلة. واشكال متهشمة الامنحرف مزاج ومن ثم ورد في الحديث الشريف الحث على الاتقان فيما يصنعه الانسان. وكفى به كلمة جامعة قال صلى الله عليه وسلم بارك الله فيمن صنع شيئا واتقنه. غير ان الانسان كما هو محمود باتقانه. فهو مطلوب اشد الطلب بفضله وباحسانه. فان من يوثر بذل المال الطائل في حجرة منقوشة على احياء كبد جائعة او غرس شجرة في قطعة ارض على سكنى آدمي فقد انقلبت مدنيته الى افتراس آدمي مثله في تحصيل شهوة من شهوات نفسه وهل سمي الحيوان المفترس حيوانا مفترسا الا لانه يفترس الانسان قضاء لشهوة بطنه وانه في ذلك لاوسع عذرا من الانسان في افتراسه مثله لمجرد متعة راجعة لنظره.

التمدن او المدنية امر شرعه العقلاء والحكماء لتوقي الاضرار. وجلب المسار واسراء الامن وتوطيد حسن العشرة بين الخلق واول شيء تجب المحافظة على مركزه في هذا المقصد التوسيع على الخلق وربط الالائمات وقطع المنفرات اذ كلما امتد حسن العشرة بين الخلائق عم التظافر والتناصر. واضمحل التدابر والتنافر. وكلما كان العاقل في هذا المعنى اعرق. كان في ميدان الفضائل اسبق. فالمتمدن الحقيقي من توطد في مكارم الاخلاق. وعرف قدر بني النوع البشري على الاطلاق. وجلب النافر باحسان ولم يضيق على مخلوق في ذاتيه ومكانه. وسعى في بناء الرجال قبل البناء بالحجارة.

وحرز راس المال. قبل الاخذ في الخسارة. فياليت شعري ماينفع النوع البشري ان عشرا في بلد تجمعهم يسكنون القصور. ويلتذون بمعانقة الحور لاياكلون الا الملهوف. ولا يشربون الا المروق. وتسعة اعشار لايصل احدهم الى اللقمة. الا باشد النكال والنقمة — مع ان منهم من هو افضل عقلا واجرا جنانا واحكم لسانا من اوليك المترفين.

هذا المعنى العجيب لما لم يوسس على اساس متين في البلاد المتمدنة كانت المدن الكثيرة محلا للثورات الداخلية او متوقعة لها. فتجد المدينة كبركان على وشك انفجار. اوكذات دمل على قرب نكا. ولهذا لم نر من المدنية التي يطلبها البشر الا غلبة قوي على ضعيف. وسخرية غني بفقير وتسخير متسلط لمتسلط عليه. فما العلة في ذلك.

العلة في ذلك لمن سبرها حق سبرها لايجدها الا امرا فريدا الا وهو عدم استحكام مكارم الاخلاق في القلوب لان مكارم الاخلاق اذا كان يتظاهر به لدواع واغراض تابعة له لايمكن ان ينبت في محله ولا يستقر في مكانه. وانت خبير ان الاغراض. شانها شان جميع الاعراض. ونعم ماقيل العرض لايبقى زمانين. ولا يحل في مكانين. فلا بد من عامل قوي يربط النفوس على مكارم الاخلاق. ولا عامل في ذلك اقوى من اعتقاد المرء ان قويا فوقه. فوق قوة الكون يجازي من اخلص له عمله في سره وعلانيته يجازيه بالحسنى وعلى اساءته بالسوء او لاينظر الى احدهما وانما يتجانب ما يخل بعظمة هذا الخالق ويسعى من تعاطي التقابض بين يديه حياء من اطلاعه عليه. وهذا الرابط القوي قد جرب في الافراد التي كانت مرتبطة به منذ ازمان. ومن احتاج الى الاستطلاع فليرجع الى تاريخ الرجال. وما كانت عليه من حميد الخلال والخصال. في كل من اخلص ولم يدلس والنظر على كل حال لمن عقل لا الى من لم يحكم تعاطي دواءه. وانما هو لمن التزمه بجد وصدق فتحققت لك مخايل شفاءه.

ماشهدنا ممن راقب خالقه في افعاله واقواله الا الصدق والوفاء والخانة والشفقة والسكينة والوقار والامانة والعفة ان الرجل منهم ليتحرى الوقوع في الكذب حتى اذا ذكر مسالة تاريخية او نقل اقوالا في مسالة علمية فينقل

لك جميع ماقيل فيها ولا يقتصر على قول واحد خوفا من ان يكون هذا القول الكاذب والصدق فيما عداه ولذلك تجد كتب العلماء العاملين ينقلون مختلف الاقوال. وان كثر الكلام وطال. خوفا من الوقوع في الكذب فيظن بعض المتساهلين ان ذلك لقصورهم عن التحقيق وما هو الا للتبري مما عساه ان يصادف خلاف الواقع وان الرجل ليبلغ منه ان يقصر في حقك تقصيرا انت غير شاعر به ولا عالم فياتيك مستسمحا طريحا لديك كانما قاده اعوان. اوجبره سلطان. ولقد حكى عن بعضهم انه استعار قلما من صاحبه فنسيه في جيبه وسافر الى وطنه فاعاد سفره لرد ذلك القلم الى صاحبه وان الرجل ليسمع بجاره قد اصابته شدة فلا تغمض عيناه بنوم لما في قلبه من هيبة امر الله بالوصية على الجار. وان الرجل ليغار على حرم غيره غيرته على حرمه وان وان وان مالا حاجة الى طول سرده الا اقناع الجاحد ورد المعاند وانما الكلام مع من اطرح هواه. وبان له غيه من هداه. فاعلن شريعة جمعت بين مكارم الاخلاق وشد عرى الاخاء وتاسيس المدنية على وجه كافل للمخلف بغاية الهناء طرف الاعتبار. واعمل فيها عوامل الاستبصار. حتى يرى كيف تكون المدنية الجامعة بين ابهة الملك وزينة الدنيا واسداء الامن ورفع منار العقل وان في البلاد الاندلسية لا نموذجا لقوم نقشوا وجه البسيطة بابهى زينتها وصعدوا هامة الدنيا بابهى دررها واسدوا الامن والعدل وضربوا الى الاخلاق الكريمة والادب البارع اياما مديدة الى ان ذوى غرسهم وكفهم النقص بقدر مافرطوا في اتباع مؤدبهم وفائدهم الى كل خير وكذلك في الدولة العباسية وغيرها من الدول التي مارجعت الى محور هواها الا وعلت. ومافرطت فيه الا وانحطت ولله عاقبة الامور.

المجاعة والامن

باتفاق غريب امتثالا لاوامر او لغرض مبهم ان جرائد الجزائر الصادرة صباحا لم تذكر ادنى كلمة او خطبة تلفظت بها في جلسات المجلس العمومي ومع اني نائب عن القسم الاول وجب على ان ادرج خطابي التي القيته في جلسة ٩ نوفامبر الجاري

جوابا لكلام السيد عامل العمالة الموضح للحالة الحاضرة

سادتي ان السيد العامل وضح لنا بتصنيف تام مسائل حقيقية واخرى محمولة على المبالغة مختصة بالامن والاحتياطات الماخوذة لقمع الجنايات والسرقة .

ان مسألة الامن هي اشغل شاغل لفكر الفرنساويين والاهالي الفرنساويين الجزائرين فيجب علينا قبل كل شيء ان نفتش عن اسبابها الحقيقية وناتي بالدواء المؤثر العاجل لهذه الحالة المضرة للجميع .

ومن المعلوم بان هذه الحالة ليست مختصة بالقطر الجزائري ولم تصل لهذه الدرجة في سنة ١٩١٩ والسنين الماضية . واني لا آتيكم الا بدليل واحد ألا وهو ما قاله السيد الوالي العام بنفسه في الرسالة الموضحة للحالة العمومية الجزائرية سنة ١٩١٩ .

فحط السنة الفارطة وانقطاع الحبوب وعدم وجود المرعى التي كان سببا لمرض الحيوانات وموت كثير منها هم السبب التي لاينكر الجالب لقلة الامن الحادثة في الوطن .

وجريدة «ليكو دالجي» التي لم تظهر دائما الشفقة على الاهالي اعترفت في مقالتين متتابعتين ماوضحناه اعلاه وجرائد اخرشرحوا بتفاصيل مؤثرة ضحايا المجاعة

ان قلة الامن بنفسها تسطو بكل قوة في فرانسا وفي اوروبا باسرها تقع فيها سرقات بجسارة متزايدة وقتائل شنيعة ومقصودة بقساوة لاحدلها وفاعلوهاهم مع هذا متمدنون يستعملون في خدمتهم الوخيمة جميع الالات المحسنة ودراجات الحمل الحادثة . ومن يطالع على الجرائد اليومية البارزية يتبين له بسهولة ان عدم الامن في مدينة النور باريز أكثر مما هو عليه في قطرنا .

ولعمرى ليس الجوع بحامل لهم على السرقة والقتل . ومع هذا لم يحكم على الجانين بالقوانين الزجرية المختصة بالمسلمين التي تجدت في الجزائر بزعم كثير من الاروباويين وبعض نواب المسلمين لغرض ما وبعض جرائد محلية للرجوع الى سبيل الامن بوجه اكيد ومحقق

هذه القوانين المفضية لاتليق بأمة متمدنة وسمدنه .
كان الاهليون الجزائريون ينتظرون قبولهم في حجر العائلة الكبيرة الفرنساوية بعد ان قضوا جميع واجبات الوطني حتى زكاة الدم .

ومن المعلوم ان البطن الجائع لايحترم القانون . وليس بزيادة عدد فرق الجاندارمية والقوات العسكرية المحلية وفرق الشرطة السرية الجوالة وتسليح الاروباويين ونزع السلاح من ايدى الاهالي الهادئين الذين لايستعملونه الا للدفاع عن انفسهم تداوى تلك الحالة المؤثرة التي من جملة اسبابها زيادة الاسعار المخجلة وعدم تحذر الفلاحين المفترين باسعار ليست معهودة وقطع الشحن المضر خصوصا بالتزود

وحيث اننا نعرف الان السبب الاصلي الباعث لقلة الامن فلنتخذ جميع الوسائط لاغاثة الاهالي الجائعين ولنحن على من خدمة اياديهم كانت سببا لسعادة عدة معمرين وعلى من ابائهم واخوتهم وازواجهم فابلوا بصدور من الحديد القوات المتوحشة الزائرة والمتلاطمة كالامواج

فبوجه اجتماعي واشتراكي ومراعاة لمصالح وطنية يجب على الادارة والمتربين ان يبادروا بالعمل لانجاذ اخواننا التسعاء من موت لاشك فيه .

خادم القوم الامير خالد

«مزيود مبارك»

ان محبنا الاود اللبيب الاديب البارع السيد الطاهر علي الشريف الوكيل الشرعي قد ازداد عنده ولدا سماه جمال الدين اقر الله به العين وجعله طويل العمر وناصية خير ومنحه خصال وعلم من سمي عليه فل يقبل تهانينا القلبيه

الاقدام

الحوادث الخارجية

معاهدة (فرسايل) وانكلترا — مضى حين من الدهرولم توفى الشروط الاساسية المسجلة في تلك المعاهده . ومن الغريب ان الدول المتحالفة اتفقوا على اقراض الالمانيا اموالا عديدة لتحي بها تجارتها كي يتاتى لها في المستقبل دفع ماترتب في ذمتها لاصلاح خراب الحرب الاخيرة في العمالات الفرنساوية والبلجيك وخلاف ذلك من المعاوضات وقع هذا الاتفاق بدسايس انكلتيرا التي نالت مقاصدها كسيادة البحر وترويج تجارتها وفتح السبل البرية للمواصلة مع الهند ولم تعتبر الا نفسها مع ان مابذلته فرنسا من جيوش واموال وما ابدته من مهارة رجالها العسكريين والسياسيين يستوجب منحها الحظ الوافر من المعاوضات .

ولم تقف انكلتيرا في هذا الحد بل تنازلت كما ذكرناه سابقا عن حقوقها المدروجة في الفصل الثامن من معاهدة «فرسايل» . وكل يوم تاتي بما يكدر الخاطر من سياستها التي اذا لم يجعل لها عقالا تؤدى رويدا رويدا الى نسخ المعاهدة . اذا ماهي نتيجة سفك دماء مليون ونصف من الشبان؟ ماهذا التناقض بين دولتين متحالفتين .

بينما فرنسا تساعد الجنرال فرانجيل الذي فاز اخيرا فوزا باهرا على البولشويك نرى انكلتيرا ساعية في الرجوع الى العلائق التجارية مع دولة لينين .

بعد ابرام الصلح بين بولونيا وروسيا البولشويكية سحبت دولة السوفيت عساكرها من الخط البولوني ودفعتها لمقاومة فرانجيل الظافر فاجبر اذ ذاك على التقهقر امام جيوش البولشويك الجرارة الذين اخترقوا صفوفه وجازوا من خلفه وردوه لشبه جزيرة القرم . فعجلت فرانسا بارسال بواخر من الاستانة لرفع الفارين من العدو البولشويك ولاتحاد فرانجيل ودائرته العسكرية من الاسر ورفعهم لمحل امان . فما كان سلوك انكلتيرا عند حلول هذه المصيبة العظمى ؟

قد اعطت في الحين اوامرها المشددة لاميراطولها في البحر الابيض المتوسط بالبقاء على الحياد التام وعدم ادنى مداخلة ما بين روسيا البولشويكيه والجنرال فرانجيل سوى حمل الفارين والمدافعة عن حقوق رعاياها في تلك الجهة . فيتبين بان سياسة انكلتيرا مناقضة لسياسة فرانسا وليس هذا من شان المحالفة مع ان الشرق في غليان فكان الواجب الاتفاق على اطفاء النيران التي وصل لهيبها الى شرقي الاناضول وبلاد الارمن والعجم والدجلة والفرات والافغان حتى وخصوصا الهند.هل امعنت انكلتيرا النظر في مال هذه الحركة وعاقبتها ؟ يسوغ لنا ان نقول انها الموجهة ضد سياستها الاسلامية وسلطتها على كرسي الخلافة واستنارها خلف اليونان لكسر شوكة الدولة العثمانية المعولة عليها منذ زمن قديم لمالها من النفود الديني في العالم الاسلامي وبالاخص في الهند سواء بين المسلمين اوغيرهم . فالسيطرة لها حد وقد بلغت انكلتيرا اقصاه . وظنت ان تقربها لروسيا البولشويكية يجدي بها نفعا — هيهات لقد فات محل التدارك . وما الحركة المهولة الارلاندية الامن جملة كايدين الدالة على استبداد انكلتيرا واغراضها النفسانية والحقيقة هي الحوادث الفتى يدان .

خادم القوم الامير خالد

شـــراء الســـلاح

كان كل منا يجزم ان قانون ٤ فيفريي يسمح للمنتخبين بشراء السلاح كما هو مباح للاروباويين . وحيث انه وقع الغلط في فهم هذا القانون عند الاهالي قد صدر امر من الوالي العام يعلمهم فيه بان كل من اشترى سلاحا في الماضي بدون رخصة يجب عليه تقديم طلبه لرايس بلديته او لحاكم دايرته ليعطي له الاذن في حمله وابتداء اجل الطلب يجري من ٢٩ اكتوبر المنصرم الى اخر ديسامبر القابل . ومن لم يمتثل للامر الصادر يحجز سلاحه ويعاقب على تراخيه .

تعصب جمعية البحرية المسجلة

كانوا بحرية الباخرة «كريمي» المتوجهة لسوريا شاحنة لذخاير حربية للعساكر الفرنساوية في الشام امتنعوا من السفر لكونهم من عصبة البحرية المسجلين التي هي مضادة للحروب والمعترفة باحترام حقوق الشعوب وقد انبات الجرايد بالامس ان بحرية الباخرة «اورشليم» امتنعوا كذلك من السفر لسوريا بعد المفاوضة مع جمعية البحرية للاسباب المذكورة اعلاه وامتثالا لاوامر جمعية مابين الامم البحرية المتفقة على عدم شحن الذخاير الحربية .

صاحب الامتياز بن علي محمد فرنسي

طبع بمطبعة السيو فرانقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMP RIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère Le Gérant,

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre - Le Maire

١

يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الانور الجبير سنة ١٣٣٩ ه الموافق ٠٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠ م خمسة وعشرون سانتيا N° 12 عـــدد ١٢ السنـــة الاولى

الأقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود

رايس القلم العربي الامير خـــالد

الادارة والتحرير

١٢ نهج لاليبر بسا لجزائر

الاشتراكات

برانسا والجزائر وتونس والمغرب برنك ٢

البلاد الاجنبيه برنك ٢٥

(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريـــدة الاتحاد البرنسوي العربـــي علميـــة ادبيـة سياسيـة اقتصادية •

من الان بصاعدا تصدر جريـدة الاقدام العربيـة يوم الثلاثا والبرنساوية يوم الجمعة كما اخبرنا بذلك سابقا .

العلم والتعليـم

من البديهي ان العلم اساس كل بضيلة. وهو الوسيلة الوحيدة لانفاذ الامم من ظلمات الجهل الى نـور التقـدم والتمـدن الديني والدنيوي • والعلم هو غـذاء الحياة وسلم الشرب والمجد والرقى والغنى والسعادة • والحياة حياتان روحية قوتها العلم وجسمية قوتها الحيوان والنبات • بنحن الجزائريون والحق يقال حياتنا جسمية كمـا صرحت بذلك جريدة المنير الغراء •وشجرة حياتنا قد كساها الذبول ولم تتعهد بالسقي الحقيقي العلمي الذي يرد لها الحياة المقصودة وليس الحق في هذا القصور على العامة الجاهلة بل على الخاصة الذين يهدمون العالم كله لاجل بناء بيت لهم ويتمثلون بقول القائل : اللهم ارحمني وارحم محمدا ولا ترحم من بعدنا احـدا

نعم ان دولتنا البرنساوية البخيمة اسست عدة مدارس ابتدائية وثانوية وعليـا لنشـر المعارف بالبرنساوية في القطر الجزائري ولكن لم تعط في بعضها للغة العربية الاخطا وجيزا ولا يوجد في الوطن سوى ثلاثة مـدارس لتعليم البرنساوية والعربية البصحى التـي وضعت لاستخراج اعضاء المحاكم الشرعية الاسلامية بقط •

اسبا والله بينما يوجد في الامم الحية آلاف من المدارس الحرة ابتدائية وثانويـة وعليا انه لايوجد بين خمسة ملايين ادنـى مدرسة ابتدائية حرة •

البتوا نظركم الى جارتنا تـونس بقط بانها وان ضمت بين ضلوعها اقل من مليونين ولكن بيها ما ينيف عن اثني عشر مدرسة اهلية ما بين ابتدائية وثانوية وعلياء • بعلى هذه النسبة يلزم ان يكون للجزائر ثلاثون مدرسة ولكن واخيبتاه الم تكن منها بيها واحدة •

كنا نظن بان المجلس المالي يوافقنا على تاسيس مدارس ابتدائية برنساوية للاهالـي في المدن والقرى والبوادي وجعـل دروس بالعربيـة البصحى ولكن خاب املنا حيث ان المجلس المذكور وافق على بناء مدارس لتعيم اولاد المسلمين خصوصا الصنائع زاعما بانهم يحتاجون قبل كل شيء الى مابه اكتساب المعيشة والمقصود هو استخدام الاهالي عنـد المعمرين • واما اكتساب المعارف بانه يؤدي لحرية الافكار ومعرفة قدر النفس وقيمة الخدمة ورفض الظلم والتعدي ومدافعة الانسان عن حقوقه وما اشبه ذلك • وحيث ان الحل والربط في يد الدولة البرنساوية ولها النظر بيما وبق عليه المجلس المالي الجزائري بلنا الامل الوطيد بانها لاتقبل بمثل هذا الوفاق لانه مخالف للثلاث كلمـات المؤسسة عليهم الدولة الجمهورية البرنساوية وهـم الحرية والمساواة والاخوة • هل يلذلنا ان تضرب الامثال بجهلنا وخمودنا وقلة رأينا وقطع حبل عرانا؟ يا اصحاب المروءة والغيرة والاخلاص لله ورسوله هل لكم ان تصغوا وتتعظوا وتبادروا للعمل المبيد قبل ان يعظم الخطب ويفوت محل التدارك • هذا عصر السباق في بحار العلوم والمعارف والصناعات والاقتصاد ولا امل بلا علم ولا عمل بلا معارف ولا اكتساب بلا كد وجد • واعلموا ان حياة الامة بحياة لغتها • بلنا ان نتعلم اللغتين البرنساوية والعربية الاولى لانها لغة دولتنا البخيمة الواجب علينا تعليمها والثانيـة هي لغـة ابائنـا وديننـا الحنيف ولنـا ان نقتـدي بجارتنـا تونس ونؤسس مدارس ابتدائية برنساوية عربية حرة على النمط الجديد من تبرعات الاهـالي . ومن المعلوم انه يوجد الان في المدن الجزايرية جملة مدارس حرة برنساوية واجنبية ولا شك بان الدولة تساعدنا على مشروعنا الحسن لان خيره عايد على الامة وعلى الوطن العزيز وعلى الله الكمال بجاه النبي والآل .

خـادم القـوم

متى العمـل يامسلمـون

آه ثم آه على امة ضاع مجدها وذهب ريحها والتهب حريقها وضل طريقها • ولم تدر اي لجة هي سابحة واي طريق هي اخذه • ثملة بالاخمر مصروعة بالاجان تسمع ولا تعي تحبظ ولا تعمل تنهي عن المنكر ولا تمتثل تؤمر بالمعروف ولا تصنع تعرف الضار بتدنو منه تدرك النابع بتجتنبه • هل تظن باعمالها هذه تسرد او يرجع لها مجدها السالف :

وهل هذه خصال طالبي التمدن والرقي بربك خبرني عن خبايا هاته الامة • هـلا امتثلت لما جاء به خير العرب والعجم • هلا نظرت نظرة الحزين لحالتها بين الشعـوب والامم • هلا اثر في قلبها وعظ الواعظين • هلا قوى عزائمها نصح الناصحين .

الى متى هذا الضلال يامسلمون الى متى هذا الاهمال يامؤمنـون • الى متى ينـون ونهدم الى متى يغنمون ونعدم • الى متـى تتنافس في السعي لاضرام نار البتن • الى متى تتناعس عن طلب العلا واصلاح ذات الشقاق وذات البين • رجوليتنا التحاسد والتباغض عظامتنا الكبر والطغيان • بضلنا الشر والعدوان سيادتنا المشيخة والرئاسة • معاربنا الجهل الحالك تقدسنا حب الضياع والمهالك • ابتخارنـا السـوء والظلم تزيننـا القبـح والشتـم •

* بغيرنـا في التقـدم كل يـوم *

* ونحـن لفي التـاخـر للـوراء *

تقاصرنا عن طلب المعارف والعلـوم بضلالنـا وتطاولنا الى المدنية الكاذبة بغرقنا بمن اين يتضح لنا متى الهدى او سمعت بان المدنيـة يتبراهـا من كان مريضا بداء الجهـل والردى ؟

هاهي المدارس العربية تستغيث ولاتغاث هاهم المدرسون في كل مدينة ينادون هـل من متعلم هل من مهتد • هاهي الكليـات والمكاتب البرنسيه رحبة الصـدور واسعـة المجال تقول كل يوم هل من مزيد ـ

منا من يتحاشى عن التعلم مطلقا اورعا. ومنا من يجتنبه كبرا ومنا من يخـال التعلم لابنه عذابا • ومنا يتعلم اللغة العربيـة واعني بها حبظ الكتاب المقدس ويحرم اللغة البرنسية ومنا بالعكس • ومنا من اعتقد تعلم لغة اجنبية سوبقة او كبر حتى اذا اسرته بتعليم ابنه اللغة البرنسيـة سخـريك وربما اجابك بمكروه ولذا تجد بعض

الفرى خالية من اللغة العربية وحفظ القرءان وسعرفة فواعد دينها الشريف ولها في اللغة الفرنسية وغيرها الباع الطويل وبعضها مجتهدة في حفظ القرءان العظيم ولا تدرك بعد حفظه شيئا وهنا بحث طويل نؤخر الكلام عليه لفصل ءاخر . وانما الغرض اليوم ان نتعاطى تعلم اللغتين العربية والفرنسية التي هي لغة العمل والتفاهم ونرفض الكسل الممتـزج بلحومنا ودمائنا . —

يتبع　　　　(ابن الاسلام)

الحــوادث الخـــارجيــة
نقــلا عــن الجــرائــد الباريزيــة

حملت بواخر الدول الفرنساوية والانكليزية والاميركانية ماتبقى من عساكر الجنرال فرانجيل الفارين امام الجيوش البولشويكية من شبه جزيرة القرم واتت بهم للاستانة . وكانت المزية العظمى في هذا الصنيع للدولة الفخيمة الفرنساوية حيث اسست في الحين مستشفيات للجرحى وقامت بلوازم المحتجين التعساء .

استولى السوفييت على مدينة سباستوبول ومد يد المعاونة لرايس الحزب الملي مصطفى كمال باشا . دخل هذا القايد مدينة باكو وبلاد الارمن وتهدد دولتها طالبا منها غــرامة ماليه وتسليم السلاح والذخاير الحربية وقد هاجـم عساكر اليونان وانتصر عليهم في عدة محلات ومدته الدولة الروسية بالمال والرجـــال لطرد عساكر اليونان من الاناضول . ولا يخفى بان الحالة حرجة في اليونان . منذ وفاة ملكها تحزبت الاحزاب وفاز حزب الملك قسطانتان المتنازل عن كرسيه وتظاهرت الامة ببغضها لرايس دولتها السياسي الشهير فنيزيلوس فاجبر على التسليم وارتحل من العاصمة الى جزيرة صافاليا وفي اواخر الشهر الجاري تقع مشورة الشعب اليوناني على تنصيب الملك قسطانتان والظاهر انه يفوز بلا شك .

ومن شروط فرنسا وانكلتيرا على اليونــان هو نزع قسطانتان عن كرسيه بسبب عداوته للدول المتحالفــة وميله لملك الالمـــان في الحرب الاخيرة . ومن المفهوم ان فرنسا وانكلتيرا لايوافقا على رجوعه . وقد اعلن الملك قسطانتان بانه يلبي طلب شعبه ان اتفق على تنصيبــه وان وقعت معارضة من الدول المتحالفة فانـه يرفع امره لجمعية الامم مـــع ان معاهدة فرسايــل تعترف بتعويض الامر للشعوب في ادارة امورهم، وعلى كل حال فانه متاهب للسفر الى اثينـــا والدولة اليونانية الجديدة المنافسة من حـــزب الملك المتنازل جعلت والدته ولية العهد لحين بت مشورة الشعب ورجوع قسطانتان لكرسي ملكه . ان السياسة اليونانية الجديدة تحدث مشكلات في بلاد البلقان وقد كانت سببا لميــل

افكار الدولة الفرنساوية للتقرب الى تركيا . والجرايد الفرنساوية ترى الاتفاق ممكن مع راس الحزب الملي مصطفى كمال باشا بترجيع الاستانة وادرنه وازمير للدولة العثمانية ولكن بشروط ان يبارح مصطفى كمال جرجيا وارمينيا . ولا غرابة في تجديد فحص معاهدة « سيفر » بين الدول المتحالفة وتركيا التي لم تتقد الى الان بسبب القلاقل الشرقية . والسياسة اليونانية تكــون الفاتحة لهذا الباب لتجديد المعاهدة مع مراعاة مصالح الدولة العثمانية .

(اول امراة تقلدت منصب الوزارة)

لين حق للشرقيين ان يفاخروا اهل الغرب بمن نبغ من رجالهــم فاحف بهــم واولى ان يفاخروهم بنبوغ نسائهم . ففي الشرق اليــوم امراة نابغة جمعت من السجايا والمواهب مافلما يتفق للنوابغ رجالا كانوا او نساء — وهي خالــدة هانم التركية التي نالت بين ابناء جلدتها بفضل جراتها وصدق عزيمتها وتوقد وطنيتها مقاما هــو غاية مايصبو اليه الانسان بين قومه . وهي اليوم ركن من اركان الحركة الوطنية في تركيا وقد اسندت اليها وزارة المعــارف في الحكومة التركية التي انشاها الوطنيون في الاناضول ولم نسمع باسناد منصب رفيع كهذا لامراة قبلهــا .

ولا يزال السوريون عموما والبيروتيون خصوصا يتحدثون باعجاب عن تلك المراة التركية الجرية التي قدمت الى بلادهــم اثناء الحــرب الاخيرة بمهمة فتح المــدارس وانشاء المــلاجيء للايتام والفقراء . فقد كانت خالدة هانم تسير مع زميلاتها في شوارع بيروت سافرة الوجه وعلامات العمل والنشاط بادية عليها ولم يكن للبيروتييــن عهد بتلك الجراة والحــرية في المــراة المسلمة فاصبحت مدار حديث الاهــالي وموضــوع اعجابهم وقدوة لكثيرات من اخوانها المسلمات . وقد فتحت خالدة هانم ابواب المدارس الفرنسوية المقفلة وجعلتها مدارس اهليــة وطنيــة شعارهـــا الاتحاد والوئام ونبذ فكرة التعصيب . وكذلــك انشات الملاجيء للايتام والفقراء .

ولدت خالدة هانم من والدين متوسطي الحال وكان والدها كاتبا في دايرة الخزنة السلطانيـة الخاصة . وقد بدت على خالدة هانم منــذ اول حداثتها بوادر الذكاء والفطنة وكانت تظهر رغبـة في المطالعة وميلا للتبحر في العلوم والاداب . ولم يكن يوذن للبنات الوطنيات في ذلك العهد بدخول المدارس الاجنبية ولم تكن المدارس الوطنية لتفي بالحاجة . فتوسل والدها الى السلطان عبد الحميد ان ياذن لابنته بدخول الكلية الاميركية في الاستانة فاذن لها فدخلتهـا ولم يمض زمن على ذلك حتى برزت على اقرانها وتخرجت سنة ١٩٠١ باجازة العلوم العليا وهي في الغالب اول امراة مسلمة نالت هذا اللقب .

فكانت تعرف الايام والليالي في مطالعة التاليف النفيسة ولاسيما الفرنسية منها فكان لما طالعته تاثير شديد في نفسها الكبيرة فلم تزدها هذه المعيشة الهادئة الا رغبة في العمل واتساعا في المطامع . فلما اعلن الدستور واطلقت الحرية للافكار والمطبوعات نشرت خالدة هانم قصيدة حماسية تخاطب فيها رجال الفرقة الرابعة (وهي التي تم على يدها قلب الحكومة الاستبدادية) بلسان مؤسس الدولة العثمانية . فكان لقصيدتها وقع عظيم في النفوس فعرفها الناس وانتشر اسمها بين الجميع ثم جعلت تنشر في الصحف روايات اجتماعية كانت قد الفتها في زمن تقييد المطبوعات فصار الناس يطالعون كتاباتها بلهفة وشوق ولكنها لم تقتصر على ذلك بل جعلت تنشر في « طنين » مقالات اجتماعية سياسية فاشتهرت بسداد الراي واعتدال اللهجة . وكانت خالدة هانم تجتمع دائما برجال تركيا الفتاة ولاسيما انور وطلعت وجمال فتبدي لهم رايها في شئون الدولة وهم لايستنكفون من الاصغاء اليها والعمل بارائها . ولما قلب عبد الحميد الحكومة الدستورية سنة ١٩١٩ ورد اسمها في قائمة المحكوم عليهم بالاعدام فاضطرت الى الفرار حرصا على حياتها فشخصت الى القطر المصري ومكثت فيه الى ان استعاد الاتحاديون سلطتهم .

وقد تغير مركز المرأة في تركيا بعد اعلان الدستور تغيرا عظيما . فاصبحت ترفع صوتها الضعيف على المنابر وتسعى لرفع شانها بانشاء الاندية والجمعيات الى غير ذلك من دلائل النهوض ومعظم الفضل فيما تم من هذا القبيل عائد الى خالدة هانم . وقد تدرجت المراة التركية في سلم الرقي حتى اصبحت تعنى بالشئون الوطنية والمسائل السياسية . ولما نشبت الحرب البلقانية انخرطت كثيرات من النساء في سلك جمعية الهلال الاحمر وجعلن يكتبن ويخطبن ويحرضن على الجهاد في سبيل الوطن . وقد احتشد منهن يوما عدد غفير يربو على خمسة الاف في دار الجامعة السلطانية فوقفت خالدة هانم تخطب فيهن بحماس عظيم فكان لكلامها اشد وقع في نفوس السامعات . ولما فرغت من خطابها كان العرق يتصبب من جبينها من شدة التاثر والانفعال . فنزعت مصاغتها الثمينة والقت بها في صندوق امامها لاعانة الوطن فاقتدت بها سائر النساء وجعلن الواحدة بعد الاخرى يفتدين من حليهن لهذه الغاية الشريفة .　　نقلا عن مجلة الهلال

المتفقه المشـدد او المصلح المفســد

الى م يسعى بمكر كل متهم * في دينه عن سبيل الغي لم يرم
رام العلا بلباس الزور متجلببا * للناس في لبسة قدت من النقم
من قام يدعي شيئا ليس يدريه * قامت تكذبه الدعوى بكل فم
الحق ابلج قد صينت حقائقه * بكل عضب لعرف اللغو مصطلم
والدين كالشمس ان بثت اشعتها * اعشت مواجهها عن شعلة الضرم
اني ارى الناس كالنسناس قد جمعوا * كل الخسائس من حمق ومن لمم
من مستكن لموت الناس مرتقب * لكي يساور ما ابقوا من الرمم
ومفتن يوم صوم الناس معترض * يخالف الناس عن كبر وعن شمم
وطاعن في مساجد البلاد لـه * دعوى يرددها في كل مزدحم
موسوس في صدور الناس يصرفهم * عن قبلة الله عن جهل وعن عرم
يبدي النصائح وهو الخب قد جمعت * فيه الدسائس يخفي السم في الدسم
يكاد منه لسان الحال ينطقـان * صلوا الي فاني قبلة الامم
وذا في زي فقيه قام منتصبا * يفتي بجهله في حل وفي حرم
يغالط الناس بالفتوى يرسلـه * يكاد يخفى به جيش بكل كمي
ينفر الناس بالتشديد يجعلهم * «كنباة اجفلت غفلا من الغنم»
ماهذه شرعة الاسلام ضائقة * كلا ولانها مبيضة اللقم
من كلف الناس تعظيما له فغدت * به المقامات في ادنى من الحشم
من كان يضمر شيئا في طويته * نمت جوارحه عن كل مكتتم
من لم يكن لعباد الله ينفعهم * فلا يصدنهم عن كل مغتنم
وليضطرب فهو كل لايقيم على * خير وينشـن لايلوي على ارم
من لم يكن بكتاب الله مقتديا * اضل من يهتدي في داج من الظلم
هل يرشد الناس للاصلاح غير فتى * بالحق معتصم بالصدق متسم
ان رام امـرا تذللـت مصاعبـه * لعزم ماض لفعل الخير ملتزم
ياتمرا تاركا امـر الاله لـه * ومرشدا مسمعا في الغي والتهم
سبل الرشاد لها قوم جحاجحة * بهم منار الهدى نار على علم

قدور بن محي الدين الحلوي

صاحب الامتياز بن علي محمد بريترين

طبع بمطبعة المسيو برانقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et signé Le Gérant,

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre – Le Maire

[...] ربيع الاول سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — N° 13 — عـدد ١٣ السنـة ١ ا

الإقدام

مديرها [...] والقايد حمود
رايس القلم [...] الامير خـالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليـر بها لجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنكا ٢
البلاد الاجنبيه فرنكا ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

(الصدقة في كل كبد رطبة)

بلغت حال المجاعة هذه السنة في هذا القطر في كثير من الاصقاع الى فرار نساء عن اولادهن وتركها في الطرقات خشية الاملاف ـ وجزعا من شدة السغب التي بلغت فار واحهن الى التراقي — او مشاهدة هلاك اطفال رضع في احجار امهاتهم لم يجدوا في اثداهن اليابسة مايبلون به غلتهم او يمدون به رمقهم — الى غير ذلك من الفضائع التي لايقوى اليراع علي تسطيرها ولا يملك القلب لدى ذكراها —

ليس مقصدنا تعداد هذه الوقائع التي لاتخلو منها سنة مجدبة وانما الغرض الايماء الى الازمة التي هي محدقة بنا من كل جانب والتي لاعهد لهذا القطر بها منذ سنة ١٨٦٧ غير ان السنة الجارية على ما يحكي نادرة في فضائعها بسبب بلوغ الاسعار — الى مبلغ لم يقع مثله في عصر من الاعصار — وكثرة الاحتكار — من اكثر التجار — حتى تراكمت ثروات الاغنياء الجدد الذين ساعدهم الحظ في خلال الحرب الاخيرة وشادوا باحتكارهم من الاموال — ماياطح بضخامته شوامخ الجبال — وصار لامطمح لهم الا مصادرة الفقير البئيس — فيما يقيم به اود عيشه التعيس —

ليس المراد البحث عن الاسباب ومسبباتها او التعريج بالتاريخ وفلسفته وانما بيت القصيد تذكير المومنين — بحال اخوانهم المسلمين — واستدعاءهم بلسان الشرع المبين — الى الاخذ بيد الفقراء والمساكين — الذين لهم حق على كل من شاركهم في الاخوة في الدين ـ بل على كل من شاركه في وصف الانسانية بين العالمين .

من اخص حقوق الفقير بعد حق المشاركة في الانسانية والدين حق الجوار الذي قال فيه بعض الصحابة رضي الله عنهم — لم يزل رسول الله صلعم يوصينا بالجار حتى ظننا او خشينا انه يورثه وقال صلعم في الحض على تفقد حال الجار ـ لايومن بالله واليوم الاخر من بات جاره طاويا وهو شبعان ـ ثم اكبر حق من حقوق الفقير على الغني حق الله الغني الحميد الذي اوجبه على كل من ملك نصابا من مال وهي الزكاة التي هي احد اركان الاسلام ـ وملاك حياة الاقوام ـ لو رعاها الناس حق رعايتها لهانت الخطوب ـ وحفظت قوام حياتها كل الشعوب ـ هذه محاسن شريعة الاسلام ـ التي فرضت على ولكل احد حقا بين الاقوام ـ وسنت بعد لها قسطاسا مستقيما ـ يحفظ ميزانية حياة الخلق حفظا عظيما ـ ثم اذا التفت الى ماورد في الكتاب المبين — من الحث على التبرع على الفقراء والمساكين ـ لالفيت من الايات ـ ماتتصدع من وقعها صم الصفوات ـ وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار ـ وتتجمع في البحر ثم تعرج الى السماء ثم تفيض على بساط الارض بمدرار ـ تنتعش منه الارض الموات ـ وتتحرك بروح نباتها كل النسمات ـ وتاخذ الارض زخرفها وابهتها ـ وتنشر ماطواه الجدب من رونقها و بهجتها ـ قال جل من قائل ـ مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ـ الى غير ذلك من الايات الداعية الى الاخذ بيد الفقير بل بكل حساس كما ورد « الصدقة في كل كبد رطبة »

الاهل فتى في الله يدارك الرمق • فان حياة القوم كالخيط بل ارق
فقد عضهم ناب لشهباء صيلم • من السنوات السود لونها كالغسق
رضرضهم عام تخطف جمعهم • وفرقهم في الارض من شر مارهق
فاهاله من صادع يعلف الصبا • ويقطع قلب الصبر لم تحمه الدرق
يحاذره الجيش العرمرم في الوغى • ويرهبه الضرغام والخيس ان رهق
تمثل كالموت الزوام بكفه • حسام يحس الناس يصطلم العرق
ما خبطت عشواء بالليل ترتمي • الى كل صوب يحصد الناس عن نسق
فلم يرع عهدا للكريم ولم يصن • الى احد فضلا على الناس قد سبق
ترامى على الاقوام ماين بائس • فمن واس في كآبته احترق
تكنفه الاولاد في عزهسة • كانها في حرز من الدهر ان طرق
عليها من الصبر الجميل مطارف • حسان وان كانت يلبسها الخلق
فقالت سيجزي الله كل مصابر • تحمل لوم الناس من غير ماقلق
فلست فناس موقف الغادة التي • تجلت لنا تزري من الحسن بالفلق
ونالت بصوت خاشع متقطع • الا هل فتى في الله يدارك الرمق
فاني على خمس من الاكل لم اطق • اراقة ماء الوجه من خشية الرهق
ربيت بمهد العز والخير والغنى • وقومي كرام مجدهم في الورى سبق
لقد غمروا الاقوام بالجود والهنا • وفادوهم في الازل بالروح والحدق
الى ان تساوى نامع الارض واستوت • بنا الحال في الباسه خاطتنا كالخرق
الا اداركوا الاخوان من شر ازمة • تحطمهم كالنار في يابس الورق
واحيوا نفوسا رضها الدهر والتوت • عليها تانين الكدورة والرنق
وهبوا الى غوث البلاد وساعدوا • عبادا يوم اودى من الشر ماطرق
وسيروا على نهج الكرام الالى بنوا • من المجد صرحا شامخا راسه سمق
وجدوا بعزم صادق وارقوا على • اشادة فخر مهره الجد والارق
فليست حياة القوم الا تظافر • على سبل يفناه او غرض يفق

قدور بن محي الدين الحلوي

مصلحة الحلفاء تستوجب سياسة جديدة في الشرق

معربة من جريدة « لوماتان » الباريزية للسياسي الشهير المسيو فرنكلان بويون

« يظهر ان الراي العام هاج اخيرا في شان الحالة الشرقية . لم تكن هذه المسالة في حالة خطيرة ابدا كالطور الذي هي فيه الان ولم يبق لنا الا بضعة ايام لاستدراك احوالها

« ضيعوا في الشرق ـ كما ضيعوا في اوروبا الغربية ـ نوابنا في الصلح مصالح فرنسا وصلح سيفر ما هو الا نتيجة تفاقم صلح فرساي ـ تضيع سيطرتنا في الشرق لامحالة وتستمر الحروب وتكون النتيجة انتصار البولشفيك — وعليه فمن الواجب على الجمهور لوطني بالخطر الذي يهدده

لم يكن ـ جريا للعادة السابقة ـ من اغراضنا على الحالة الحقيقية التي خلقتها مدنية توقيف الحرب في تركيا وعودت مراقبة الصحافة التي حتمت علينا اعواما ـ الدول والجرايد على قلب الحقايق وفي اسبوع واحد اتتنا اخبار انكسار ارمنيا وانهدام فرانجيل وسقوط فينيزيلوس مفكرة لنا الحقيقة بفصاحة

ماذا يجب على فرانسا فعله امام هذه الحوادث ؟

« والجواب ـ كما قلته سابقا اللجنة الاشغال الخارجية بالقاهرة ـ هو استبدال صلح سيفر وعقد محالفة بين فرانسا وتركيا

« صلح سيفر الذي فيه خطر فرانسا هو في الحقيقة صنيع انكلتيرا واعتقد ان بتنفيذه يتوصل لنتيجتين وهما : التحجير على تركيا اتخاذ الجيوش والتسليح يصيرها سهلة الارجاع لاسيا وتوسيع مملكة اليونان يصير لها السيادة في الشرق لاكن بشرط استمرارها خاضعة لمقاصد انكلتيرا . وما غفلوا رجال السياسة الا عن عاملين وهما قابلية الامة اليونانية وعزيمة الامة التركية

« فيتخيل ان سقوط مسيو فينيزيلوس — الذي لايبلغ تاسف احد كتاسفي عليه ـ ادهش العالم كثيرا والحال ان مخاطبة اي يوناني تكفي لفهم كره الشعب له وحلول اجل انقضاء وظيفته

« استبدلته الامة لان سياسته تستلزم حربا مستمرا لايرضى به الوطن واجاتنا الحوادث بمقتضى صلح سيفر الزام تركيا تسليم قطع عظيمة لليونان الذي لاقدرة ولا محبة لهم في الحرب للمحافظة عليها

« ماهي من جهة اخرى عزيمة تركيا ؟ والحالة اندلم يشتغل احد الى اليوم بهذه النكتة قط ولا يسوغ الاغترار فيها

« الا تراك قاطبة متفقون على رفض صلح سيفر . طالما حاولوا الدول الزام دولة الاستانة على تنفيذه وهي تعترف من اول الامر بعجزها لان جميع تركية العاملة هاجرت لانقوره والتحقت بمصطفى كمال باشا

تعقد جلسات قامرة انقوره في اوقاتها المعلومة والجيش ينتظم يوما فيوما والمقاولة والمعاملة جاريتين باسم المملكة . وعليه ماذا يساوي تنفيذ صلح لاتوافق عليه انقوره ؟ هذا هو الجواب الذي جاوبتنا به الاستانة .

ايسوغ لنا التغافل عن هذا ؟ ومن ذا الذي يتحمل بتنفيذ صلح سيفر على آسيا الصغرى ؟ والحقيقة ان المسالة غير ممكن فكها اذا لم نتفاول وباتفاق مع الاستانة ـ بلا واسطة مع مصطفى كمال لاكن ماذا يفعلون حلفاءنا : وهذه هي المسالة العظمى والتي اجاوب عنها بكمال حرية .

لم يحارب انسان اكثر مني ابدا ـ لا للاتحاد فقط بل لعقد محالفة بين فرنسا وانكلتيرا — ولم افتر قط عن طلب تكوين بين وطنينا موافقة عمومية تشمل بلا استثناء جميع المسائل السياسية والاقتصادية ثم الحربية ولهذا انني

بي غاية الاطمئنان من التهمة على عدم صفاوة السريرة لما انتفذ سياسة حليفتنا بي الشرف

بيعد ما دابعت على استمرار مملكة آل عثمان بجميع قطعها بتحت انكلتيرا باب تشتيتها لاكن غلطت جدا بي فياساتها

اعتقدت انكلتيرا انها ـ بهذه الوسيلة ـ تقهر تركية والحالة انها هيجتها

اعتقدت انكلتيرا انها تجد اليونان (جاندارم) طائعا لاوامرها لاكن الامة اليونانية تحايدت وكان ذلك محتوما

« النتيجة الوحيدة التي جنيت من هذه المعاملة هي حمل حب الوطن بي الاتراك الى اقصاه والجائهم لمعانقة البولشيبيك » يتبع

هانري برانكلان بويون الوزير ورائس لجنة الاشغال الخارجية سابقا

الحوادث الخارجية

الشعور العام

نشرت جريدة (سورية الجديدة) مقالا لكاتبة ودعت به تركيا وكان تركيا اصبحت على زعمها بي عالم الاموات

ودعت الكاتبة تركيا وداعا لم يكن صادرا عن تتبع قويم للنواميس العامة بي المجتمع ومن المقرر ان «الشعور العام» بي الامم هو سبب حياتها وهلاكها وهو الناموس الاكبر الذي تتفوق به الاسم على غيرها بي درجات الحياة بي المجتمع البشري

ان عددا من الكتاب يعتقد ان الجور لابد ان يقضي على حياة الامة وكيانها مع ان الظلم لايخرج عن الشذوذ التام لنواميس الكون قد يؤخر الامة ويضرها ولكنه لا يقتلها الا اذا ضعف بها شعورها العام . وقد تكون نتائج الظلم باعثا قويا على ايجاد شعور عام بي الامة

على ان التركي تركي اينما كان وحيثما وجد والنهضة الاخيرة التي حدثت بي تركيا كانت سببا كبيرا على تنبيه شعور الاتراك بي كيان امتهم باصبح التركي شديد التمسك بامته لايخاف بي سبيل ذلك باسا ولايخشى رهبا

ولا يمكن للحوادث والتطورات السياسية ان تقتل ذلك الشعور واذا ما انست من يساعدها بما ذلك الا للجهل بالصبغة الحية وبالنواميس العامة للاجتماع

على ان الاعتساف الذي حدث بي سورية جعل السنة العامة ان تلفظ الظالم من مجموع الامة لان الامة لم تكن ظالمة كلها وكل يعلم اليوم حاله وحالة من التي حوله

ان موت الامم بموت الشعور العام بيها لا بانكسار جيوشها ولا بانسلاخ بعض مقاطعاتها عنها

ولتركيا صبغة حية اخرى وهي صبغة الاسلامية وهي عامة بي جميع المسلمين ولا يمكن نزعها من العالم مهما انسلخ عن تركيا من المقاطعات والبلدان مادام الشعور الاسلامي يعمل بي الامم الاسلامية

ومن المقرر ان الاخطار السياسية وغيرها تنبه ذلك الشعور وتزيد بي قوته ولذلك تجد الانقلابات والثورات بي الشرق قائمة على قدم وساق

ولئن تقهقرت الاستانة امام التطورات السياسية فلتسمعن صوتها يرن بي اعماق الاناضول وبلاد القوقاس والافغان والتركستان والهند والعراق وبلاد العرب عدا عن الحركة البلشبيكية

ان الحرب الكونية سيئة كبرى وبائدة عظمى مهما كان بيها من تاخر المجتمع وهي انها ازالت الحجب عن حقيقة كلية هي ان الامم لاتموت بعد اليوم الا البعيدة عن المؤثرات والعوامل التي تؤثر بي هذا المجتمع

ومهما اخفت السياسة هذه الحقيقة وغالطت نفسها بها لابد ان ترجع يوما ما الى رشدها وصوابها بتعتقد بخطئها وتؤمن بخطاها وما الثورات التي يتطاير شررها بي الشرق الا السبب الاكبر للمحافظة على الشعور العام والصبغة الحية للامم

لذلك كان وداع المودعة لتركيا ناشئا اما عن عاطفة دعتها الى ذلك واما عن جهلها بالسنن العامة للمجتمع

بتركيا لاتموت مادام الشعور العام والصبغة الحية للاسلام قائمين بي الكون

ولا نظن المودعة الا مشاركة لنا بي هذا الراي لانه حقيقة من حقائق هذا العالم .

(بوزية سالم)

بين الاستانة ومصطفى كمال

لاتزال المفاوضات بين رجال غير رسميين بي الاستانة وبين الجنرال مصطفى كمال جارية والغاية منها اصدار عفو عام عن الوطنيين وتوحيد مساعي الحكومة ومصطفى كمال بانفاذ شروط الهدنة ويقال ان المندوبين السياسيين للحلفاء صرحوا بانه اذا اثبت لهم مصطفى كمال حسن نيته بي معاضدة الحكومة على تطبيق معاهدة الصلح بانهم يضطرون اليونان لقاء ذلك الى الانسحاب من بروسة وسواحل مرسرة وجميع الاراضي الخارجة عن المنطقة التي خصت المعاهدة بها اليونان .

البلشبيك يتصلون بالاتراك

نشرت جريدة «النسر» الاميركية خبرا حملته لها انباء الاستانة بي ١٩ الماضي بفاده ان برقتين من خيالة البلشبيك اجتزتا الحدود الارمنية عند باياريت واتصلتا بقوات الاتراك الوطنيين

ويقال ان زعيم الوطنيين الاتراك ارسل الى نيكولا لينين برقية يشكر له بيها المساعدة التي امد بها قواته

وتقول هذه الجريدة ان الجيش البلشبيكي المعين لمساعدة الاتراك كناية عن ستين الفا بقط وانه لايرسل منه بي الحال الا سبعة الاف هم اليوم بي طريقهم الى الاناضول ويصلون الى ارضروم بي منتصف الشهر والله اعلم .

جمال باشا بي افغانستان

نشرت حكومة الهند بلاغا بي الصحو بتاريخ ٤ الجاري قالت بيه :

ان جمال باشا وصل الى هرات منذ ايام وينتظر وصوله الى كابول بعد اسبوعين او ثلاثا اما القصد من قدومه بقد كان للقيام بحركة بلشبيكية عامة بيما لو انتصر البلشبيك بي ميدان الحرب الروسي ولكن انكسارهم بي بولونيا وبي ساحة حرب الجنرال برانجيل وثورة المسلمين بي القوقاز والياس الذي حدث بسبب مهاجمة بخارى جعل زيارة جمال باشا قليلة الفائدة وقد علمت جريدة التيمس ان الثائر الهندي بركة الله يرافق جمال باشا بي سفره

(البصباء)

تحية الاقدام

ورد الينا بي الترحيب بالاقدام من ابيات لصاحب الامضاء

اتى يبرو ويبري كل القاصد زنده * ويسمو الى العلياء بي كل خطوة

ويفتح اعينا ويحيي عواطفا * ويرمي غياهب الضلال بشعلة

ويصلح مهجورا ويدني مبعدا * ويدل منا كل سوء بنهضة

اجيرا دعا الاقدام بي طلب العلا * بجد وارشاد واصلاح شيمة

وتعليم اطفال وانقاذ جاهل * ولا تركنوا الا الى ذي همة

الا ايها الشعب الذي طال نومه * افق قد بدا ضوء الصباح لرؤية

فلا عز الا بالتحبب بيننا * واطفاء نيران الجفا بين امة

وتزييف سحب للضغائن بالصبا * وقطف علوم منها هدي البرية

لقد صح عن خير الانام معنعن * بان طريق الخير نهج الخليفة

وبشراك بالاقدام بالقدم التي * ستحظى بنيل العدل من عظم دولة

ابن مـه الـعاه

صاحب الامتياز بن علي محمد بن ...

طبع بمطبعة السيو برانقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

يوم … ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ ه الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٩٢٠ م   خمسة وعشرون صانتيما   N° 14   عــدد ١٤ السنــة ١ا.

الأقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خـالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر بالجزائر

الاشتراكات
برانسا والجزائر وتونس والمغرب   برنك ٢
البلاد الاجنبيه   برنك ٢٥
(تصدر مرة بي الاسبوع)

• جريـدة الاتحاد البرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

متـــى نقتصــد ؟

اذا اطلقنا اعنتنا بي البدع وانحرفنا عن الجادة التي ضاءت معالمها بمنار شريعتنا الغراء هلكنا وجنينا الخيبة والحرمان. وبؤنا بالمذمة التي لايرضى بها من بي قلبه متقال حبة من ايمان ـ

يريد بقيرنا ان يماثل اغنانا بي جميع مايكلب من منكرات البدع باذا اراد ان يتزوج او يزوج ابنه او بنته عارضته تكاليب باهضة تحول بينه وبين مايروم او تقحمه الى عنقه بي ديون يعيش طول حياته منكدا بها كما انه يكلو احباءه وسماربه الذين يستدعيهم ان يسايروه بي مثل تكاليبه اتفا. ابر السنة المجائز التي هي، اسم من حمة الابعى والتي لاشاغل لها الا تمزيق الاعراض والتبصح بي التنقيص والاعتراض ـ

اول ماتتكلبه المتزوج واحباءه مما ينكره الشرع ويسبهه العقل التغالي بي ايثار اثمن الملابس لنساءه ونسابقهم الاتتباهي بتجديد لبسها مرارا عديدة بي اليوم ولو تمادى العرس اياما لايعدن واحدا منها حتى يحيين بتأنقهن بي الملبس كذلك بي الماكل مدة احتبالهن ـاخرايام ملوك بني العباس او ايام الاندلوس ناسين وناسيات ان زماننا هذا غير ذلـك الزمن • وان سنواتنا هذه سنوات جدب ومجاعة وعموم بقر وتقاعد وتقهقر بي قومنا اذ الغير بي غنى وكد ونهوض وتقدم تأخرنا عن مسايرتهم بي شوارعهم المحمودة ـ وجارنياهم بسبقناهم بي طرائقهم المستهجنة المردودة ـ

تم يتلو ماتبرضه المطربات (المسامـع) على كل امرءاة حضرت العرس مـن القسط المجاوز للحد حتى لايخرجن من دارالمولم حتى ياتين على اخر مايملكه الحاضرات ـ بيجمعن بي يومين او ثلاثة ايـام ـالابا من البرنكات ـ ثم يتسللن لواذا ويذرن النبس الجم الغبير من النساء على اثارهن حسرات ـ والسنة ازواجهن ترتل على اعقابهن ايات لعنتهن بعد الايات ـ

واذا هلك البقير هالـك باهي الغنى بي تجهيزاته باستحضر له اعلى طبقة من القراء الذين ينقسمون الى طبقات على النمط الرومي ماينهب براس ماله ـ ويتركه بعدمـوادعة ميته بي حال أسوء من حاله ـ لايتنازلون له عن معلوم اطبقـوا عليه ـ اطباق التجار على ثمن بعض البضائع مما لامساودة لديه ـ يسميه البرنسوي بالتاكس ـ مما لايحتمل الزيادة ولا النقص ـ غير انهم يبيحون الزيادة للتبرع والابضال ـ يجيزون النقص ولو ادى الى المحاكمة بدبع اضعاف اضـعاب من المـال ـ

هذه البدع التي قتلت الامة ـ وراكمت على احلام ابناءها من الجهل غياهب مدلهمه ـ بمتى تتحد على استئصال شافتها من بيننا ـ ونرجع الى صحيح السنة من ديننا ـ بلا رابط اقوى على جمعنا على الاتحاد ـ من سلوك جادة الاقتصاد ـ

هذا الذي نزل بالقوم الى الدقعاء ـ واذاقهم انواع الباساء ـ لازال هذا الداء العياء ساريا بي اجزاء الامة ناهكا لقواها حالا لعراها ـ ملحقا غنيا بقير ـ بي مهاوي التدمير ـ من جراء الاسراب والتبذير ـ بليقصر اغنياؤنا من هذا التبهرج المليم ـ وليصدق بقراءنا عن التشبه بهم بي كل ذميم ـ بان الليل طويل وانت مقمر والزمان صعب والحال مدبر ـ جمعنا مساوي من نعاشر حتى شلنا الرذيله ـ ونسينا وانسينا ماشاده اسلافنا من البضيلة ـ باستطينا صهوة التبذير ـ وتركنا جامحه بنا يسير ـ الى حيث يوحى له الضمير ـ ان كان له ضمير حتى شابهنا بي تصربنا محجورا ـ لايحسن رايا ولا تدبيرا ـ وءال بنا الحال ـ مال الاضمحلال ـ بلا ءاخذ بايدينا ونحن بي عماية الضلاله ـ وتيهاء الغبلة والجهاله ـ الا سلوك جادة الاقتصاد ـ التي هو لبناء المدنية اقوى عماد •

المنذر

العـــــدل

اعلم ان العدل ميزان الله تعـالى ـفي الارض الذي يوخذ به للضعيف من القوي والحق من المبطل • واعلم ان عـــدل الملـك يوجب محبته وجوره يوجب الافتراق عنه • قيل : دعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابـواب السماء • وسال الاسكندر حكماء اهل بابل : ايما ابلغ عندكم الشجاعة ام العدل • قالـوا اذا استعملنا العــدل استغنينا به عن الشجاعة • ويقال : عـدل السلطان • انفـع من خصب الزمـان •

ان السلطان اذا عدل انتشر العدل ـفي رعيته • واقاموا الوزن بالقسط وتعاطوا الحق بيما بينهم • ولزموا قوانين العدل • بمات الباطل وذهبت رسوم الجور • وانتعشت قوانين الحق • بارسلت السماء غيائها واخرجت الارض بركاتها • ونمت تجارتهم • وزكت زرعهم • وتناسلت انعامهم • ودرت ارزاقهم • ورخصت اسعارهم • وامتلات اوعيتهم • بواسى البخيل • وابضل الكريم • وقضيت الحقوق واذا جار السلطان انتشر الجور ـفي البلاد وعم العباد • بـرقت اديـانهم • واضمحلت مروآتهم • وبشت بيهم المعـاصي • وذهبت اماناتهم • وتضعضعت النفوس • وقنطت القلوب بمنعوا الحقوق • وتعاطوا البـاطـل • وبخسوا المكيال والميزان • برفعت منهم البركة • وامسكت السماء غيائها • ولم تخـرج الارض زرعها ونباتها • وقل ـفي ايديهم الحطام • وقنطوا وامسكوا البضل الموجود • وتناجزوا على المفقود • بمنعوا الزكوات المفروضة • وبخلوا بالمواساة المسنونة • وقبضوا ايديهم عن المكارم • وتنازعوا المقدار اللطيف وتجاحدوا القدر الخسيس • بفشت بيهم الايمان الكاذبة • والحيل ـفي البيـع • والخداع ـفي المعاملة • والمكر والحيلة ـفي القضاء والاقتضاء • ومن عاش كذلك ببطن الارض خير له من ظهرها •

السيـاســة الخارجيـة
فينيـزيلـوس والاسـلام

ان موت الملك اليكساندر كان سببا بي حدوث اضطرابات عظيمة بي اليونان وزاد ذلك الاضطراب خوفا قرب اليوم المعين لانتخاب اعضاء المجلس الوطني كان فينيزيلوس بعد خلع السيد جوقار للملك كونستانتان من عرش السلطنة صاحب الامر بي اليونان ولما توبي الملك اليكساندر وانحصر العرش لاخيه البرنس بول اشترط فينيزيلوس على ولي العهد ان هو ولي الامر شروطا عدها البرنس مهينة ورفضها باخرت اذ ذاك المفاوضة بي هذا الشان حتى تعرض المسالة العرشية على الراي العام بعرضت وكانت النتيجة ان هزم فينيزيلوس انهزاما اضطر بعده الوزير الشاعر للفرار من بلاد وسع اطرابها توسيعا اضر بالبلاد واهلها ..وما سبب انهزامه ياترى ؟ كان بي الحسبان ان لفينيزيلوس صيت عظيم وكاد النشر الرسمي ان يجعله معبودا لليونانيين وما ابعد اشهاده من الواقع وهل كانت له وطنية حقة كما سمعنا عن الرواة الرسميين ؟ اذا اعتبرنا النتائج

الضاهرة بلا محيد لنا من القول بان الوزير ضعضع تراب المملكة وبكم ذلك يا ترى ؟ حمل الوزير على ذلك بحروب ضروس انهكت البلاد ثلاث سنين وابرغت خزائنها واقعدت الامة عن العمل بابغائها تحت السلاح حتى بعد الهدنة ولازالت حتى الان جيوشها تقاتل لفتح ولايات جديدة وقد احس وينيزيلوس بغضب الامة عليه غير انه كان سيعا في يمين انكلتيرا يضرب بامرها ضربا قانيا رلـه من وراء ذلك باعتنان تذلله لانكلتيرا وعداوته للاسلام وهـل معاهـدة سيفر شيء غير تنفيذ اغراض وينيزيلوس : وهل اغراضه شيء غير اهانة الاسلام وتمزيف ملك الباب العالي شذر مذر حتى تستولى عليه بريطانيا العظمى وفي اثناء هذا كله ابعدت برنسا عن البعبور- وانشغلت بقتال بيصل ومصطفى كمال والقبائل العربية بالشام مع ان لها مصالح لا ترعى حق الرعايه الا بحضورها - ومشاركتها بلوبير مما صدر منها سابقا لما يغفى ويرم بالاستانة وفي الحال نبـه هبت على مستعمراتها سياسة عاصفة ارضت قليلا من المستعمرين وان لها ملايين من رعايا طائعين مخلصين غير ان سقوط وينيزلوس ذهب بامال عظام وكشف لرجال السياسة عما كانوا يجهلون وكيف لا وهذه الامة اليونانية التي كان يغنى الحلفاء بصداقتها واخلاصها قد تظاهرت بميلها لجرمانيا وهاهي الان بصدد تزيين شوارع اثينه حتى يدخلها مصحوبا بالطرب العام قاتل الجنود البرنسوية ابنايه ولـم يكن وينيزلوس في ذلك كـله غير ستار مسدول تلعب من وراءه السياسة اليونانية العالها المعهودة وما ادركت برنسا خطاياهـا في الشـرف الا اليوم ومن العجب ان فيها من يتجاسر على القـول بان برنسا انما اقرت على معاهدة سيفر ارضاء لبغية وينيزيلوس ليس الا اذا صـح هذا بلا ريب انها عدلت عن سياستها المشروعة منذ عهد برانسـوا الاول وهي على علم مما تكنه الصدور اليونانية من المكر والخـدع حتى ترضي الساحر الكريتي وتعين اقواما احبت الامة البرنسوية ولا زالت تحبها وتكلمت بلغتها ولا زالتلها ناشرة - وتخلقت باخلاقها ولا زالت تتبع اثارها في طريق الرقي الى اوج المدنيـة والان قد ارتفع الستار وانكشف الملعب وعلم ان الامة اليونانية التي طالـما مدحت واحبت بوف ماتستحق تشارك في الراي والسياسة قتلة ابنائنا ... هذا هو حادث اليوم وهو وايم الحـق لعظيم وقد ا.. لبرنسا بعد ان اطلعت على خبايا الزوايا اليونانية ان تخرج مما هي تتخبط فيه نعم ان لها ان ترجع لسياستها المعهودة مع الاسـلام ان لها ان تضاعف هذا الدين وتعادله وتجعل له بين اخويه مقعدا ان لها ان تكف عن الاضرار بالمسلمين فالمسلمون البرنسويـون على علم من عواقب السياسة التي شرعها الانكليز و باشر تنفيذها وينيزيلوس ولكنهم لم ييأسوا ولهم الامل المتين في ان الحـق يحق والباطـل يذهب ادراج الرياح وقد طاطوا برؤسهم ساكتين تحت ما اصابهم من الاهانة والاحجاب واكبوا على اعمالهم صابرين ينتظـرون رحمة من برنسا وما هي منها ببعيدة وهذه الخلاصة تذكر في قصة قاضي الموصل مع اولائك الاقتصاديين اذ عدلوا عن رايه وانصرفوا باحثين وبعد شهور طويلة قطعوها في ابحاثهم العقيمة ابوا اليه فقابلهم ببشاشة وقال لهم ماسا «علمت انكم سترجعون» فالمسلمون ينتظرون من برنسا هذا الرجوع الى سياستها الاسلامية المعهـودة ولا ريب انها سترجع .

حكم العـراق المقبـل

جاء في جريدة «الحقيقة» الغراء مانصـه : ادبت جمعية اسيا الوسطى في لندن مادبـة خطب فيها رئيسها اللورد كرزن خطبة ضافية عن حالة اسيا الوسطى هذه الايام فنقل «المقطم» ماجاء في خطبته عن العراق وهـذا ماقاله عنـه :

اما العراق فلست اعتقد ان من النـاس من يتصوران للحكومة البريطانية مصلحة خصوصية في انفاق عشرات الملايين من الجنيهات فيه او ابقاء حامية في انحائه ان كل رغبتنا هو ان نسد الفراغ الذي نشا من انهيار نظام الحكم الذي كان في العراق في اثناء الحرب وقـد اضطررنا ان نسد هذا الفراغ بانفسنا لعدم وجود من يسد سوانا وقد كنت اشد النـاس رغبة في انشاء حكومة عربية في العراق . وسافـر السربرسي كوكس الان للمساعدة في انفاذ هذه المهمة ولم نقصد تلوين خارطة العراق باللـون الاحمر (اي جعلها من الامبراطوية البريطانيـة واللون الاحمـر خاص بهـا وباملاكها في الاطالس الانكليزية) وانما اردنا توطيـد اركان النظام هناك وانقاذ البلاد من الفوضى و الامال معقودة بالنجاح وقـد تركت اماني العرب ومطامعهم حركة كبيرة في الحرب الاخيرة بحـق تاييدهم في هذه المطامع ضد الترك ولكن حدثت مشاكل عظيمة بسبب مطامع بلـدان اخـري اما اذا لم يخرج من هذا كله شكل من اشكال الاتحاد العربي يليق بتاريخ العرب المـاضي فاني اكون اشد الاسفين . اهـ

فتاولت التيمس هذه الخطبة في مقالة افتتاحية وحملت على اللورد كرزن في ماقال عن السياسة البريطانية في اواسط اسيا مما نضرب صفحا عنه وانتقلت الى الكلام على العراق فقالت : «يقول اللورد كرزن الان انه اشد الناس رغبة في انشاء حكومة عربية في العراق وفاتـه انه وقف من نحو اربعة اشهـر في مجلس الاعيان وقال انه لايمكن الحصول على الاداريين الاكفاء من العرب وقد صرنا الان في العراق بعد السياسة العقيمة التي جرت عليها حكومتنا بين امرين اما الاحتلال الكامل واما الجلاء التام اما راينا فهو مطابق لما قال اللورد كرزن في خطبته وهو ان زمان توسيع نطاق الامبـراطوية البريطانية في اسيا الوسطى مضى وانقضى»

اعمـال نـوابنا

اجتمعت النيابات المـالية في النصف الاول من شهر نفامبر وبحثت في عمليـات عظيمة ستجري في المستعمرة وقررت لها ماتستحق من الوسايل الماليه وقد دافع في هذا المجتمع نوابنا العرب والقبايل عن مصالحنا مدافعـة اعظم بها من مدافعة وهاك ماحصلوا عليه ففي مايخص العمليات ذوات المنافع العامة فقد انضم نوابنـا الى رفقائهـم البرنسويين وايدوا مطالبهم المحلية فنال النواب القبائليون بعد الحاح ليس بالقصير اجـراء عدة طـرق وسكك حديديه في بلاد القبائل وبناء مينى عظيمة بدلس تاوي اليها المراكب العظـام ونال الامير خالـد والسيد القايد حمـود لقسميهما خمس سكك حديدية تخط في مدة ١٥ عاما الاولى من الجزائـر الى البليدة «سكة ثانية» والثانية من بوغاري الى تروسلي - والثالثة من البروافية الى عين بسام والرابعة من الجلفة الى الاغواط والخامسة من الجزائر الى البروافية على واد الحراش وهذه السكك الاربعة الاخيرة تشق بلدانا اغلب سكانهـا مسلمون ونال السيد ابن رحال سكة من تموشنت الى تلمسان - واخرى من جامع الغزوات الى مغنية وجهد نوابنا مـع ذلك وجـه الى المسائل التي تهم اخوانهم الاهالي وقد حصلوا على فوايد كثيرة بما بذلوه في ذلك من الجهد الجهيد وهاك مانالوه : رفع القـدر المعيـن لاعانة عجزة المسلمين (مستشفيات عامة وخاصة وديار صدقة الخ) من ٣٦٠٠٠٠٠ الى عشرين مليونا ورفع القدر المعين للتعليم العام (بناء مدرسات ابتدائيه للاهالي) الى خمسين مليونا والذي هو معين للتعليم الصناعي الى ثلاثين مليونا وعين النواب الاهليـة خمسة عشـر مليونا لابتناء العيون وتوزيع المياه على القرى والدواوير الاهلية وايدوا عريضه الـوالي العام في شـان حفظ عشرين مليونا تفتح بها عمليات وتستخدم فيها الفقراء المعوزون وعين ماية الف فرنك لجمعية الاوقاف يبني بهـا مسجد ومستشفى للمسلمين بباريز ومائة الف اخرى عينت اعانة لاعضاء المحاكم الاسلامية

هذه هي النتايج التي حصلوا عليهـا وهي وايم الله لعظيمة فليتقبل منا عليها كامل التشكرات من نوابنا الامير خالد والسيد بن رحال والحكيم موسى والسيد ابن عبورة والسيد فايد حمود ومنا نواب القبايل سي الصالح والسيد او رابح وسي اسماعيل والسيد شرفة والسيد رمان فكلهم دافعوا عنا حق المدافعة وبفضل اتحـادهم حصلـوا على الفوايد التي ذكرناها وفي اثناء هذه الجلسـات المتعددة - القى السيد اورابح والامير خالد خطبا رنانة وقعت احسن موقع من المجتمع وقوبلت بالتصفيق العام والذي استلفت الانظـار لاول مرة في النيابة القبايلية هو الشاب شرفة كـان السيد شرفة في جلسة جوان شديد الحياد وفي هذه الجلسة الاخيرة برهن على انه يستطيع القيـام بوظيفته فهـو كثير البحث والاحتجـاج كثير التاني في الجاش اثـر تـاثيـرا حسنا في المجلس وظهرت في هـذه الجلسة نتيجة اخرى ليست باقـل اهمية مما سبق وذلك ان النيابتين العربية والقبايلية بعد عشرين عاما حصلا على الاتحاد في جميـع مطالبهمـا المختلفة وهو عمل يقضي على كثير من الخرابات الناشية بين العنصرين والله يعلم كما اننا نعلم ان مصالحنا لاتضيع وهؤلاء رعاتها اطال الله بقاءهم سعداء .

صاحب الامتياز بن علي محمد برهون

طبع بمطبعة السيو براقو شارع برنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant*,

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre : *Le Maire*,

عـــدد ١٥ السنـــة ١ ا | N° 15 | خمسة وعشرون سانتيا | ١٣ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٠ دسمبر سنة ١٩٢٠ م

الأقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خـــالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر با لجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريـــدة الاتحـــاد الفرنسوي العـــربي علميـــة ادبيـــة سياسيـــة اقتصاديـــة •

العمران البشري

ان للعمران البشري ضروريات يتتظم بها ومبادي يسلكها بهي مبداه وهي اساســه . بالعمران البشري محتاج الى سياسة عقلية من وازع حا كم اومرشد مصلح او حكيم عارف يجب انقياد البشر اليه ويتوقفون لديه ومحتاج الى الاجتماع الذي لاتقوم المدنية الا به ولا تنتج المصالح العامة بـــدونه باســاس العمران الاجتماع بالاجتماع يحصل النفع العمومي والتعاضد والاخوة تستقيم دعائم العمران . بسعادة العمران مقرونة بوجـود المصلحين المرشدين للشريعة المطهرة والقيام لله بطاعته يامـــرون بامره وينهـــون بنهيــه ويقومون بواجب حقوق الامة والوطن . بالقيام لايكون الا بالتعاضد والتعاضد لايكون الا بالرجال ولاقوام للرجال الا بالمال ولا سبيل الى المال الا بالعمارة ولاسبيل للعمارة الا بالعدل والعدل هو اتباع الشارع وماجاءت به السنة والكتاب . ايها الاخوان عليكم بالاعانة والتقدم وبذل النفيس من الامـــوال في هذا الوقت العسير في هـــذا الوقت الذي اشرابت فيه النفوس وطاشت فيه العقـــوا، عما دهاها من تغير الزمان وبلوغه الى الغاية القصوى - في ضيق المعاش وتعطيل المكاسب وفساد الارباح وجمود الافكـــار المؤدى الى خراب العمران . عليكم بالمساعي الخيرية السامية الموصلة الى الشرف الاعلى وهو الشرف الاسلامي واعلموا ان متاع الدنيا قليل فانفقوه في مجال الاصلاح وكونوا يدا واحـدة على قلب واحد في مساعدة اخواننـــا المسلميـــن الذين يسعون في ترقية الامة واتلاف الاخوة والتعاون على البـــر والتناصح في الخير بـــل يسعون في نقذ الامة وابنائها من الداء العضال وهو داء الجهل الذي صير الامة الى حـــد التعاسة والانحطاط والجمود . ويسعـــون في انهاض العزائم الى العمل وسوقها في سبـــل السعي والنجاح . فالمال اذا اكتنز وادخر لاينموا الا اذا انفـــق في الاصلاح فينمو ويزيد ويطيب به الوقت والزمان . اخواني فليكن كنزكم ودخيرتكم في تصريف الاموال في سبيل الاسلام واهله المستحقين فالانفاق واجب وهو فرض من فروض الاسلام وقد جعل الاسلام للفقراء في اموال الاغنياء المتربين حقا معلوما - واعطاء محتوما واوجبـــه وحث عليه واكد على الانفاق في سبيل الخير وكثيرا ماجعله دليل الايمان وعنوان الاهتـــداء الى الصراط المستقيم . فاشكروا الله فيما اولاكم والهمكم فيما انفقتم في سبيله وفي سبيل حقه واياكم ان تنسيكم الدنيا وغرورها فتتقاعدون فيما يجب عليكم فان التقاعد يورث الكســل والكسل يورث التفريط والتفريط يورث البوار وليكن عملكم لله ولرسوله واتباعا للحقوق الواجبة على العبد . فبمساعيكم الخيرية ترزقون سعادة الدارين . ان الله لايضيع اجر المحسنين . ان الله قد اختاركم واخلصكم واسبغ عليكم فضله حيث تسلكون سبيل الاصلاح والاخلاص فاسعوا لله واعتصمـــوا بحبل الله واشكروه يزدكم الله خيرا واحسانا فان الله يثيب بقدر الشاكرين واحسان المحسنين . ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . اللهم وفقنا واهدنا الصراط المستقيم صـــراط الذين انعمت عليهم غير المغضـوب عليهم ولا الضالين . امين .

علوي ابراهيم بن سلمان طوافـــة

الحـــوادث الخـــارجيـــة

معربة من جريدة (لبنوفيـل) الجزائرية

خاطب المسيو فرازيي محرر جـــريدة « شيكاكو طريبون » الباريزية السيد لجبت راي رئس الحزب الوطني الهندي والكاتب الشهير واجابه هزا بهذه التصريحات :

« سلامة جميع السياسة الانكليزية والمعاملة التجارية مع آسيا معلقة بالطريق التي تسلكها انكلتيرا مع الهند

« ينقضي لامحالة نحب المملكة البريطانية ان لم يكن الهند حليفها لان الكل منوط بارادتنا الاختيارية وجميع مستعمرات انكلتيرا الاسوية اساس راحتها الهند لاكن ان كان مطمئنا مسرورا

جميع آسيا الغربية هي مسلمة وجميع هاته الامم هي الان ثائرة على انكلترا واذا انضم اليهم مسلمو الهند فالنتيجة ظاهـــرة ولا تقدر على معارضة هذه الحالة الا محالفة الهنود والبوديون

لاكن الهنود انضموا للمسلمين ضـــد الانكليز والبوديون غضبوا على اروبـــا بسبب هجمتها على آسيا الصغرى وهذا يبرهن على معاضدة الامم الاسوية لبعضها بعضا

الهنـــد هو مفتاح الخيـــر لهذه الحالـــة ولايقدرون الانكليز على استعمال هذا المفتاح الا بسلوكهم سياسة المخاوات . »

الحـــوادث الـــداخليـــة

يبدا ان مدنا كالبليدة والمدية تاوي اليها المعوزون فتمدها بالمعونة وتعمل لها مايقيها شر الجوع والبرد اذ بقرى اخرى مثل ايغيل ايزان وسليانه لاتتردد طرفة عين في استعمال وسائل لاشك انها اقل تعبـــا وارخص على المتصدقين لولا انها تلعب بارواح المساكين المعوزين وهاك ما كتبه رصيفنا سالبـــاي في شان شيخ بلدة ايغيل ايزان وهي محـــاورة هزليـــة اجراها صاحبها بينه وبين الشيـــخ

قال : م : اعرني سمعك اتلو عليك مانشرته يومية الجزاير ... ان شرطة البوليس في ايغيل ايزان قد كنست ٢٦٨ متسولا كانت تجر اوساخها بالازقـــة وقد قيـــدت هاته العفنات الى الميل الثامن من المدينة وسلمت الى مخازنية البلدان المتزجة .

ش .. وقع ذلك حقـــا ولكني لاارى في هذا الحـــادث اليومي ما استحق عليهـــا الثناء .

م .. غلب عليك الحياء ياسعادة الشيخ وكيف يرى فضله خامل . ومن ينكر فضلك وانت اول من سنح بفكـــره تنظيف الشوارع وكنس هؤلاء المعوزين وصدر رئيس الشرطة اضيف من ان يتحمل هـــذه المسؤلية وكيف تنازع في فضلك وبازايك مدن لازالت تعمه في ضلالها الاول منها البليدة ففيها قد نصبت الخيام للفقراء وادبرت عليهم طيسان الشربة ووزع عليهم الخبز فكم في هذا

العمل من اتعاب وكم بيه للبلدة من خسارة؟ الم تعلم انك احنف الحذاف وامهر المهـرة اذفلت لرئيس الشرطة التفطوا هؤلاء واجعلوها رزمة واحدة وحذوا بها العيابي مسرعين بما هي الابرحة ثم نادى المنادي بالاجتمـاع والتأمت الجائعون باتحين ابواههم اليك طنا سنهم انكم ستملون بطونهم وما لبثوا ان عبست وجوههم واحاطت بهم الشرطة والجائد ارمية وسيفوا خسبا الى العيابي التي بروا منهـا وبعد ان فطعوا بهم بعض اميـال سلموهم الى صباحية اتت لقائهم وان في هـذا الالتفـاء والتسليم لما يضحك .

ش ·· وكيى ذالك ؟

م ·· ذلك اني ارى من هنا شبانا سيفانهم كالعصي واذرعهم كالعيدان اليابسة وليوخـا ببب الجوع سيرهم وامهات يحملن نهـودا كالدلاء البارغة وصبيانا كاديبهم معنى صراخها وكل هذا الجمع يهرول امام سادات الشرطة وسادات الشرطه تحدوبهم بصياح وتهديد تفاطعه اللعنات اليس في هذا مايضحك وهل تظن ياسعادة (الميـر) ان عملك هـذا لايستحف جزاء وهل الحكومة لاتكون فد وضعت النيشان العلمي موضعه اذا علقته على صدركجزاء مابعلت ؟

لعمرابيه انه ليستحف بوق ذلك وكيى لا وهو رئيس منصب في هذا الفن واليكـم بعد هذا الكتاب ورد الينا من صاحبنا بمليانه يفص علينا مثل هذا الفصص ويـروي عن الشيخ مثل هذه الرواية

برفقا ياكرماء الشيوخ رفقا بافوام كانتـوا يدا في اثراتكم ولاتسوسهم العذاب ان لهم جلود تحس الجوع ولطالما اذافوها الجوع والبـرد بي مرضاتكم

اب الحف

بي النيابة العربية

عريضة السيد ابن رحال : بناء على ان حالة الحاكم برئي لهاو باخص منها حالة الباش عدول والعدول والاعوان وبناء على ان هاته الحال ان طالت بلا شك انها تخل بالشريعة الاسلامية وبناء على ان النيابات المالية باختلاف افسامها فد لبتت نظر الحكومة العالية الى الضرر الناتج من هذه الحال ان طالت وبناء على انه يستحيل ان تبفى فضاة ونواب فضاة في حالة رهينة وان حق العدالة — وشرف الشريعة الاسلامية تطلب اصلاح هذه الحال التي لاترضى بها الجزائر ولا برنسا وآسبا على ان هذه الحيثيات لم تحرك من بيده الامر في ذلك حتى يداويها بدواء ناجع فد وضعنا من جديد هذه العريضة وذلك ان تداوي حالة الحاكم مداواة تذهب بكل الضرر وان يكون ذلك من غرة جانبي ١٩٢١ وان تعين لاعضاء الحاكم فبل هذه المدة حتى تصرف لاعضاء الضرر الذي يتخبطون بيه خمسماية الب برنك توخذ من باضل الميزانية اومن الفرض الجديد وتوزع على الباش عدول والعدول والاعوان كل ياخذ على فدر حاجاته ثم يبحث في كيفية تغير المصروبات المسجلة بالفصل الخامس والفسم الرابع منه وربع اعدادها

ابـن رحـال

الاخبـار المحليـة

مليانه من مكاتبنا ... نرغب من جنابكم ان تكذبوا الترشيدات التي تافاها السيد الوالي العام من فاضي مليانه ومستشارها العام والوافع في الفضية ان اعيان البلاد جمعـوا منذ شهريـن ورغبوا في اعانة الففراء ثم وفع جمع المتصدفات لهوءلاء بتجمع لهم خمس او ستماية برنـك وضعت بدار الصدفة حتى تعظم بها الصدفـة المفررة لبفراء الفرية واما معوزر الباديـه بانهم يجمعون في كل اسبوع بمكتب ريس الشرطة م تفودوهم الشرطة ورؤساء البرق الى الميـل الخامس من ناحية ابربيل وتطلق لهم السراح في وسط الغاب بيهيمون بيها يومين او ثلاثـة يرعون الاعشاب وعروق الاشجار ثم يعودون الى مليانه في اخير ايام الاسبوع بتعود الرواية وانا لنتمنى من الفاضي ان يفول لنا في اي يوم وعلى آية ساعة وفي اي مكان وزع شيء مـا على البفراء ولتعلم الحكومة العالية ان مايفال لها ليس بيه نصيب من الصحة وان البفراء لازالت بطونهم تصيح

اب هراوه

الاغـــواط

انا في حالة لم يسبق لها مثيل بي تاريخ الامم وكيف لا وفدرات عينلي بتيات تفتتات الحشايش ولم تكبف هذه الجاعة حرص الحارصين - والحكومة ابعد الاشغال عنها شغل الجاعة ويحق لها ذلك انها الان لبي شغل شاغل بابتناء ايار في مواطن ليس بيها حتى شوارد الغزلان فد بضلت تبديد ثمانية وعشرين الب برنك في الرمال على اعانة البلاحين واختارت ضرب « سسكرة » على كل ذي جمل حتى يموت الجمل والجمال فد حورب كل شيء بمتى تحارب الجاعة يافـوم ؟

الخروبي

منـاطيـد الهـوى

دعوا عنكم الاحلام واسترشدوا العلما • ولاتتبعوا الاوهـام تفصكم فصما

واجلوا بنور العلم كل دجنـة • من الجهل تردي الفوم تحطمهم حطما

بنوا وهدمنا للمعالي شوامخـا • وعزوا وكان الذل من حظنا الفسما

وطالوا وفالوا العلم روح حياتنا • وفلنا هاجي الجهل يستبصر الاعمى

وفاموا صبوبا في الوفاف وفومنا • رفود على جرب الشفاف الذي دما

اذا ماارتفوا متن المراتب غورت • طوايانا في الوهدان تنجع البهمي

كـان لم تكن منا المعارب ايفظت • نياما فضوا عصرا على جهلهم نوما

ولم نجتن المجد المؤثل في الورى • ولم تنعش الابكار او نفتف اليهما

اليس رسول الله حرضنـا على • محاولة العربـان اوجبـه حتمـا

اليس كتاب الله فد بين الهدى • وفال لساس الدين ان تطلبوا العلما

اشدنا بعضـل العلم ءاثـار عـزة • ستبفى مدا الاعصار تفصر ماتسمى

مئاثر غرك الكواكب في الدجى • مباخر يض تعجز البهم والوهما

تلغنـا الى شـاو تفاصـر دونـه • طماح الالى راموا مجاراته روما

وشدنا على هام الثريا مباخـرا • وسرنا بخليفنا على اثرنـا النجمـا

وزدنـا ارتفاء في المعارب والعلا • الى حيث لم تترك الى مرتف مسمى

بخالفنا مافد جاء في الذكر بامتحت • مكارمنا حتى كـان لم نكن يومـا

هدمنا صروح العلم واعتضنا بالتنى • محاتا ولم يترك لنا اسما ولا رسما

ركبنا من الابـداد هوجاء عيطلا • سبوحا بحر اللهو تطوى المداعوما

وجبنا فيـارا للخلاعـة والهـوى • وخضنا بحـارا للغـو تيارها طمـا

رامت بنا حيث الغواية اطبفت • مناكرها كالسحب مركومة ركمـا

خبت بنا تطوى الجهالة والعمى • بدايد بيحا لاتطيف لها جزمـا

بدايد بيح لاتجاب لمسـرع • من البرف يعرى الجو بصلمه صلما

عبت صوة العربان منها بماتري • بها غير رسم دارس يجمع الرسمـا

وعز بهـا مـاء العلـوم ونبتـه • بكم خطر في طيها يخلع الحلمـا

سان سباع البفر في كل سبسب • مدابع حرب تحشر الناس في مرمى

سان محط الفل بين خروفهـا • معرس ركـب مله بعرجما

كانما غدران البطالة اخذت • مغاير فوم هدهـا وابـل ردمـا

سرينا فرونا لانحـط رحالنـا • ولم ندرك الشـاو الحميد لمن اما

مررنا على التفوى بعرجنا جانبا • وملنا الى البحشاء نستنزل الوصما

بلما براها السير بريـا وانفبت • ركبنا مناطيد الهوى افتدت عزما

علت ماعلت في الجو حتى اذا اختبت • بلا يفف الا البكر يدركها وهمـا

تخطبها الا رواح في كل وجهة • الى ان يكاد الجو يصدمها صدما

وياس من روح الحياة ركوبها • وينظم بي سلك البنا جمعهم نظما

وطورا تفيم السير ليس يردهـا • سحائب جهل مثل ماترسل السهما

تشف عباب الجهل شفا كانهـا • مذرعة تجـري بحيز ومهـا اليما

الى امد لم يـف زيت لسيرهـا • ولا البحم فد ابتلها الزيت والبحما

وطاحت وصاح الفوم صيحة بزعة • وبي لحظة غابوا كما تضر الكتما

تاركت يامحي العظام رميمة • ومروى الثري والجدب اذ تخرج النجما

اط عنا حجب الجهل افلوحي باه • وسفنا الى الحسنى لنصلح مارما

• • •

وانتم بعزم ترجعون بخاركم • وحزم باو روا العزم والتزموا الحزما

وهبوا الى احيـاء كل بضيلـة • امتم واحيوا من ماء ثركم شمـا

وشيدوا صروحا فد هدمتم واصلحوا • ثبوبا سفاها الجهل من كاسه سما

وجدوا الى كل المكارم واحسبوا • عروف شفاف فد تخطبكم حسما

ولا تؤثروا الاهواء واجدروا الى • اشادة مايبفى لكم اثـرا بخمـا

فدور بن محي الدين الحلوي

الى حضـرات المشتركين والفـراء

كما اخبرناكم سابفا عن فصدنا بصل المددين العـربي والبرنساوي من جريدة الافـدام في اثناء الشهر الماضـي. من الان بصاعدا ان العدد العربي يصدر يوم الثلاثا والعـدد البرنساوي يوم الجمعة افصد ابادتكم .

وعلى كل من يكاتب ادارة الجريدة ان يرسل لهـا خلاصـا (تابر) ضمن تحريره ان رام الجواب والمرجو غض النظر عن بعض فصور صدر بي ارسال الجريدة للمشتركين حيث الادارة جديدة واصعب الامور اباديها . والمطلوب مـن اخواننـا ان يساعدونا بالاشتراك ليتمكن لنا توسيع نطاف الجريدة التي هي ساعية في المدافعة عن مصالح الاهالي . ونـود من اهل البراعـة والمعربة ان يتحبونا بمفالات علمية ادبية سياسية زراعيـة تجاريـة صناعية افتصادية الخ لندرجها بي الافدام عربيـه كانت او برنساوية .

الادارة

صاحب الامتياز بن علي محمد برقين

طبع بمطبعة السيـو براقو شارع برنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohammed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ٢٨ دسمبر سنة ١٩٢٠ م   خمسة وعشرون سانتيما   N° 16   عـــدد ١٦ السنـــة ١ :ا

مديريها الحاج عمار والقايد حمود
رئيس القلم العربي الامير خـــالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليير بالجزائر

الإقدام

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب   فرنكا ٢٠
البلاد الاجنبيه   فرنكا ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريـــدة الاتحـــاد الفرنسوي العـــربـــي علميـــة ادبيـة سياسيـة اقتصادية •

ويذكر ان نفعت الذكرى

بنى وطنى العزيز لااجتمكم الجـواب ماسابديه لكم • والما أسالكم ان تنشطوا لفراءة ماظهرته الغيرة الفوسيه الى عالم فهمكم السليم • ولكم الراي بعد ذلك ان تحاسبوا انفسكم او تزكوها • او تحكموا لها او عليها •

بنى وطني • بينما اتشوف واتشوف • واروح واغدو على غير الف • اذ يـبدر الافـدام • فد لاح • ناشـرا على طرس معاربه اشعت النجاح • فجلى عن العين افذامها • ورد الى النفس صفاءهـا • فتناولته بالفلب لاباللبنان • وتصفحت مافي نصائحه من سحر البيان • فسرت في جسمي سن كهرباء • افدامه شجاعة ليثيه • ودبت في كـلامي سن ارتشاف كاس نصائحه فصاحة علويه• لكن رجع الفلب لاراجيف مالئة تمس بالعـرض • فكاد سمعي يصم لسماع افوال اخذ ان الجهل والحافة الذين اوحى اليهم شيطان التمدن العصري الذي هو عبارة على تـرك الصـلات والواجبات الشرعية من ان رجـال وطننا الاحرار المتبصرين بمـاذا تـؤول اليه العفبى كالامير خالد والشيخ بهلول والفايد حمود والحكيم موسى وغيرهم من افـواد الحف الذين كتبوا على انفسهم انصار الحف واعوانه

بنى وطني لا افدر ولا استطيع ان اسمع افوال جريدة محجبة بحفـوف الانسانية • ومخالفتها لما تفتضيه اللياقة تلـك جريـدة (الاستفبال الجزائري) اخبـار اذاعتها والله اسيفة تشي عن الغرض والتساهل • وتدعو الى فقد الثفة وبذر الشفاف ونحن في حاجة الى التعاضد والتناز ر• لا كن اتحفف واتيفن انها نشات من تشرب الدسائيس وتحامـل بعض الجاهلتين من متمدنى هذا العصر اعاذنا الله من تمدنهم • لاكن الاجدر باحرار وطني العزيز ذوي الدراية بالعلم والاحوال الذين يسعون في استرجاع ماورثناه ءاباؤنـا الاولين والاخذين بساعد الامة بالتدرج الى طبفات السودد ان لايفعوا عند حد انكار الاشاعة او التألم من انتشارها حيث الواجب على امثالهم الصدع بالحف وفود الافكار الى المحجة الواضحة والبعد عن غياهب الشكوك والارتباك وافهام الواجب للذين لايعرفون بعضهم حفيفة بعض ولا اطلاع لهم على حفائف الاشياء. وصد الذين يصدر منهم التغـرير او الاغراء والتسرع بما يمس الابرياء. اذ كل فرد من الامة معرض لمثل هذا الفدح في الشرف زيادة على ان الامر يمس بالهيأة ويفضى الى الفضاء. وتبادل الثفة انى لاانكر على مايخالج الصدور والاوهام ان النفس امارة والظنون من الانسان تجري مجرى الدم غيـر ان الرجم بالغيب وترويج ماليس بوافع مدعات لتبصر الغافل والسامع اذ كيف يتصور في جانب من يرجون الخير لامتهم ويسعـون في الصالح العام لوطنهم ولايضيعوا الفرض مامن شانهم افادة العموم ان يغيروا مبداهم او يسلكوا مالايحمد عفلا ولا شرعا •

واذا حمل هذا المبدا بعض الناس على الجفـا اواضروا في افئدتهم منه ضغينة او دعاهم الى نصب مكيدة اوبث دسيسة فان المتشبثين بالمسالك الحميدة والبعيدين عـن امـراض الحسد والاخذين بانفسهم على اتباع محجـة التعفل فسطاس الشرع لم يعدم الحف منهم انصارا في كل ان فانهم لم ينفادوا لمـداعي هوى الاغراض الخارجية او التاثير بنكـران العلايف الخصوصية اذ التعارف من ضروريات العمران • وبالاخص بين الاجوار والسكان ولهاته الاسباب كلها نصرح الى ابناء وطنـي العزيز عموما وللشبيبة العصرية خصوصا ان هاته الاشاعة الرايجة في افراد وطننا لااصـل لها من الصحة •• ولم يخطر ببالي بالمرة انها تحدث جريدة في الجزاير وتكتب في جانـب افراد الوطن شيئاً يخدش فيهم بادنى عمـل اوفول يمس بهم اويحط من شانهم • اللهم ابعد عن مسامعنا الافوال البذية والعبـارات المؤلمة من الرعاع والاوباش فيجب على محرر تلك الجريدة ان وردت عليه مفالة ان يمعن نظره فيها بترو ويتتبع المفال عبـارة تلـو عبارة يتضح له دسائيس الشفاف التي تريد الجهال بثما في هذا الوفت الذي راينـا كافـة العناصر مرتبطة المصـالح متضامنة المسـاعي متعاضدة على العمل • أفيظن محـرر جريدة الاستفبال الجزائري ان صنيعه هذا يوجب افبال الاهالي المتنورين على صحيفته • كلا • ثم كلا• واني ابرء تلك الافراد من الشبه التي خامرت بعض العفول والظنون التي تنتج عنها استنباط بعض الناس لهذه الاشاعة •وفد اتضح لدى متنـوري ايفريفيـا الشمـالية انها عاريـة عن الصحة وبعيدة عن المعفول • وان الذي اجج لهيب المسألة وبلـغ فيها الى هذا الحد هو بعض المغرضين لاسباب شخصيه عارضـة عن خلافات من جهة سداء او حسد لامـر دنيـوي لايخلو من المضاددة فيه انسان في الوجـود وفد اخذت خفايا الامور في الظهور وأصبح (الافدام) سيسفر عن البافي • ولايخفى على جهابذة العلم ان الخالـف الفدير نهانـا واوعدنا في شان اذاية البر ووعدنا بانه الكفيـل بتبرئته وصرف الاذى واماطة غشاوة الشبه عنه ففال وهو اصدف الفائلين (يايها الذين ءامنوا لاتكونوا كالذين ءاذوا موسى فبرءه الله مما فالوا وكان عند الله وجيها)   الامضاء

« محمد بن احمد ابن المبروك الملفب بالفرفاري الطولفي بساحل تونس »

الحـــوادث الخـــارجيـــة
في تـــونـــس

بلغنا ان الفضاة الحربيين المكلفين بفضيـة العلامة الاستـــاذ الشيخ .الثعالبي فد اطلفـــوا السبيل للعلامة الشيخ صالح بن يحيي والفاضل الاديب الشيخ السيد محمد الرياحي وما كنا نعهد غير هذا من فواد جيش لاتلعب برأيهم رياح الاغراض ولنا في هذا الحادث بارفـة خير فليتفبل منا الطليفان كامل تهانينا واملنا ان سراح الشيخ الثعالبي لايطول ارتفابه. الافدام

الحـــوادث الـــداخليـــة
مساعينـــا في باريـــز

ان الفاضل العالم السيد بهلـــول محرر الجريدة فد لفت من جديد نظر سعادة وزير

الداخلية الى اصلاح المادة ١٣ من قانون ٦ فبراير ١٩١٩ ولا يخفى انه بمقتضى تلك المادة يشترط في المترشحين للمجلس العام او النيابات المالية من الاهالي ان يكونوا مسجلين كل في احدى بلدان قسمة خلافا لما هو جار على المترشحين من الاوروباويين وقد نتج عن هذا الشرط ان اثيرت لوائح في شان بعض انتخابات وبمقتضاه نوزع المدير ان السيد فايد حمود والسيد حاج عمار في انتخابهما والذي نعلمه ان الاصلاح المتوقع يسوغ للمترشح للمجلس العام ان يكون مسجلا في احدى بلدان العمالة وللذي هو للنيابات المالية ان تكون له مصالح في القطر الجزائري ليس الا من غير اعتبار في تسجيل .

في مونقلفي

عن جريدة ليكو دو ران

في اليوم العاشر من شهر ديصامبر على الثالثة بعد الزوال وقعت من جناب السيد متصرف زموره ؟ وفضيلة السيد شامسكي قاضي الصلح وسعادة السيد ساري سعين الكاتب خطب رنانة على آذان جمع عظيم من المستعمرين . كان الجمع بدار مشيخة مونقلفي ولما اذن الشيخ لهؤلاء السادات بالكلام عربهم مع ذلك ان المستعمرين يجيبون كل نداء اوانهم لايضنون على الاهالي بشيء مافي هذا الوقت الحرج . ثم قام السيد مورو المتصرف بوصف حال اهالي البلدة الممتزجة جيران المستعمرين واثنى بالجميل على هؤلاء ووعدهم وعدا صادقا انه يفعل مافي وسعه حتى يعطي لهم البر اللازم لما سيبذرونه لعجزة الاهالي . ثم قام السيد شاسكي قاضي الصلح واخبر المستعمرين بصوت مملوء الوطنية والاخلاص الحق ان ١٢٠٠ نفرا من اهالي البلدة الممتزجة ماتوا في سبيل فرنسا وان له اليقين بان المستعمرين يغيثون جيرانهم المحتاجين ثم قام السيد ساري نائب الكاتب بزموره فبدا بشكر اتحاد المستعمرين ثم اثنى على صنيعهم مع الاهالي واشهد لهم ان الاهالي لاينسون حسن فعلهم ابدا ثم آب الخطباء الثلاثة الكرام الى زموره فارحين مستبشرين بما فعله المستعمرون وشيخ بلدة مونقلفي .

في قسنطينة

مسألة تعليم الاهالي لازالت من المسائل اليومية وهل يسمح لنا ان نعرف لماذا قطعت عن بعض تلاميذ المدرسة التنويه مرتباتهم ؟ ومن الغريب ان كثيرا من هؤلاء قطعوا في المدرسة على نفقة الحكومة اعواما عديدة برهنوا في خلالها على حسن قصدهم وسيرهم ولما قرب منهم اوان الحصول على الاجازة نفقت عليهم المرتبات فاضطروا على الخروج من المدرسة وحرموا اثمار اتعاب تحملوها سنين في التدريس .

ان لم تكن لهؤلاء التلاميذ سيرة حسنة فلم صبر من له الامر في ذلك على ابقائهم في المدرسة حتى اليوم ؟ اوجاوزوا رفقائهم في العمر فلم قبلوا اول مرة ؟ مسألتان بعثنا اهتمامنا بمصالح اخواننا وحبنا للعدالة على وضعها لسعادة السيد رائيس ليسي قسنطينة اولا وللحكومة العالية ثانيا

الاقدام

درس الاخلاق

مضمون ماقرره علماء تلمسان في مجتمعهم العام .

* اجتمع المكرم الفاضل العلامة الشيخ القاضي سيادة ابوبكر شعيب وسيادة العلامة الشيخ المفتي ابن الحاج علال سيدي محمد شيخ الاسلام وسيادة الفقيه البركة السيد محمد ويس امام المسجد الاعظم وسيادة العلامة سيدي البغدادي ابن يوسف المدرس بالمدرسة التلمسانية والبركة الفقيه العلامة سيدي الهاشمي بن عزة الامام والفقيه الاديب سيد الحاج احمد ابن قارة محمد الباش حزاب والامام الفقيه السيد محمد ابن صاري والامام السيد احمد ابن غبريط والامام السيد احمد ابن اشنه والفقيه السيد محي الدين الهدام والامام السيد محمد الدحاوي والامام السيد ابراهيم المرابط والامام السيد الغوثي ابن سزيان والامام السيد محمد ابوعياد والطالب السيد الغوثي ابن محمد الحصار .

وبحضرة اعضاء اللجنة البلدية الانتخابية التلمسانيه .

وهم السيد عبد السلام ابن الطالب والسيد الغوثي ابن قلفاط والسيد بن عودة البريكسي والسيد محمد بن عبد الله والسيد مصطفى ابن ددوش والسيد محمد العشعاشي والسيد الماحي ابن اشنه والسيد قارة سليمان الحاج مصطفى واما المتعذرين هم السيد عبد الكريم شلابي والسيد حمادي البوجافجي والسيد عبد السلام بن منصور .

بعدما استشيروا في ابطال بعض العوايد البادية الاسلامية المضرة لهم الداخلة في التبذير المحرم شرعا وقع الاتفاق بينهم هكذا :

* الفصل الاول * الملاك

ابتداء الوليمة وهو المعروف ببلدنا بالملاك يلزم للزوج ان يهدي لزوجته هدية بقدر طاقته .

* الفصل الثاني * الاصدقة *

يلزم للزوجة ان لاتشور باكثر من نصف ماقدر لها من الصداق ويدخل في الشورة جميع الملبوسات والمفروشات التي تجعلها حسب شهيتها لاغير مع شاة تذبحها للوليمة بدارها وتطعمها لاقاربها مع كسكسو المعروف عندنا بالطعام ويلزم الزوج ان ينفذ لزوجته جميع ماتراضيا عليه في مقدم الصداق والباقي يكتب عليه لاجل يسوغ شرعا ويلزم سقوط جميع مايسمي في عرف تلمسان بالوشي والصباح والسابع وغير ذلك في جميع مايتعلق بالزوجين حسب العوايد السابقة عدى الزوج فانه يسوغ له اطعام الحلويات وشرب الاتاي بيوم الصباح كما انه له ان يذبح لوليمة عرسه شاة فقط كالزوجة واطعامها النساء الزايرات .

* الفصل الثالث * الغرامة *

يجب سقوط الغرامة بالكلية الا ارباب الديون فيلزمهم اداؤها لاهلها لامن الرجال ولامن النساء .

* الفصل الرابع * الطبل والاليس

اما الطبل فلا يلزم ان يكون في الاسواق والطرقات وان اراد رب الوليمة جعلهم في داره فله ذلك باجرة لاتزيد للاليس ٥٨ فرنك وللطباليين على ٠٥ فرنك .

* الفصل الخامس * دخول العروس *

واما مايفعل الشبان عن دخول العروس من شطحهم في الاسواق ورقصهم وتصفيقهم وغنايهم فيمنع قطعا الا اذا اقتربوا من دار الوليمة بنحو ماية خطوة فلاباس ان يذكروا الله او يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ويلحق بالمنع مايجعلونه من الحريقة في ذلك الوقت واما العروسة فيلزم ان تركب هي ومن معها في مركوبة المعروفة بالكروصة اكثرها ثلاثة *

يتبع

وسق التمر الى الخارج

نشرت الولاية العامة هذه الرسالة : ان الحكومة قد منعت وسق التمر الى الخارج ليفي للاهالي ما يقيهم بعض شرور هذا العام غير ان هذا المنع لايشمل التمر المعروف « بالدقلة » على اختلاف انواعها فهذا التمر الذي لايصلح الا للتربح يسوغ وسقه بشرط ان يجعل في صناديق حسب العادة الجارية وقد اشيع ببسكرة وتوقرت وورقلة ان تمر التربة « دقلة » لايسوغ وسقه وهي اشاعة انما وقعت من اصحابها لينحط لهم ثمن هذا التمر وهي من اعمال من لاخلاق لهم ويجب نشر تكذيبها بكل طرق الاشاعة

صاحب الامتياز بن علي محمد بردن

طبع بمطبعة السيو براقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU, 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant,*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali, apposée ci-contre : *Le Maire,*

يوم [illegible] ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٣٩ ﻫ الموافق ٤ جانفي سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — N° 17 — عدد ١٧ السنة ١

الإقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رئيس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليير بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

المجاعة

حطت المجاعة رحالها في ربوعنا التي كانت تفيض بالحبوب وها هو الجوع يعض بنابه كثيرا من الاصقاع الجزائرية رغم الوسايل التي اتخذت ضد هذا العدو الضروس ومن ارتاب في ذلك فعليه بعدد يوم الجمعة ١٢ نفامبر من جريدة (ليكو دالجي) التي لاترمى بحب الاهالي ففيها مقالة ترق لها القلوب القاسية وهذا صاحب جريدة (لير نوفيل) الباريزية قد تلقى من مكاتبه بمستغانم اخبارا عن حال اهالي تلك الناحية لايسرها كل ذي قلب حنين وكل جرائد القطر الجزائري تصيح بهذا الويل العام . واليك تعبير «ليزانال» في هذا الشان

(لم جمعت الاصوات المتفرقة بالفيافي التي القى بها البدويون خيامهم الى انات الجبليين في اكواخهم المعلقة بقلل الجبال الصم وما هي في الحقيقة الا نزعات قوم يتماوتون لتم للمتفرجين السامعين مأتم من احزن الماتم)

وذو اليسار مناويا أسفاه على علم من هذه الحال . على ان نوابنا بالجزائر قد سعوا لدى الوالي العام وسعى يوم ٨ نفامبر سعادة السيد لفيفر لدى الحكومة العالية حتى تتحرك ولاة الامور وتاتي الرعية الجائعة بما يقيها شرها وقد لفتنا من جهتنا نظر سعادة السيد روبير دافيد الى الوسائل التي يجب الشروع اليها حتى يصرف هذا الضرر الوبيل قد عرضنا على سعادته عدة وسائل قبل البعض منها وذلك فتح خدمات تستخدم فيها المعوزون هذا وان السيد الوالي العام اتى في خطابه بمناسبة افتتاح النيابات المالية بتحقيقات يسكن لها الخاطر لو كانت صحيحة . قال ان في الجزاير سبعين الف محتاج وعدد سكان القطر سبع ملايين فهي نسبة قليلة جدا ولو صحت لكان فقير واحد في كل مائة نفر ولما انجلت المجاعة للاعين بابشع مجاليها اذ غذاء الثمانية يكفي العشرة وغذاء المائة يكفي بالاحرى ١٠١ نفر والذي يظهر ان العدد الذي اتى به سعادة الوالي العام هو عدد المحتاجين الاولين قبل ان تطفو المجاعة الحاضرة والويل الاكبر اننا في الدور الاول من المصاب اذ نحن في عنفوان الشتاء ولنا بعده مرحلتان وعليه فان المجاعة بسبب فقدان الحبوب تعم قرية فقرية ومن الواجب الاكيد اتخاذ وسايل نافعة تذهب ببعض الضرر وتحفظ المعوزين الى الدراس القابل .

ان تعيين الوالي العام باتفاق النيابة المالية عشرين مليونا للفقراء وسيلة نافعة ولكنها بعيدة عن الكفاية لان عدد العجزة والمحتاجين في ازدياد .

وهل يكون (يوم المساكين) الذي اقترحه رصيفنا (ليكو دالجي) كافيا في صرف الضرر ؟

انا نشك في ذلك ولنا الحق في الارتياب لان هذا اليوم سيكون كامثاله وسيجمع فيه بعض الاف فرنك وهو عدد بعيد كذلك عن القدر الذي يكون كافيا ولست ادعو مع ذلك الى ترك هذا المشروع الحسن بل اشكر صاحبه ولكني اود ان يتخذ المسالة وسيلة انجع وليست هذه بمستحيلة . قد نبه بعض نوابنا العارفين على المجاعة السوداء التي ذكرتنا صاحبتها وما فعلت عام ١٨٦٧ وفي علمنا مع ذلك ان ضررها صرف في بعض المواضع ففي شاطودان دي روميل قام الفاضل العارف الشيخ سيدي ابن الحملاوي منذ المصيف وحث الملاكين على اغاثة جيرانهم المحتاجين وعين على كل واحد نصيبا يدفعه فاجاب الكل نداءه ونفذ مرغوبه على التمام هذا دفع مائتين قنطارا وهذا مائة قنطارا واصغر الانصبة التي عينت على اقل الفلاحين غنى خمسة وعشرون قنطارا ولم يقع ذلك من الملاكين الاهالي فقط بل تشارك معهم الملاكون الاوروبيون فمن هؤلاء من دفع مائتين قنطارا وهو السيد جان جان ولسنا في هذه الاوقات الحرجة نسمي من يتصدق بخمسين فرنك وهو يملك مائة الف متصدقا بل نرغب من سعادة المتمولين ان يتصدقوا بجميع مايفضل عن حاجاتهم وهاك عشرة من اعيان سطيف تبرعوا بـ ٢٥٠٠٠٠ فرنك على فقراء دايرتهم فهؤلاء هم المتصدقون واجرهم عند الله عظيم وهو منهم مثال يجب ان يتبع في كل عمارة يحق على اعيانها واعضاء المجلس البلدي ان يجددوا صنيع سيدي الشيخ بن الحملاوي فيعين مقدار من الحبوب على كل واحد من ذوي السعة او من الدراهم كذلك ويوزع مايتجمع من ذلك على فقراء القرية وفي ذلك فائدتان وذلك ان المتصدق تطيب وتسهل عليه الصدقة متى عرف المتصدق عليه ولو حصرت الحكومة جميع الصدقات وتكفلت بهالعول عليها كل واحد ولما تصدق الكثير من الاغنياء والفائدة الثانية ان المتصدق عليهم يعرفون حسن صنيع الذي آثروهم على انفسهم وبكثير منهم خصاصة والله يعلم كما انا نعلم كم من جريمة تقطع بفضل هاته الصدقات وقد عرضنا هذه الفكرة على سعادة وزير الداخلية وتلقاها منا ووعدنا بالبحث فيها وطلبنا من الحكومة ان تبعث هذا الباعث الخيري بتنفيذ ماعرضناه عليها في العمارات التي لها فيها على الاغنياء يد والتي يتحقق لها فيها نجاح المشروع ثم تدعو الناس الى الاقتداء بفعلها وتثيب من يجيب دعاءها هذا ما نرى في هذه المسالة العويصة وانا نامل لنداءنا وقد احسنا الا انا نظن يقينا ان لا وسيلة لصرف الضرر عن امة فضعتها المجاعة غير طلب الصدقات العظيمة من المتمولين ولهم عند الله اجر وافر وعند المعوزين ذكر لاينسى .

(بهلول)

الحوادث الخارجية

العثمانيون ومعاهدة سيفر

(عن الاخبار)

لازال الوطنيون العثمانيون مصرين على طلب انقاض معاهدة سيفر وقد اذن الحلفاء لحكومة الاستانة ان تتفاوض مع الكماليين وجواب هؤلاء غير مجهول وهاك مانشرته جريدة (لوطان) في غرة نفامبر في شان هاته المفاوضة . بلغنا من طريق لانشك في وثوقها ان قائمقام من اركان الحرب صاحب مصطفى كمال نزل صبيحة امس بالاستانة ومكن الصدر الاعظم بامر من حكومة انقورة من منشور

مضمونه ان الوطنيين العثمانيين بآسيا الصغرى مستعدون للمباوضة ان حصل الصدر الاعظم على وعد كتابة من طرف الحلفاء بقبول الخمس شروط الاتية وذاك

١ - الحاق زميرن ودائرتها بالبوغاز تحت السيادة العثمانية

٢ - اعطاء تراكيا استقلالا اداريا تحت السيادة العثمانية

٣ - جعل ثلاثة نواب اتراك احدهم عن ازمير والاخر عن الاناضول والثالث عن تراكيا مع النايب المشار اليه في معاهدة سيفر في اللجنة المكلفة بادارة اسور القسم الذي ابقي على الحياد

٤ - انقاض بعض مواد تضر با لمصالح المالية والاقتصادية العثمانية من معاهدة سيفر

٥ - بصل السلطنة عن الخلافة بالاولى تكون لكبير عائلة عثمان والاخرى تكون بيد سلالة شريفة تركن اليها ثقة العالم الاسلامي •

الحـــوادث الـــداخليـــة

صدى الجزائر بمجلـــس النـــواب

وضعت المسألة الجزائرية على بساط المباحثة بمجلس النواب اذ عرضت على المجلس مسالتان احداهما من طرف السيد لوبيبر نائب الجزاير في شان المجاعة وما يتبعها من هيجان الجائعين وتضاعف عدد الجرايم - والاخرى من جناب فضيلة السيد موتي في شان سياسة الحكومة مع رعاياها بشمال ايفريقيا وقد كان مجلس النواب عين لهاتين المسألتين يوم ١٠ دصامبر ثم اضطر السيد لوبيبر لتاخير مسالته الى ٢١ دصامبر بطلب من لجنة الجزاير والبلدان المحمية وفي هذا اليوم قام السيد برطون وشرح المسألة شرحا كان له وقع عظيم في نفوس النواب الحاضرين اذ كشف لهم عن سوء حال الاهالي ولم يسعه الوقت لاعطاء هاته المسالة ما تستحقه من التفصيل غير ان كلامه القليل ورفعه عن طرف من الستار المضروب على ضحايا المجاعة كان كافيا في تحريك نفوس النواب هذا وان سعاده الوالي كذب ما احتج به السيد برطون واشهد جنابه ان لا مجاعة بالقطر فاجابه السيد لوبيبر نايب الجزاير بان اشهاده هذا جواب عن مسالته هو والحالة ان هاته المسالة لم تبسط للبحث فيها ولما استعمر السيد الوالي العام على الكلام وتمادي في تكذيب ما قيل عن الاهالي اخرج السيد لوبيبر تلغرافا تلقاه من صاحبنا السيد الخروبي اخبره فيه بان عدد الموتى جوعا في الاغواط منذ ثلاثين يوما ٦٢ نفرا وتلاه على رصفائه فكان له من التاثير في نفوس هؤلاء ما لا يخفى ثم قام السيد روبير دافيد واعاد للمجلس السكون وطلب على لسان الحكومة تاخير المفاوضة في هاته المسألة فعارضه السيد بريطون بحجج كان لها وقع حسن ثم اتفق النواب على التاخير فقام اذ ذاك السيد موتي وطلب تاخير ذلك لاقرب يوم فايده رفقاؤه ورضيت الحكومة بطلبه واخرت المسالة الى يوم الثلاثا ٢١ دصامبر وفيه تكون مفاوضة اشد من الاولى وسيكشف في اثنائها عن حال الاهالي ويبحث عن المتسبب في ارتباكها حتى تكون عليه المسؤلية بجميع عواقبها والحمد لله علمت الحكومة ان القطر في خطر عظيم من المجاعة هذا ونحن في فاتحة الشتاء فكيف تكون الحال اذا اقعدت الثلوج كثيرا من الخدمة وهذا يبعثنا على القاء هذا السؤال: ماهي الوسايل التي ستتخذ لرد هذا السيل العرم ؟ ولنا الامل المتين في ان مجلس النواب يطلب ممن له الامر الجواب عليه

الاقدام

منبـــر الاداب

قال العبد الفقير الى ربه محمد بن عبد القادر الهلالي خادم العلم في اربوات دايرة جيريفيل

سعد الزمان بجاد بالاقبال • وتباشر الاحباب بامال
وبدت دراري السعد تبشر بالمنى • بتلالؤ وتوقد وجمال
وشدا الحمام وماس في افنانه • جذلا بربعة احمد المفضال
اعني ابن عفان الذي شهد العدا • بسموه جهرا لاوج كمال
نظر الرموس لفضله فتبصر • فراوه اهلا للرقي العالي
جعلوه (آغا) في القصور وغيرها • فتعززت بمفاخر ودلال
فرحت برتبته الافاضل كلهم • اما الاراذل فاتقوا بوبال
حتى السما لسرورها جادت على • ذي الارض بالقطر ودفقها المتوالي
واهتزت الارضون من طرب بها • وتقنعت بمطارف الاقبال
واذا اراد الله نصرة عبده • من ذا يطيق له على اذلال
كشف العلوم وصار يخدمها فجي • ته الولاية فارتقى لمعال
والله شرفه برغم عداته • فقلوبهم نضجت من الادغال
والله يرفع من يشاء بفضله • رغما على انف الحسود القالي
لازال يرقى كل حين رتبة • في الجاه او في العلم او في المال
تم السرور لنا بحمد الله لا • نخشى سوى المتكبر المتعالي
فاتى البشير مهنئا في رفقه • كانت على الاعداء كالاغلال
في فتية من اهل مشربة لهم • فضل على الاقران والامثال
هم طاهر ومحمد ومحمد • والشيخ والعربي اولي الافضال
فجزاهم الرحمان خير جزائه • فكذا تكون جماعة الابطال

تلمســـان

للـــه الـــدوام

ورد علينا الخبر المؤلم ان يوم الجمعة ١٢ من ربيع الثاني ١٣٣٩ انشبت المنية اظفارها بروح الفاضل المكرم العلامة الفقيه السيد رسطان البشير قاضي محكمة ابن عباس .

شيعت جنازته في موكب عظيم يوم الاحد ١٤ من ربيع الثاني بعد صلاة الظهر ودفن في قبة وقرب ضريح الموحد الاعظم الشيخ السنوسي رحمه الله مع ابيه العلامة الفقيه السيد حمو بن رسطان الذي كان مفتيا سابقا بتلمسان .

ومن الاقدار كان سبب وفاته مرضا انتشبه منذ انتقاله لقرية الزهيزو لقضاء اشغال متعلقة بمحكمته .

فهذه رزية عظمى احتزلها كل من يعرف المأسوف عليه اوسمع بذكره ولاغرو فقد كان من اهل العلم والخير والبشاشة والمروءة والفضل والمراضاة في كل شيء مدة ستة وثلاثين عاما قضاها كلها في وظايفه الشرعية بكل مايليق من الصدق والامانة والخلوص والاخلاص تغمده الله برحمته وجعل الفردوس منزله ومأواه ورزق عايلته واقاربه الصبر الجميل.

درس الاخلاق

مضمون ما قرره علماء تلمسان في مجتمعهم العـــام •

تابـــع لمـــا قبلـــه

الفصـــل الســـادس . اغلاق الحمـــام

فيلزم عدم الغلق لا من الرجل ولا من المراة وان اراد الزوج او الزوجة دخوله او دخولهما للحمام مع احبابهما فلهما ذلك وقت الحاجة فقط ويخلصون الاجرة على عدد الرؤوس على مقتضى العامة واما الحسان فلا يلزم الا تحسين العروس وحده ويترك دخول الشبان للدار يوم العرس المعروف بالغداء .

الفصـــل الســـابع . الازديـــاد

واما الولادة فلا يلزم فيها شيء من العوايد السابقة لا من كسوة للمولود ولا لامه ولا لاطعام ولا سابع سوى شاة العقيقة التي هي مندوبة للقادر عليها .

الفصـــل الثـــامن . الاختتـــان

واما الاختتان فلا يجعل فيه شيء كفعلهم للنبيضة واجتماع الرجال او النساء .

الفصـــل التـــاسع . الجنـــازة والمقبـــرة

واما الجنازة فيترك جميع عوايدها القديمة لاسيما العادة الشنيعة التي تحرم شرعا وطبعا وهو تكفين المراة في مليساتها الرفيعة مثل الحرير وما شاكله وان تكفن فقط بما اباحه لها الشرع العزيز وكذلك اطعام الطعام بعد الميت واجتماع النسوة وجعل الطعام لهن وايضا بايام التي بعد التشييع كالزيارة الاولى والثانية والثالثة فيترك جميعها ويبقى عندنا الصدقة على حسب طوق اهل الميت من غير تكليف

يتبـــع

صاحب الامتياز بن علي محمد بريزن

طبع بمطبعة السيو برانقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU ,7,Boulevard de France, Alger

يوم الثلاثاء ... الثاني سنة ١٣٣٩ ه الموافق ١١ جانفي سنة ١٩٢٠ م خمسة وعشرون سانتيما N° 18 عـــدد ١٨ السنـــة ١ ا|ا

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رايس القلم العربي الامير خــالد
الادارة والتحرير
١٢ نهــج لاليير بـا لجــزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنكا ٢٠
البلاد الاجنبيه فرنكا ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

الإقدام

• جريـــدة الاتحـاد الفـرنسوي العـربـي عليمـة ادبية سياسية اقتصادية •

المسائل الجزائرية
بمجلس النواب

فتحت المناقشة في المسائل الجزائرية بخطاب السيد لوفيفر نائب الجزاير وختمت بخطاب الوطني الغيور صاحب الشهامة فضيله السيد موتي •

اما السيد لوفيفر فقد وصف في خطابه حال القطر الاقتصاديه وثنى بوصف حال الاهالي والمجاعة وثلث بالكلام على قلة الامن بالبوادي واطال حديثه في ذلك وحاول ان ينسب ذلك الى تغافل الحكومة ومنح الاهالي حقوقا سياسية لايعرفون لها قيمة حسب زعمه ونحن لانشك طرفة عين اننا بين الحكومة والمستعمرين اذا مانشأ بينهما خلاف (تيس الروايه)

ثم صعد المنبر نائب (الرون) سعادة السيد موتي فخفف عن الحكومة ماتحملته من الطعنات من طرف نواب الجزائر وشرع في دعواه محلقا فوق الاغراض الشخصية والمشارب المختلفة فتكلم باسم المصلحة العامة والحق الوضاح والسياسة المستقيمة فقال :

«لاازرع الاغراض. بمناقشة كهذه اذ غرضنا الواحد الوحيد فعل الخير مع الابعاد عن الشر بقدر الامكان • فلتكن الرزانة لنا رايدا ولتقف السكانة ضاربة علينا اطنابها في خلل هذه المفاوضة واذا اندهشنا وتاثرنا وحمسنا فليكن ذاك رحمة منا على امة تقاس الاما بمرأى منا» •

وكل كلامه مصبوغ بهذه الصبغة صبغة التوسط- والاعتدال كل ذلك ليتعالى الخطيب عن كل خلاف في المسألة ويحصل على اتفاق في الراي مع نواب الجزاير حتى ان تسامحه واعتداله في القول جرله المرة بعد المرة تصفيق نواب الجزائر وكافة رفقائهم ماعدى السيد «ليون دودي»

هذا وان خطابه يدورحول ثلاث نقط

ففي القسم الاول منه صرح الخطيب بكل مايستحق المقام من اللطافة والاداب انه ياسف على استرجاع القوانين الاستثنائيه للاهالي من غيران يكون بذلك اليوم في المجلس معارض يطلب تاخير المفاوضة الى الفدحتى يتاتى لاعداء الشروع ان يدلوا بحججهم ويحتوا في المسالة بانصاف قال لهذه المناسبة :

«ومن سوء الطالع ان نودي على المشروع ونحن غائبون وكل غائب ضالم ولاعذر لضالم » •

وفي القسم الثاني من خطابه لفت سعادته نظر النواب الى رهالة حالة الجزائر الاقتصادية وحالة الاهالي على الخصوص • فاثنى على المستعمرين بالجميل وعرف النواب مع ذلك ان للاهالي يد طويلة في الاستعمار • قال في ذلــك :

«واذا ادرنا النظر في ما احدثه الاستعمار وشيده ادهشنا وابهتتنا ماثره الحسان وكيف لاوهذه وطايا ستيجه التي كانت بالامس ابوار افقطة الاقليم صارت اليوم مخزن الايالة واني اود منكم ان لايقابل هذا البذخ باكواخ يتماوت اهلها جوعا ! اود ان تعلموا حق العلم ان لهؤلاء الرعايا المخلصين يد في الاستعمار ولولاهم لما شيدتم ماشيدتم وذللتم ماذللتم من الاوعار لانهم عملوا معكم وايي اعمال! فاعطوا احالهم من الاعتناء ماتستحق واعلموا اني الجزاير طبقة لازمة للعمران ! انا لست من الذين يدعــون المستعمر ضد الاهلى وهذا ضد ذاك بل اعلم ان الاهلى والمستعمر يتعاونان على اعمالهما الصعبة وليس مايقال في اعماق البادية مثل مايجري في رصائف المدن وقاعات السياسين من الحديث» •

اليس في كلامه هذا مايدعو الى الظن بان هذا الخطاب يجر لصاحبه بالمجلس الرضاء العام ؟ كل يدعو الى ذلك لولا ان في المجلس من يحب ثرثرة القول والتبهرج على المنبر حتى يعلم المنتخبون انه غير نائم بكلتي عينيه ومن هــؤلاء سعادة الخطيب السيد سورينو نائب قسنطينة فان كلام السيد موتي اغضبه- وعلى اي شيء ياترى ؟ - فاثــار عجاجة بلاغته واطلق لسانه في خطاب ضد الاهالي لم نرله في بذر الشقاق بين العنصرين المتحدين في الواقع مثيلا منذ افتتاح المسألة الجزائريه -

وفي القسم الثالث من خطابه شرع السيد موتي في الكلام على الاصلاحات التي تنتظرها الامة الجزائرية من ام الوطن فرنسا - قال :

انما كتبت على نفس ان اطلب للاهالي بعض حقوق سياسية وان كنت اليوم جادا في طلب الاصلاح الاقتصادي لاني ارى وجوب تلك الاصلاحات في هذا الوقت ولانها لاتنافي الاصلاح الاقتصادي . ان في بعض طبقات الامة الجزائرية كفاءة تامة للتصرف بهاته الحقوق ومن المفروض علينا ايصال هذا القسم بها ومن الغلط السياسي ان يحرم هذا القسم من الامة حقوقا طلبها وبرهن على انه يحسن تصريفها - والتجربة شاهد عدل على ما اقــول - وكيف لا وهؤلاء نوابهم بالمجالس الجزائرية انتخبوا من كل طبقة من طبقات الشعب ولو فوض الينا الامر في ذلك لما اخترنا غيرهم ففيهم بنو البيوتات العظيمة نالوا من الاصوات ماايد نفوذهم ادبيا وسياسيا وفيهم شبان متخرجــون من اعظم مدارسنا واعلاها فمنهم حكام ومنهم مهندسون ومنهم ضباط يحملون على صدورهم من النياشين مايدفع عنهم ريب المرتابين في اخلاصهم وعليه فان حالة الاهالي الاجتماعية تدعو الى منح بعضهم حقوقا سياسية . • تشير سعادة السيد موتي بذلك الى وجوب منح الاهالي حق التنويب عنهم بمجلس الامة بباريز ونحن نضم صوتنا الى صوته ونقول احرج الاوقات علينا وابعثهم لنا على طلب هذا الحق هو وقتنا . ثم شرع في الختام فقال :

• ارى من الواجب المفروض على توجيه انظاركم العالية الى اصلاحات لازمة وتحسين سياسة تملك لنا بالجزائر قلوب الجزائرين قاطبة على اختلاف اجناسهم • .

وغادر المنبر الى اريكته مصحوبا بالتصفيق العام هذا ملخص خطابه ولا حاجة لذكر ماكان له من التأثير فشهرة صاحبه بالخطابه تكفينا ذلك فلتتقبل فضيلة نائب الــرون من الجزائريين المسلمين عموما ومن الاقدام خصوصا شكر قوم دافع عن مصالحهم حيث كل النواب لا لاكرمون وقليل ماهــم متسورون عليهــم معزفون للاغراضهم وهم مــع ذلك يشهدون بحبهم لفرنسا ولو كثرت عنهم الاقاويل .

الفلاحــة اصــل التمـدن

الفلاحة اول باب من ابواب المدنية وهي

اول شيء يحتاجه الانسان في منشئه ومبدئه وقد تجمعت فيها خصال حميده ومحاسن عديده فلو ذهبت اذكر المحاسن التي اشتملت عليها هاته الصنعة الشريفة وهي صنعة الفلاحة لضاق الطرس ويكفيها شرفا ان من محاسنها انها المحصلة للقوت الضروري المكمل الحياة الانسان .

ولا يخفى على ذي لب ان الانسان مفتقر بالطبع الى مايقوته في اطواره وحالته من يفاعيته الى كهولته وكبره . فالفلاحة باب من ابواب الاكتساب وقد جعل الله كثرها في القيام بشؤونها وازدراعها وترتيبتها وعلاج نباتها وتعهده بالسقي الى بلوغ اوانه ومنتهي وقته . فاذا علمت هذا فاعلم ان اقدم الصنايع صنيعة الفلاحة لانها تنسب في الخليقة الى ادم ابي البشر وانه معلمها والقايم عليها اشارة الى انها اقدم وجوه المعاش والنسبها الى الطبيعة . فالانسان محتاج بالضرورة فمتى اقتدر على نفسه وتجاوز طور الضعف سعى في تحصيل المعاش والمكاسب لينبو ما اتاه الله منها . فالاولى للانسان ان يسعى بكل جد وقريحة الى هاته الصنعة الشريفة ويخدمها بمقدار شرفها اذهي العيش والعيش هو الحياة ولا تحصل الحياة الا بها بل اذا اعتنى بها واداها حقها حصلت له ثمرتها ورجعت عليه بالنفع والانفاق في مصالحه وحاجاته اذ هي القوت والرزق وكل واحد لايهمل قوت نفسه ولا قوت منزله قال تعالى « فابتغوا عند الله الرزق » .

ومن المعلوم ان رزق الانسان يحصل له بالسعي والاجتهاد لا بالتكاسل والاضطجاع ولا بد في الرزق من سعي وعمل والسعي اليه انما يكون بالهام من الله فما على الانسان الا ان يسعى ويجتهد وعلى الله الاتكال . نعم ان ثمرة الرزق تحصل للانسان بتعدى منافعه للغير فاذا رزق الانسان تجاوزت منافعه للغير وانفقه في مصالحه عادت منفعته عليه وحصلت له ثمرته فاذا حصل له ذلك سمى رزقا قال صلى الله عليه وسلم (انما لك من مالك ما اكلت فافنيت اولبست فابليت او تصدقت فامضيت)

فاذا لم ينتفع به الانسان لا في مصالحه ولا في حاجاته فلايسمى له رزقا . فالانسان لاتقوم بنيته الا بالاعمال الانسانية فاذا تحصل النفع والكسب لديه حصلت له قيمة عمله فاجتهد رحمك الله في الصنعة التي تبين لك معنى الحياة . فالفلاحة علم مستقل بتحصيل حاجات الانسان في معاشه وهي تؤدي الى الرفه والغنى واعلم ان من جملة فوائد هاته الصنعة انها يكثر بها العمران ويقل بها فاذا كثر استعمالها في البلدان والامصار تكاثر العمران واذا قل استعمالها فقدت الاعمال وقلت واذن العمران بالخراب الاترى الى الامصار التي تستعمل صنعة الفلاحة كيف يكون اهلها اوسع حالا واشد رفاهية من غيرها ومن هذا قال بعض الحكماء في البلاد اذا تناقص عمرانها انها قد ذهب رزقها ومن هنا تتفاوت الحضارة فمتى كان العمران اكثر كانت الحضارة اكمل .

فتامل سر الله تعالى في ذلك واعتبر تجد ان تفاوت العمران بكثرة الصنايع كما ان كثرة الرزق تجيء بسهولة على من ينداه لاستغنائه عنه واعلم ان اتساع الاحوال وكثرة النعم في العمران تابع لكثرته والله الغني وهو وارث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

علوي ابراهيم بن سليمان طولقه

الحوادث الخارجية

في الشرق

لازالت مامورية عزة باشا مجهولة ولم يات حتى الان خبر من طرفها وقد اشيع ان الوفد على وشك القفول الى الاستانة واشيع من مصدر أخر ان الكماليين اظهروا صرامة تامة في خلل المفاوضة وهم الان لم يقتصروا على طلب تغيير بعض فصول معاهدة سيفر فقط بل يرومون ابطال المعاهدة راسا

في العراق

قتل الاعراب ليلة الرابع والعشرين من دسمبر الفارط ضابطا انكليزيا رئيس الشرطة بالمدينة وبقي المجرمون مجهولين والاضطرابات بالعراق الى الان لازالت في ازدياد كل يوم

الاحوال التونسية

قابل سعادة المقيم الجديد بالديار التونسية الوفد التونسي احسن مقابلة فقدم له الوفد المتركب من كل طبقة من طبقات الشعب تحية الامة التونسية وعرض على فضيلته رغائب التونسيين ووعدهم المقيم بانه مهما حل بالتراب التونسي يفحص هذه المطالب بكل انصاف .

« الوطن »

« الانتخاب »

جرت يوم الاحد المفرط والجريدة تحت الطبع الانتخابات بالجزائر لتعيين نواب الاهالي امام المجلس البلدي فكانت النتيجة هذه .

الامير خالد نايب مالي مستشار عام	٧٢٠ صوتا
قايد حمود نايب مالي	٧٠٣
حكيم تمزالي	٦٩٩
الحاج عمار مستشار عام	٦٧٤
سيدي ابو مدين	٦٦٧
محمد بن يحيي	٦٣٩
باروكان مدير جريدة الاخبار	٦٥٥
شكيكن حمودو	٦٣١
احمد بن المرابط	٦١٠
صاطور الرشيد	٦٠٧
ابن السمان الياس	٦٧٨
كادكاشي محمد	٦٧١

كلهم فائزون

الحكيم بن العربي	٢٦٣
الحكيم بن التهامي	٢٥٨
وليد عيسى	٢٥٧
كراد خليفه	١٥٤
حاج ادريس	٨٤

وسناتي القراء في العدد القابل بكل تفصيل في هاته المسئلة وليكتب الان المتنخبون الكرام بتقبل كل شكر وثنا جميل من الاعضاء الفائزين .

الاقدام

ابتهاج لعقد زواج

اجتمعت نخبة من اعيان بلد تبسه واكابرها وافاضيلها وذو والحيثيات منها واصحاب الشرع بها على اختلاف طبقاتهم بدار العلامة المفضل الشيخ القاضي بتبسه السيد مقداد العابد حامل وسام الاحترام الدولي ورئيس الجمعية الخيرية وفيه وقع العقد بواسطة نائبه الشرعي على كريمته سليلة المجد الى الفاضل النجيب والبارع الاديب الغيور السيد جلالي بوبكر بن الطاهر العضو بالمجلس البلدي بتبسة والوكيل الشرعي بحوزها ولما غص المجلس قام امام البلد ومدرسها الشيخ سليمان والقى خطابا عجيبا ابهت الحاضرين بمبانيه وطيب معانيه الفاظه كافيه وجمله شافيه وبحسبه فاني اقدم لهما وذويهما وذوي القرابة منهما مراسم التهاني وادعو لهما بعبارات الاحترام بواسطة جريدتكم مع التحية والتعظيم والتبجيل اجلالا واحتراما للجميع . م ع ش

صاحب الامتياز بن علي محمد بردين

طبع بمطبعة البيو براقو شارع برنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali
IMPRIMERIE BRINGAU ,7,Boulevard de France, Alger

يوم الثلاثاء ١١ جماد الاول سنة ١٣٣٩ ه الموافق ١٨ جانفي سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — N° 19 — عـدد ١٩ السنة ١ اول

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
القسم العربي الامير خـالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبس بالجزائر

الإقدام

Ikdam

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبية فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

المفاوضة مجلس النواب .. والاهالي ..

من مقالة لصاحب الجريدة الكاتب البارع السيد القايد حمود النائب المالي .

«وقعت بمجلس النواب في شان المسائل الجزائرية المناقشة التي كنا في انتظارها فلقين وكانت خاتمة المفاوضة ان اودع اعظم النواب ثقتهم للحكومة وسياستها ولا غرابة في ذلك فانا لم نرقب ولاة الامور ضحوا في سبيل مصلحة الاهالي والتي حصلنا عليه من العوائد بهذه المناسبة هو ان السواد الاعظم من النواب لاهون عنا وعن الجزائر راسا وانما حضر منهم المفاوضة خمسة وعشرون نائبا فقط حتى ان السيد موتي طلب تاخير المفاوضة حتى يحضرها معظم الامة وفي النواب الحاضرين من يجهل المسالة وفيهم من يتحامل فيها - عافاه الله - حتى ان احد كتاب الصحف اليومية العظام بالجزائر خاطبني في هذا الشان فقال :

«ليس في النواب من يعلم المسالة الاهلية حق العلم عدى السيد موتي . والحق نقول انا لم نر له مثيلا في الخبرة بالاحوال الجزائرية والشجاعة على الجهر بالحق وما عداه فاصدقاء جاهلون - هذا يطلب للجزائريين والتونسيين حق التنويب عنهم باوفر مما هو الان وذلك يثني على الجنود الاهلية بالجميل والاخر يطلب لهؤلاء من الحكومة ما يطلب - وليس فيهم من اصاب المحز وطبق المفصل واعطى المسالة المعروضة عليه حقها وان صدقت منه النية فقالة هؤلاء اعداء اقوياء الدا. يدلسون - سامحهم الله - على رفقائهم ويسعون بكل جهد ابتغاء مرضاة القليل من منتخبيهم في بذر الشقاق بين العنصرين

وتحقق لنا من المناقشة امر ثالث ليس بقليل الاهمية وذلك ان الصحف الفرنسوية لم تعط هاته المسالة ماتستحق من الاعتناء فليس فيها - غير جريدة لالانطيرن - من اعطاها حقها .

جهل النواب لحالنا - وعدم اعتناء الصحف بنا - وقوة اعدائنا - هذه هي الثمار التي حصلنا عليها في الاسبوع الفارط من المفاوضة التي طال انتظارها وكثر دويها وهي نتائج في جانبنا عظيمة وقد ان لنا القول (ان المسالة الاهلية لاتكون لها عند الغير اهمية فوق التي لها عند اهلها)

وعليه فان كان النواب الفرنسويون على جهل من حالنا فعلينا برفع الحجاب لهم عنها . او كانت الصحافة غير عابئة بمايجري في قطرنا فمن الارتداد منا ان نتركها في جهالتها . او كان الراي العام قليل الاعتناء بنا فمن الخيانة منا ان نبقى ابعد الاشياء عنه وفي وسعنا غير ذلك .

ان مرامنا بعيد والسبيل اليه وعر ولا يكون مع ذلك لسعينا نجاح الا اذا ائتلفت قلوبنا واجتمعت كلمتنا وعملنا في اصلاح احوالنا بنظام . فالاتحاد شرط لازم قبل كل شرط ولانجاح بلاه ومعنى اتحادنا ان يقدم كل منا المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وينبذ كل خلاف من شانه ان يضر بمصالح الجميع حتى تنضم قوانا المتفرقة وعزائمنا فنكون كالبنيان المرصوص وراء غرض واحد بل يجب على كل منا ان يتلو سبعا انا بعد ان المثل :[القوة في الاتحاد] وبعد الاتحاد العمل ولا يكون العمل مفيدا الا اذا جرى بنظام .

فاول شيء يجب السعي فيه احداث حزب فرنساوي اسلامي - يسهل به للعنصرين التعارف والتبادل في الاراء من غير حمية ثم يقع تبادل الافكار بالكتابة فيها نشرح المسالة الاهليه شرحا وافيا يقع التقارر عليه ويرضى به الجميع ثم ننشر ذلك بالقول في المجتمعات والمنتديات بفرنسا والجزائر فنعرف الراي العام الفرنساوي ان له من وراء البحر مستعمرة فيها من الكنوز ما يستحق الرعاية ومن الرعايا ما يستحق العناية

ونات الراي العام الجزائري بحجج يقتنع بها على ان من الممكن الجمع بين المصلحة الفرنسوية والمصلحة الاهلية ومن الممكن كذلك رقي الاهالي والخروج من الدايرة التي حصروا فيها فندعو اعدائنا الى المجادلة ولعمر الحق ان لنتقف معهم في الراي اذا نبذنا الاغراض الشخصية واتينا المسالة من بابها وتباحثنا من غير عناد مباحثة فلسفية اجتماعية هذا واني التقيت عشية يوم انتخاب القوانين الاستثنائيه باحد انصار المشروع مستشار عام باحدى العمالات فقلت له — ارضيتم بعد هذا ؟

فقال - لا - لاني اود ان يحمر القانون على جميع الاهالي فعلمت من جوابه انه اتعب نفسه في المسالة الشهور الطوال ولم يات على سريرتها حيث لامعارض له في الراي فقضيت على ادلته في بضع دقائق واتيت له بالبراهين القاطعة على ان لاند يحيينا لاتكفي في رد الامن الى البلاد فبهت صاحبي لساعته وقال .

— وما هي الوسائل المفيدة ؟
ولم لم تجهروا بهذه الحجج ؟
ولماذا لم تبحثوا معنا :

هذا جواب رجل سعى سعيا مذكورا مع السيد مورينو في نصر مشروع لاند يحيينا . الاترى انه اعترف بان هذا القانون غير مفيد فيما جلب له وطلب راينا فيما هو اصلح للعباد والبلاد ؟

وزد الى هذا قول السيد طومسون نائب عنابة بملاء المجلس . «ومن الخطر ان نطع بين ايدي الاهالي حقوقا سياسية لم يطلبوها» وهذا هو احتجاجهم الوحيد . فكيف نبقى ساكتين بعد هذا ؟ ولا يكون طلبنا لها مفيدا الا اذا تحدث كلمتنا بالاتحاد لاتحاد فانا نعلم ان الحق بفرنسا يعلو وان تراوح به الراي العام زمانا فعلينا بالبيان للامة الفرنساوية اننا تحت رعاياتها مظلومون

المسألة الاهلية والصحف الفرنسوية

لوطان « قال السيد موتي واصاب : يدهشنا ان نرى ثمانية ملايين من الفرنكات فقط معينة للانفاق على التعليم الاهلي من ميزانية قدرها ستماية وستة وستون مليونا وعين منها لتعليم الاوروبين سبعة وثلاثون مليونا ! وكم بين العددين من فرق

واي احتجاج يحط من هذا التفاوت في القسم يا ترى ؟

قلنا ولازلنا نقول ان من المستحيل على فرنسا ان تقوم في القطر الجزائري بوظيف التربية التي اخذتها على كاهلها مادمنا نرى

من الاهالي طعلا في المدرسة وعشرين يتراوحون في الازقة

..

من كلام لي نوبيل بقلم السيد ديلبوص:

وهل لايليف بنا وبمصلحتنا العامة ان نبحص عن غلطات ارتكبناها حتى لانعود اليها ؟

ان التجربة تدعونا الى ذلك وبرؤتنا البرنسوية توجب علينا السير في هذا السبيل.

ليس الخطر على سلطتنا ان نبحص عن الحقيقة ونعطى رعايا المسلمين حكومة صالحة .

انما الخطر في الاصرار على غلطات ارتكبت. واعتبار الاهالي احط من غيرهم قدرا والارتياب في اخلاصهم . وقد اغضبناهم واخوانهم في الدين وها نحن اليوم نترددي انفاض معاهدة (سيفر) ومعاملة الاتراك كمعاملة اصدقاء مخلصين وارضاء رغائب رعايانا المسلمين! كل ذلك مخافة ان نجرح عواطي الامة اليونانية التي لنا عليها كل خير ولها علينا ملكها «قسطنطين».

ان هذا لذنب عظيم :

من الواجب على الشعب الاستعماري ان يتطلع عواطف رعاياه ويعرف مصالحهم وهذه ابريفيا الشمالية برنسوية معنى وثلاثة ارباعها وستكون برنسوية كلها مهمى اجرينا اهلها فوانين العدالة والمساواة .

وانا لازلنا لجنى غير ما نشتهي مادامت الضرائب التي يدبعونها تنفع في مصالح غيرهم ولا يعين القسم الوابر منها لاصلاح حالهم العلمية الاقتصادية .

ولازلنا كذلك نرى غير ما نحب مادامت فوانينهم استثنائية ونضاماتهم خصوصية غير عادلة . وعليه بان كنا نريد الاستلاء ماديا وادبيا على ممالكنا فعلينا قبل كل شيء بمعاملة الاهالي معاملة المواطنين لا معاملة جابي الرعاة للرعية

الحوادث الخارجية

في الشرق

روت جريدة «الطان» عن مكاتبها بزميرن ان مصطفى كمال باسيا الصغرى متاهب للهجوم على الخطوط اليونانية وعلى خط زميرن على الخصوص .

واتاها من الاستانة ان «السوبييت» بموسكو تقبلوا بسرور وارتياح طلب مصطفى كمال فتح مسامرة غير انهم يرجون منه ان يرضى بمشاركة «سوبييت» الاذربيجان وارمينيا لهذه المسامرة حتى تفصل المسائل الترابية الموفوعة.

وبلغها من تبليس ان الجورجيين الغوا وفدا خصوصا وهو على اهبة الارتحال الى انقورة وصامسون بقصد المخابرة في مسائل اقتصادية وسياسية .

واتاها من لوندرة خبر تحرير لائحة سياسية فيها عدة امضاءات رؤساء الجيوس والنواب وذوي الوجاهة من السياسيين يطلب هؤلاء من الحكومة انفاض معاهدة «سيفر»

واتاها من الاستانة ان بعثة عزة باشا لازالت مجهولة الخبر لان الدوائر الرسمية مستمرة على كتمان امرها - والذي يجري من المصادر الاخرى ان رجوعها مشكوك فيه .

انباء اليونان

روت جريدة الطان عن مكاتبها بالاستانة ان اليونانيين على اهبة الهجوم على خط - بروص - اوسياك - وانهم جمعوا بناحية «بازلي» عددا وابرا من الجنود والالات الحربية وشاع هناك ان الملك قسطنطين على وشك النزول باسيا الصغرى.

انباء تونس

روت جريدة الطان : ان السيد جورج ليق زئيس الوزارة المتخرج فابل الوفد التونسي احسن مقابلة وتقبل منه تصحيح لائحة التونسية ومطالبها وعرفت سعادته اعضاء الوفد ان المفهم العام الجديد سيقوم باصلاحات ذات بال بالايالة التونسية وسيفتح باب الاقامة لمطالب التونسيين.

« زواج »

سوف اعراس ؟ سيقع يوم الاحد القابل بسوق اهراس الاحتفال بافتران الفاضل النبيل السيد صاضي صالح بن العربي بالكريمة ابنت خاله الفاضل السيد بوعزيز سي عبد المجيد بن محمد . فليتقبل الزوجان وذووهما منا كامل التهاني .

الحوادث الداخلية

حول المجاعة

في فيوار

عن «لكودوران من مكاتبها»

لازالت الامطار هاطلة لم تنقطع زوابعها منذ ثلاثة ايام ومثلها ليالي وذلك مازاد حال المعوزين عسرا واليك في ذلك البيان: ماتت عشر بقرات جوعا بسبب فقدان الكلاء فاغتنم الجائعون هذه الفرصة الوحيدة عندهم واكلوا لحومها الجيفة اكلا لما .

ووجدا عرابي تلوح عليه لوائح المغاربة عمره يناهز الاربعين ميتا في وسط نخيله فبحث عن سبب موته فاذا هو مات جوعا. هذا وان شيخ البلده وزع على الفقراء نصيبا من القوت التي جمع لهم فكيف تكون حال هؤلاء المساكين اذا انقضى ما تجمع لهم من الصدقات . .

في ثنية الاحد

عن «لي نوبيل»

من احد المتوضفين المتقاعدين

« اتعجب من قول بعض جرائد الفاعدة ان لامجاعة بالقطر وتحاول اثبات ذلك بالبرهان وتشهد بملئ فيها وان الوطن في سعد واسعاد ماديا وادبيا واني اناشدك الله اشهادا للحق ان تسمع مني شهادة اؤديها في هذا الشان وهو اني رايت قوافل من المتسولين بثنية الاحد تجمعت من كل شوب تروح وتغدو بالازقة على صناديق العفنات الموضوعة امام دور الاروبيين كالكلاب الجائعة لعلها تجد ما تسد به الرمق وكثيرا ما رايتها تكدد العظام المعفنة وفتات الخبز اليابس الموضوع بها

في وجدة

حدث حادث عظيم وذلك ان الشاب سردان ميفيل البالغ من العمر تسعة اعوام ذهب يوم السابع عشر من شهر صابمبر الماضي بغذاء الى اخيه العامل بحوش بلميزي (عمارة بركان) فتبعه اعرابي يقال له الاخضر ولد محمد عمره يناهز السادسة عشر وفي اثناء الطريق تقدم الاعرابي من الولد سردان ميفيل وساله قطعة خبز فابى الولد واصر في ابائه فتحيز اذ ذاك الاعرابي وقذف بحجارات على الولد فسقط الولد صريعا فاستل بعد ذلك الاخضر ولد محمد سكينا وجذ عنق صريعه ثم استولى على الغذاء فالتهمه ولما فرغ من الاكل نهب ثياب القتيل وانصرف.

هذا وان القاضي المستنطف اخبر بالواقعة تلغرافيا فتوجه الى محلها لاقامة تحقيق

واما القاتل فقد القت الجاندارمية عليه القبض .

صاحب الامتياز بن علي محمد

طبع بمطبعة السيو برانقو شارع برنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant.*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali apposée ci-contre : *Le Maire.*

يوم الثلاثة ١٨ جاد الاول سنة ١٣٣٩ ه الموافق ٢٥ جانفي سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون صانتما — N°20 — عـــدد ٢٠ السـنــة ١ نيا

الأقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رئيس القلم العربي الامير خـــالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليبر بيا لجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب — فرنك ٢٠
البلاد الاجنبيه — فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريـــدة الاتحـاد الفرنسوي العـــربي علميـــة ادبيـة سيـاسيـة اقتصادية •

الـــوزارة الحـــاضـــرة

صـــدارة السيـد بـــريـــان

وزراء

الصدارة ووزارة الخارجيه : السيد بـريـان
العدلية السيد بـونيفـاي
الداخلية السيد مـارو
الحربية السيد بارتـــو
البحرية السيد قيسطـــو
المالية السيد دومير
العلوم والمعارف السيد لويفير دوبـــري
التجـارة السيد ديـــور
العمل والمساعدة السيد دانييـل بانسـان
النفقات السيد مـاجينـو
العمليات العامة السيد لوطروكيـي
النصابة السيد لـوريـدو
المستعمرات السيد اليـرصـا رو
الولايات المحررة السيد لـوشور

كتـــاب

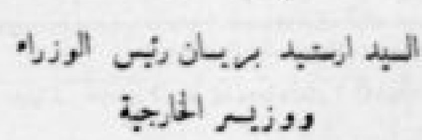
الصدارة السيد تيسيي
فصل امور الخزاين السيد بيـــزان
البريد التليغراف التيليفون السيد ريـو
التعليم الطبيعي السيد بيـدان
الداخلية السيد كولـرات
الفلاحة السيد بويس
الولايات المحررة السيد ليفـــول
الجويـــه السيد اينـــاك

. . .

وبقيت الحربية بلا كاتب وكلف وقتيا السيد دانييلو بالكتابة الخارجيـة

استعفى السيد ليف وكافة رصفائه وخلفه السيد بريان

والسبـــب في هذا الانقـلاب ان السيد ليف ذوسياسةعالية واخلاقلطيفة وقدراي منه مجلس النواب ضعفـا امـام فظاظة سياسة السيد جـورج ليف رئيـــس



السيد ارستيد بريـان رئيس الوزراء ووزيـر الخارجية

الوزارة الانكليزية ولا ريب ان سياسة البريطانيين لم تكن لها منذ نشوبها غير شعار واحد وهو هذا «الكمال لي ولا شئ لغيري».



السيد بارتـو وزير الحربية

وهذا رجـــوع الملك قنسطنطين الى اليونان ومساعدتهـــم له واصرارهم على عدم انفاض معاهدة سيفر وتخفيف الشـــروط عـــلى العثمـــانييـــن وتراخيهم عمـدا في مسالة نزع الســـلاح لالمانيا واخذ المعاوضات منها دليل على استرسالهم في سياستهم القديمة

غيران فرنسا ضجت من تغني بريطانيـــا بهاته الاناشيد السياسية وكلفت السيد بريـان برفع ذلك الى رئيسها على ان هذه الوظائف صعبة غيران وزارة كهذه تحوي رجالا عظامـــا مثل السيد بريـان والسيد بارتـــو والسيد دوميـــر يسهل عليها القيام بها احسن قيام وقد عيـــن سعادة رئيس الـــوزراء للامـــور الجزائرية السيد كوبرات وفي هذا الرجل العظيم من الكفـاءة والعدالة مايدعو الاهالي الى الوثـوق به ولهـم اليقين بانه يفصل احسن فصل جميع المسايل المعروضة عليه ولهذه المناسبة نرفع الاهالي اجمعون الى سعادة الرئيس وكافة رصفائـه بكـل مايستحق المقام من الاحترام اطيب التهاني وازكاها .

الاقـــدام

حـــول المســـألـــة الاهليـــة

من مقالة للسياسي الحر السيد باروكان مدير جريدة «الاخبار»

«كتب السيد قايد حمود النائب المالي مقالة نشرت على صفحات «الاقدام» في شان معاوضة مجلس النواب في المسائل الجزائرية وكان من قولهفيها بعد ان اشبع الكلام في جهل النواب للاحوال الجزائرية»:

ولا تكون للمسألة الاهلية عند الغير اهمية فوق التي لها عند اهلها فان كان النـــواب على جهل من حالنا فعلينا برفع الحجاب لهم عنها ، والحقيقة ويا أسفاه ان الترشيدات في هذا الباب غير عزيزة بل التي عزهو الفراغ لقراءتها والاعتناء بفهمها .

على ان مجلس النواب لم يؤسس لفصل مسائل جزائرية ومن ينكر علينا هذا القول وليس في المجلس جزائري ينوب على الاهالي بل هؤلاء ابدا على خطر من قضاء النـــواب عليهم وهم غائبـــون بعد ابحـــاث في غاية الايجاز ! وضف الى ذلك عارضا اخر وهو تعصب النواب اذ كل منهم ميال بالطبع لحزبه والله يعلم كما انا نعلم ان معنى كلام السيد موتي لم يؤثر في رفقائه اكثـــر من حسن تعبيره وادلته القاطعة في ذلك لم تلفت انظارهم ولم تشغلهم اكثر مما اشغلتهم علاقته بالمسيو (كايو) ذلك لان مجلس النواب لايعـــرف الامسالة الاحزاب التي تركب منها وابعد الاشياء عنه حقائق العالم الخارجي .

هذا وان المفاوضة في شان المجاعة كادت ان تختم بالاقرار على عريضه السيد طوسون لولا ان الحكومة حارسة لحقـــوق رعاياها عليها بقدر سكوت هؤلاء عنها قال نائب عنابه لرصفايه ان من مصلحة المعمرين والاستعمار ان لاتوجع الاهالي كثيرا ومن المصلحة العظمى للاستعمار ان لايموتوا ! ونحن نشاركه في هذه الفكرة الاخيرة على كل حـــال ! غير اننا نرى من الواجب التنويه على ان استفسار السيد لوفيفر في مسالة اقتصادية كاد لولا حسن ادراك الحكومة ان ينقلب من مفاوضة فتحت رجاء اعطاء الاهالي ما يسكن جوعهم الى اخرى تقضي عليهم فيهـا النيابة الجزائـــرية وهم غائبون . ولعل السيد طوسون والسيد مورينو لم يدركا عواقب ماتفوها به بل لم يكونا اذ ذاك على علم مما يطلبانه ولـــو تتبـــع المجلس احتجاجهما الى حده لافضى الامـــر الى تجديد البحث في قانون ٤ فبراز ١٩١٩ وسلخ الاراضي العرشية عن اهلها . والبحث في مشروع استعماري ذاتي بل لافضى بـه الامر الى رمي الاهالي في الدرك الاسفـــل من الطبقات البشرية وتلك هي طبقة اجراء الفلاحين وتكون النتيجة الرجوع في حقوق سياسية بدل اعطائهم في هذه السنة الشهبا خبزا يحفظ ارواحهم . على ان اقاويـــل

النيابة الجزائرية لم يكن لها تاثير على الحكومة بل تحفف لذوي الامر ان بي الامكان اصلاح حال الجزائر الاقتصادية والجمع بين مصلحة المعمرين والاهالي سن غير ان يكون هؤلاء اجراء لاؤلائك .

بي المجلس البلـدي بالجزائـر

انعقد يوم الاربعاء الفارط المجلس البلدي لاول مرة بعد الانتخاب الاخير ففابل سعادة شيخ البلد الاهالي بالترحاب وكان جواب سعادة الامير خالد له ان فال .

ياسعادة شيخ البلدة ورصبائي الاعزاء

انكم تعربون معظم النواب الاهالي الجالسين اليوم بينكم كنا برفقاكم اسبين وسعادتكم تعلم السبب الحاسل لنا على الاستعباء

وها نحن اليوم رجعنا اليكم ثانيا بفد صدع المنتخبون بما تكن ضمائرهم واشهدوا اننا محط ثفتهم وباسم هاته الثفة المحضه التي لم يف بعدها نزاع دخلنا هذا المجتمع مع رفقاء اخرين عفدوا النية على العمل معنا والسعي وراء المصحة العامة ولا ريب انهم سيفعون منكم موفع الرضاء والفبول سهمى تطلعتم سرائرهم وعلمتم انهم اعوان مخلصون والحمد لله بفد ابرم المنتخبون حكما ذهب بكل الظنون والاوهام وانفشع الريب التي كان ضاربا علينا بسرادفه .

اما برنامجنا بمعروب عندكم وهو الذي عرضه على سعادتكم رئيسنا الماسوب عليه السيد مصطفى حاج موسى وانا مشمرون على السعي وراء تنبيذه واعتمادنا بي ذلك على رضائكم به وبضل اعانتكم لنا وانا العازمون على العمل معكم بي اصلاح حال العاصمة وارضاء رغائب السكان بلتكن فوانا واحده متحدة واعلموا ان لكم منا رصباء مخلصين جعلوا نصب اعينهم مصلحة المنتخبين .

بلتحيا برنسا

بلتحيا الجزاير والجزائريون

ثم فام السيد باروكان وفال : ماارى بي بوزي لدى المنتخبين المسلمين « بوزا ذاتيا بل ارى ذلك منهم اشهادا بعدالة افكار مابثت بي نشرها والدباع عنها هذا واني لم افم فط باي دعوة بين الاهالي ولا بترغيب بي انتخابي وانما كنت احد اعضاء فايمة الاصطلاح واني لافبل تشريب الاهالي اياي بهذه المنصب وسادابع عنهم وعن مصالحهم واكون الجامع بين المصلحتين البرنسويه والاهليه واني من الذين يعتقدون ان المستعمرة لاتصلح

ماديا واديا الا اذا اتفق سكانها بي الراي وطرحوا كل خلاب ديني اوجنسي وتعاضدوا على العمل .

الى الفـراء الكـرام

نتشرف باخباركم اننا اضطررنا الى ايفاف الجريدة اسبوعا لننظم حال الادارة ونوسع الجريدة وعليه فان العدد الذي من حفه ان يبرز يوم ٨ فبرار لايبرز الا يوم ١٥ منه وانا لراجون من الفراء المعذرة ولهم بعدهذا التاخير الضروري مايعاوضهم في الجريدة بجديدة الواسعة وسنواصلكم بها بعد اليوم المشار اليه مواصلة تامة لاتنفطع ان شاء الله .

رسـائـل

سطيف : من الماثور عن الحكماء . ان صدف العزيمة وحسن السياسة . من اسباب السعادة .

طالما حاولت تطبيف معنى الكلمة على مثال محسوس بلم استطع الوصول اليه ولا الحصول عليه الا بطول النظر مستعينا بمرءات التجربة المكبرة اذ تجلى لي معناها حفيفيا باحسن صورة في مثال رؤساء الادارات والمحاكم الصلحية بتدفيف النظر يضهر العرف جليا بين سعادة اهالي ادارة وشفاوة اخرين تبعا لصدف عزيمة وحسن سياسة رئيس محكمتهم رغما عن ان كلتي الادارتين تضلهما سماء ولاية واحدة بل ويجتمعان في فسم واحد ولكنهما يعترفان سعادة وشفاوة حسب نزاهة وعزيمة رؤسائهم وجدهم بيما عهد اليهم من وضائبهم فاطعين النظر عما يلحف اشخاصهم من المتاعب والمشاف رعيا منهم لحفوق الانسانية واداء لماموريتهم بوازع ضميرهم وشبفة على النوع البشري ملاحظين في ذلك انهم عضو من النوع يتالمون لالامه وانهم رعاة وكل مسئول عن رعيته بخلاب الاخر بانه نابذ كل ذلك ضهريا لاياخذ من المنصب الا الاسم ولا يراعي حفا لمسكين مستغيث ينادي باعلى صوته من فلة الامن وكثرة السلب هل من مغيث ونصير بلم يكن للمرءوب به حظ الا الانتظار بعراغ الصبر والمسئولية في ذلك على من اتخذ ذلك المنصب لعبة يتبكه به عند براغه من خصوصياته محابظا على مفتضى الظاهر من وضيعه لاتاخذه رأبة بشرية على ابناء نوعه متجنبا كل مايتعب بكره وذاته غير ملاحظ لذلك المضهر وماحل به في الالام ماديا واديا على انه هو المسئول لدى الجامعة البشرية .

بيد ان بين طائفة حكام الصلح نخبة من افاضل شبان العصر من ادركتهم رافة الفلاح ورحمة الضعيف ففاموا بوضيفهم حف فيام وتكبدوا الاستخراج حفوف الضعفاء المتاعب الذاتية جعلين مصلحة الفلاحين نصب اعينهم مدففين النظر فيها اناء الليل واطراف النهار سالكين فيها مهيع الرشاد والانصاف مستعينين على افامة موازين الحف بذوي النجدة والعزم ضابطية المحافظة رؤسائهم باذلين الوسع في استباب الامن وحفظ الراحة العمومية غير مكترثين بما يحصل لهم من المتاعب الذاتية وفاء بحف ماانيط بعهدتهم فلله درهم من رجال يحف للتاريخ ان يخلد ذكرهم في صفحات ايامه واه الحف ان ينوه بفدرهم حف التنويه وللولاية العامة ان تفتخر بهم في مصاف الامم والاهالي ان يفروا عينا على حفوفهم وما على الدهر الان يجود بتكثير امثالهم .

وفي مفدمة تلك النخبة الجليلة فاضي محكمة الصلح ببرج ابي عريرج السيد لوسياني الذي ابدى براعته في هذه الاوفات الحرجة عزما ونجدة عديمي النظير في افرانه ونشاطا غريبا في تتبع النوازل وليس بمستغرب اذا فلنا ان ذلك الرجل فد ردع كثيرا من المفسدين في تلك النواحي وألجمهم عن مفاصدهم بفضل عزيمته وباعانة البطل الشهير السيد دوراند رئيس ضابطية الجندارمية بالبرج ايضا وزميله السيد روماليت بعين تاغروطت ولفد شوهد منهم في مثل هذه المواطن مالم يعهد من امثالهم فشكرا لهم على ماأبدوه من المساعي في ردع المفسدين وندعو لهم بطول البفاء وسرعة الارتفاء وتناشد رصفاءهم بالمحاكم الاخرى ان لاتلهيهم خصائص احوالهم عن اداء حفوف وضائفهم ولنا الامل الوطيد في ان لايلبثوا ان يفتفوا اثار زملائهم مشمرين عن ساعد الجد والعزيمة في اي نازلة تبسط لدى حضراتهم ولا يودعونها في زوايا الاهمال والله محفف الامال .

ك د ن .·.

• لغز للفاضل الاديب صاحب الامضاء •

ياسادتي ماقولكم في كلام • ليس فيه للعجم يلفى محل
مهمل عاطل من الحلي لكن • في اصابعي بالخمس شرط واصل
عاصم النفس والتراث وامن • نطقه الاصغرين تخص وتعل
له صدر تحيير العفل فيه • وعجوز حلاه عزا وفضل
واصل الجملتين حما بارخ • ياطيبا انت الخليل الاجل

١١ ١١١ ٤٥١ ٧٠١ ٦٥

عام ١٣٣٩ جلواجي محمد بفسنطينة

صاحب الامتياز بن علي محمد بن ...

طبع بمطبعة السيو براقو شارع فرنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant*,

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali apposée ci-contre: *Le Maire*,

يوم الثلاثاء ٢٥ جمادالاول سنة ١٣٣٩ هـ الموافق ١ فيفري سنة ١٩٢٠ م — خمسة وعشرون سانتيما — N°21 — عدد ٢١ السنة ١

الإقدام

مديرها الحاج عمار والقايد حمود
رئيس القلم العربي الامير خالد
الادارة والتحرير
١٢ نهج لاليير بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبية فرنك ٢٥
(تصدر مرة في الاسبوع)

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية •

سياسة السيد مورينو

من مقالة للسيد قايد حمود النايب المالي :
طالع السيد مورينو مقالةافتتاحيه نشرت في الاقدام في شان المسائل الجزائرية المعروضة على مجلس النواب فساءته منها جملة سيقت في شان سياسته مع الاهالي فبادر الى توجيه الكتاب الاتى الينا وهاك نصه

باريز يوم ١٣ جانفي ١٩٢١

سيدي المدير

• اثار عجاجة بلاغته واطلق لسانه في خطاب ضد الاهالي لم نر له في بذر الشقاق بين العنصرين المتحدين في الواقع مثيلا منذ افتتاح المسالة الجزائرية • . هذا مارات جريدتكم في خطاب القيته بمجلس النواب حينما وقع التفاوض في المسائل الجزائرية افرايتم هذا الخطاب ام لا ؟ انا لم اتعرض فيه غير ثلاث مسايل اولاها التعمير الوطني بالاستعمار

وثانيها حماية الفرنساويين الذين استوطنوا القطر الجزائري وثالثها : تحسين حال الاهالي ماديا وادبيا بتدريج وقد هوى لكاتبكم ان يرى في خطابي مايزرع البغضاء والشقاق بين العنصرين ولقد اخطا في فهمه هذا واني اعارضه بكل مالدي من القوة واقول اني لست بعدو للاهالي ولا يكون لهم لهم عدوا في بلاد لاتسعد الا باتحاد اهلها الا من فقد الادراك وقد صرحت بهذا القول المرة بعد المرة في خطابي ذلك

غير اني ارى من الاصلح للاهالي ان يسيروا الهوينا في رقيهم ولا يقفزوا قفزا يضربهم ويضيرهم بل ارى من الاحسن ان يصبحوا حقوقهم بتدريج حتى يعتادوا التصرف بها وان يتعلموا قبل ان ينالوا رشدهم .

هذا ملخص خطابي وليس فيه مايذر البغضاء ضد اهالي لي منهم اصدقاء اتشرف بصداقتهم وانتم تعلمو منهم اصدقائي فوق كل احد ـ وفي الختام نرغب من سعادتكم ان تقبل منى الطف التحيات . مورينو

. . .

اير تاب السيد مورينو في انصافنا وكنا قبل اليوم ذكرناه في عدد فارط باوصاف ذهب في تاويلها اصدقاؤنا مذاهب ؟ كلا وانا اوصفناه قبل بانه السياسي الوسط ليس بالمفرط ولا المفرط وقلنا فيه انه عدونا ولكنه عدو شريف وحسبناه الرجل العاقل التي لاتلعب به الاغراض وخلناه الجامع بين مصلحة الفرنساويين والاهالي ولكن كل ذلك منا احلام ما ابعدها عن الحقيقة • نعم راينا السيد مورينو في اثناء مفاوضة مجلس النواب في المسالة الاهلية وخطابة السيد سوتي يقاطع الكلام لهذا النائب ويطعن فيه بانواع الطعنات وكفانا في ذلك دليلا جعله المسالة الاهلية مسالة اشتراكية

هذا وانا قرانا خطاب السيد مورينو وتدبرناه ووجدنا فيه افكارا مستقيمة غير ان السيد مورينو يقول فيه ان مؤتمر الشيوخ (الاميار) التي قام في السنة الماضية بالقطر الجزائري يطلب فسخ قانون ٤ فرار ١٩١٩ لم تكن له عداوة للاهالي وغرض في ايقاف تحررهم • اليس هذا بغريب منه وهو الذي كان يطلب للاهالي حقوقا فوق التي اعطوها بقانون ٤ فرار ؟ •

ومن لايستغرب ذلك منه الان يكون السيد مورينو تبدل بتبدل الحدثان ولاغرابة في ذلك فقد مرت على افكاره الاولى اعوام طوال ولعلها قد شابت !

وفي خطابه ما هو ادعى الى التنافر والشقاق قال السيد مورينو « ويحزننا منه هذا القول » ان السلطة الفرنساوية بافريقيا الشمالية على خطر • الى من تشير سعادته بذلك ياترى ؟ لاريب انه يشير الى طائفة من نواب الاهالي لها مشرب واحد تناضل عنه بالوسائل القانونية وله في تلك الطائفة صديق يتشرف بصداقته وهو الحكيم موسى وهل لنا مشرب يخالف مشرب هذا النائب ؟ وهل السيد مورينو يجهل ذلك ؟ كلا ثم كلا • وخلاصة القول فان خطاب السيد مورينو بمجلس النواب كاد ان يفضي الى فسخ قانون ٤ فرار ١٩١٩ بدل اعطاء الجائعين قوتا • وما عسانا ان نقول فيه بعد هذا ؟ هذا وانا نتقبل بسرور اشهاد السيد مورينو بانه غير عدو للاهالي ويظهر من فحوي كلامه انه يحب للاهالي الاصلاحات الاقتصادية قبل الاصلاحات السياسية ونحن نرى كما يرى السيد موتي ان من الاعدل اجراء الاصلاحين معا وانا مع ذلك نسعى الى غرض يسعى اليه السيد مورينو حسب زعمه وهو الجمع بين الاهالي والفرنساويين • غير انا نرى ان هذا الاشتراك في الحياة بين العنصرين لايكون مفيدا الا اذا كان متواليا ثابتا لاتلعب به رياح السياسة وانا والحق يقال لم نر من خطاب السيد مورينو مايدعو الى مثل هذا الاشتراك والتاخي قط.

الحوادث الخارجية

المسالة الشرقية

قرانا منشورات عديدة لليونانيين في شان الوقائع الحربية الجارية باسيا الصغرى روى اليونانيون لنا فيها كيف استعد اركان الحرب اليوناني للقتال وتلخص لنا منها ان غرض القواد اليونانيين تم حسب مرغوبهم وان رجعوا القهقرى ! وانهم انتصروا على العثمانيين •

ورأينا من جهة اخرى ان منشور الوطنيين العثمانيين يحكي خلاف ذلك واتى من الاستانة ان جيش مصطفى كمال باشا اعلن الهجوم على الخط اليوناني وهزمهم بعد واقعة ايزني وقد انجلى بعدها اليونانيون عن مواقعهم قسرا وان جيوش كمال باشا فتحوا مدينة « بروصه » وان مدينة « موندانية » غصت بجرحى اليونانيين وان جيش قسطنطين رجع القهقرى بغير نظام تاركا من الغنايم والاسارى ما يدل على انه انهزم انهزاما كليا هذا وان انكلتيرة بعد هذه الحوادث تنتظر العاقبة كما فعلت من قبل ونحن في وسعنا ان نسير سيرها غير انا نرى من الواجب حل المسالة الشرقية وما على المجلس الاعلى الا ان يتصفحها فقد طال اشكالها! [لالانطيرن]

حوادث حربية

انهزام اليونانيين وفتح الجيوش الكمالية لبروصة

جاء من ايسكيشهير ان المعركة التي انتشبت منذ ثلاثة ايام بناحية بيلادفيك حوالي سكة بغداد بين الجيوش اليونانية والجيوش الكمالية انقضت بانهزام اليونانين انهزاما كليا اذ ولت عساكرهم الادبار بغير نظام تاركين عددا وافرا من الجرحى والاسرى حتى ان طابورا واحدا من العثمانيين القى القبض على ٩٠٠ نفرا من اليونانيين

جاء من الاستانة ان جيوش مصطفى كمال بالاناضول اعلنت الهجوم وفتحت عنوة مدينة بروصة .

وجاء من الاستانة ان الاخبار الاخيرة اكدت خبر انهزام اليونان وان الراي العام في برح من هذا الانتصار الذي بلغ صداه الى اتينا رغم مراقبة البريطانيين بيها للاخبار الحربية وعن مصادر اخرى ان مانال اليونانيين بالاناضول لازال مجهولا والذي هو محقق ان ٢٠٠٠ نبرا حرجا و٣٠٠٠ مهاجرين من اليونانيين نزلوا بالاستانه وان خسايرهم بالاناضول امام بروصه عظيمة .

تصريحات مختار باي

جاء من ازمير ان مختار باي الفى بمجلس انفوره خطابا فال بيه ان المخابره مع جمهورية الصوبيت في شان التحالف على وشك التمام وان حكومة انفوره تفبل من الحلفاء المخابرة في الصلح ان كانت الشروط عادلة غير ان المخابرة في هذا الشان لاتكون لها اعتبار الا اذا جرت بصفة رسمية .

مامورية عزة باشا

جاء ان وبد عزة باشا لايرجع الا اذا حصل على وعد من الحلفاء بالفاض معاهدة سيفر لاديش

رسائل

بسكره ١٧ جانفي ١٩٢١

سيدي مدير جريدة الاقدام الغراء دامت معاليكم وبعد اطلعت بجريدتكم المورخه بالحادي عشر جانفي سنة ١٩٢١ عدد ١٨ على مفالة مطلعها البلاحة اصل التمدن بفلم السيد علوي ابراهيم الطولفي كثر الله من امثاله . والحمد لله انكم لا تجهلون حفيفة الارض الجزائرية ان لم نفل افريفية الشمالية .

ما هو ميت منها وما هو في حالة السياق وما هو مريض وما هو حتى نفدر ان نفول لايوجد مستكمل للبلاحة العصريه منها ماهو الا قليل جدا وعدد الطالبين للخدمة لايدخل تحت حصر وعليه بان الله تعالى ماخلق داء الا وخلق له دواء . والعياذ بالله من اليأس . ورغما عن جهلي ان نداء هاته الاراضي للاستنبات والعمل للواجب على الكد والافتيات يسمعه كل من بيه رايحة الانسانية . واسرع علاج لهذا الداء التكثير في الشركات البلاحية بمساهمة مبنية على اساس متين .

وياحبذ الويتبع المشروع بمدارس بلاحية في جهات معتدلة تفبل تطبيق الدروس وبطهارة الضمير والاخلاص للاصلاح واستخراج هاته الكنوز العظيمة يسهل الوصول عاجلا بحول الله وفوته وحيث لاريب في اهمية المفصود بمديد كل فادر للاعانة لاسيما ان كان السهم من المابة برنك بافل في الابتداء ويجب على كل وطني ان لايتخلف من الاشتراك واكبر مساعد للوصول الى المفصود جلبنا اليوم للحبوب من الخارج باسوام يعلم الله فيمتها . اما حرص دولتنا الجمهورية على الاستعمار بهو ظاهر كالشمس في رابعة النهار ومن المحفق احتفال رجالها بالمشروع وبذل كل مافي وسعهم من الاعانة في الاصول والفروع . وارجوا معذرة من فراء جريدتكم ومن سماحتكم حيث اني عجوز ولا تدخل الحكمة عجوز والسلام .

م . ع

الى الفراء الكرام

نتشرف باخباركم اننا اضطررنا الى ايفاف الجريدة اسبوعا لننظم حال الادارة ونوسع الجريدة وعليه بان العدد الذي من حفه ان يبرز يوم ٨ فبرار لايبرز الا يوم ١٥ منه وانا لنرجون من الفراء المعذرة ولهم بعد هذا التاخير الضروري مايعاوضهم في الجريدة الجديدة الواسعة وسنواصلكم بها بعد اليوم المشار اليه مواصلة تامة لاتنفطع ان شاء الله .

الاكتشاف والاختراع

داء السل

مفاومته بالمواد الكيماوية

لايخفى على احد الاهمية العددية للانفس التي ماتت ولازالت تموت كل يوم ضحية هذا الداء المزمن الفتاك الا وهو - داء السل - عافى الله الجميع من بلواه . بان عدد الوبيات التي وفعت بسبب تلك الجرثومة الخبيثة المسماة بجرثومة «كوك» يفوف عدد اموات اي حرب من الحروب الكبرى مهمى كانت فوة التهاب نيرانها .

بهذه الجرثومة اللعينة التي اعيت مفاومتها بكر بحول الحكماء وصيرت اختراعاتهم العديدة فليلة الجدوى ازداد بطشها بالجنس البشري فوة وتمكنا حتى اصبح اليوم امر مفاومتها حجر عثرة في سبيل الحكماء وعفبة كؤودا في طريف العلماء وكثرت الاراء واتسعت المباحث في كيفية تلك المفاومة

واحسن اكتشاف حصل اخيرا ويؤمل منه كامل النجاح لازالة خطر هذا الداء الوبيل . ما ثبت من ان هذه الجرثومة «كوك» لايمكن استفرارها بالجسد واحداث داء السل به الا اذا حصل تغيير في تركيبه الكيماوي ونفص منه جانب عظيم من المواد المعدنية . ومن المحفف ان هذا النفص يحصل في المادة [الكلسية] ويحصل في مواد اخرى معدنية لم تزل مجهولة الى الان وان نفصها يصير الجسد فابلا لتلفي هذا المرض . وبذلك حصل اليفين بان علاج (السل) يكون بتعويض نفص المواد المعدنية الداخلة في تركيب - الخلايا - الجسدية

باذا عوض ذلك النفص وصار تركيب البدن من حيث مواده المعدنية معتدلا تتمكن اذ ذاك - الخلايا - من مفاومة جرثومة «كوك» وتبسد سمها وبالتالي تتغلب عليها وتلفتها

لذلك بذل بعض الحكماء مجهوداتهم لاستحصال مواد كيماوية من الاملاح الموجودة في الارض تكون موفية بالغرض وغير مضرة بالجسم وما حصل الان من النتايج حسن مبشر بالنجاح التام وانتصار العلم على هذا العدو الالد . (الفجر)

﴿ ادبيات ﴾

خذوا بيدي الغرفى تنجوا من كل ضيق
صراخ وعويل الاولاد . الغرفى في بحار الجهل
(عليكم حفوق للبلاد اجلها
تعهد روض العلم بالروض مفبر)

***

يابني الاوطان غرفى * في بحار الجهل نشفى
بامددوا الايدي الينا * علمونا كيف نرفى
ان توانيتم غرفنا * اونشأنا كالارفا
ليس كالجهل عدو * يخنق الامة خنفا
نحن منكم واليكم * بحنانا ثم رفقا

الصارخ المكتوم

ذم النبيذ

جاء في المنهج . الخمر مصباح السرور . ولكنها مفتاح الشرور . وفيل لبعض الحكماء . اشرب معنا . بفال انا لا اشرب مايشرب عفلي . وفيل لبعضهم . النبيذ كيمياء الطرب . بفال نعم ولكنه داعية الحرب . فال يزيد المهلبي

لعمرك مايصحى على الناس شرها * وان كان فيها لذة وعناء
مرارا تريك الغي رشدا وتارة * تخيل ان المحسنين اساؤوا
وان الصديف الماحض الود مبغض * وان مديح المادحين هجاء
وجربت اخوان النبيذ بفلما * يدوم لاخوان النبيذ اخاء

***

وحكي ان الملك بهرام جور خرج يوما للصيد بظهر له حمار وحش باتبعه حتى خفي عن عسكره . بظفر به بمسكه . ونزل عن برسه يريد ان يذبحه براي راعيا افبل من البرية بفال ياراعي امسك برسي هذا حتى اذبح هذا الحمار بمسكه ثم تشاغل بذبح الحمار . بلاحت منه التفاتة براي الراعي يفطع جوهرة في عذار برسه . باعرض الملك عنه حتى اخذها وفال . ان النظر الى العيب من العيب . ثم ركب برسه ولحف بعسكره . بفال له الوزير ايها الملك السعيد اين جوهرة عذار برسيك بتبسم الملك ثم فال . اخذها من لايردها وابصر من لاينم عليه بمن راها منكم مع احد بلا يعارضه بشيء بسبب ذلك .

صاحب الامتياز بن علي محمد بريترن

طبع بمطبعة السيو براقو شارع برنسا عدد ٧ بالجزائر

Le Gérant : Mohamed Ben Ali

IMPRIMERIE BRINGAU 7, Boulevard de France, Alger

Certifié conforme et sincère : *Le Gérant,*

Vu pour la légalisation de la signature de M. Mohamed ben Ali apposée ci-contre : *Le Maire*

عدد ١٢

خمسة وعشرون سانتيم

السنة الاولى

مديرا الاقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
١٢ نهج الامير بالجزائر



الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرانك ٤
البلاد الاجنبية فرانك ٥

« جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع »

الجزائر في يوم الجمعة ١ رجب سنة ١٣٣١

الموافق ١١ مارس سنة ١٩١٣

الى القراء الكرام

تعطلت الجريدة وقتا فوق ما كنا نتوقع فالمعذرة ايها القراء الكرام فايقافها انما كان جبرا علينا لوضع مطبعتنا الجديدة وتحسين نظام الادارة. وها هي اليوم قد برزت اجمل مما كانت تحييكم وتطلب من سماحتكم المعذرة الحسنة والصفحة الفرنساوية عاد حجمها واسعا كالذي قبل والصفحة العربية ضعفت فصارت اربع صفحات عوض اثنتين وقد باشرت الادارة في ذلك صعوبات شتى فتحملتها بطيب نفس علما منها انه قيام بوظيفة عالية ولما صارت « الاقدام » جريدة رغائب الاهالي المعروضة على المجالس الجزائرية ولسان نوابهم الاحرار فانه سيكون تحت تصرفها لجنة تتالف من اعيان العمالات الثلاث وتكون تلك اللجنة اول خطوة في تاسيس الحزب « الفرانسوي الاسلامي » الذي اشرنا اليه سابقا وسيتم تاسيسه عن قريب ولا حاجة لذكر منافعه فقد رددناها مرارا وكلنا احاط بها علما انما يجب علينا ان نتحد ونسعى مع اصدقائنا الفرانسويين بفرانسا والجزائريين في درس المسائل الجزائرية وحلها على احسن ما يرام حتى نحصل في ذلك على الشهي الناضج وجريدة « الاقدام » لسان هذه اللجنة وفرع الحزب « الفرانساوي الاسلامي » ترى من الواجب عليها ان تشارك في تشييد هذا الصرح الاجتماعي

— الاقدام —

في سبيل الاتحاد والعمل

« وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا »

من المعلوم ان امر القطر الجزائري منوط بارادة مجلس الامة الفرانسية فهو رغم انف كل ذي غرض بين يديها تديره كيف شاءت وشاء انصافها والحمد لله على هذه الساعة وان مسنا فيها شيء من الضر وبانوس يوم ننفصل فيه عن الديار الفرنسية ونكون تحت سلطة مجلس جزائري ليس لنا فيه من النواب اكثر مما لنا الان ويكون والحالة هذه صاحب اليد في القطر يفصل مسائل الوطن كيفما شاءت اغراضه.

ان لنا بالجزائر في طائفة الامة الحاكمة اصدقاء مخلصين بل رجال منصفين ومن نكران الجميل عدم الاعتراف بذلك ولكنهم كرام قلائل وعلى فرض اضافة اصواتهم الى اصوات نوابنا فالكل لا يكون في المجلس غير القسم « القاصر » وكلنا يعلم ان كل « قاصر » ظالم وكل ما يأتي به ابدال رشده يعد منه تمويها وضربا من الزندقة ...

فكيف لا ينبغي لنا والحالة هذه ان نحمد الله ان كان امرنا بين يدي الحكومة المركزية بباريس وان لم يكن لنا فيها نواب لان لنا هناك من النواب الفرنسويين من فيهم اريحية الهمة والعدالة وشرف الامة الفرنسوية وحب الانسانية يمدون الينا ايديهم ويدافعون عنا بقدر ما يطيقون فشكرا لهم من احرار ذبوا عن شعب ضعيف وعرفوا حق المعرفة مصلحة فرنسا في المستعمرات.

قد تتبعنا مفاوضة مجلس النواب في المسائل الجزائرية وما اشد اندهاشنا لما اكتشف لنا جهل النواب للاحوال الجزائرية ويكفيك فيه اني سمعت امام احدهم بمناسبة اهتمامهم بمسألة اصلاح طريق الانتخاب (proportionnelle) واخبرته ان اهالي القطر الجزائري عديمو النواب بباريس والحالة ان عددهم يتجاوز الخمسة ملايين من النسمات ففكر في اول برهة ثم تناول قلما وورقة وشرع في اعمال حسابية فضرب وطرح وقسم وجمع واخبرني النتيجة قائلا ان لنا الحق في طلب ثمانين نائبا ولم يكن قبل تلك الدقيقة يعلم مع انه كاتب مشهور ان لا نائب لنا قط لا بمجلس الامة ولا بمجلس المستعمرات الاعلى مع ان باقي الممالك الفرنسوية القديم منها والحادث له نواب بباريس ..!

ومهما كان استغرابنا من ذلك وابعادنا له عن الواقع فانه الحقيقة وبالسعادة ... فمن الواجب علينا والحالة هذه ان نتحرك ونمد اليد للسؤال حتى تمن علينا فرانسا بما تبرعت به على باقي المستعمرات ينبغي لنا ان نحك جلدنا باظفارنا ونوسع شكوانا للنواب ونكشف لهم عن جراحنا وقد نبه الى ذلك سعادة السيد قائد حمود وها انني اعيد الكلام في هذا الموضوع واشبعه تفصيلا وتدقيقا بينبغي قبل كل شيء رفض دعوى قدرتي رغم السهولات التي الاقيها هنا من اخواني الجزائريين على استمالة افكار جميع النواب ومددهم بما عز الالسن وان حصلت في العام على صداقة العشرة منهم فذلك كثير علي وفوق ما استطيع وعليه فان الوسيلة الوحيدة لتنوير افكار النواب شارعي القوانين والصحافيين المنورين للفكر العام هي جريدة « الاقدام ».

وها نحن نوجه منها اليوم في كل اسبوع الى نسخة الصحف منها لباريس وحدها وهذه النسخ ترسل لاصحابها مجانا.

قد تحقق لنا ان الغرب على جهل مطبق بحالنا وعليه فالعمل صعب والمرام بعيد ومن الجبن الاعراض عنه والقاء عصا التسيار وفي قوله جل وعلا « وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا » لذكرى وعبرة والعمل العمل وعلى الله الاتكال ومن يعقدنا يأتي من الاثقال التي فوقنا اذا تقاعسنا نحن حتى عن نفضها ولا يوصلنا الى الغرض المقصود وذلك الغرض هو تنوير افكار النواب واولي الامر في فرانسا غير الوسائل الاتية

اولا — توجيه جريدة « الاقدام » الى كافة النواب بمجلس المبعوثان ومجلس الشيوخ بباريس وكافة الصحف الباريسية وصحف باقي الايالات وتوزيعها كذلك في المجالس الادبية والنوادي العلمية على العلماء والكتاب فانا لا نعدم في تلك الافكار السامية انصارا وبهذه الكيفية يتحتم طبع ٣٠٠٠ نسخة فوق العادة

ثانيا — تاسيس حزب يقوم بالدعوة الينا في صحف باريس ويسعى لدى نواب الامة الفرانساوية ويتجول في جميع الايالات الفرانساوية يلقي الخطب وينشر المسامرات امام الامة الفرنسوية نفسها

ثالثا — يجب علينا ان نمد بالمعونة ماليا جميع الصحف والمجلات الفرانساوية التي كانت على نفسها الدفاع عنا وكلنا يعلم ان كل جريدة ميالة اليوم بالطبع الى مشرب من المشارب السياسية بل وبالسعاية فيها من تميل الى فكرة رجل واحد والله يعلم كما ان القراء يعلمون ان جريدتنا لم تعن اربابها وان كان هذا دليلا على علو مشربها وطهارة اخلاق ذويها فليس في ذلك على كل حال ما يدل على سخاء اخواننا المدافع عنهم

قد اطلت الشرح في الموضوع واسامت القراء وان كنت اذنبت في جانبهم من هذا الوجه فاني احسست بعد من وجه اخر بارتياح عظيم في خاطري لاني بذلني هذا قد خدمت اخواني بنية يعلم الله والملائكة ان ليس من ورائها حتى ظل غرض. قد رفعت صوتي نصرا للحق وطوعا لهمتي الانسانية وخاتمتي في ذلك صرخة بليغة وهي ان نؤسس جامعة من اعيان العمالات الثلاث وهذه الجامعة تتكلف بتاسيس حزب عظيم « فرنساوي اسلامي » يعمل بقوة واخلاص ويؤيد سياسة الاسلامية الفرانسوية فيه تحسن مستقبلنا وهو مفتاح كل خير لنا

فتى باريز

حوادث خارجية

المسألة الشرقية والعالم الاسلامي

اقوال الصحف

●●●

من المجلة الباريسية « لوروب نوفيل »

لنا في موتمر لندرة ما يذهب باصرار عقد سيفر ولا خوف علينا اذا حللنا المسألة الشرقية من وجهها الاسلامي ونجازى على كل تخفيف اتيناه تركيا اضعافا من رعايانا المخلصين. كان من كلام السيد ايبور بو رجوه وهو اذ ذاك رئيس لجنة الا... الخارجية والمفاوضة مبسوطة في شان ال... التي تعرض على الدولة العلية :

« ليس لنا ان نعض الطرف ... هذا الصلح المشيم على تركيا وا... ن عواقب ... ٣٥ مليونا من رعايا طائعين با... وفي تونس ... افريقيا الشمالية ... برهنوا على اخلاصهم لنا. » — ان هذا لهو الكلام الحق لان فرنسا اليوم بفتوحاتها العظيمة وسياستها ... القرنين التاسع عشر والعشرين دولة اسلامية محضة ولطالما رددنا هذه الحقيقة ... منذ عهد ... عليه الان ... من فيه الملوك ... ثلاثة ... يتلوها على ولاة الامر ... ولا حاجة لذكرها اليوم لانها قضية مسلمة بما انها القطب الذي تدور عليه سياستنا في الشرق ولا نرى في الغرق بارزة خير اذا تمادينا في مقاتلة الاتراك وحر... مواطني رعايانا لان اولئك ميل طبيعي وعواطف خير للعثمانيين وان اغضب ذلك فرنسا وليس في المسألة نزاع واليك شاهدا على اول جريدة الاقدام في مدحها الصادق

الجزائر

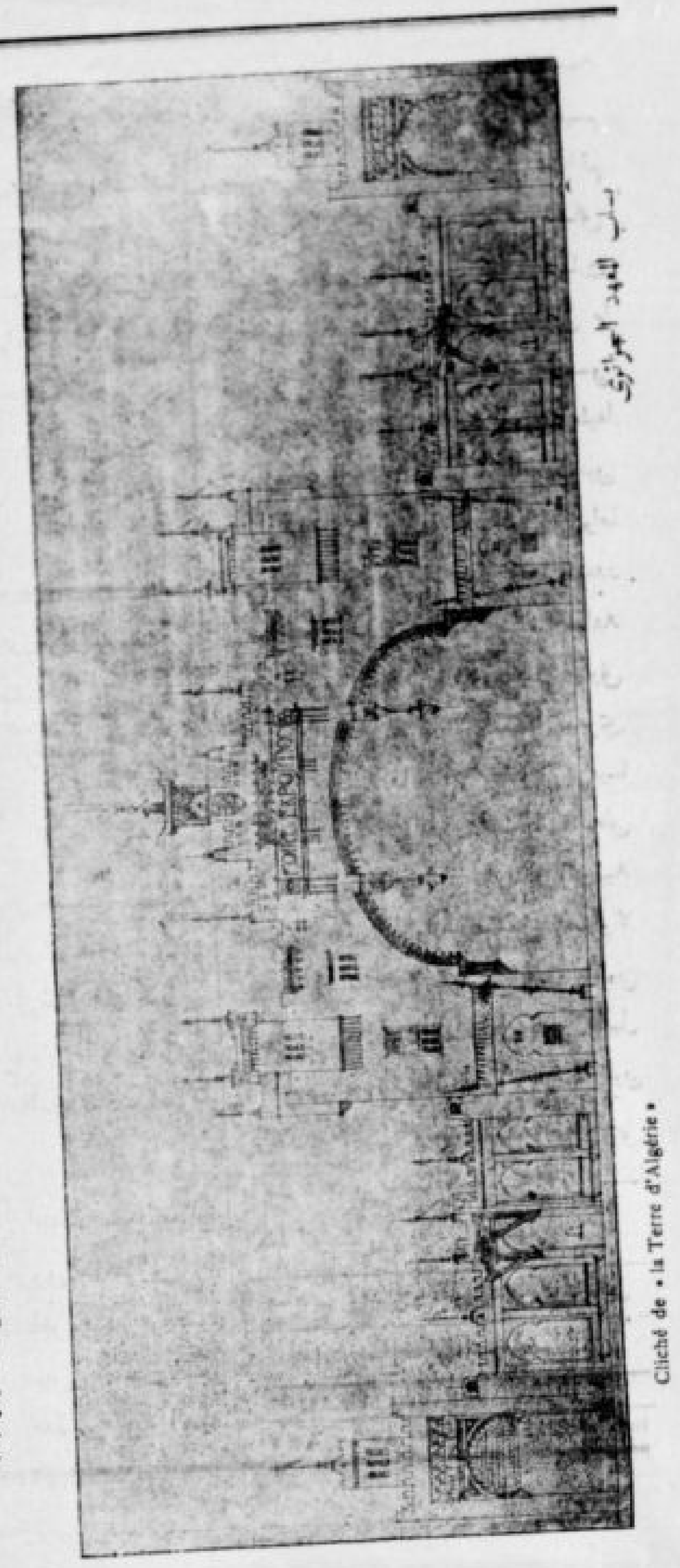
في ١٥ مارس سنة ١٩٤٥

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وضواحيها

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة
البرنسويين من سكان مرسلي بواسطة السيد روكاطاسي
والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى بيطالين المتخذ من شجرة
تسمى كوكو فاثبت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به
حيث لم يتسوغ بحرم الاستعمال فحكمه حكم سائر الزيوت المتخذة
من الزيتون او السمسم او القرطم او حب الجلجلان الاحمر او غير ذلك
اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبلا
أو يؤذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل
في باب الطهارة (والجماد اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير
حي ومنفصل عنه الا المسكر) اي ان كل ما ليس بحي ولا منفصل
عنه سواء كان جامدا او مايعا فهو طاهر فيدخل في ذلك سائر
النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعتصرات منها تعطى
حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه ينبغي
لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من
المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفايها
لدى كل من له ادنى إلمام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها
من القرآن او السنة قاله بيده عبد ربه المفتي بما فيه ابن ناصر
محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس
الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى امين
في ١٥ مارس سنة ١٩٤٥ عبده ابن ناصر محمد ارزقي وفق امين

الحمد لله
وعليه موافقة ... ميلود ...
امام ... الجامع ...

CULTE MUSULMAN
Grande Mosquée d'Oran



Cliché de « la Terre d'Algérie »





Cliché de « la Terre d'Algérie »

٧ماي ١٩٢٠ مقالة تحت امضاء مختار فاروق يقول فيها صاحبها : « ان رعي المسلمون بتضحية نفوسهم في سبيل فرانسا واحرصوا من نداء القليا فلا ريب ان جوانحهم تحنق حنوا على تركيا كذي فعل ومن الاسف ان يكون العوز الذي لهم فيه يد ،اذا بتهدم صرح الباب العالي .... سيقال في اوربا ان هذه العواطف نتيجة التعصب الديني وثمرة التحزب المذهبي وكل ذلك لم يكن والتعصب الاسلامي خرافة ذهب التاريخ بها كما ذهب بالغول والعنقاء والتحزب الاسلامي لم يدر الا بالافكار الاوربية وكيف يترددون في نفي ذلك ومسلمو فارس والافغان احرص على استقلالهم منه على ارزاقهم لا يرضون ابدا بالتظلل تحت الشجرة السلطانية العثمانية واما الذين يعيشون تحت سلطة اوروبية فقد رضوا بقصائهم ولم يفكروا الا في الوجوه التي تحسن حالهم ماديا وادبيا اما عواطف المسلمين نحو الباب العالي فبواعثها دينية روحية ارج عرفها منذ الزمن الخالي ... »

هذه هي الاسرار الصادقة وفيها كفاية اذا شئنا ان نطلع مقدار الاثر الذي كان في نفوس المسلمين عقب معاهدة سيفر .

ولما كان العقد مبسوطا للبحث فيه وكانت مسالة « اسطانبول » موقوفة كانت حيرة المسلمين اشد حتى توقعنا من المذاهب الاربعة ذكرى عامة ... وفي تلك الايام الكدرة وجه السيد « لامارد » رئيس الحزب « الفرانساوي الاسلامي » الى رئيس الوزراء الكتاب الاتي :

« لا تزال الاهالي تحب العثمانيين حبا وثيقا وان اخلصوا لنا واتوا في ذلك بلو في الدلائل وسعادتكم لا تجهل هذه الحال وهم يرون في عمل حزب الاتحاد جريمة ولا يرضون ان تعلق هذه الجريمة على كاهل السلطنة ويرون في طرد الاتراك من اوروبا ونزع الاستانة للباب العالي اهانة من الخلفاء والاسلام وكيف يكون اثر هذا الانفعال ؟ لا ريب ان عاقبته وخيمة لان كل اصدقاء الاهالي وكل من يعرف الاهالي وكل من تفشى اليه اسرار الاهالي في حيرة من عاقبة هذا الامر على ممالكنا بافريقيا وهل هذا وقت يليق تصرم فيه بيننا و بينهم علائق كانت صالحة سنين و وجدناها مشددناها شدا وثيقا بالدموع المشتركة والدماء التي جاد بها الكل سعا وتسكابا ... »

وهل كان لهذا الصوت اثر ؟ غاية ما ندري في ذلك هو ان عقد سيفر استثنى مسالة الاستانة وهل ذهبت بعده حيرة العالم الاسلامي ؟ كلا ثم كلا ... لان الخلفاء وان كفوا ايديهم عن تاج الملك فقد ضعضعوا الوته فتضعضع لذلك الاسلام بحذافيره ولسنا نريد اليوم ذكر فصول عقد سيفر بل التنبيه الى عواقبه ففي اسيا الصغرى كان سببا في حركة المليين العثمانيين تحت لواء مصطفى كمال وفي مصر والهند حرك سواكن

سيفر ارجع العهد مثالرها ... وليس لنا نحن عيوب كراثت الاوربيين وهل ذلك لانهم لم يعطوا الالام تركيا ؟ كلا ثم كلا ولا يقول بذلك الا من يجهلهم بل كل مسلم في هذه القارة حنفيا كان او مالكيا او اباضيا او مغربيا يختم صلاته بالدعاء لاسير فاس ان تلك الالام التي مست تركيا والكل عطف علينا في هذه المسالة الشرقية عطفا شديدا عن ساكني الاكواخ بجبال الاطلس الى العاكفين في المساجد الى حوانيت التجار الى خيام العرب الاعراب في الصوادي الفيح كل يرى انما تاراتنا اكثر مما تبعه حقدا لمطامع بريطانيا ويعسر لنا على ذلك شرا لاسيما اذ يقابل سيرتنا بسيرة ايطاليا . وما باعث هذا العصب باتري ؟ انا فهمناه من السنيين فما هو من الاباضية والمغاربة الذين لا يخضعون لسلطة سلطان البوسفور ؟ ذلك سر غامض لا نفهمنا اياه الا ارشادات السيد مختار فاروق وتلك عين الحقيقة لان الفرق الاسلامية وان تنوعت في مسائل توحيدية فرعية فانها تطرح الانقسام والخلاف مهما طعن الاسلام وانكشفت لهم من ماضيه بروق جليلة فتنتظم اذ ذاك تحت راية واحدة اما للفرح المشترك او للحزن المشترك ...

وما تلك الا عبادة التذاكير التاريخية وتقديس ضحايا مذهب واحد في الزمان العابر . تلك هي العلائق الابدية التي تجمع اقواما جمعا من كل شوب ولكنهم ارجعوا لبها واحدا ..... على ان رجال سياستنا لم يعطوا حتى لان هذه العلائق ما تستحق من الاحترام والاحتفاء ونحن نرى من الواجب علينا استلفات انظارهم لها في هذا اليوم الذي جمع بلغدرة اعداء الامس وحلفاء الغد .

پا . بوروزون

***

عن « البشير » السورية الغراء :

ولا لزوم لترديد ما قلناه مرات كثيرة من ان السياسة الافرنسية تنزع الى معاملة الاتراك بعدل وانصاف وانها تريد ان تجعل تحت سيطرتهم كل البلاد التركية مع اخذ الضمانات الكافية لتامين حياة وارزاق الاقليات ، كما انه لا يبعد ان تعدل حكومة انكلترة عن انحيازها المفرط الى اليونان وهي ترى ان الهدية التي تريد بتقديمها ان تستجلب اليونان الى سياستها ستكون متعبة لليونان لا تعرف عاقبتها وسبب قلق دائم للحلفاء في الشرق الادنى ، ولا نخال ان المسيو لويد جورج لم يفقه حتى لان حقائق الامور ويظل متمسكا بخطة لم تات الا بالاضرار على الحلفاء وعلى الشرق اجمع

عن « الصواب » الغراء

يجب ان تراجع معاهدة سيفر لانها تعامل الاتراك معاملة اقسى من التي عومل بها الالمان ، ولماذا تعامل تركيا اشد من المانيا التي تسببت في الحرب ؟

ان معاهدة سيفر تهضم حقوق فرنسا لانا نفقد بها ما صنعناه في اي علم ، وهي تبطل الحماية التي بسطناها على مسيحيي الشرق و بلغونا ذلك دائم استفاضة و بلغد وفاق مع المسلمين

لا يمكن لفرنسا ان تعترف بالغاء هذه هذه الحماية بالشرق ، حيث انها لم تحرم منها يوم كانت مغلوبة عام ١٨٧٨ في معاهدة برلين ، فكيف تحرم منها اليوم وهي ظافرة ان هذا التنازل مخجل ، ومن جهة اخرى فان معاهدة سيفر كما برهنت عليه الحوادث خطيئة كبرى لا يمكن تنفيذها ، ان احسن وسيلة لارجاع السلم الى الشرق هي مراعاة المطالب التركية ، وقبول المعتدلة منها ،

لا يجب ان نوافق على معاهدة سيفر لانه يجب ابدالها بمعاهدة صلح حقيقية بين تركيا والمتحزبين تراعي بها المصلحة الجغرافية وماضي الاقوام الذين يتوقفون ان يعود عليهم الحكم العثماني بعدالة يترقبونها باناة فرنسا ، لا يمكن لفرنسا ان تسمح بسلب ما لم تفقده وهي مغلوبة في علم ١٨٧٠

في الشرق يجب ان يكون الاتراك احبابنا والمسيحيون حرفاؤنا

جامعة دوبليكس

٢٦ نهج دي كراموي باريس

عن « الحجره » الغراء :

انه لم يعد لحكومة الاستانة نفوذ خارج منطقة عاصمة السلطنة ولا ندري ماذا يكون موقف الدول المتحزبة تجاه هذا الوفد وباية صفة يقع قبوله بالاجتماع الومى اليه اذ لا يعقل ان يكون لدولة واحدة وفدان احدهما رسمي والاخر شبيه به .

وعلى كل حال فان المسالة غريبة في بابها وستظهر لنا الايام الطريقة التي ستحل بها ومهما كان الامر من الصبغة التي تكتسيها تانك البعثتان فان المومل ان المشكلة الشرقية ستحل بكيفية تحفظ كيان واستقلال السلطنة العثمانية لتقريب السلام بالشرق اجمع وراحة العالم من الاخطار التي تتهدده مع الحالة الراهنة .

حوادث داخلية

حزب حقوق الانسان

بـــــــــلاغ

قـــرر حزب « حقوق الانسان » احداث لجنة فرعية تبحث في المستعمرات نفسها عن رغائب السكان الفرنسويين والاهالي وتلت بعد ابحاثها الفكر العام بالوسائل الناجعة حتى تستلفت نظره لكل هذه المسائل الهامة وقد انعقدت هذه اللجنة يوم الاربعاء ١٦ جانفي ١٩٢١ لاول مرة تحت رياسة السيد فيرديناد بويسون رئيسها فعلا وحضر المفاوضة سعادة الجنرال ساراي والفضلاء الكرام موتي ويوطرن الفانيين وكثير من اصحاب المراتب العالية من اساتذة ومحاماة وغيرهم

حضروت اللجنة برنامج عمليتها وانصرفت على وعد الاجتماع عن قريب للبحث عن المظالم الفوقية بالاندوشين وعن مسالة رغائب الامة التونسية

الفقــراء الجزائر

كما في عدد سابق اخبرنا بالجمعية التي تالفت بالديار الباريسية افتتح اكتتابات للفقراء الاهالي ، ويسرنا اليوم ان نرفع للقراء الكرام ان هذه الجمعية الخيرية اتسع نطاقها وعظمت دائرتها بفضل سعي اعضائها ونخص بالذكر منهم شهامة الحر الغيور السيد احمد بهلول كاتبها العام وقد تشرفت الجمعية بعضوية كثير من السياسيين العظام مثل السادة موتي وتاجيرو بيوطون وغيرهم ورياسة فخامة السيد پوانكاري رئيس الجمهورية كان الذي منحها هذا الشرف في كتاب وجهه الى رئيس الحرير السيد احمد بهلول بهذه العبارات :

« باريز يوم ٢٥ جانفي ١٩٢١

سيدي

« انشرف باخباركم اني اقبل بابتهاج وارتياح رياسة الاعمال الخيرية التي تقاومونها في سبيل فقراء الجزائر وفي الختام ارغب من سعادتكم ان تتقبل الخ » بامضاء الامضاء .

وبعد قليل تعيين جريدة من صحف باريس العظام لنشر الاكتتابات وبنشر خطاب في كافة الصحف الباريسية وصحف بقية الايالات بحث الناس على اغاثة اخواننا المعوزين ولنا الامل الوطيد في نجاح سعيهم وكيف لا وقد شاركهم في العمل ذوات مثل السياسيين المذكورين وبلغنا ان الجمعية جمعت في اول اكتتابها عددا وافرا و وجهت لاول دفع الى فرنك لرؤساء بلديات الساكين بالاصنام والاغواط وجلفة وعين موسى

رسالـــــة مغربيـــــة

– من انشاء كتبة الاقدام –

ورد علينا من اخواننا نزلاء المغرب الاقصى حوالة قدرها فرنك 3.800 افتروها اعانة لابناء الوطن منا الذين اتقلت كواهلهم وطأة المجاعة

ومما ملك منا القلب والقالب هو ان بعض المغاربة من ذوي الفضل والكرم تبادروا بالدخول في زمرة اخواننا وبذلوا من اموالهم ما نحن لهم عنه من الشاكرين فمثل هذا تتكامل في المرء شيم العرب واخوة الاسلام . نذكر من المغاربة المتبرعين السادة الشريف سيدي عبد الكريم الوزاني السيد الحاج مصطفى برقاش ، السيد التونسي بن بهلول ، السيد عبد الواحد برقاش ، السيد الحاج محمد برقاش ، السيد احمد الزبيدي السيد محمد بن احمد الزبيدي واخاه ، السيد احمد الدكالي ، الشريف سيدي محمد بن

عبد الكريم الوزاني ، ...
العربي بن المكي الوزاني ...
المدني ، السيد الحسين ...
والزهرة ، السيد عبد القادر ...
محمد بن الحسن ، السيد محمد ...
عبد الغني والزهرة ، السيد ...
السيد عبد الغني الحاج ...
السيد الحاج احمد الدازي ...
الباشا ، السيد المكي ...
الرزاق برقاش ، السيد ...
السيد الحاج محمد برقاش ، ...

كما استقلتنا نظر رئيس ...
السيد بهلول الى حالة ...
بمعامل مونتفار وكوط دور ...
وذلك الانسحاب طردا من ...
الذين يعاملون ابدالهم ...
فبادر سعادته الى زيارة ...
وعرض شكوى العدام الجزائر ...
ذكراه ووجه من حينه ...
عامل كوط دور باسوء فيها ...
في القضية وانفاذ الوسائل ...
هاته المظالم ان كانت

عبد الكريم السوازلي · الشريف السيد العربي بن المكي الوازاني · السيد محمد المدني · السيد الحسين قدرس · السيد بناصر والوجرة · السيد عبد القادر الدكالي · السيد محمد بن الحسن · السيد محمد بن علي · السيد عبد الغني والزهرة · السيد الطاهر بوهلال · السيد عبد الغني الفليج · السيد حاذي الفتاح السيد الحاج احمد الداري · السيد الفاطمي الباشا · السيد المكي العوسر · السيد محمد الرزاق بوقلش · السيد مصطفى والوهو · السيد الحاج محمد بوقلش · السيد محمد فرج

مساعينا في باريس

كما استلفتنا نظر رئيس التحرير شهامة السيد بهلول الى حالة العمال الجزائريين بمعامل مونتبار وكوط دور حيث الهم على ذلك الانسحاب طردا من ارباب المعامل الذين يأملون ابدالهم بالخدمة الاجنبيين فبادر سعادته الى زيارة الوزارة الداخلية وعرض شكوى الخدام الجزائريين فقبل الوزير شكواه ووجه من حينه رسالة بوجه الى عامل كوط دور يأمره فيها بالقيام بحث في القضية واتخاذ الوسائل الواجبة لردع هاته المظالم ان كانت -الاقدام-

حوادث محلية

عين بسام

قتـــل فظيـــع

في عشية 21 مارس حدثت بعين بسام حادثة اضطربت لها القرية وهي ان الشاب عبد العزيز اونيس من اعيان تجار عين بسام كان جالسا بباب دكان احد اصدقائه وكان الليل ارخى سدوله اذ بهجوم مخالف بسواد الظلام اطلق عليه رصاصتين فخر الشاب عبد العزيز اونيس ميتا وكان لهاته الجريمة وقع عظيم بما انها ارتكبت بهلاء القرية على رجل لا ندوله يعرف وقد كان القتيل مع اخويه له يحضر منذ زمان طويل في الاصلة والمصالح بقرية عين بسام وليس له في حياته شيء يذكر غير علائقه وهو حسن مع احد الافراد فانها لم تمرض العائد لانسه الى خضوع الكل امام ارادته ولا غرابة ان كانت له يد في الجريمة التي ارتكبت على ذات عبد العزيز اونيس على ان الراي العام بعين بسام يرى انه شريك في الجريمة ولا يكون الولاة الشرعيون عملوا السبيل اذا حولوا الظلم اليه · على ان عين بسام صارت عشا للصوص والمجرمين وان وقع في شبكة البوليس قليل من الاولين فان كل المجرمين عملوا كل ذلك لانهم يعصون جرائمهم اجراء للغير والغير يحميهم بسلطته وكل الناس بعين بسام يعلم اسماءهم وليس فيهم من يجسر على القول بهم خيفران الحكومة الشرعية عاجزة ولذا لا امل في انها تتبع هذه القضية فقد برهنت غير مرة على عدالتها و بطنها ولذا اليقين اذا بحثت ان الجندارمة ستقوم بواجب طرقي محددة وفائد معتبر

« منبـــر الاقـــدام »

نهضة في رشاد

بل هذيان في انتقاد

كان في املنا ان نطوي كشحا ونغض بصرا عن انتقاد السيد (م ح) لان طبعنا لا يحب الانتقاد بل يميل الى السكوت الذي له معنى ولولا اخوان طلبوا منا والحوا في طلبهم ان نقول كلمة ما كتبنا حرفا ولا خططنا سطرا

السيد (م ح) عنون انتقاده علينا بعنوان « الدين النصيحة » يأمرون بالمعروف وما عرفوه وينهون عن المنكر وقد افتقر فمه وافتتح مقالته بالغذاء بعض كلمات الشكر الى شبيبتنا الشعوفة بافتطاف ازهار العلوم الكرمة واعترف ان ما مثلته هذه الشبيبة استحسنه الحاضرون مع اختلاف انواعهم ووجد من بينهم صدرا رحبا وموردا عذبا ثم تركت قلمه السيال يستمطر علينا من انساق العبارات وتراسيب السجعات تارة كلمات النصح وطورا كلمات الانتقاد وشتان ما بين النصح والانتقاد قال المنتقد استحسن الحاضرون روايتنا وانه ينصحنا و ينتقد علينا وانتقاده لا يخرج من امرين اما المستحسنون انواعهم فاسدة وهو وحده سليم الذوق واما عكس ذلك ومن جملة ما يحكي هذا المنتقد فبالجملة هذه الرواية مخالفة تمام المخالفة للذوق العربي الاسلامي (قد يكون الذوق اسلاميا ولا يكون عربيا لان جلدنا بربري او كرودلي مع اسلامنا) وقد يكون عربيا ولا يكون اسلاميا والعرب التنصرة برهان القول – وزاد في قوله ان الوقائع الخيالية لا تهدي نفعا وان رواية خديعة الغرام لا وجود لها في التاريخ الاسلامي وما نحن بقائلين بوجودها ايها المنتقد اهذا جهل بفن التمثيل ام تعصب اعمى ؟ تظن ان الرواية لا تكون رواية الا اذا كان لها وجود في التاريخ الاسلامي ما هذا البهتان ما هذا الانبهاق ؟ وما هذا الغلط الفاحش يتبع

صاحب الامتياز بن علي محمد بريـزن
طبع بمطبعة كريسنز بالجزائر
Le Gérant : MOHAMED BEN ALI
Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli – Alger



عدد ٢٣ N° 23 — خمسة وعشرون سانتيم — السنة الاولى

الإقدام

مديرا الاقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
١٢ نهج الاسير بالجزائر

الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٢٠
البلاد الاجنبية فرنك ٢٥

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع •

الجزائر في يوم الجمعة ٨ رجب سنة ١٣٣٩ — الموافق ١٨ مارس سنة ١٩٢١

سياسة الاستعمار
الاسلام والخلفاء

جمعتني وخلان صدق لي مسلمين وغيرهم في خريف سنة ١٩١٧ جامعة الصداقة والادب بقاعة للكريمة السيدة « ماقالي بوازنار » حول مائدة باسمة بنواضر الازهار احتفالا لفوز ادبي حصلت عليه الكريمة وجرت بيننا في ذلك اليوم السعيد احاديث انس وآداب وكان مما شغل السنتنا واورى جيدنا المسالة الاسلامية وبازائي اذ ذاك رجل ربع القامة واسع الجبهة وقاد العينين تلوح من محياه الطريف لوائح الذكاء وكان من الذين اخذوا من الباحثة اوفر نصيب بما انه كان في اثنائها مشغوفا بالمحاججة يويد احكاما ويطعن في احكام ويفتر افكارا الغيرة بالكتلة الطاليانية التي زادتها عذوبة وطلاوة يظهر لنا انه متضلع في المسالة وانه اعطاها ما تستحق من الدراسة وحرية الضمير وذلك الرجل هو الحكيم « ايسابالطو » مستشار السفارة الايطالية بباريز واستلفت الانظار والى على مجامع قلوب المسلمين الحاضرين فصحبنا معه بعد ليالي شتاء طوال في الابحاث والمناقشات وكلما زدنا به علما زادنا بصداقته سرورا وقص علينا في تلك الليالي البيض رحلاته واقامته الطويلة بالاصقاع الاسلامية واجتماعه في مصر بالشيخ محمد عبده والشيخ جمال الدين وفقيد الوطن مصطفى كامل واقامته بعد ذلك بطرابلس الغرب وبليبيا وبالاستانة وكيف باقتفائه الحرب مع الدولة العلية وهو على شاطئ « البوسفور » واتانا بالنتائج التي حصلت عليها ابحاثه الدقيقة في المسائل الاسلامية وحدثنا طويلا عن السياسة الاسلامية التي يجب على الخلفاء سلوكها قال لنا في هذا الشان : « كل من اعتنق الدين الاسلامي لا يرتد عنه ابدا ودراسة السر الاسلامي مفتاح السياسة الشرقية ولا تحصل على سر التربية الشرقية والطباع الاسلامية ما دمنا نجهل سرائر المسلمين وما فطروا عليه واعظم خطيئة الطعن في هذه الملة ومحاولة اصلاحها بوسائل ليست مما بني عليها هذا الدين ولا تقبت نهضة الشرق والاسلام في نظري الا اذا سعت في الرقي باسم الاسلام وعلى المنهاج الاسلامي » .

ثم بسط الحكيم لنا الكلام في مسالة الخلافة والشيع الاسلامية وانبانا انه عقد النية على جمع افكاره في هذا الباب في كتاب يطبعه بعد الحرب .

وكنت في خريف عام ١٩١٨ فارقت صاحبي ماسفا بعد ان حصلت منه على وعد ثمين وهو ان يواصلني بكتابه مهما نشر ومن ثمة انقطعت عني اخباره الى ان وضعت الحرب اوزارها فعلمت انه تودي الى وظيف سياسي عال في الامور الاسلامية برومة وفي خريف سنة ١٩١٩ طبقت الحكومة الطليانية على ملكيها الطرابلسي ارائه السياسية وفي العام الماضي نشر كتابه المذكور تحت عنوان « الاسلام والخلفاء » واخذته الاديبة ماقالي بوازنار من لغته الايطالية وابرزته لنا باللغة الفرنسوية في ثوب قشيب ولما كانت اليوم لهذا الكتاب اهمية عظيمة وثبت جليا ان معاهدة سيفر غلطة سياسية عاقبتها وخيمة راينا من الواجب علينا شرح بعض مواده لعل مؤتمر لندرة يهتدي فيه ما ينور فكرته .

تكلم الحكيم في كتابه على السياسة الاسلامية من وجهين اولاهما من جهة السياسة الاستعمارية وثانيهما من جهة السياسة العامة . اما السياسة الاستعمارية فمن المستحيل ان تكون واحدة في كل مكان وعلى كل الرعايا بل تختلف باختلاف الازمان والاجيال والاصقاع وينبغي لها مع ذلك ان تدور على قطب واحد وهو ضروريات المستعمرة ليس الا مع مراعاة اديان وعوائد السكان

واما السياسة العامة فواحدة في كل مكان وفي كل زمان ومن حقها ان تعتبر كذلك ويكون قطبها الذي تدور عليه في كل حين الدين الاسلامي لان الاسلام وان انهكته الحروب الخارجية ومزقته القلاقل الداخلية ثابت كما قال الحكيم ايسابالطو « كالطود مقاوم لكل تيار لما له من صفات الكمال المطبقة على كل جيل وفي كل عصر » وان تنوعت فرق اتباعه وتشتتت اسباب انقسامهم لان للمسلمين في دينهم « ما يدعوهم الى جمع الكلمة وهو اعظم آلة للمواصلة الروحية . وذلك ما اعطاه قوة فوق كل قوة وكان سببا في سرعة انتشاره وان غلب ذلك على كثير من الباحثين » . ووصف الحكيم هذه الآلة فقال : « انها الطيبة يصعب مراسها وبها نحصل على اعظم النتائج اذا عرفناه ومن اين تؤخذ . » وبمعرفة هذا تذهب كل الخرافات التي نسجت على الاسلام وعلى ما يدعونه « بالتعصب الاسلامي » وقد آن ذهاب هاته القصة التي جعلت الاسلام شبحا مبهما ركب من كل احمق اعوج ومتعصب اعمى اعدائي لمبدإ العادة والتمثيل بمن يخالفه في الدين قال الحكيم ايسابالطو « الكرامة الروحية وحرية الفكر والقول من صفات الاسلام وبها ينتظر هذا الدين لاتباعه مكانا عاليا ووظيفة اجتماعية اعلى مما يتوفر بها الغير اليوم وانما يفقد الاسلام معونة حقيقية من دولة اوربية صادقة تكون له كالكلفة المعرفة فتسير به في طريق المدنية وتاتيه بثمرات الرقي من غير ان تكون له من وراء الاحاديث العذبة وزخرف القول بالحرية والاخوة والمساواة سلاسل الاسترقاق واغلال الاستعباد »

اما التعصب الاسلامي فلا خطر فيه على الخلفاء لانه تعصب لا وجود له في الخارج « والحقيقة ان الحركة الاسلامية حركة ادبية طبيعية لا غرابة فيها ولا خطر واذا عرفناها وحصلنا على صداقتها كان لنا وللمدنية منها فوائد جمة » واذا صرف هذا الخطر السياسي لم يبق غير اعتبار العالم الاسلامي وموقعه الاقتصادي .. « ولما كان الاسلام ناميا فعالا من الوجهة الاقتصادية فهو يثري او يفقر معامليه » . ثم نص الحكيم ايسابالطو على انواع طرق السياسة ولم يتردد في جعل فرانسا اول دولة بممالكها الاسلامية وحرية افكار ولاتها اخذت من السياسة الاسلامية اوفر نصيب غير انه يلبث ان ليس لسياستها ادارة واسعة مقررة وذلك ما كان سببا في تخلف مباديها الحرة فقال في هذا الشان « كان ذلك منها وهي اوحدت نابوليون الذي راى لاول مرة استعمال الاسلام عونا لسياسته وكان له كالجسر ممتدا بين مصر والشرق » وعليه فالواجب ابتداء السياسة الاسلامية على اساس متين وعلم واسع بالاسلام ومباديه .

اما الحكومة الاسلامية فسياستها مبنية على ثلاثة اركان :

اولا — العلماء الذين يمثلون الشريعة المنزلة والعلوم على اختلاف انواعها كالعلوم الاجتماعية والادبية والسياسية وغير ذلك

ثانيا — الاخوان اي اعضاء الطرق فمراد العوام تمثال الفكرة الروحية .

ثالثا — الخلافة وهي الحكومة النافذة

(البقية تاتي)

(قائد حمود)

حوادث محلية

بين الجزائر وباريز

الضريبة الجزائرية

لائحة

من سماحة الامير خالد الى وزير الداخلية

اتشرف سيدي بعرض ما ياتي على عدالتكم العالية وذلك ان مادة ٤ من امر ٤ فبراير ١٩١٩ صريحة ومنطوقها ان لا فرق في المرتبات بين الولاة الفرانسويين والاهالي المسلمين وقد جعل مجلس بلدية الجزائر هذا المبدا قاعدة في جلسته المنعقدة يوم ١٠ دسامبر الماضي فقرر قرارا منح بمقتضاه الضريبة الجزائرية الى كافة الموظفين البلديين على ان المستشارين الاهالي ليسوا اذ ذاك بالمجلس اذ عقد انتهاء استعفائهم وعليه فلم يوثروا باصواتهم في الاقتراع عليه وقد كنا سعينا قبل امام جنابكم العالي في تعميم هذه الضريبة الى المعلمين الاهالي بالمدارس الابتدائية بصفة زيادة في المرتبات المقررة غير ان عامل عمالة الجزائر انبا شيخ البلدة ان الضريبة الجزائرية لا تمنح الا للفرانسويين جنسا ومن الاسف ان يصدر ذلك منه وهو يعلم ان اهالي الجزائر ليسوا كذلك ومن الاسف كذلك ان يكون في وسع الوالي العام الغاء ما شاء من القوانين فيما يخص الرعايا المسلمين الذين ادوا جميع ما عليهم من الحقوق واسنها غرامة الدم وقد اصدر عامل العمالة في ٢١ جوان ١٩٢٠ قرارا بحرم الاهالي من الضريبة الجزائرية مع انها تعطى لباقي المتوظفين في القطر من فرانسويين واجانب واهالي متجنسين ووافقت النيابة المالية عليه يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٢٠ رغم معارضة نواب العرب والقبائل هذا وان شيخ البلدة تردد في تنفيذه وطلب الاستفسار من عامل العمالة باجابته

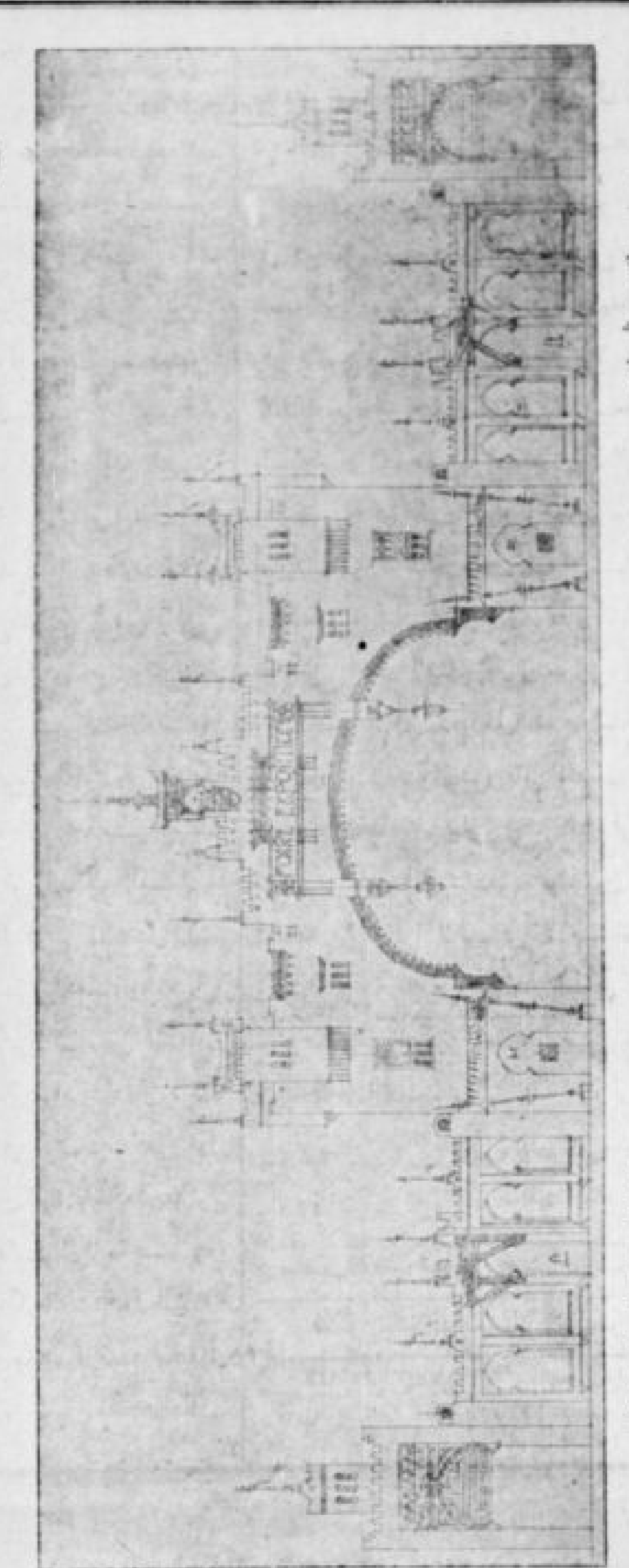
الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وعمالتها

الجزائر
في ٥ سبطمبر سنة [illegible]

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة
البرتسويين من سكان مرسيلي بواسطة السيد روكاطاسي
والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى بيطالين المتخذ من شجرة
تسمى كوكو فاثبتت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به
حيث لم يتفرغ بحرم الاستعمال فحكمه حكم سائر الزيوت المتخذة
من الزيتون او السمسم او القرطم او حب الحل الاحمر او غير ذلك
اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبلا
او يؤذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل
في باب الطهارة (والجماد اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير
حي ومنفصل عنه الا المسكر) اي ان كل ما ليس بحي ولا منفصل
عنه سواء كان جامدا او مائعا فهو طاهر فيدخل في ذلك سائر
النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها تعطى
حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغي
لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من
المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفائها
لدى كل من له ادنى المام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها
من القرآن او السنة قال هذا عبد ربه المفتي بما فيه ابن ناصر
محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس
الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى امين

[illegible] مارس سنة ١٩٢٦ عبده ابن ناصر محمد ارزقي وفقه الله امين





[Cliché de « la Terre d'Algérie »





Cliché de « la Terre d'Algérie »

بوجوب تنفيذه حرفيا و زاده ان كل قرار يتخذه المجلس ضد ذلك فهو باطل من اصله

وقد التأم المجلس يوم ٤ مارس الماضي ووافق على قراره الصادر يوم ١٠ دسامبر ١٩٢٠ رغم تصريحات السيد عامل العمالة وفوق ذلك فان باقي الموظفين الاهالي من خواش ومعلمي الكتاتب لا ياخذون اذا بلغوا الدرجة القصوى غير اربعة الاف فرنك مع ان اقرانهم الفرنسويين ياخذون من اول يوم مثلهم ويبلغ مرتبهم ٩٠٠٠ فرنك ولهم مع ذلك الضريبة الجزائرية او الربع الاستعماري

ان حالة الولاة بالجزائر هي هذه :

اولا — قسم الموظفين الفرنسويين لعمالة فان لهؤلاء المرتب وربع الاستعمار

ثانيا — قسم الجزائريين المتركب من اجانب وجزائريين ومتجنسين فان لهم المرتب والضريبة الجزائرية

ثالثا — قسم الاهالي المسلمين فان لهم مرتب ناقص من مرتب غيرهم وليس لهم ضريبة جزائرية ولا ربع الاستعمار رغم منطوق مادة ٤ من امر ٤ فبراير ١٩١٩ وفي هذا من عدم المساواة ما لا يغيب على نظركم العالي وانتم تعلمون ان حاجات الكل واحدة بل حاجات الحضريين ربما تزيد على حاجات غيرهم على ان كل التجار من خباز وجزار وخضار ليسوا في البيع والابتياع بارفق حالا على المسلمين منه على غيرهم وعليه فهذا الاجحاف غير مفهوم ويودي ان اعرف بعدة راي الاهالي في فرانسا بلسعادة الوزير بعد ان بذلوا اموالهم وانفسهم وحصلوا على قانون ٤ فبراير ١٩١٩ واسالوا من الدماء انهرا نصرا للحق والعدالة وانا حتى الان لا زلنا متأثرين باستيفاء القوانين الخصوصية لنا واذا زالت ابناؤنا تعلة وصارما نلناه من الامتيازات في ميادين القتال يلغى بقرار من عامل العمالة فصبر جميل واني اتجاسرت على عرض شكوانا بين يديكم بناء على ان لا نائب لاهالي بمجلس الامة يدفع عنها المظالم ويعرض رغائبها على الراي العام ولي الامل الوطيد في ان عدالتكم تعيرها جانبا عظيما من الاهتمام وفي الختام لكم مني السلام مصحوبا بكل ما يليق من الاحترام

خادم القوم

الامير خالد

* * *

جواب رئيس الوزراء

باريز يوم ١٢ مارس ١٩٢١ مكتب

رئيس الوزراء

و وزارة الخارجية

الى سعادة الامير خالد

سيدي الامير

لقد كلفني سيدي رئيس الوزراء باخباركم انه اتصل بالرسالة المورخة بيوم ٨ مارس الجاري والعريضة المضافة اليها وقد وجهها حالا الى الوزارة الداخلية واستلفت اليها نظر الوزير وفي الختام نرغب من سعادتكم ان تتقبلوا فائق الطف التحيات

يتبع الامضاء

خواطر خاصة

من امير الافغان الى مصطفى كمال

اطلعنا بجريدة « الاخبار الاسلامية » المطبوعة باللغة الانكليزية على نص الكتاب الذي بعث به سمو الامير امان الله خان امير افغانستان الى مصطفى كمال باشا زعيم حكومة انقرة التركية والى القارئ الكريم نص ترجمته :

الى عزيزي الغازي مصطفى كمال باشا بعد عاطر تحياتي لكي في علم اخواني الاسلامية اننا مسرورون جدا بالرغائب الكمية والخلاصة — رغائب النجاح في العمل المقدس الذي انتم قائمون به كما سررنا ايضا بزيارة حسن بك و رفعت بك وضيا بك الموفدين من قبلكم والذين حلوا بالاوطان الافغانية على الرحب والسعة وقبلوا بكل كرامة واعتداد . على اننا قد اوضحنا الى اولئك الاخوان مقدار استحساننا الصادر من اعماق القلب في خصوص ذلك الصنيع المجيد الذي قاموا به بكل جذل لاجل مجد وطنهم وبالتالي مجد العالم الاسلامي اجمع . قد اوضحوا لنا انهم يريدون مبارحة الافغان بالقريب العاجل و وجهتهم العاصمة الملية وذلك بعد ان تمموا المامورية التي انيطت بعهدتهم لذلك ارادوا ان يحملوا رسالة خاصة من الامة الافغانية تتضمن تقديم هذا الشعب شكره وامتنانه لاخوانه في تركيا ولقد بيدا لهم رغبتنا ان يكون مقصد كافة الاقطار الاسلامية في المستقبل مبنيا على مبدا التضحية في سبيل استقلال المسلمين الامر الذي تريد الامة الافغانية ان يكون لها فيه نصيب

وعليه فقد اصبح من المحتم ان يعترف الافغانيون بمسئوليتهم امام هذا الواجب الجديد الذي ولدته حوادث هذا الوجود ومن حيث احكام الروابط بين الدولتين الكبيرتين الافغان وتركيا فنحن مبتهجون من طلب حكومتكم ارسال خبراء عسكريين لهم كفاءة الى هذه المملكة وذلك لنعمل باتحاد في المشروع العظيم الا وهو تحقيق استقلال الافغان

وقبل ختام هذه الرسالة نحقق لكم ان ايدينا مرفوعة دائما لعرش ملك الملوك والسنتنا مبتهلة بالدعاء لكم بالاعانة والقوة والتمكين في الارض لتتم مقاصدكم الشريفة

الامير امان الله

افكار حرة

في عالم الخيال

بينما اجول في عالم الخيال لتدرك وسعة مرامي ، واترقب حلبة لمقامي ، غارق في بحر الهواجس والافكار ، اسابر الغصن والاقطار ، اذ بشبح لاح لي من بعيد فقصدته واذا هو قصر بديع رفيع البناء بهجة للناظرين ، ومقر لراحة الزائرين ، يخبرك ظاهره عن ثروة ساكنيه ، وسعادة بانيه ، وبجانب القصر مصطبة عالية محتطة للقاصدين ، وكان التعب قد اخذ مني ماخذه ، فقصدته لاستريح واذا صديق لي كنت عرفته في زمن الصبا ونضارة العيش قبل شيب الليالي ، فحياني تحية بسيطة وقال لي : ما الذي جاء بك ايها الصديق؟ فحييت باحسن منها وقلت جئت لاستنشق الهواء ، لعلي اجد لمرض الاشجان دواء ، فقال ان شئت ان تدخل معي القصر المنيف تسلو فيه عن الاشجان وتسعد في خلاله ساعة من الزمان ، فقلت قصر من هذا ؟ ، فقال هو لبعض الفضلاء ، العارفين في المجد والعلاء ، الراقين اعلى منصة في رتب الكمالات فاجبته لمرامه ودخلت القصر اثره حتى التقنا قاعة كانها اعدت للاقتبال وفيها الناس مختلفة اشكالهم متباينة ملابسهم فيهم ذوو العمائم وفيهم ذوو الطرابيش وكل صنف منهم بمكان فجلست حذو صديقي القديم افكر في حال هؤلاء الجماعة واعتبر ما يدور من الكلام و بينما نحن كذلك

* منبـــر الاقـــدام *

مراث الغريس

رثاء محمد بن عبد القادر خادم العلم بنوبات دائرة صر فيل في المرحوم ابي عبد الله محمد

لماذا غدا منك الفؤاد يهيم … كانه من عظم البلاء جحيم
اس اجل وتر في الكمائم ام لان … تساود دهر ام جفاك حبيب
ام الارب حطت لديك رحالها … فرجت رياح الحزن وهي سموم
نعم ولتطال الدهر واشتد خطبه … فيالك من رزء جواه اليم
خليلي ان لا تبكياني النفس … عليلا حيما في الحشا نديم
فقد عظم الكرب الملم واحدقت … على حين غفلة لدي غموم
اصبت بفقد والد الروح بالله … مصايا اذاب القلب فهو رميم
فقدت ابا عبد الاله [illegible] … سليل حبيب الله ذاك الكريم
وذاك الذي ما ربت في الناس مثله … وذاك الذي للعالمين رحيم
رحيم لكل الناس من ناء او دنا … وما يذنب الاوغاد فهو حليم
امام همام في السماحة ابية … جواد اذا شح الكرام حكيم
ولي كبير يبدو النور فوله … فيروى به صاد ويشفى سقيم
فلا تعذلوني ان جهشت الى البكا … واجريت دمع العين وهو سجوم
وما لي لا ابكي كفيلي بمأتم … وقد ذقت ثكل البين وهي جحيم
فكم مد لي نعمى وكم مد كفه … فيرح مني الكرب وهو عظيم
ويبكي عليه العلم والحلم والتقى … ويبكي عليه الجود فهو اليم
ويبكي عليه الدين والنصح سرمدا … وشمس وبدر في السما ونجوم
الى موته يعشو الكبير اذا دهى … فيرجع في بحر السرور يعوم
فكم ارمل وافاه يسال شكره … فولى عليه نضرة ونعيم
وكم من سقيم قد تعاظم داؤه … فجاء فولى محرزا ما يروم
وكم خائف من سطوة القهر جاءه … وعاذ به فعاد وهو سليم
وكم من عيوب قد جلاها بكفه … وكم خارق ابداه وهو جسيم
ملام الوم الدهر والدهر غادر … واحواله دوما علينا تحوم
بجمعنا بالاكرمين ذوي الهدى … ويخفي لنسل الناس فهو اثيم
فصبرا لامر الله كلنا للفنا … ومن هو شمس والهداة نجوم
فقدنا رسول الله من نور الدجى … عليه سلام دائم ونعيم
وفي فقده السلوان من كل كربة … تبسلا لكل من جاءه سليم
وفي فقدنا الشيخ التجاني نجله … ومنه بدت للعارفين علوم
وكان لاملاك القلوب مقررا … ومنه بدت للعارفين علوم
عليه رضى القدوس ما ان واجد … وما ناح من فقد الرضاع فطيم
وحل شيخنا المرثي لا عليه … له وعليه منه حب نسيم
اعوض للرحمان امري كله … وانشد شعرا قيل وهو قديم
« الى الله اشكو فقد شيخي كما شكى … الى الله فقد الوالدين يتيم »
« يتيم جفاه الاقربون فعظمه … كبير وفقد الوالدين عظيم »
« فلو ان كربا يكلم الجسم قد بدا … بجسمي من فقد الحبيب كلوم »
واقسم بالرحمان ان كنت ابتغي … سوى ان اسوت قبله ويدوم
نعم وعلي اللعن ان كنت كاذبا … ولكن ربي شاهد وعليم
عليه رضى الرحمان في كل لحظة … بنح مكلوح الحزن ليس يريم
بعز علي ان يغيب هلالنا … بجمل — بتاريخ جواه رقيم

٨٧ ١١٠ ٥١ ٩٣ ١١٧ ٣٤ — ١٣٣٦

اذ دخل علينا غلام من الغلمان المستخدمين
وقال : بالباب رجل مسكين حاله يرثي
لها الحجر الصلد يقول انه عابر سبيل و يستأذن
في الدخول، فقال رئيس القوم ليدخل، فدخل
ذلك المسكين فاذا هو شيخ في اطمار
بالية وعلامة الجوع تعلو محياه وبيده عصا
يستعين بها لشدة هزاله، وهو يرتعد من
شدة الالم فقال بصوت ضعيف « السلام عليكم
ورحمة الله » فلم يسمع رد السلام الا من رد
بعقبيه ولم يشتغل به انسان، حتى كانه
لم يكن هناك ولم يامره احد بالجلوس
ولا بعده، فجلس في اخر المجلس ينظر
الجماعة من طرف خفي كانه يريد ان
يسالهم، وبعد مضي دقائق تنفس الصعداء
وتنحنح وقال ما منكم ايها الجماعة الا
من يعطيني خبزا و يعطيني زيتا وليس
احد يحوجكم بحالي بل حالي يغني عن السؤال
اعلمكم اني رجل فقير الحال لي اولاد صغار
سطى عليها الدهر بانيابه وعاندتنا الايام،
وقد اضر بنا الجوع ولي مدة طويلة اقاسي
الم الجوع والبرد انا وتلك الصبية وما قوتنا
الا من الميتة والحشيش، فهل فيكم من
يرحم ضعفي ويجبر كسري ويرحم اولادي
الصغار ويقتل عنهم الم الجوع فقد اشرفوا
على الهلاك فاني والله سئمت من الحياة
وطولها، فلم يرد احد جوابا لذلك المسكين
بل سكتوا ونبذوا كلامه وتركوه في
زوايا الاهمال، والحال ان تلك الجماعة من
النبلاء الاعيان كل واحد له مبلغ عظيم في
ثروته وكان يدرك ذلك مما يظهر منهم
من عجب وكبرياء، والجماعة كذلك اذ
بطارق يطرق الباب فمشى الخادم اليه
واتى مسرعا وقال رجل من الاشراف من
اصحاب المناصب بالباب يريد الدخول،
فقال القوم: ليدخل مولانا الشريف. فاستعد
القوم لاستقباله وتسارعوا اليه وحياه كل
واحد تحية مفتخر، فجلس في صدر المجلس
ومالت اليه الجماعة ضاحكة. اذا بهم لما يديه
رايه ودارت بينهم كؤوس الشاي والاقداح
وتعاطوا كاس الراح بالراح، كل ذلك
يجري وذلك الفقير الكفير المسكين بمجلس
النظر ويتنفس من فؤاد حزين، فحانت
من كبير القوم التفاتة فنظر الى ذلك
الفقير فؤاده يتلوه من قلب شجي، وقال ما
بال هذا الفقير وما شانه وما سببه. فعرفوه هنا
فقالوا عابر سبيل وصاحب عيلة طلب منا
الدخول فدخل، فاستنكر منهم ونظر الى ذلك
الفقير نظرة غضب، فتنهد ذلك الفقير
المسكين وقال ايها الرجال الاعيان اصحاب
المراتب السامية اني اراكم تنظرون الى
بعين الاحتقار والمذلة وتحقق لديكم اني
لست بشرا مثلكم، فقاطعه رجل اسكت
واخرج فقد اتيت غير موضعك، لان هذا
المجلس مختص بالاعيان اصحاب الثروة
والمراتب، فان لكل رتبة رجالا، ولكل
الناس اشكالا، فتبسم ذلك الفقير تعجبا
منهم وقال انتم والله نسي الجماعة جعلتم
انفسكم كبارا وتفعلون فعل الاصاغر،
وتحسبون انكم من اهل المراتب وما انتم
الا من اسافلها، تجمعون الاموال وتسرفونها
في الفجور، ان الله لا يحب المسرفين،
تزعمون انكم من المسلمين وما ارى فيكم
غيرة الاسلام ولا كرمه ايطيب لكم العيش
لو كنتم مسلمين وانا واولادي نتقلب على
جمر الغضا من شدة الجوع والبرد، وقد سالتكم
ان تجودوا علي بشي. اسد به الرمق والقاي
به حرارة الجوع، او لكم تجمعون الحطام
الفاني وتسلكون به مسالك الجبابرة،
وتحسبون انكم كرماء عظماء، ان اكرمكم
عند الله اتقاكم، انكم مغرورون في
عملكم هذا ولو كنتم من الفضلاء الكرام لما
كنتم تنعمون وتتلذذون بالماكل الطيبة
على اختلاف اصنافها، والفقراء يقاسون
الم الجوع في حالة لم يسبق لها مثيل
في تاريخ الامم الماضية، وقد شاهدت ذلك
بعيني في نفسي وفي غيري، لاني قبل
الدخول عليكم شاهدت امراة واولادها يقتاتون
من لحم حمار ميت وقالت لي ان الضرورة
الجاتنا اليه، ايطيب لكم العيش بعد هذا،
فاتقوا الله حق تقواه وحاسبوا انفسكم قبل
ان تحاسبوا واخلعوا من اذهانكم حب
الدنيا فان حبها راس كل خطيئة، ولا
تشتغلوا بجمع المال وكنزه فقد قال تعالى
ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم.
بل فلينظر كل واحد الى نفسه وليعش يومه
بامسه . وليجتهد في طاعة مولاه ولينظر
وقوفه بين يديه يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم، ثم سكت
فلما رات الجماعة قد استانست لكلامه
ومالت اليه وانعطفت بقواه واعجبهم سبك
عبارته وعذوبة لفظه قلت له اعدنا من
كلامك وعظا من مقالك . فقال اتعلون
كلامي . فقال القوم بكل سرور . فقال
يجب عليكم ان تدعوا الى الخير ما استطعتم
واياكم والظلم والتغرير فان المتصف بهما
شريك البهائم . ثم قال وفي الختام اودعكم
بسلام . فتلقى القوم لذهابه واخذت فيهم
مواعظه واصبحوا لا ترى الا مساكنهم
وتفرغوا لعبادة مولاهم فاعدلهم بفضله عمن
سواه من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
واولئك هم الخاسرون.

علوي ابراهيم بن سليمان
طولقـــة

صاحب الامتياز بن علي محمد بوبزون
طبع بمطبعة كريسنزو بالجزائر
Le Gérant : MOHAMED BEN ALI
Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli — Alger

دنت ان تدخل معي القصر المنيف
طرب من الالحان وتسعد في ظلاله
هة من الزمان، فقلت فمن هذا ؟
ل هو لبعض الفضلاء العارفين في المجد
علاء الراقين الى منصة من رتب الكمالات
صحبه لمرامه فدخلت القصر اثره حتى
انتها قاعة كانها اعدت للاحتفال وفيها
س مختلفة اشكالهم متباينة ملابسهم فيهم
و العمائم وفيهم ذوو الطرابيش وكل
ى منهم بمكان فجلست حذو صديقي
بديم لاتذكر في حال هؤلاء الجماعة واعتبر
يدور من الكلام و بينما نحن كذلك

يس
ة حربيل في المرحوم ابي عبد الله محمد

كتابه من نظم البلاد جسيم
ساود دهر لم حماك حيم
حت رياح الكون وهي سموم
سك من رزء حواه اليم
لا جيما في الجسد نديم
ي حين علته لدي عموم
ا اول العلب فهو رحيم
يل حبيب الله ذاك الكريم
ذاك الذي للعالمين رحيم
ا يذنب لارماد فهو حليم
سواد اذا شح الكرام كريم
روى به صاد ويشفي سقيم
جرت دمع العين وهو سجوم
د نفت عكس العين وهي جحيم
سرح علي الكرب وهو عظيم
يبكي عليه الجود فهو اليم
مس وبدر في السما ونجوم
يرجع في بحر السرور يعوم
ول عليه نضرة ونعيم
هاء فيل مفرزا ما يروم
وصاد به فعاد وهو سليم
وكم خارق ابداه وهو جسيم
واحواله دوما علينا تحوم
يبغي لسلم الناس فهو لئيم
ومن هو شمس والهداة نجوم
عليه سلام دائم ومقيم
ا لكل من حباه سليم
ومنه بدت للعارفين علوم
ومنه بدت للعارفين علوم
وما نلح من عقد الرصاع عظيم
ه وطيبه عقب هب نسيم
وانشد شعرا فيل وهو قديم
الى الله فقد الوالدين يتيم ٭
كبير وفقد الوالدين عظيم ٭
سمي من فقد الحبيب كلوم ٭
سوى ان اموت قبله ويدوم
ولكن ربي شاهد وعليم
بح سوح الحزن ليس يريم
جل - بتاريخ حواه رقيم

عدد ٢٤ N° 24

خمسة وعشرون سانتيم

السنة ٢

الإقدام

مديرا الاقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
١٢ نهج الاسير بالجزائر

الاشتراكات
فرانسا والجزائر وتونس والمغرب فرانك ٠، ١
البلاد الاجنبية فرانك ٥، ٢

* جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع *

الجزائر في يوم الجمعة ١٥ رجب سنة ١٣٣١ الموافق ٢٥ مارس سنة ١٩٢١

كتاب منشور
الى سعادة الوالي العام

سيدي الوالي العام

كان من قولكم في شهر غشت عام ١٩١٩ لما استويتم على كرسي الولاية العامة وزاركم وفد الجزائريين لتقديم تحية المسلمين الى جنابكم الرفيع ما معناه: «انكم في حياة قطعت منها عشرين عاما في القضاء والسياسة من الشواهد على ميلي للعدالة وحرصي على الانصاف ما يضمن لكم تحت ظل حكومتي مستقبلا زاهرا» وفارقكم الوفد اذ ذاك مستبشرا بانه زار قاضيا عدلا ورفيقا يعطفا على القوانين الجمهورية لا يقبل عنها ولا يرضى بهتكها. هذا وقد حدثت رغم ذلك حادثة تحت ظلال حكومتكم تاوهت لها افئدتنا لما فيها من الظلم والجور وهاكم نص ما وقع:

«في يوم الخميس الماضي على الساعة التاسعة صباحا توجه رئيس شرطة ومعه عونان وحوجة الى ادارة الجريدة العربية «الصديق» فوجدوا هناك المحرر الشيخ المولود وشابا قسنطينيا احد عمال الجريدة وشرعوا حينا في تفتيش المحل وعلوه بطنا لظهر بتدقيق وفحصوا على جميع الاوراق والجرائد التي سطوا عليها بل حتى على المقالات المعدة للطبع وتعطل بسبب ذلك طبع الجريدة في يومها المعهود ولما تهول المحرر على استنطاقهم امسكوه بالصداق الوعيد واهونها القبض عليه ثم شدعوا عملهم ذلك بزيارة مكتب المدير ولما وجدوه مغلقا لم يترددوا في سح مفتاح بابه مكسورة ودخلوا لاتمام عملهم القطيع ولما بلغ المدير الخبر اتى فوجد مكتبه مفتوحا وجميع ما فيه مبعثرا وكل الاوراق مفقودة وفي ذلك الوقت نفسه الذي ارتكبت فيه هذه المظالم الفظيعة على صحيفة «الصديق» توجه رئيس الامن ومعه اعوانه للتفتيش في بيت المحرر الشيخ المولود وهناك امام زوجة مسلمة ترتعد خوفا واولاد صغار صارت عقولهم من هول ما يبصرون شرعوا في التفتيش وقلبوا الجميع بالبيت مرفعا موضعا ومزقوا الفرش وبقروا الوسائد وفي الاخير اخذوا القبض على بعض ورقات لا اهمية لها وفي الزوال من ذلك اليوم ذهب الركب مرة ثانية الى مكتب الادارة لاستنطاق الشيخ المولود بدعوى انهم حصلوا على ورقتين مهمتين في احداهما برنامج جمعية التعليم التي اسسها المرحوم عباس بن حمانة بتبسة سنة ١٩١٣ على ما تقتضيه القوانين في هذا الباب ووضعت نسخة منها بمكتب عامل عمالة قسنطينة وبالاحرى برنامج جمعية سماها جهل اخوجة اللغة العربية «بالاقتصادية» وبالوسيه من مسكين! يجهل حتى حروف اسم ابائه وانما الجمعية الموسى اليها هي الجمعية «الاقتصادية» وهي شركة تجارية راس مالها ثلاثون مليونا اسست في العام الماضي بين عظماء تجار فاس مثل السادات ابن وطيف وبيعوكس وبعض تجار قسنطينة وفي الغد صبيحة يوم الجمعة استدعي الشيخ المولود الى دار الامن العام فتوجه وهناك ذكروه من بعض الاوراق المثقفة هذه هي الحادثة باختصار نلسعادة الوالي العام على ان «الصديق» جريدة اقتصادية ليست سياسية اذ لم تشتغل منذ نشاتها بمسائل السياسة الداخلية فهي ليست بجريدة دفاع بل صحيفة تجارية اقتصادية على الخصوص وعلى فرض انها سياسية - وذلك لم يكن - بل على فرض ان سيرتها كانت غير مرضية - والحقيقة عكس ذلك - فهل من العدالة والانصاف بل من الانسانية اهانة اربابها وهتك حرمهم على الكيفية المرموقة اعلاه؟ وهل من العدل والقانون التفتيش في مساكن اناس ليس عليهم تبعة شرعية وهل من القانون التفتيش من غير امر السيد قاضي الاستنطاق؟ وهل من القانون شق الابواب والدخول الى المحال في غيبة اربابها؟ وهل من القانون القبض على مقالات جريدة وتعطيل نشرها؟ وهل من القانون الاستيلاء على الاوراق المعثور عليها والسير بها من غير ان تختم عليها؟ وهل من الانسانية هتك حرم مسلمة ابية وتقليب اثاث بيتها وجرح عواطفها وحسها ودينها ووطنيتها؟ ان صح ان ذلك حدث وانتم قانعون فمن الاصح ان الحكومة الجزائرية قد علت بمظالمها هذه تاريخ وطنها بشارة سوداء. وهل يليق بكم وبحكومتكم ارتكاب مثل هذه الغلطات وفتما احيى سعادة رئيس الوزراء بريان سياسة اسلامية في الشرق يكان له عليها من المسلمين فاطبة الرضاء والشكر الجميل الابدي؟ وهل كان قصد ولاتكم احياء الفظائع التي ارتكبت على الفرنسيين سنة ١٩١١ واجرائها على الجزائريين لو ذلك منهم مجمح (وانتم قد اعترفتم يوما ما بخروجهم عن سلطتكم) نصبت لكم حتى يثقلوا مسئوليتكم؟

من ان صدر المسلمين قد ضاق مما لحقهم من الاهانات في عام واحد (....) عزموا على رفع اصواتهم؛ قد سمعوا تعداد التهمات الشنيعة على نواب فازوا باصواتهم المرة بعد المرة، وقابلوا بكل اشمئزاز استرجاع القوانين الاستثنائية التي وضعها احد كتاب سابقيكم، بانها بقية سوء ظن وطريقة محزنة، وبعضهم الجوع فصبروا وها هم اليوم يبصرون اجراء سياسة الجور والاستبداد المطلق على الكم محط ثقة مسلمي الجزائر قاطبة وها نحن نوجه نداءنا الى ما وصفتموه من عدالتكم حتى يصدر من جنابكم امر باجراء بحث دقيق في القضية وعقاب الولاة الذين امروا بارتكاب هذه الجريمة قبل انتظار حضوركم واحاطتكم بها علما (اذ كنتم اذ ذاك على سطح البحر) وان صادقتم كذي قبل من ولاتكم اسائة واحلت منكم العزيمة فانا نوجه نداءنا الى «حزب حقوق الرجل» ونرفعه الى مجلس الامة ونسمعه مجلس الوزراء والفكر العام بفرانسا والجزائر لان في هذه الحادثة اهانة عظيمة تستحق عقابا شديدا وانا على كل حال واثقون «بميلكم للعدالة والانصاف» ومنتظرون منكم ما نحن له طالبون في الحال نتشوق بتقديم التحية والسلام الى جنابكم الرفيع بكل ما يليق بمقامكم من الاحترام

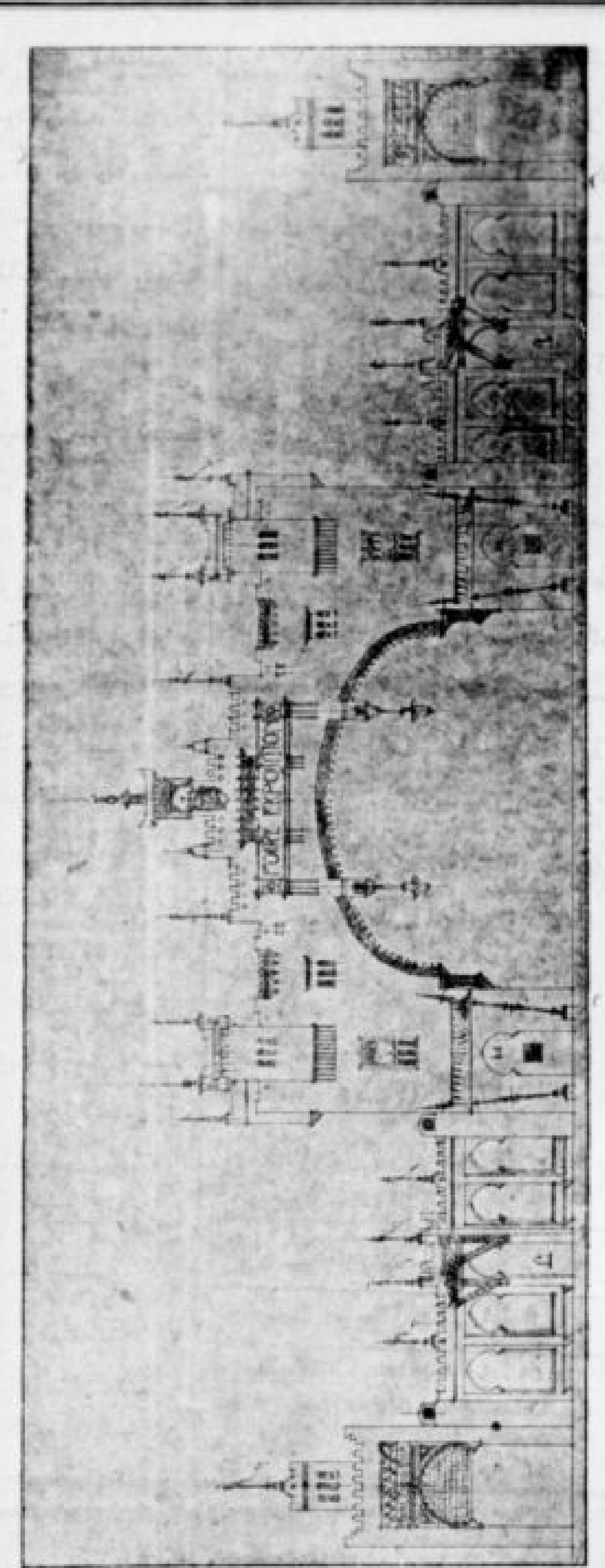
الاقدام

سياسة الاستعمار
الاسلام والخلفاء
(تابع لما قبله)

«اما العلماء والاخوان فهم روح الاسلام ويبدو امر الاتباع حسب درجة هؤلاء من الرقي». وقد اعطى الحكيم ابسانباطو هاته المسالة حقها وبعد ان عدد انواع الشيع الاسلامية اطال الكلام في مذهب اهل السنة وكان عرفه بطرابلس الغرب فوصفه وصفا وافيا شافيا وختم كلامه فيه قائلا: «ذلك ما ياتي لنا في السياسة الاستعمارية بالثمار الحلوة».

ثم بحث في مسالة الشيع ومن اين تولد الخلاف بين المسلمين تولد الخلاف من الشريعة اي القانون الاسلامي المحمدي اما السنيون فقد اعترفوا بثبوت حق الامارة للخلفاء الراشدين ويرون ان القرءان هو الكتاب المقدس وهو روح كل مسائل الحياة ذات الاهمية ولم يختلفوا الا في الفيصل وخالفوا اهل الشيعة لان هؤلاء انكروا خلافة بعض الخلفاء الراشدين ولهم في الامامة شروط خصوصية ومنهم الخوارج وهم قليلو العدد ولكن ايمانهم ثابت خالص كباقي الشيع المحمدية. وقد اشتغل الحكيم ابسانباطو على الخصوص بمذهب اهل السنة لانه القسم الاعظم من المسلمين. فالقرءان والسيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين تلك هي الاحكام الاسلامية واساس الشريعة المحمدية قال في ذلك «اذا كان في ودنا ان نقود المسلمين معنا في طريق الحياة فيجب علينا الرضوخ لمبادئ دينهم ولا تكون ملاقاتنا بهم مثمرة الا اذا عرفناهم حق المعرفة باطنا وظاهرا على ما هم عليه من الصفات لا كما يصورهم الاعداء بل يجب علينا ان نعرف من الدين الاسلامي ما هو ثابت لا يقبل التحول وما هو قابل للنشوء والارتقاء بارتقاء اتباعه في اوج المدنية والقاعدة الاساسية هي حدوده ومكانته في نفوس التابعين حسب العصر والاقاليم فمذاهب اهل السنة لم يركبوا من قواعد ابدية غير حادثة شدت كالعقل في قوائم الاسلام ولا ينفك عنها ابد الابدين بل فيها ما هو متغير بتغير الزمان والمكان ودرجة التابعين من الرقي واكثرها يطابق مقتضيات المدنية الحاضرة فالدين المحمدي وان كان ثابتا ابديا من جهة الاساس فان مبادئه توافق ضروريات كل عصر وليس في ذلك ما يذهب بقواه وروحه الطاهر مدى الدهر.

قال الحكيم ابسانباطو: «السنة هي تمثال المدنية الاسلامية فينبغي اذ ذاك الاحتراز من الخطا في الاحكام وفي تاويلها وفي تحديدها». ثم ختم كلامه في هذا الباب بهذه العبارات: للخليفة ان يلغي كل ما اورثه المسلمون بعد الخلفاء الراشدين وكل ما حوى عليه التابعون وتابع التابعين وهذا يدل على ان في وسع الخليفة ان يطغي.



Cliché de « la Terre d'Algérie »

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وعمالتها

الجزائر
في ٥ مارس سنة ١٩٢٥

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة
البرنسويين من سكان مرسلى بواسطة السيد روكاطاسى
والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى فيطالين المتخذ من شجرة
تسمى كوكو فافتيت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به
حيث لم يشرع بحرمة استعماله بحكمه حكم ساير الزيوت المتخذة
من الزيتون او السمسم او القرطم او حب الحلف الاحمر او غير ذلك
اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يوثر في العقل خبلا
او يوذى بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل
في باب الطهارة (والجماد اى ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير
حى ومنفصل عنه الا المسكر) اى ان كل ما ليس بحى ولا منفصل
عنه سواء كان جامدا او مايعا فهو طاهر فيدخل في ذلك ساير
النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها فتعطى
حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغى
لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من
المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفايها
لدى كل من له ادنى المام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها
من القرآن او السنة قاله وكتبه عبد ربه المفتى بما فيه ابن ناصر
محمد ارزقى بن على مفتى المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس
الفقه الاسلامى بها وفقه الله تعالى امين





Cliché de « la Terre d'Algérie »

انوار العلوم الاسلامية التي نورت العالم بأجمعه واطفت كل دولة اروبية فوانيسها الابدية فيرانه اوصى بتتبع ارشادات الائمة الاربعة اصحاب المذاهب الاربعة ودرس ما يوجد الظاهر معه في سبيل النهضة الاسلامية التي مكن برامها وكلوا سوقها في طريق المدنيـة الى السعادة الدنيويه »

وهذه المسالة التي بسطها الحكيم ايسابانطو من اعظم المسائل واهمها وهل في شريعتنا السمحاء للخليفة امير المومنين هذا الاختيار والحرية المطلقة ؟ تلك واكم يعلل لمسالة عويصة تطلب دراية وبحثا فوق ما امتلوها الحكيم ايسابانطو.

ثم سار بنا بلحثا بعد هذا الى باب الجهاد والحروب المقدسة فحددها وعدد انواعها ونص على شروطها ببراعة ومدالة اتيا على كثير من الافكار الفاسدة واتى فـوراه بالبيان الصحيح ان هذه الحروب المقدسة كما سميت في عرفهم ليست بآلة هلاك وخراب ابدا منصوبة على رقاب المخالفين في الديـن تطلق عليهم بعطالتها متى اشارلها الخليفة بالاصبع بل لها شروط واحكام وقواعد صيرتها آلة دفاع عن غارات الامم المنتصرة وبعد ان قضى هذا الباب حقه من الاستشهاد بالايات الدالة على الجهاد والاتيان بتاريخها واسباب نزولها ختم البحث في هذا الموضوع قائلا: « ثبت جليا ان الجهاد صار معدومـا شرعا بين افراد وامم عقدت مع الدين الاسلامي عهدا فالعقد مع الاسلام حسب مبادئه ومقاربه بنية خالصة يأتي لنا بالسلم العـام ورضاء المحمديين اجمعين ولو اختلفت عناصرهم وتباينت فرقهم وتعددت شيعهم وتنوعت مذاهبهم في هذه البسيطة التي ملئها الكتاب والسنة »

وهل تصلح مع الاسلام سياسة غير هذه ؟

ثم شرع الحكيم في الكلام على الاماكن المقدسة التي بني عليها الاسلام والتي يجب على كافة الدول الاوروبية ان تحترمها احترامها لشعائر بافي الديانات وان تساعد المسلمين على القيام بها وبالاخص منهـا فريضة الحج ثم انهى الكتاب بالكلام على الخلافة في الاسلام وعلى ما يسمى بـدار الاسلام وفي هذا القسم من التاليف ملطات لا نشاركه فيها وان كنا على رايه في مسالة الامامة حين يقـول: « لا ينبغي ان تتصل مسالة الخلافة الاسلامية على يد الاوروبيين لان المسالة دينية محضة وللمسلمين وحدهم الحق في فصلها فمن الاليق لاوروبا المنتصرة ان لا تتداخل في هذه القضية رأسا لا بكيفية سلمية ولا بكيفية حربية » وعلى كل حال فمن الاجدر بنا والخليفة ان يكون حرا لكنا امره في ممالكه الاسلامية » ويستنتج من هذا ان الدول الغير الاسلامية يتحتم عليها احترام كيان العواصم الاسلامية مكة « المشرفة » والمدينة المنورة » والقدس « المطهرة » والاستانة « المحروسة » وهل للقلاقل الشرقيـة باعث آخر غير اعراض الكثيرين هذا المبدا البديهي واقرارها على معاهدة « سيفر » ومرافقها الوخيمة

وبعد هذه المباحث الدقيقـة في مباني الاسلام ختم الحكيم ايسابانطـو كتابه بخطرات عامة كثيرة الجدوى اتى فيها بالبراهين على ان في الامكان تشارك المسلمين والنصارى في مصالح الحياة ومثـال ذلك قوله « ان اختلاف اديانهم لم يجعلهم ابدا اعداء لان الاختلاف في الطباع والعادات لا يمنع الامم من التفاهم والتصادق »

ومنها في النهضة العلمية الاسلاميـة: « ان يقظة العالم الاسلامي طبيعية لا غرابة فيها ومن الواجب على الامم الاسلامية ان تاخذ من ثمرات التقدم وتاتي صرح المدنية بالجهود السلمية في ميادين العلوم والارتقاء بعد ان ابدته بالجهود الحربية في ميادين القتال »

ومنها في وجوب تغيير السياسة الاسلامية ومعاملة القسم الذي يجب الاتكال عليـه من المسلمين: « ذلك هو عنصر الشبيبـة المتنورة الكثيرة العدد المتعددة في البقاع الشرقية الذي هو اليوم يتخبط في حياة حرجة جعلته من الشهداء الابرار او مصمماء وجهداء وفوقها والمطلقة له السبيل في ميدان الحياة لاتانا بنتائج مثمرة »

وكيف ذلك ؟ ذلك بالتعليم والتربية النوعية وقد نبه عليها الحكيم ايسابانطو فقال: « يجب تعليم المسلمين العلوم الاسلامية القديمة بكيفية جديدة حادثة »

وانفتاح ابواب المدنية للشبيبة الاسلامية هو الاساس المتين لكل سياسة اسلامية اذ بهـا ينهض الدين وبها بعدها يقوى كذي قبل ؛ وما الامة الحاكمة لا خطرا عليها وكل مباراة الحكيم ايسابانطو الاخيرة جديرة بالذكر حرفيا قال: « يجب على اوروبا المنتصرة ان تقود العالم الاسلامي ولست اريـد بذلك تقويده بالتجديد الكبرى او بالدعوة الضعيفة القليلة الجدوى او بالصور الفتوغرافيـة او بولاية العمال المنافقين اذ لا يكون لنـا بالارتباط انصار مسلمون مخلصون يضحون نفوسهم في سبيل مصالحنا والامة الاسلامية لا تضحي نفسها في تأييد مبدا غيرهـا ومن اراد رضاء الاسلام فليأخذ مني قاعدة عامة وهي: « اعطاء العوامل الفعالـة في طريق المدنية الى المسلمين انفسهم يتصرفون فيها كيف شاءوا » وليطبقها بنية واخلاص فـلا ريب ان الاسلام يكون له عونا بل صديقا بل حليفا بل ناصرا يصعصع الجبل الشم ويدفع العالم بايمانه الوقاد » وقد اهملت هذه القاعدة في التراب الطرابلسي وهي وايم الله تستحق فوق ذلك ولو اتخذها الحكماء مبدءا سياسيا من حين الهدنة لما تولد هذا الارتباك السياسي ولا اراده معقد « سيفر » ولا راينا حركات الكماليين والهنود والمصريين ولا قلاقل التونسيين ولا باقي القلقات التي تبعت هذا الصلح المشؤم ولقد فصل الحكماء بمعاهدة سيفر كل المسالة الشرقيـة بل كل المسالة الاسلامية ونو مذاراعتها واخص بالذكر منهم فرانسا واشتغلوا في ذلك الاوان بمسالة واحدة مسالة التعويضات التي على المانيـا واعطوها ما تستحق من الاعتناء لكان رسمهم فوق ما يظنون.

(فائد حمود)

حوادث خارجية

العالم الاسلامي والمسالة الشرقية

مأمورية الوفد الهندي

عاد الوكب الهندي الذي دار العاصمة البريطانية الى انكلترا العظمى بالتدعاء خصوصي من جناب السيد لويد جورج وهو مركب من اعيان الهنود وعظمائهم مثل السيد شلطوني رئيس الحزب المركزي الهندي وخليفة الهند البرنس مارشاند والبرنس اغا خان والمحامي الشهير الاستاذ حسان وغيرهم وقد اقترب بنا من رئيسهم الفاضل الشيخ شلطوني وسالمناه عن مأموريته فكان جوابه هـذا: ان المسلمين بالهند قاطبة وان اختلفت مشاربهم في السياسة من محافظين ووطنيين يعهدون انهم مسلمون وانهم في المسالة التركيـة ومسالة الخلافة الاسلامية وما يتعلق بها على راي واحد وانا وان تعددت مذاهبنا قد اتفقنا على الطلبات الآتية:

١ — استقلال تركيا بكل معاني الكلمـة في جميع الانحاء التركية والاعتراف لها بالحقوق السلطانية في التراب التركي باجمعه ومعه ازمير حتى يكون وطن امرها يبدعا اقتصاديا وسياسيا بريا وبحريا

٢ — رفض كل مراقبة غير اسلاميـة على الولايات التي كانت للبـاب العالي وهي البقاع التي يسكنها العرب والاراضي المقدسة

٣ — بما ان الهنود انفسهم طلبـوا في بلادهم الاستقلال الاداري فانهم لا يعارضون العرب في طلبهم مثل ذلك غير انهم يرومون ابقاء السلطة الدينية لآل عثمان

تلك هي طلبات الامة الهندية ولسنا مع ذلك نوابها وانما اتينا بصفة غير رسميـة وبطلب رئيس وزراء انكلترا اما وان لم تعر الدول على رغائبنا واصرت في انحلاق الدولة العلية فلا مسؤولية علينا في تابعـة ذلك في الهند اذ لا ريب ان مـا يعقب هذه الاهانة عظيم سياسيا واقتصاديـا » ثـم زاد بالهجة حارة: « ان الهنود المسلمين الذين لم يبخلوا باموالهم وانفسهم على فرانسـا في وقت حرج لم يسبق لها في تاريخهـا يأملون منها صداقة بل معونة ادبية ولهـم اليقين اذا ابدت رغائبهم بما تحبيـه من ذلك عظيم »

« لاديش توتربين »

نص التقريـــر

الذي قدمه وفد تونس الثاني

الى اعضـاء الدولـة الفرنسويـة

يتشرف الوفد التونسي بان يسلم لكم طي هذا تقريرا وجيزا يتعلق بالمسالة التونسية تجدون فيه شروح الفصـول الآتية التي هي برنامج مطالب التونسيين

١ — مجلس تفويضي متركب من تونسيين وفرانسيين يقع انتخابهم بالاقتراع العـام ويكون متصرفا في مواضيع مباحثاتـه وذا نظر متسع في الموازنة العمومية

٢ — حكومة مسؤولة لدى المجلس المذكور

٣ — التفريق بصورة مطلقـة بين السلط التشريعية والتنفيذية والعدلية

٤ — تسمح للتونسيين لذي كل المناصب الادارية بشرط الاحراز على الكفاءات الفكرية والادبيـة التي تشتـرط على المترشحين الفرنسويين

٥ — المساواة في المرتبات بين الموظفين الذين مع تساويهم في الكفاءة يشغلون مناصب واحدة بدون ان يقع تمييز بين اوروبي واهلي

٦ — تنظيم المجالس البلدية بالانتخاب العام في كل انحاء الايالة التونسية

٧ — التعليم الاجباري

٨ — مشاركة التونسيين في شراء اراضي ادارة الفلاحة واملاك الدولـة

٩ — حرية الصحافة والاجتماع الخ

حوادث محلية

اختـلاس ارزاق الحمـزة

بلغنا ان متصرفين في دائـرة سطيف ارتكبا في اثناء توزيع حبوب الانتـذار على الاهالي اعمالا غير طاهرة وبلغنا مثل ذلك من بعض القياد في ناحية الاصنام غير ان الحكومة فتحت على هؤلاء بحثا ولنا الامل ان العقاب يتلوه ومهما تم البحث في القضية نشرناها تفصيلا كما اننا نامل من الحكومة العالية فتح بحث على هذين المتصرفين لان اعمالهما الكريهة في علم كل واحد في الدائرة ولو سئل عنها حتى المستعمرون لكشفوا من الامر الغطـاء واتوا في ذلك بما ليس في الحسبان ولا حاجة لتطويل الشرح اليوم ففي تنبيه الحكومة الى ذلك كفاية حتى تودب رعاتها وتبعد من الشرك كل نافع حوداء

الاقدام

تجنيد الاهالي في التراب العسكري

نشرت الصحف الجزائرية نقلا عن ما نصه:

« نشرت الجريدة الرسمية بباريس امرا رسميا يتضمنه اجراء قانون التجنيد الجبري على اهالي تراب الجنوب وتعميمه عليهم كاهالي شمال الجزائر على ان هذا القسم كان خارجا عنه والتجنيد فيه مدة الحرب كان بطريق التطوع والاختيار وتكلف الحكومة منه عدد وافر اثناء الحرب يتحصل منه الولاء واخلاص السكان وقد ظهر الان لذوي الامر اصابتهم في هذه المسألة الى تعميم الاهالي واجراء قانون واحد على الجميع غير ان للوالي العام اليد في تنفيذه كيف شاء مراعاة لاحوال الدواعي الجهوية وظروفهم الخصوصية »

وما ذا نفع القانون لهم في معارضة هذه العوائد الجديدة يا ترى ؟ الم يصدق عليهم حلالته حتى بالوعيد العرقوبية ولا غرابة في ذلك فنا في حال خصبة والقوانين الاستثنائية والسعية العروس وليس لنا مع ذلك نيابة كافية وياحبذا لو لم يخطب حسب املاكنا على حسب الرجال ... جيل والحمد لله على كل حال

منبر الاقدام

نقمة في رد
بل مذيل في الانتقاد
(تابع)

اخبرني انشدك الله ولا يعجل وجهك اجوار هل لك معرفة بفن التمثيل حتى تعترض هذا الاعتراض ؟ الا الا انك لا تعرفه لا دراية ولا مشاهدة وانما عبثت بك نفسك فسمعت فيك هذا صوت مثل الضفدع الذي يحاول ان يكون جملا ورايتها ايها المنتقد منافية للذوق العربي لانها جزائرية وصاحبها جزائري قصد تشخيص عوائد بني شعبه الفاسدة التي تسلطت على النفوس وهي ايضا عربية كاخواتها لان صاحبها ابتكرها من مخيلته والقاها في قالب الحقيقة كما هو الشان في هذا الميدان وقد يصادف الخيال الواقع وهو السر في هذا الفن والشك لا اكابر ان الناقد لديه ان العاشق من اي طبقة كان ولو بلغ ما يبلغ من الادب يريد ان العشق يعمي صاحبه ـ يستغيث بالعراف (الدقاش) ويستعمل الطلاسم لانحدار الى قلب معشوقته لكونه بسبب العشق خرج من طوره ودخل في طور جديد صار فيه تحت سلطة النفس لا تحت سلطة العقل ونعوذ بالله من شيطان الهوى لا نعتقد ايها المنتقد ان السحر نفوذا ولكن نعتقد ان السحر يؤثر في عقول الضعفاء او في ضعفاء العقول لاعتقادهم ان السحر نفوذ ولهذا لما احست المعشوقة بطلاسم ملقيها وشاهدته يحضر امام القصر ليلبس ثيابها وبلغت نفسها اليه خوفا من السحر لا حبا فيه واغتنم العاشق هذه الفرصة وسلب من خديجتها جوهرة العفاف ولا تنكر ان نسائنا كلهن يعبدن السحرة ونعوذ بالله من الكفران ونستعين به على تقوية الايمان وازيدك ان الروايات لا تقتصر على التاريخ فقط بل هناك روايات اخلاقية اذا كانت تبحث عن الاخلاق وروايات غرامية اذا كانت تبحث على مكائد النساء او تبحث عن المكائد التي تنصبها الرجال للنساء لسبيهن وسرق عفتهن وهلم جرا اهدينا رواية غرامية لان حاجتنا الى تمثيل وتشخيص عوائدنا اكثر من حاجتنا الى الروايات التاريخية اذ لا يخفاك ان الكثير منا معشر الجزائريين بلغ من ذميم الافعال ومساوي الاعمال ورذالة الاخلاق الى الغاية التي ما بعدها غاية فيا بالاحرى ان تتباحث في معنى النصح والانتقاد وفي البون الشاسع الذي بينهما حيث كان الثاني صادرا عن صفينه لانك اردت ان تكون ناصحا ومنتقدا في ان واحد وذلك غير معقول كما ذكر والناصح هو الذي يحثك على ترك الغي بعد ان ذلك الغي فيه مصادمة لمكارم الاخلاق ومخالفة لما سنه الدين او منه الشرع القويم والمنتقد يحثك على الرجوع على غلطاتك فيما هو من معتقداتك وبنات افكارك وتصيبها وتمامعها فيشترط في المنتقد ان لا يخرج من دائرة المنتقد فيه وان يكون مشاركا لك في الفن ولا يشاركك في الفن الا من كان له الالمام به والفن الذي نحن بصدده يقول ان الرواية لها جهتان جهة مستحسنة مستملحة وجهة مستهجنة مستقبحة والممثل يشخص لك من مجموع عوائدك مستحسنها ومستقبحها ثم يقف بك على مدارج الافكار ومرامي الامال ويتركك مع نفسك وفكرك تذهب جميع المذاهب وتقدر فيما يعقب المستحسن وما يعقب المستهجن

يتبع



صاحب الامتياز بن علي محمد بريـزن
طبع بمطبعة كريسنزو بالجزائر
Le Gérant : MOHAMED BEN ALI
Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli – Alger

عدد ٢٥ N° 25 — خمسة وعشرون سانتيم — السنة الاولى — Ikdam



مديرا الاقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
١١ نهج الامير بالجزائر

الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ١٠
البلاد الاجنبية فرنك ١٥

* جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع *

الجزائر في يوم الجمعة ٢٢ رجب سنة ١٣٣٩ — الموافق ١ ابريل سنة ١٩٢١

الضريبة الجزائرية والولاة الاهالي

كنا في العدد الفارط نشرنا نص الكتاب الذي وجهه شهامة الامير خالد الى سعادة وزير الداخلية ملتمسا منه الموافقة على قرار مجلس بلدية الجزائر وقد منح المجلس بمقتضاه الضريبة الجزائرية (وهي زيادة في المرتبات يأخذها الولاة الفرنساويون اصالة او جنسا) الى الموظفين البلديين من الاهالي ونشرنا كذلك نص الجواب الذي تلقاه سعادة الامير خالد من رئيس الوزراء ولنا الامل الوطيد ان السيد كولوان مدير الامور الجزائرية يوافق على قرار بلدية العاصمة ليس الا ويكون اذا فعل انما طبق صريح القانون وليت شعري على ما ذا اعتمد عامل العمالة في فسخه اذا كان في ذلك وجه فلا يكون غير اتباع منشور الوالي العام الصادر يوم ٢١ جوان ١٩٢٠ المتولد نفسه من عريضة وقع الاقتراع عليها في النيابة المالية اثناء جلساتها الخصوصية الواقعة في خلال شهر اكتوبر ١٩١٩ وعليه فتلك العريضة هي جرثومة الامر واليك كلام السيد موريبو في هذا الشان: «انما عنينا بالولاة الفرنسويين اصالة او جنسا اذ من المعلوم ان ملحقيها الاهالي لا يعقل لانهم جزائريون اصالة وهم مقيمون فيه ويستحق لهم المرتبات» ومن الغريب ان المسالة لم تبسط في اثناء الجلسة الاعتيادية المنعقدة خلال شهر جوان قبله ولا نرى اسرعة بسطها الا غير افتراب الانتخابات لمجلس الامة بكل واحد ممن له رغبة الترشح اليها يرغب على اعضائه المنتخبين وفي اثناء جلسة اكتوبر اي قبل الانتخاب بشهرين (وكلنا نعلم ان عدد الولاة الفرنسويين عشرون الفا في المستعمرة وهو عدد ذو بال في الانتخاب) استقبل عرضحال السيد موريبو وكانت النيابة المالية اذ ذاك متركبة من نواب فرنسويين تعينوا بطريق الانتخاب العمومي المعهود ونواب اهالي عينوا بطريق الانتخاب الخصوصي وكل واحد من الفريقين اخذ خلال المفاوضة بمقتضى ... فعثرت النيابة الفرنسوية الملايين بجملة كلها على الولاة الفرنسويين وامتنعت النيابة الاهلية بحال «الحياد» وكلنا يعلم انهم اذ ذاك العدد الاوفر من منتخبيهم وارتفعت مرتبات هؤلاء من ١٨٠٠ فرنك الى ٤٠٠٠ فرنك فبعضهم الى فرنك واقتسم البعض من تلك النيابة وكاتبة المساجد ومن هؤلاء كذلك عدد وافر من المنتخبين لاعضاء الجمعية الدينية ولذلك البعض فيها مناصب مالية ولما انعقدت الجلسة العمومية وتلي عرضحال السيد موريبو على رؤوس الاجماع بادر السيد اوراسح الى استلفات نظر المجلس الى بقي الولاة من الاهالي الذين صوب الجمع منهم صنعا فبسطت في هذا الشان معارضة استعرب من طولها النواب الفرنسويون الى ان بعث القلق بعضهم على التلفظ بمثل هذه العبارات: «وما ذا تطلب رؤساء الاهالي بعد وقد التهم كل ما اقترحوه لانفسهم» وبعد اخر الامر انضم لراي السيد عبد الرحمان اوراسح بعض المنصفين من النواب الاوروبيين وهو السيد «باربوديت» رئيس اللجنة المالية فايد ملاحظات السيد اوراسح ووضع باللجنة المالية هاته العريضة: «كل اهلي يشغل منصبا من المناصب العمومية المنصوص عليها في قانون ٤ فبراير ١٩١٩ وامر ٢٦ مارس ١٩١٩ يكون له من المرتبات والضرائب مثل ما لوصيفه الفرنساوي بشرط ان تتوفر فيه الشروط التي في صاحبه ويكون له من الشهادات مثل ما للمتولي الفرنساوي ويكون حصل عليها على الكيفية والشروط المقررة لهذا الاخير». وكان في الحسبان ان تعود السيد «باربوديت» يضمن فوز هاته العريضة ولكن الحكومة وبالسادة شعرت بذلك وتداخلت فقالت الى السيد اوراسح بلسان الكاتب العام: ليس في الامكان قبول هذه العريضة لان السيد اوراسح جاوز امتيازاتها وقلع المسالة في غير اوانها فقلت هذا القول معارضة كثر فيها الخلط واللغو ووقع الاقتراع عليها في اثنائه فرفضت، وهكذا التمت النيابة المالية الرواية ووزعت الذهب الجزائري على الاهالي الفرنسويين وارتكبت على رصفائهم من الاهالي فلما يوسى له وفيدت ميزانية المستعمرة لاعوام عديدة غير ان الانتخاب الاخير اتى النيابة المالية بنواب احرار من طرف الاهالي لم يغفلوا طرفة عين عن قانون ٤ فبراير ١٩١٩ الذي كانوا به نوابا فتداولوا عريضة «باربوديت» من جديد وبسطوها للبحث فقبلتها النيابتان العربية والقبائلية وعرضت على المجلس اثناء الجلسة العمومية التي عقدت للمفاوضة في شان «ميزانية التعليم العام» وحدث بعد اكتوبر ١٩١٩ حادث استشهدت به النيابة الاهلية وذلك اصلاح مرتبات المعلمين في المدارس الابتدائية بقانون وقع الاقتراع عليه وعرض على مجلس الحكومة الاعلى ولما تصفح سعادة وزير العلوم عريضة السيد موريبو المضادة لاعقاب الولاة الاهالي رفضها رفضا كليا واصدر فيما يخص المعلمين المذكورين امرا اقر فيه على مطالب هؤلاء ووجهه الى مجلس الحكومة الاعلى وبقي الامر موقوفا والنيابة المالية متحيرة فاستقل النواب الاهالي عرضهم من المجلس بنية عرضها ثانيا يوم يفصل الامر على يد مجلس الحكومة الاعلى وهاك نص ما وعدهم به رئيس النيابة «ان الحكومة الجزائرية تصرح لكم انها على رايكم في المسالة غير ان الارشادات الرسمية في ذلك لم تبلغها حتى الان والتي عندكم وان كانت صحيحة فمصدرها غير رسمي واكتفوا بقولها لكم انها تشاطركم الراي في المسالة وتامل لسعيكم النجاح ولا يتاتى لها التساهل فوق ذلك لان الامر موقوف بين يد الوزير والحكومة بفرانسا». وقال السيد الوالي العام ملخصا ما ذكرناه: «يتحتم عليك انتظار صدور امر من مجلس الحكومة الاعلى». وهذا كلام عقلها ولا تفكك عنه فيما بعد وفي جلسة ٣٠ جوان الماضي حرر بمجلس الحكومة الاعلى من رئيس مفاوضة عمومية بسط فيها الكلام على الوجهين وفاز منهما وجه الحق والصواب وصدقت بعده بامر في يوم ٢ اكتوبر الماضي الضريبة الجزائرية الى كافة المعلمين بالمدارس الابتدائية اهاليا كانوا او فرنسويين وكان من حق الحكومة ان تتخذ هذا الامر مبدأ تجري على منهاجه فتمنح باقي الولاة الاهالي هذه الزيادة في مرتباتهم اولئك الولاة الذين يكابدون اعباء معيشة ضنكة ولم يرفعوا من فرط احتدامهم لذوي الامر اصواتهم الى مجلس الحكومة الاعلى ولكن ذلك مما لم يكن بل عمدت الى ارهاب بلدية الجزائر حولت صدها من سماع كلمة واحالة نداء المستحق وواصلتها باوامر لم تمنع من البلدية موقع الرجاء وبقي الامر في هذا الشان بين يدي وزير الداخلية واما باقي الموظفين فان المفاوضة في شانهم لا زالت مفتوحة الباب وستعرض على النيابة المالية وقت اجتماعها في اوائل شهر ماي القابل ولنا الامل ان النيابة المالية التي عدلت عن قصلها في العلم الماضي بدعوى ان المسالة موقوفة بين يدي الحكومة العالية لا تتردد الان في فصلها على ما نحب ونرضى ولا تصرفها بانواع المطال ونوابنا قائمون بالمرصاد على كل حال فلهم البيان بالتحقيق ولاتنا لهما وعليهم وعلى الله الاتكال

فائد حمود

حوادث محلية

مقبرة القطار

لا شك ان المسلمين قاطبة بالعاصمة يهتزون فرحا والسياح المتجولين يفرحون ايضا بما قرره مجلس بلدية الجزائر في شان مقبرة القطار كانت البلدية السابقة اقرت على مشروع ابتناء جدار حول المقبرة عرضته النيابة الاهلية اذ ذاك (المرحوم حاج موسى والحكيم ابن التهامي وبوضرسة الخ) وعينت لتشييده تسعون الف فرنك ميزان الحرب والحاقهم فصرف هذا القدر بعد في واجبات اخرى. وفي ظرف سنة ١٩١٩ كان من برنامج قائمة المرحوم حاج موسى ابتناء الجدار المذكور ولما تم عمل الانتخاب وفازت شرعت حينا من تعديد برنامجها في لجنة العمليات المالية على الخصوص وهاك نص ما في العشرة البلدية

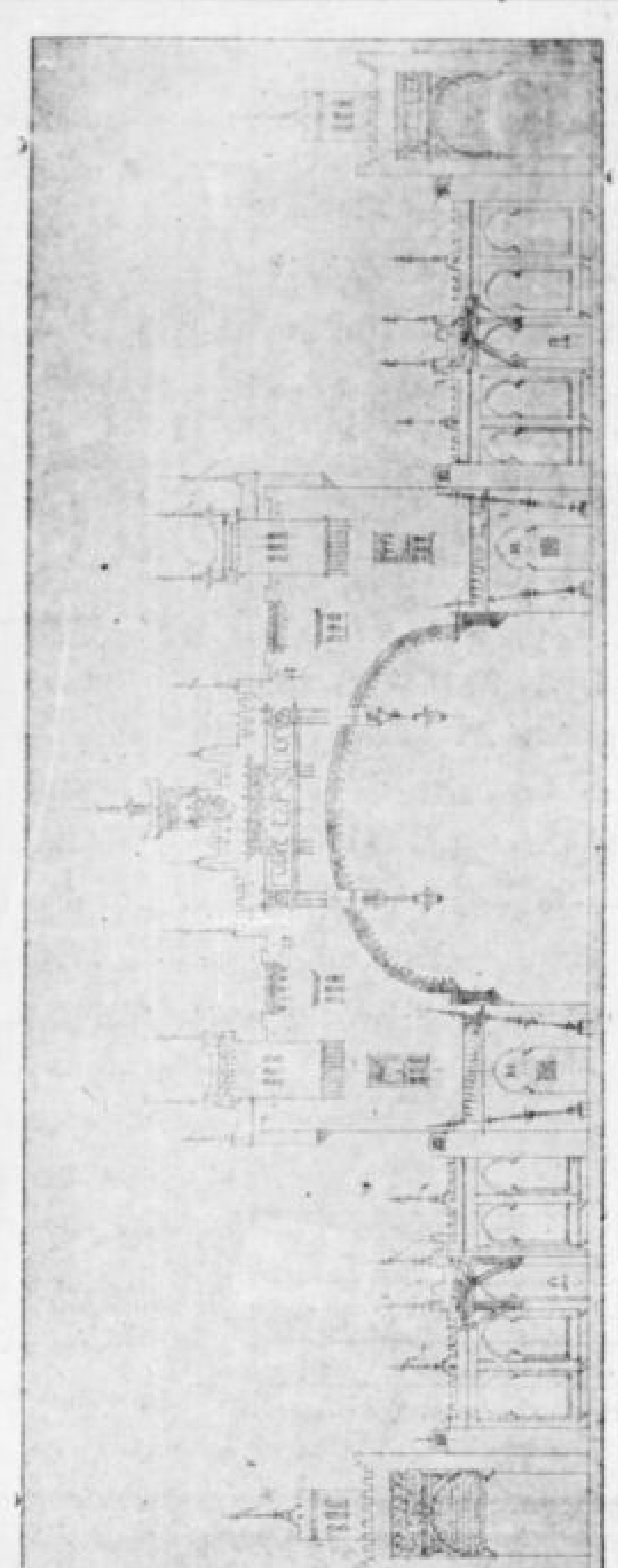
جلسة ٢٣ جانفي ١٩٢٠
صحيفة ٣٦ مسألة ١٧٠

حاج عمار — انشرف بتذكيركم ان مائة الف فرنك قيدت في سجل الميزانية لابتناء سور حول مقبرة القطار

السيد راني — كان ذلك حقا ولكن هذا العدد يوخذ من الميزانية الزائدة.

ولما تأخر فصل المسالة عرضها المسلمون ثانيا في غرة شهر اكتوبر وهاك نص المفاوضة التي جرت في هذا الشان:

قايد حمود — ان البلدية السابقة كانت اهتمت بتحصين حال المقبرة وقررت ابتناء جدار حولها حتى تحفظ من السيول الجارفة وعبث المارة والمواشي الهاملة ولكن هذا القرار اشر في حيز الاهمال حتى الان وقد سطت هذه المسالة لما فتح الكلام في شان


باب المعهد الجزائري

Cliché de « la Terre d'Algérie »

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وعمالتها

الجزائر
في ١٥ ...

وبعد فقد استُفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة
البرنسويين من سكان مرسيلي بواسطة السيد روكاطاسي
والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى محيطالين المتخذ من شجرة
تسمى كوكو فأفتيت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به
حيث لم يتحرج بمحرم الاستعمال فحكمه حكم ساير الزيوت المتخذة
من الزيتون او الجلجلان او القرطم وحب الحمل الاحمر او غير ذلك
اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يوثر في العقل خبلا
او يوذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل
في باب الطهارة والنبات أي ومن الطاهر النبات وهو جسم غير
حي ومنفصل عنه الا المسكر أي أن كل ما ليس بحي ولا منفصل
عنه سواء كان جامدا او مايعا فهو طاهر فيدخل في ذلك ساير
النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها تعطى
حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه ينبغي
لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من
المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفايها
لدى كل من له ادنى المام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها
من القرءان او السنة قال ذلك وكتبه عبد ربه المفتي بما فيه ابن ناصر
محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس
الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى آمين

Grande Mosquée d'Oran





Cliché de « la Terre d'Algérie »

الميزانية وكان جوابكم لي انها تفصل بعد مضي ثلاث اهلة على التقريب وقد مرت علينا عشرة اشهر ولا زالت المسالة كما هي واني ارغب من جنابكم اليوم تقييد مسالة ابتناء جدار القطار في قائمة الجلسة الآتية ولجنة العمليات منها .

السيد رامي — ما عملنا من ابتناء الجدار المذكور فقط ولتصرف مسالته الى لجنة العمليات لتدرس حسب اللزوم درسا وافيا وتسجل في مشروع ميزانية سنة ١٣٣١ .

وفي اليوم الطلع من شهر اكتوبر ذاك وقع الاستعداد العلم من المستشارين الاهالي ولما انعقدت في مجلسهم جلسة ٢٠ اكتوبر بسط المستشارون الفرانسويون المسالة وابدوا ومدحهم فاقروا عليها وسجلوا لابتناء الجدار المومى اليه مائة الف فرنك في مشروع ميزانية سنة ١٣٣١ وهو عمل يزيدهم شرفا ويدل على العلائق الودادية الجارية بينهم وبين نواب الاهالي رصفائهم وها هو المشروع اليوم مبسوط بين يدي الوزير وسيقر عليه عن قريب ومهما تم (وذلك في ايام قلائل) يشرع في تنفيذه حينا وتبتدا العمليات ولهذه المناسبة يسرنا ان نذكر تكرم الفاضل صديق المسلمين السيد شيرفيس باشجار سرول غرست في المقبرة وستزيد اجمالها جمالا فليتقبل منا الشكر الزاهر والثناء العاطر كل من شيخ البلدة والمستشارين الفرانسويين والاهالي والسيد شيرفيس فان لكل واحد يدا في تزيين هذه المقبرة التي هي اجمل مقابر القطر

حـــــوادث

نشر رصيفنا « لوكري داجي » مقالة هزلية اليها القراء بترجمتها وكل الناس يعلم من المعني بها قال :

من الناس من كتبت عليهم بلاداتهم وفرط هلعهم السعي وراء الحصول على شيء من النقود فهجروا اثر هذه الصالة على عربات انيقة جيوها على روسائهم ودور مفروشة باعلى الفرش وفخرها وغذاءات لذيذة طمعوها ليهرولوا فيها « الشامبانيا » جداول

ومن الروساء من يحبون الذبح حبا جما (لاسيما ان حصلوا عليه مجانا) ويأكلون الطعام اكلا لمّا فتدفعهم بطونهم الواسعة وطرقهم الهالعة الى السقوط في طعمة شبكة صيادنا البليد . على ان السواد الاعظم من الامة العاقلة تطلع سرائر القضية وتعرف موضع العيب من هذه البطون المنتفخة والصور الوافلة في ريش من ذهب وحرير ولا شك انه اطو عليها وابل اللعنات واسكنها جانب الصعيدة من قلبه وان ظللتهم عمامة الروساء

واليك بعد هذه المقدمة حكاية غريبة في بابها :

توجه يوم ٢٧ جانفي في رابعة النهار احد الاوانس في سيارة مزخرفة تنقل بها على

السيد احد زبانيته الى بلدة من بلدان مشيخة ليفتح بحثا في شان حريق ذات فتجمع لاستقباله بدار البلدة فيها واعضاء الجماعات وروساء العرق جلوسا فاظلهم المتوقد اجتاحت سعادته الى ترجمان مكان له من فائد العربية ملاءة ما كفاه مؤنة الانتظار فتمثل بين يديه والتمس له مرة اخرى فعرب للحاضرين اوامر الرئيس واحس من نفسه اعجابا فتفتح فيها كبرة فخما وقال :

« ساداتي واخواتي اني لا امن عليكم بمعونتي وان لم اكن نائبا عنكم فمن اصطحبي معكم في شيء فليأتني »

فلكن في علم سعادتكم بالقيل الكشح وعريض الوسادة ان تجولاتكم الرسمية لا تفيدكم شيئا في نيل المنصب الذي همتم به ان اطل انقلاب صاحبه وليكن في علمكم الثقيل انكم توجعون تختفي حنين حتى في فمكم يوما ما بين اقوام تحبون وصفهم بالعبيد على ان الراي العام قد راى موضع الضعف من السيدين وتابط للعادلة خيرا وما ذا رات في مثل هاته المساعي عدالة الحكومة العالية ياترى ؟

لا ندري   الرقيب

وهـــــران

تلقينا بسرور وابتهاج خبر فوز صديقنا الكريم السيد عبد الحق جلول بمنصب مستشار عام في القسم الاول من عمالة وهران رغم عوارض كثيرة اتت عليها ثقة المنتخبين باخلاص وشهامة السيد عبد الحق فليتقبل منا الطيف التهاني على هذا الفوز الباهر وليتقلد وظيفته بالسعد والبشرى على قسمه

هـــو البـــاقي

بلغنا ان الكريمة والدة صديقنا الفاضل لسيد العرفاوي محمود المدرس بمستغانم اسلمت الروح لباريها بعد برص عضال تغلبت على معضه الشهور الطوال فليتغمدها ذو الرحمة برحمته في نعيم الجنان وليرزق ولدها وذويها الصبر والسلوان

حوادث خارجية

مصـــر والاستقـــلال

متى تدخل المسالة المصرية في دورها النهائي ؟ اذا اعتبرنا حوادث الاسابيع الاخيرة يتجلى لنا ان فصلها قد اقترب اذ تظاهر في خلالها الفكر العام المصري مرة اخرى بمشاعره وارادته تغيير شكل الحكومة المصرية وبدى فيهـا من الحكومة البريطانية ما يدل على انها تسعى وراء الحصول على الوفاق على ان السيد « ونسطون شرشيل » رئيس ادارة المستعمرات عوض السيد ميلنير كان

في خطبة القاها اثر احتفال اقيم بمناسبة جلوس خليفة ملك الهند على كرسي الخلافة عدد الممالك البريطانية واضاف اليها القطر المصري فثارت لتعبيره ذلك بالقاهرة ثوائر الغضب والقي رئيس الوزراء البريطانية من طرف الامة المصرية هذا الكتاب :

بلغنا من شركة « روتر »

« ونحن ننتظر تغيير شكل الحكومة المصرية والحصول على الاستقلال التام بعد مظاهرة الامة المصرية برغائبها ونامل ادماج كل الرغائب في مشروع اللورد « ميلنير » ما تفوه به السيد « شرشيل » ومعناه ان مصر من جملة ممالك انكلتيرة فلا تستغربوا اذ ذاك من المظاهرات التي قامت اثر هذا التعبير في كل انحاء القطر لان مصر ليست بمملكة ابريطانية ولم تكنه قط منذ تاريخها القديم ولم ترض بالحماية التي شرعتها عليها انقليزة في ظرف عام ١٩١٤ وقد برهنت غير مرة على انها تريد ان تعيش حرة مستقلة بكل معنى الكلمتين وعليه فان اعضاء النيابة المصرية المقيمين بالتراب المصري واعضاء النيابة المركزية يرفعون اصواتهم ضد ما وصفت به بلادهم ويذكرون على الخطيب قوله بكل ما لديهم من القوة ويصرحون للعالم اجمع ان الامة المصرية لا تقر على وفاق بينها وبين انقليزا الا اذا حصل لها الوفاق الاستقلال التام ولا ترضى رغائب المصريين الا اذا توفر هذا الشرط بكل معناه ومهما طالت المسالة وطلتم في فصلها فان الامة المصرية على رايها الاول جادة في تنفيذ مطالبها كلها »

وتنتج من هذا الكتاب ان الحالة بين الفريقين تعسرت منذ ان نشر مرتحال اللورد ميلنير ذهب بهذه الاوهام ولسنا نجهل حل السيد ميلنير للصعوبات التي عارضته في الجمع بين المصلحتين وكيف توقع في مرتحاله معارضات المصريين فجعل فيه الامة المصرية امة حرة لها الحق في الالتزام والعقد وجعل عليها مع ذلك عقد محالفة بين الفريقين على هذه الكيفية . والذي اخذ بالفكر العام المصري هو اسلوب عرض الحال وتداول صاحبه لرغائبهم ونظراته العالية في السياسة ولم يكن يخطر ببال احد صدور مثل ذلك من رجل قط كان من انصار الملك فصار لهم مدافعا مخلصا حتى ان احد المصريين تحدث منه لمراسل « التايمس » فقال ان السيد ميلنير كتب مشروعه بمداد الود والاخلاص ففي كل سطر وفي كل كلمة منه ما يدل على نيته الخالصة في السعي وراء الحصول على وفاق ترضى به مصالح البريطانيين ورغائب المصريين .

ومهما يكن في مشروع ميلنير من الانظار السامية في فصل مسالة مصر بكيفية ترضي رغائب المصريين فانه في الواقع مجموع اراء رجال مفكرين ولكنهم ليسوا بصفة

غير رسمية اذ كانت مامورية فيه مامورية بحث وقد كان اللورد ميلنير اوصى الحكومة بتفتح المخابرة بينها وبين الامة المصرية في اقرب ما يكون من الاجل حتى يتقرر المشروع وما رضي به الجمعان بعقد رسمي ولم يبق بعد قوله ذلك غير السعي فسعت الحكومة البريطانية هذه الخطوة في اوائل شهر مارس وهاك نص كلام السيد « سيسيل هارمس روورث » عن الوزارة جوابا لسؤال القاه السيد « لاوسون » احد اعضاء مجلس الامة البريطانية في سياسة حكومته مع مصر قال السيد « سيسيل هارمس روورث » : ان حكومة جلالته وجهت الملك مصر الاتمس الآتي وهو : « قد درست جلالة حكومته مشروع السيد ميلنير وهي تامل بعد لمصر حالة غير التي تقتضيها الحماية البريطانية وعليه فانها وان لم تقر بعد على مجموع مشروع اللورد ميلنير تود المخابرة في هذا الشان مع نيابة من طرفكم الرفيع حتى تستبدل ان امكنت الحال الحماية البريطانية بنظام اخر يحفظ لبريطانيا مصالحها ويأتيها بالضمانات الكفيلة بحفظ مصالح الدول الاجنبية ويرضي مع ذلك رغائب مصر الحقة ومطالب المصريين »

وتمت المذاكرة بين الامتين على هذه الكيفية وان تمت وذلك ما هو متوقع فان نظام مصر السياسي يتغير بانجمه والبلغ ما نقول فيه اليوم هو ان اثر هذا الانقلاب يكون في العالم الاسلامي دويا عظيما وبالاخص منه قسم افريقيا الشمالية الذي هو تحت نفوذ الدول العربية فمن الواجب اذا تتبع المسالة حرفيا

« لافريك فرانسيز »

بـــاب الآداب

مســـائل فقهيـــة

بلغنا ان بعض المتفقهين المازديين بقرية ارزيو ونواحيها حرموا الصلاة خلف اسلم لم ينقصه شيء من شروط الامامة وقد قضاها بالقرية مدة ثمانية عشر ربيعا ولم ينازعه فيها احد ولما نبغت في القطر نوابغ وبابويها من نوابغ رمي بتهم سخيفة يوسف لها وها نحن اليوم ننشر على القراء سؤالا ننتظر منهم الجواب حتى تتبرا ذمة الامام ويكف المتفقهون عن سفاهتهم والاعبهم بالدين

نص السؤال

ما قولكم يا معشر العلماء في امام قرية تزوج بين ظهران قومه منذ ثماني عشر سنة فحول قومه عزله عن الامامة بدعوى انه تزوج منذ ذلك العهد البعيد باخت له في الرضاعة من غير علم هذا الامر منه قبل اليوم وليس لهم البينة الشرعية على ذلك وقد ادعى بعض المتفقهين بحرمة الصلاة خلفه فحلف اهل القرية عن

صلاة الجمعة للائمة اهلة اقتداء بالقرى الموقوفة في هذا الامر نصيب من نصوص الشريعة السمحة؟ افيدونا رحمكم الله

نص جواب عن مسالة فقهية نشرت في الصديق

اصدرت جريدة الصديق بتعليط شيخ الاسلام وحجة الاسلام شيخنا سيدي محمد عليش مفتي الديار المصرية اذ قال بعدم وجوب زكاة كاغد البنك وتسرع بالاغراء بل في سحاله طعنا معه اصابة الصواب مع انه اخطا ولاء الادب وخسواء بالطلبة نقلا وعقلا

وابن المليون اذا ما لم في قرن امح والادب مع الشريعة وائمة الدين لسلم. وان جاز خطا المجتهدين فليس من بخطئهم من امثالنا وما انقل له من كلام السبكي والقرافي وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة الاية غلط . وبطلان دعواه نقلا حصر الباري جل وعلا الزكاة في الذهب والفضة اذ قال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ومن المعلوم انه تعالى لا يخفى عليه ما سيكون في اخر الزمان لو تكون الزكاة في الكاغد لما حصرها الله في العينين

واما عقلا لو تكون فيه الزكاة لكانت في الفلوس وقد اجمع العلماء على عدمها فيها

محمد العربي التواتي

منبــــر الاقـــدام

اللغـــة في رمـــد بل مـــدلهان في انتقـــاد (تابـــع)

ولا يستطيع الانتقاد بالسان الامن كانت له خبرة بالفن والتمثيل من من العشرون وبحث الحول فيه الماضي والصوت مخصصة الليلي في دراسته ولا يدرس هذا الفن ببلدنا الا في لغة ام وطنها فكيف لمنتقد ينتقد وهو لا يفقه هذه اللغة او يفقهها كما افقه لغة الصينيين وهل اكتفى في انتقاده بصرد بعض المفردات العربية وظن انه بلغ شاو الادب اوهل منعه الايام فرصة الاقامة بين اولئك الاجلة السادة المصريين او التونسيين وقضى معهم شطرا من الزمن ورجع الى وكره حاملا معه خزانة من الادب العربي او رجع كما ذهب لا علم ولا ادب وامثالهم شريعتنا السمحة فخيرا لك ان تسكت لان في الصمت منجاة من الزلل اذا ما كنا نطرق عيني انما نستفيد منك علومها او نتلقى منك دروسها فقد علمنا من ذلك ما جئتنا به وكفى وحسبك ان تعرف قدرك وتجلس دونك فتعيش العيش الذي انتج لك وقصارى القول ان الجمعية الودادية توسلت في نشر اللغتين حسبما في امكانها واسطة التمثيل لانها من اعظم الوسائل ونشجعها على هذا ان الموسيقي بمصر اصبح بمحافظته دار التمثيل العربي اصبح لسانها من المنتقد : هذا من جهة بث اللغة ونشرها واما من جهة الاخلاق فالتمثيل مدرسة واي مدرسة ولكن عند قوم يعقلون ولو جوا من السادة الذين شربوا اعصرهم ان يصدوا عن روايتنا سهام الملام لانها الخطوة الاولى في هذا الفن ولا يراسون فيما فعلنا الا غرضنا الشريف وهو احياء لغتنا الشريفة المعاصرة ام وطننا العظيمة الا نحيها نحيا جميعا.

– الجمعيــة الوداديــة –

غرائب التمدن

محاربة النسل لحفظ السلام

قدمت المسزه جيني ماكي ، رئيسة جمعية السلام في « ماوكي » بالولايات المتحدة اقتراحا يعد من اعجب ما جادت به القرائح قالت تلك السيدة الداخلة اجتماع رفيقاتها الاعضاء ان الطريق الوحيد الذي تراه كفيلا بمنع الحروب وتوطيد السلام في المستقبل هو مقاطعة الفتيات للزواج واذا تعذر تحقيق هذه الخطة فتكون المقاطعة موجهة الى النسل حتى لا يجد اتون الحرب وقودا له من الرجال . ولقد احدث هذا الفكر الغريب حركة فكرية كبرى في تلك البلاد فعلقت المس « مودحرامل » استاذة التاريخ بكلية برنارد على هذا الاقتراح بقولها ان قليلا جدا من الفتيات يقبلن فكرة الامتناع عن الزواج ويسلمن اذا من اقدمن على الزواج بمقاطعة النسل لمثل ذلك الغرض مهما كن محبات للسلام وكارهات الحروب واقل ما يوصف به ذلك الاقتراح انه نظري بحت لا يمكن وضعه موضع التنفيذ وتقول هذه السيدة ان افضل طريق تراه كفيلا لتوطيد السلام في العالم والعناية بالتربية والتعليم وتغذية الام لاطفالها منذ الصغر فكرة السلام ومقت الحروب

وقالت الطبيبة « هيلن بورن » رئيسة احدى الجمعيات الامريكية الكبرى انه اذا نفذ ذلك الاقتراح فلا ينشا عن تنفيذه الا القضاء على الجنس الابيض بينما بلاد افريقيا والصين والهند تبقى على معدلها الحالي

صاحب الامتياز بن علي محمد بربزن

طبع بمطبعة كريسنزو بالجزائر

Le Gérant : MOHAMED BEN ALI

Imp. CRESCENZO, 5. rue Lulli – Alger



عدد ٢٦ N° 26 — خمسة وعشرون سانتيم — السنة الاولى

مديرو الاقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
٢١ نهج الاسير بالجزائر



الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٤
البلاد الاجنبية فرنك ٥

* جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع *

الجزائر في يوم الجمعة ٢٩ رجب سنة ١٣٣٩ — الموافق ٨ افريل سنة ١٩٢١



PHOTO H. BESSON

في ميدان المعرض الجزائري — امام البهو القبائلي — من اليمين الى الشمال : السيد قايد حمود مندوب القسم الصناعي الاهلي - السيد فرانبي المندوب العام ثم السيدان سيدي بومدين وروندا

المعرض الجزائري

سيقام في قاعدة القطر يوم ٣٠ افريل الجاري في « ميدان المناورات » « الكورص » معرض عام جميل القطر وسيكون هذا السوق العظيم من اعظم المظاهرات الاقتصادية التي اقيمت في القطر منذ عصر بعيد — تتجلى فيه لكافة الزائرين من اهالي وسياح اجانب وغيرهم نتائج المجهودات العديدة التي دالت على قطرنا العزيز بالخصب والرفاهية والتقدم في طريق العمران وفنون الصناعات على اختلاف اشكالها وقد فتحت العمليات لتزيين محل السوق منذ شهر وهي اليوم على وشك التمام ولا شك انها تكون بصوامعها العالية وتصفيف دكاكينها البديع جميلة المنظر قد انتهى تركيب باب عظيم فوقه عدة مناظر شرقية منه يكون الولوج الى المعرض وتم كذلك ابتداء « رحبتين » شاهقتين في داخل السوق وشرع في تركيب دار المعرض القبائلي الذي اتينا بوصفه اعلاه وسيصفف فيه عدد عظيم من الدكاكين الاهلية تعرض فيها بضائع الاهالي على اختلاف اشكالها وتباين الوانها وعليه فسنرى عن قريب كل ما تحمله المستعمرة في بطنها وعلى ظهرها من الكنوز والبضائع البديعة والصناعات العربية

كل ذلك سيشترى ذلك الميدان الواسع وفيه نرى الصناعات الحديدية مبسوطة على اختلاف انواعها من القدر والسطل والمرجل الى اقوى الالات الحديدية والطفها وفيه انواع الحطب وكيفية صنعه وتطبيقه على حال معاش اهل القطر وفيه نرى اصناف العربات الدارجة وغيرها وانواع الالات الفلاحية وما يتبعها وفيه نرى انواع الحبوب من بر وشعير وبلوط وانواع المشروبات وفيه نرى وذلك ما يهم الاهالي انواع المواشي ذوات الاربع من خيول صافنات انقليزية وعربية وغيرها وبغال وحمير متباينة النسل ونرى انواع البقر والصنف الصالح منه للحلب وانواع الغنم والصنف الناتج من النسل الاجنبي وانواع الكلاب كذلك ولا شك ان هذا القسم يدعو الاهالي الى زيارة المعرض ولهم فيه فوائد تعود عليهم بالنفع

وفي السوق قسم مخصوص للحرف الاهلية وبضائع القطر الخصوصية وفيه نرى الطرازين يسيلون الحرير والعسجد على الجلود اللطيفة والسروج الطويلة والخرازين يشتغلون امامنا بمهارتهم المعتادة الطرق النسائج الحريرية والنجارين ينقشون الخشب ويزخرفون صناعاتهم نصب اعيننا والرسامين يرسمون بما لديهم من الالوان الجميلة كل ما يروق وخرازين وصانعي النحاس وغير ذلك وامام الكل تفتح دكاكين العطارين تنشر على الجميع روائحها الطيبة

وستفتح في المعرض قهوة عربية جميلة يستريح فيها الزائرون ويكون فيها من الاهالي موسيقيون ماهرون يطربون السامعين بأناشيدهم اللذيذة

وستزين كذلك للزائرين من الامزجة بمال بأثمن الرياش واجمل الهوادج حتى تكتسب لكل زائر عينه ويعلم الكل ان الجزائر روضة افريقيا الشمالية ويتيمة المستعمرات

الاقدام

حوادث محلية

حول مسالة الضريبة الجزائرية

= صدى الصحف الفرنسوية =

تحقق الان ان مسالة اهالي الجزائر واخلاصهم لفرنسا في اثناء الحرب الماضية ومشاطرتهم اخواننا في متاعب الحرب وآلامها لم ينفعهم شيئا لان الوطن اليوم قد نسي اليد ومعا صنعوه بل انكر صنعهم وان كانت عليهم امس الواجبات كلها ولا يزالون لها حاملين كباقي ابناء الوطن فليس له الحق ان يمنعوا بطلب حقوقهم كلها وهذا على ما فهمنا فحوى عريضة الامير خالد الى وزير الداخلية وقد وصف فيها بعد ان نص على منطوق قانون ٤ فبراير ١٩١٩ حال الموظفين من الاهالي وبين الفرق بينها وبين حال باقي الموظفين

والفرنسويون اصالة لهم المرتب و « ربع الاستعمار » (وهو زيادة في المرتب يدعى بذلك)

والفرنسويون جنسا لهم المرتب والضريبة الجزائرية

والمعلمون الاهالي في المدارس الابتدائية لهم الضريبة الجزائرية نصفه زيادة في المرتب والموظفون الاهالي لا هذه ولا ذاك ولهم مرتبات انقص قدرا من مرتبات غيرهم بل هم بعبارة افصح تحت « النظام الخصوصي » مع ان قانون ٤ فبراير ١٩١٩ صريح في هذا الشان لا يقبل اي تاويل وقد الغى كل فرق بين الصنفين وجعل للكل حقوقا واحدة على ان غلاء العيش ضارب على الجميع فما سبب هذا المنع ؟ اليس ما ذكرناه مما يدعو الى تسوية مرتبات الكل ؟ لكن ذلك اولا ان سلطة الوالي العام لم تكن مطلقة بالقطر الجزائري على ان له في ولايته منع اجراء القوانين الجارية بفرنسا على الاهالي وحرمان هؤلاء مما يتمتع به ابناء الوطن وقد اعتمد على هذه السلطة بعد ان استشار النيابة المالية (رغم معارضة النيابتين العربية والقبائلية) فاصدر في يوم ٢١ جوان ١٩٢٠ منشورا حرم به الموظفين من الاهالي الضريبة الجزائرية هذا وان هؤلاء يقبضون في اخر طبقاتهم ٤٠٠٠ فرنك وليس لهم معها زيادة قط وباقي الموظفين يقبضون هذا العدد في اول طبقاتهم ولهم معها ما ذكرنا من الزيادات وقد همت بلدية الجزائر بتدارك هذه الحالة السيئة فبادر عامل عمالة الجزائر الى ابطال قرارها وتتبعت سعادة الامير خالد الامر امام وزير الداخلية وهل يكون له فيها من النجاح ما لم يكن لغيره ؟ ذلك ما نامل لان الجزائريين المسلمين بما ارقوه في الدفاع عن فرنسا من الانفس والدماء وما تحملوه من الالم في الذب عنها يستحقون عدلا فوق ما اعطيتم ومن اللوم اعتبارهم احط قدرا من باقي ابناء الوطن « الانطيران »

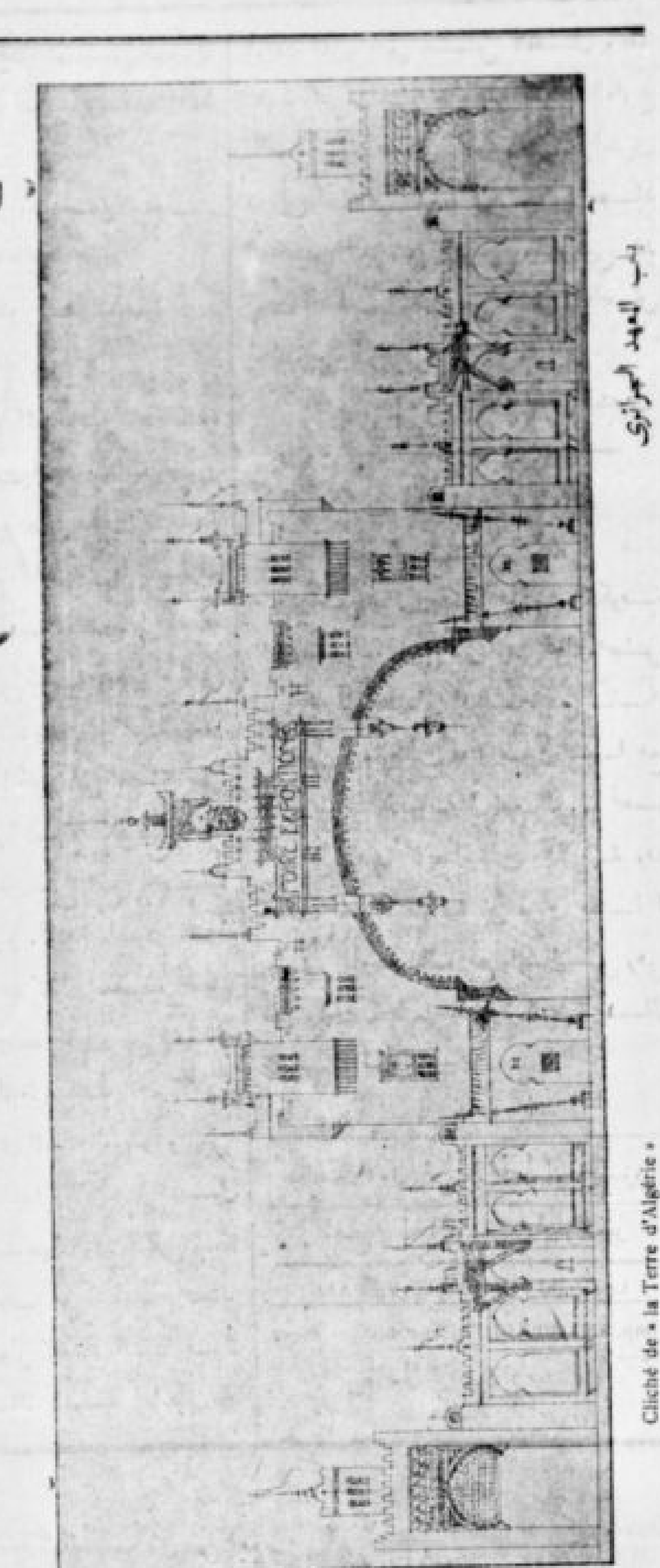
الجزائر
في ١٥ مارس سنة ١٩٢٤

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وضواحيها

OBJET

وبعد فقد استُفتيتُ من طرف بعض التجار العظام من السادة
البرنسويين من سكان مرسيلية بواسطة السيد روكاطاسي
والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى بيطاليين المتخذ من شجرة
تسمى كوكو فأفتيت بطهارته وجواز أكله والادهان والطبخ به
حيث لم يتنزل بجزء الاستعمال لحكمه حكم سائر الزيوت المتخذة
من الزيتون او السمسم او القرطم او حب الحلة الاحمر او غير ذلك
اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبلا
او يؤذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل
في باب الطهارة والنجاسة اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير
حي ومنفصل عنه الا المسكر اي ان كل ما ليس بحي ولا منفصل
عنه سواء كان جامدا او مايعا فهو طاهر فيدخل في ذلك سائر
النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها تعطى
حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغي
لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من
المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفائها
لدى كل من له ادنى إلمام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها
من القران او السنة قاله بفمه عبد ربه المفتي بما فيه ابن ناصر
محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس
الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى امين
في ١٥ مارس سنة ١٩٢٤ عبده ابن ناصر محمد ارزقي وفقه الله امين

COMITÉ MUSULMAN
Grande Mosquée d'Oran



Cliché de « la Terre d'Algérie »





Cliché de « la Terre d'Algérie »

شـــرق امـــر

« كمـــا اروسة حسق في روســـة »

كلي من قول السيد « ريبو » في مجلس « السيدا » لما القى خطبة بيوم ٢٤ مارس الماضي في بيان ما يحصل عليه الوطن من الاقتصاد اذا حط من الخدمات العسكرية وعدد الجنود المسلمة ما معناه : « اذا ابقينا على عوزبدنا ما كنا نحمله قبل الحرب من الواجبات العسكريـــة على الكمال يقضي علينا لا محالة » وهو قول لا يعتقل فيه اثنان غير ان السيد ريبو يعني بكلامه تقليلها في فرنسا فقط ولا يكون لمشروعه شيء من الجدوى الا اذا اجري في كافة الممالك الفرنسوية لاسيما منها الجزائر لان حط عدد الجنود الفرنسويين بفرنسا ورفع عدد الجنود من الاهالي في المستعمرات حتى يعتلي هذا ما نقص من ذلك لا يذهب بالضرر الذي تخوف منه السيد « ريبو » بل يزيد على الكواهل عبئا ثقيـــلا وديونا جديدة على ان النواب بفرنسا يستحسنون لا شك مشروع السيد « ريبو » ويصفقون له بالغداة والعشي ولا نلومهم على ذلك لان الانسان مجبول طبعا على صرف الحمل عنه باي وجه كان ولو برميه على الرفيق وان فعلوا وذلك ما لا نامـــل فيكون الامر منهم فادحا وخطـــا سياسيا لا يغتفر بل يكون احد الخطايا التي الى الملك الروماني ارتكابها على رعاياه في اصيل عهده وزمن شيخوخته على ان المسلمين عديمو النواب بمجلس الامة ولا يكون لهم حق الكلام يوم تعير هذه الميزانية العسكرية اصرارا بهم وسيكون كمحضهم في هـــذا الباب سواء علينا عرضناها ام جهلناهـــا تاثير عظيم واهمية كبرى في ميزان مستقبلنا ومن الاصلاح للوطن معرفة مقدار وقع عمله يوم يقضي بتعميم لستجلاب اهالي المستعمرات في زمان السلم على ان جهل القواعد لا يكفي في رد عواقبها الوخيمـــة ان ارتكبت ولا شك ان هذه المسالة الجديدة تكسو المسائل الجزائرية اهمية كبرى

« الاخبار » الجزائرية

بالمحكمـــة الخزنيـــة

بــــــدار العمـــالـــــة

حوت في غرة ابريل الجاري امام محكمة العمالة المتلوصة في شان الانتخاب الواقع في خلال شهر جانفي الماضي وكلنا يعلم ان احد الطاعنين في القضية سماحة « الحكيم بن العربي » كان معروف بالطـــرد وعوض بالقاضي الفاضل « كاكاشي » فاصبحته هاته المعاملة السيئة (والرجل كريم الخلق وان خان) مشكي الى محكمة العمالـــة وكلف بتاييد شكوه رئيس الوكلاء السيد « بلسي » فلم يكن لهذا الخطيب في نصرها من الحجج غير بلاغة الطيفة وكرفـــلا ولم يكن سحر بيانه (وذلك من سوء طالع الحكيم) مقنعا في الدعوى . واما عن جـــادو فلا تسال : واي شيطان همزه باثرى ؟ اوليس شيطان رابع الشعراء ؟ لا ندري وغاية ما نعلم ان السيد جادو لم يترشح للنيابـــة بصفة رسمية واما في الواقع (ونفس الامر) فقد عثر على اسمه في « بعض اوراق متراوحـــة كما قال الاستاذ ابن حبيلس مدحت للمنتخبين فوق ما يلزم ! فلم يخلف المنتخبون الوعد بل ادوا الامانة الى صاحبها جوعـــا غير ان الفاضل السيد جادو لم يترك في عددهـــم كفاية مع انه يناهز العشريـــن ولصاحب الوسام والاحترام الحق في ذلك فعصب على الامير خالد وكرعليه بجنـــوده وكانت اول معركة اقتحمها طالب الضرب في سجل الانتخاب على ثمانين ابطيا فحصل بعد لاي ما وجهد جهيد يحفي صاحب الرواية ولما اشتد به القلق واخذه العرق كرعليه ثانيا في دار العمالة وشد ازره بالاستـــاذ « كرلونة دورنانو » الشهير فقام هذا الفاضل بوظيفه حق القيام اتى في الثلاثة الحاضرين بدرس في التاريخ فمدح المرحوم الامير عبد القادر وانهى الخطاب بالكلام على الامـــير خالد مصححا انه احجى ابن احجي كل ذلك ببلاغة عالية وفصاحة سامية اولا انها غير كافية في تاييد دعوى لا اصول لها على انها على كل حال قد انكرت السيد جـــادو وامتزجت به امتزاج الروح بالجسد (وصاحبها ذو ذوق سليم) فكن لها كان على راسه الطير وردد بعقبه كثيرا من جملها الناصعة لعلها تسكن الى نوافر جاشـــه وهو يتقطع تمتمته فانا بعد ان يسمع مثنون طويل كثيف يفتح منه ريح الكمامة والعنابـــق (وصاحبها ذو شم لطيف) وبجانبـــه الحكيم ابن العربي يقاطعه العطسات ويشاركـــه الاحساسات وهو يغلب براس اقل من القثاء وبريق الكمثرى تلمع فيه عينان برقعان يروح ويغدو في جرابه كالساعـــة في قرابها . فتبادل الرفيقان بعض العبارات وتقاصا بالاشارات ولما قام الشاب الاستاذ ابو القاسم ابن حبيلـــس هو الطـــلان وغادرا الحجرة حينا من الزمن فاستهل هذا الاستاذ المصقع خطابه ببراعة ملكت قلوب الحاضرين ثم شرع في هدم قصور خصميـــه الواهيـــة ببلاغة لا تبارى وبيان سحر العقول بطلاوة معانيه وعذوبة مبانيه فاتى على جميع الحصاة كما ياتي الريح على نسيج العنكبوت وكان في وسعه ان يذيقهما مرو الانكسار لولا ان همته الشعرفة تعالت من سفاوتهم فكسب من قتلهم قائلا (ولعمري عنهما صفحا فان في ذكر لساتهما شرف لهما وهـــو وضع شيء في غير محله) ثم وجه نظره الى القضاة وقال « الى متى حانة الحركات وهاته الطعنات ؟ قد ضاق صدر فرنسا بتقاتل ابنائها فبربوا ايدكم الله بلسعادة القضـــاة الى الطاعنيـــن كفى ! » فاعجب له كل الحاضرين وقام من حينه رئيس الوكلاء الاستاذ بلسي فاثنى على خطابه وقدم له الطيب الشكر على لاقة عالية لم يكن يتنظرها منه ثم شفعت المحكمة بالثناء الجميل عليه واعرت القضية للاصلاح واقتل ان يقول : وما عرض الطاعنين بالترى بعد الانكسار الفظيع ؟ وما سبب اصرارهما على هذا العناد ؟ . والجواب اننا لا ندري ومهما بحثنا فيه لم نجد غير مصداق المثل البربري « كي الفار يحب يموت بالفواحقه (او المصاحفة)

(حوديكـــس)

و « الاقدام » يتشرف بتجديد الشكر والثناء الارتج الى فضيلة الشاب الاستاذ ابن حبيلس على ما ابدته شهامته من النهضة الشمـــاء وبلاغته من المنطق القول وعوائد العبارات في تاييد نواب الامة ودحض حملة الاحقـــاد والاطعان فانه والله قد اصاب المحز وطبق المفصل واورى الخصـــم « من اين تؤكل الكتف »

الاقدام

احفـــــــان

اعتاد احد اصدقائنـــا الفاضـــل السيد بوفادوم محمد بن احمد تعليم اولاده العربية في مسكنه منذ زمان طويل فلسقـــا احد الكذابين من جيرانه ورفع الى شيخ البلدة شكواه مضمنها انه في السكينـــة وان تلاوة الكتاب العربي اقلقت راحة معله ! فبادر شيخ البلدة الى السيد بوفادوم ونهاه عن تلاوة القـــرآن ...

فعجب من جهلك ياشيخ فان في القاني مخباة من الزلل واما الحداد المسكين فحليب الكثرة واليف السكينة مصبحا بالاذنـــه وسـاد مزاجه وسر عقباه وكفى

على اليمن والبركة

بلغنا بمزيد الابتهاج اقتران صديقنا الاستاذ احمد العيمش العنابي امام محكمة الاستئناف العليا بالجزائر بالكريمة الفاضلـــة سليلة ابن سماية في اليوم ٢٨ من الشهر الجاري تعلم الوليمة المعهودة على اليمن والبركة فليتقبل هذا الزوجان كامل التهاني وليسعدا في عيش رغد بالرفاء والبنين

ليعلم كافة الناس السيد سيدي محمد العيد بن الشيخ سيدي احمد بن سيدي محمد العيد التجاني ان اخاه شقيقه سيدي الصغير بن سيدي احمد بن سيدي محمد العيد التجاني مرفوع عليه جميع المعاملات اصلا فمن تعمد على معاملته فقد ظلم نفسه وضيع ورقه صح بذلك املاه يوم ٢ ابريل ١٩٢١

جريـــدة « النجـــاح »

لم يشرق النجاح القسنطيني على قرائه الكرام في المدة الاخيرة وكان لاحتجابـــه الذي لا يلبث ان يزول تاثير كبير وليس ذلك منا تقصيرا او ضعفا في العزيمة بل لا زلنا باذلين قصارى الجهد في اعلائـــه وابرازه الى مشتركيـــه الكرام ومـــا السبب الذي صيره في احتجاب عن المولعين بمطالعته الا حادث مطبعي حال دون ابرازه وبمناسبة هذا الحادث انتهزنا الفرصـــة في تحسيـــن حالته وتنظيم شئونه حتى تسير صحيفتنا سيرة راضية زيادة على الاعتنـــاء والجهاد المبذولين في سبيل هذه الخدمـــة الوطنية كما تقتضيه واجبات الاخلاص وبنـــاء على هذا فانا نرجو من مشتركينا الامائل كمال المعذرة وسنعود الى خدمة بلادنا في القريب العاجل

عبد الحفيظ بن الهاشمي

حوادث خارجية

صـــدى مؤتمـــر لنـــدرة

شكـــوى اليونـــان مـــن الارمـــن

نسخة من كتاب وجهه سكان ولاية طرابوزوند الى وزراء الدول المتحالفة

باصحاب الرئيس

يتشرف ذوو الامضاءات اسفله النائبون عن سكان ولاية طرابوزوند التي هي اهم الولايات بشاطئ البحر الاسود تاريخيا وجغرافيا واقتصاديا بالالتجاء الى عدالتكم بما انه بلغهم الخبر السابق الذي وقعت لدى رؤساء الدول المتحالفة حربا وراء تغييـــر سياسة عمارتنا وقد راينا من الواجب علينـــا رفع التصريحات الاتيـــة الى جنابكم العـــالي فاعلموا بالسعادة الرئيس :

١ — انا لا نرضى ابدا بالضمامة طرابوزونده الى تراب « ارمينيا » ولا نقبل اي بحث في المسالة اذ من المعلوم ان لا حق لارمينيا في هذه الايالة لا من جهة الجنس ولا من جهة التاريخ ولا من الوجهـــة الاقتصاديـــة ولا السياسيـــة ولا غيرها بل ولاية « طرابازونده » وضواحيها ملك الاتراك واليونـــان وهما متصادقان فيها منذ العصور الخالية

٢ نتشرف بالقول لكم ان لا علاقة لنا قط بما نشر في بعض الصحف وجرائـــد احدى الدوائر التي لا تبعيـــة علينا لها ولم نكلف حتى الان احدا بالتكلم عنا في اي مجلس سياسي كان

٣ — ونصرح لكم انا نحب محافظة حال الوطنيين المسلمين وقد عشنا معهم منـــذ قرون في امن وسلام متفاهمين متحابين ونتعهد للعالم المتمدن بصوت صـــريح اننـــا لا نرضى بمعارضة الاتراك سياسيا واقتصاديا ونروم لتركيا استقلالا تاما وحريـــة نافذة يكون لها بهما من الحقوق السلطانية ما يجعل الامر بيدها تتصرف فيه كيف شاءت لها به حق الموت والحياة في سبيل الدفاع

من حوزتها وكيانها كباقي ا...
حياة لما ثبت العلم العثماني ا...
نحيي مع العثمانيين يدا واحدة ...
الكل

٤ — نرفع لمسامعكم اننا نعـ...
الاتراك فلا يفكك عنه وكلـ...
ورئيسه « سامي بكير باي » با...
مؤتمر لندرة ووكلاءه هنا وكـ...
هذا الشان

٥ — نرغب من جنابكم الر...
منا هذه الطلبات الحقة ويعـ...
بعدل وانصاف حتى تكون لتر...
مستقلة ومستقبل زاهر في ظلا...
ولهذه القضية نلتمس من ...
تتقبلوا منا الكرام التحيات

طرابازوند يوم ١٥ مـــارس ١٩٢١

مكيو الابنيو...

رئيس الشيعة الارثوذو...

امضاء...

الهنود وتولـــة الخلا...

بعد ان تفاوض مجلس الحكو...
نعقد بمدينة دلهي في شان ا...
الهند في مؤتمر الشرق الادني...
الاعضاء المسلمين بمجلس شور...
والمجلس التشريعي رسالة الى ك...

من حوزتها وكيانها كباقي الدول ونسود حياة لنا تحت العلم العثماني الشريف حتى نمحي مع العثمانيين بيد واحدة ثمرات اعمال الكل

٤ ــ نرفع لمسامعكم اننا وثقنا امورنا بامر الاتراك فلا يعتك عنه وكلفنا وفد انقرة ورئيسه « سامي بكير باي » بالنيابة عنا في موتمر لندرة ووكلناه عنا وكالة مفوضة في هذا الشان

٥ ــ نرجو من جنابكم الرفيع ان يتقبل منا هذه الطلبات الحقة ويعاملنا بعدل وانصاف حتى تكون لتركيا حياة حرة مستقلة ومستقبل زاهر في ظلال العز والمدنية ولهذه الغاية نلتمس من جنابكم ان تتفضلوا منا اكرم التحيات

طرابزوند يوم ١٥ فبراير ١٩٢١

ميكيو الارشوديك اليوناني

رئيس الشيعة الارتودكسية اليونانية

امضاءات

الهنود ودولة الخلافة

بعد ان تفاوض مجلس الحكومة الذي نعقد بمدينة دلهي في شان النيابة عن الهند في موتمر الشرق الادنى ارسل كافة الاعضاء المسلمين بمجلس شورى الدولة والمجلس التشريعي رسالة الى كاتب الداخلية يلتمسون منه ان يرسل برقية الى وزير امور الهند بانكلتيرا ليعرض على موتمر لندرة المطالب الآتية :

١ ــ تحقيق استقلال تركيا بحكمها وترابها

٢ ــ ارجاع تراكيا وازمير وبقية نواحي آسيا الصغرى التركية الخمس الى تركيا مع استقناء حماية الاقليات

٣ ــ استقلال الولايات العربية بداخليتها

٤ ــ جعل كافة البقاع المقدسة تابعة لخليفة الاسلام اسما ان لم يكن ذلك فعلا

ومن انباء الهند ان الثائرين تعرضوا لرتل كافة الملك في بادية الله اباد واضطروه للرجوع الى دهلي

ومن انباء كومبهاك ان البلشفيين يفتخرون بانهم هم الذين اثاروا الحركة الهندية ويقولون ان زعيم الحركة لنين شوفي وانه انعقد اخيرا موتمر مهول حضره ثلاثون الف نائب يمثلون كافة الاحزاب السياسية والشعائر الدينية

« المدير »

وفد انقرة في اذربيجان

تقول جريدة تولوفوس اليونانية ان الوفد الذي تالف من تسعة اشخاص وفقا لقرار مجلس الامة الكبير للذهاب الى اذربيجان قد وصل باكو وقد قدم الى رئيس جمهورية اذربيجان سيفا مرصعا ثمينا وكذلك لخط الجنرال مصطفى كمال

من لسان الشعب

المحاضرة الدستورية التونسية

يوم الجمعة الفارط كان موعد المحاضرة الدستورية وما وصلت الساعة الثالثة ونصف بعد زوال ذلك اليوم حتى غصت مدرسة جامع الهواء والجلع المجاورة لها بامواج الخلائق الذين لم يسعهم المكان على الساعة زيادة من سطوحه التي كانت مكتظة بالخلائق ايضا اذ انه من بعد زوال ذلك اليوم والناس مقبلة على المكان كي يحصلوا على بقاع يستطيعون منها سماع المحاضرة وما ازفت الساعة المعينة حتى فتح المحاضرة حضرة الوطني الغيور الاستاذ السيد احمد الصافي رئيس الوفد الاول بخطبة لخص فيها ما قام به الوفد الاول من جليل الاعمال وانه كان المفتاح الذي فتح الاندية السياسية للبحث في المسالة التونسية والهوى الذي هيا افكار احرار الافرنسيين لقبول مطالبها التي قام بشرحها الوفد الثاني وبعد انتهاء حضرة الخطيب من خطبته قام حضرة الوطني الغيور الاستاذ السيد حسونة العيادي بشرح المسالة التونسية وما قام به الوفد الثاني من حسن الاعمال وبعد نهايته من ذلك قام حضرة الاستاذ البارع الافرنسي الكبير صديق التونسيين مسيو اندري دوران انقليفان بخطبة في لزوم اتحاد العنصرين الكريمين الافرنسي والتونسي وقد تمت الخطب الثلاث بين تصفيق واستحسان الحاضرين

من لسان الشعب

مندوب انقرة امام الوزارة

عاد امس نشات بك مندوب الحكومة الكمالية من ايته بولي وقد دعاه مجلس الوزراء الى استماع اقواله عن حالة الاناضول ومفاوضات بعثة عزت باشا مع انقرة فلبى الدعوة ومثل امام الوزارة نحو ساعة قدم فيها الايضاحات اللازمة وقد علمت الحكومة التركية ان عزت باشا لا يزال في مفاوضة دائمة مع الكماليين وهي على وشك الختام وستعود البعثة خلال الاسبوع القادم

صاحب الامتياز بن علي محمد بريزن

طبع بمطبعة كريسنز بالجزائر

Le Gérant : MOHAMED BEN ALI

Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli – Alger



عدد ٤٧ N° 47

خمسة وعشرون سانتيم

السنة الاولى

الإقدام

مديرا الاقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
١١ نهج الاسير بالجزائر

الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٠٠
البلاد الاجنبية فرنك ٠٠

* جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع *

الجزائر في يوم الجمعة ٦ شعبان سنة ١٣٣٩ الموافق ١٥ ابريل سنة ١٩٢١

كتاب مفتوح

الى فخامة السيد ابيل
والى عموم القطر الجزائري

سيدي الوالي العام

قد انقضى زمن المسغبة وان لم تشبع البطون بعد ورزقنا الله وابلا هطالا احيا به الارض بعد يبسها واخرج لنا منها انواع الرزق والثمرات وقد تزخرفت وابتهجت ودنت قطوفها للجائعين فمن لنا بسد تصدها ومعونة تعيننا على اجتناء خيراتها ؟ واذا تدحرجنا حسب العادة وقطعنا هذا السبيل الوعر كما قطعنا غيره من السباسب فما ذا نسد بهاته النعم وبايه كرة نبتدي. واي قدر يبقى لنا بعد طرح الكراءات العديدة لنقابل بها حاجات العام القابل بارتياح خاطر ونكتفي به نوبة الفاقة الآتية ؟ هذه مسائل عامة يجب استحضارها اليوم والنظر في كيفية حلها بطريق مرضية للجميع اذا عولنا على عدم الولوج في لجة تعود علينا بالعام الذي فقدنا من ضرورة كما يفلت العصفور من براثن الفاتك به موقنا وراءه كثيرا من ريشه لاننا ان ضربنا عن ما مضى علينا ولم نتخذه عبرة وذكرى فيما هو آت لنا بل اذا اعتقدنا اننا نجينا من المهلكة وخرجنا من المسغبة الى المرتبة تعثرنا الطريق وسقطنا فيما هو امر واشر لان اثر العام المخصوص لا زال على كواهلنا باثقاله وانما انستنا اياه بروق الامال وبشرى عام سعيد والكيفية دون ذلك وما هي حالة القطر الان يا ترى ؟ كل الناس يعلم ان كل الفلاحين ما عدى بعض ذوي الثروة العظمى من المستعمرين حرثوا الثلث مما كانوا يحرثون عادة بل اقل من الثلث وتكلفوا لاجل ذلك مصاريف فوق ما يستطيعون وكلنا نعلم ان الحكومة اهتمت بامر الفلاحين واتتهم بما في وسعها من الاعانات ولكنها لم تسد حاجاتهم واضطرت مضطرين من الحبوب من يحتاج العشرين وثلاثة من يحتاج الاربعين فاضطر الفلاحون الى الالتجاء بالمحتكرين واصحاب الربا لاتمام ما نقصهم من الحبوب وقد وجدوا عند هولاء حاجتهم فاعتدوها باغلى الاثمان على ان بعض العراعين من بعض اذ لولا هولاء لما زرع الزارعون ولا املنا اليوم في حصاد على ان الفلاحين قد تقلبوا بطنا لظهر وبذروا فلبت الارض نداءهم احسن تلبية واخرجت لهم مما تنبت من الخيرات فكيف يحصدون زروعهم يا ترى ؟ وهل فكرت الحكومة في توزيع النقود عليهم حتى يتموا عملهم ويحصلوا على ثمرات اتعابهم ؟ واذا همت بذلك فهل يكون منها في الوقت اللازم ؟ اذا كان الجواب على هاته الاسئلة سلبيا فان الفلاح يضطر من جديد الى الالتجاء بالمحتكر والربوي وتمسك عنقه على كل حال وما اسواها من عقبى هم بالكوث ولم تكن له قوى فاقترض لنفقة عامة واقترض لنفقة شركائه «الخماسة» واقترض لنفقة مواشيه واقترض لجلب التبن والعلف لحيوانات الجر واقترض للبذر ولم يهاود في ذلك كله وهل له ذلك ؟ واتكل على الله فحرث وسيقاس للحصاد ويجني بعد ثمرات اعماله واذا خزن الخزون واودع حبوبه «المطامر» بعد اتمه قيامته وحلت ساعته ذلك هو اليوم الذي تجتمع فيه غرماؤه وتطالبه باداء ديونهم بالحاح وهم كثيرو العدد غلاظ القلوب على ان الغلة قد اتت فوق ما كان في الحسبان فانحط ثمن الحبوب ولا يرضى الديانون بالانتظار بل كلهم يشمر على ساق للحصول على دينه وفائدته اذ ذاك بحومهم متسابقين الى اندره وليس فيهم من يرحم حاله ولو تقاسموا فلقته وابقوا له نفقة منه اكلا وحرثا لكان الامر سهلا بل كل يطلب دراهمه فعلى الفلاح ان يبيع حبوبه كيف شاء وباي ثمن شاء والى من شاء وان عجز او ماطل «واللويسي» بالجلب ويتلوه حامل ورقة الغرامة ويرفق هذين القاضي وعدوله واعوانه .. وهل حالة اسوا من هذه الحالة ؟ فتذهب ارزاقه في المصاريف الشرعية وتروح ادراج الرياح ويأتيه اليأس فيخيم بغيروانه الكئيب في فؤاد كان يخفق بالآمال والبشرى ويضطر المسكين الى احتمال الفقر والتقلب على مضض العيش اعواما طوالا وهل لم يان لسعادة الوالي العام وقت بسط اليد الى هذا الغريق ؟ وهل لا ترى الحكومة في اعانة الفلاح جدوى ؟ وهل لا تكون ان فعلت قد انقذت كيانها وذبت عن مصالحها ؟ وهل مصلحتها غير مصلحة الفلاح ؟ ستذهب غلة هذا الربيع «الى» «طون» «مي» «الفرط» اذ الحشيش قد اعشوشب واخصب ولا مواشي تاكله وليس لاهله دراهم يستعينون بها على حشه فيبس ويحطم ويذهب سدى وهل يكون الحبوب ما كان الحشيش ؟ وهل يضطر الفلاحون الى الوقوف امام زروعهم عاجزين عن حصدها ؟ وهل لا حاجة للحكومة بالحبوب ؟ انا نرى من الواجب علينا حثها على الاهتمام بمونة السكان للسنة القابلة والاهتمام بنفقات الفلاحة الآتية وذلك لا يكون الا اذا اشترت مقدارا وافرا من الحبوب واحتكرت منه الاوفر وهل تعطي المرمى وعين الصواب ان طلبت مبيعها من الفلاحين انفسهم وابتاعته منهم بثمن معقول حتى تردد لهم يوما ما بزيادة معقولة ؟ وهل لا تكون لها وللفلاح فائدة في هاته المعاملة ؟ على ان الفلاح يكون بها مستريحا من وطأة البنوك مهتما بامر واحد ليس باقل ثقلا من الاول وهو الاتفاق مع الربوي او المحتكر فيحصل معه على الوفاق بسهولة لانه الى ضرورة الا اذا ادركت البنوك مصلحتها فتداركت الامر نفعا لها واضرارا بالمحتكر وهل للبنوك فائدة غير كثرة المعاملات وقلة الاخطار ؟ وهل في تسبيق النقود على بضاعة موجودة يعين اجرها السوق العام او امر من الحكومة وتسلم تدريجا لمبتاعها ضرر ؟ وهل في توسيع الآجال على الفلاحين في قضاء ديونهم ضرر ؟ ففي الدراس يحط ثمن الحبوب فيبيعها الفلاح باقل من قيمتها بالنصف وفي خلال نوفمبر تمسه الحاجة وفيه يتضاعف ثمن الحبوب هذه هي الحالة في افريقيا الشمالية كلها وفي هذا الوقت الحرج يجب على الحكومة ان تمد له يد المعونة وتساعده على عبور هذا الخندق اذ فيه يقوم له المحتكرون بالمرصاد وفيه يتجرد الفلاح من امواله وثيابه وعرضه وان جاوز هذا الشرف الخطير فقد نجى من الجوع والفقر ومن الاليق بالحكومة ان تصدر امرا يقضي بتوسيع الآجال على الفلاحين في اداء ديونهم الى اخر ديسمبر مثلا حتى يتاتى لهم الحصول على الغلة من غير عجلة مهلكة مضرة بمصلحة الواحد والجميع ويأتيه رزقه باثمان معتدلة بل يجب على الحكومة ان تمد الفلاح في الوقت الحاضر بالنقود الواجبة للحصاد وان تشتري الحبوب الواجبة للتموين من عند الفلاحين انفسهم في كافة العمالات الجزائرية باثمان معتدلة وتبقي الحبوب في محالها الى اخر ديسمبر على الاقل حتى توزعها عليهم ان مست الحاجة وتوخر اجال دفع الديون الى اخر ديسمبر كذلك حتى يسهل على الفلاح الحصول على الغلة باكثر الفوائد له

هذه هي الملاحظات التي اتشرف برفعها لجنابكم العالي ولي الامل الوطيد ان عدالتكم وحرصكم على المصالح العامة تبعثكم على الاهتمام بها وفي اختتام اقدم لفخامتكم واجب الاحترام

ابن رحال
نائب مالي
مستشار مسلم

حوادث خارجية

تركيا والحلفاء

قد اضرمت الحرب نارها من جديد في الشرق الادنى تلك البلاد المسكينة التي ذاقت انواع العذاب ولا زالت الى الان تتقلب على مضض الجوع وخناجر اليونانيين كل ذلك ارضاء لمشيئة بطل اثينة قسطنطين على اننا قد فهمنا غرض هذا العراب الهمام فانه يريد تزيين جبين سودته فرنسا وتدعيم ملكه المضمحل بيد السيد جورج العنيدة فله هذا المعذرة الحسنة فما معنى هذا التخبط بغريب بل الغريب عندنا هو تساهل الحلفاء معه ويتركهم من ثورته ورصاصهم باشتعال الحرب في اسيا مع ان كلا من الاتراك واليونانيين اتيا الى لندرة فطلب الاولون اجراء الحق والانصاف وقدم الاخرون املين في التعويض والتدليس فعرض الحلفاء على الفريقين فصل مسالة طراكيا وازمير بطريق البحث والانتخاب فتقبل الاتراك العريضة بالرضى واعرض عنها «فونزلي» واتباعه وبدت الحلفاء من بكير سامي بك نية الحصول على وفاق تام ليس من ورائه شائبة غدر فلم يكن ذلك منه مقنعا للسيد ليود جورج وارضى على كل حال سعادة السيد بريان رئيس الوزارة الفرنسوية ولم تتردد سعادته في

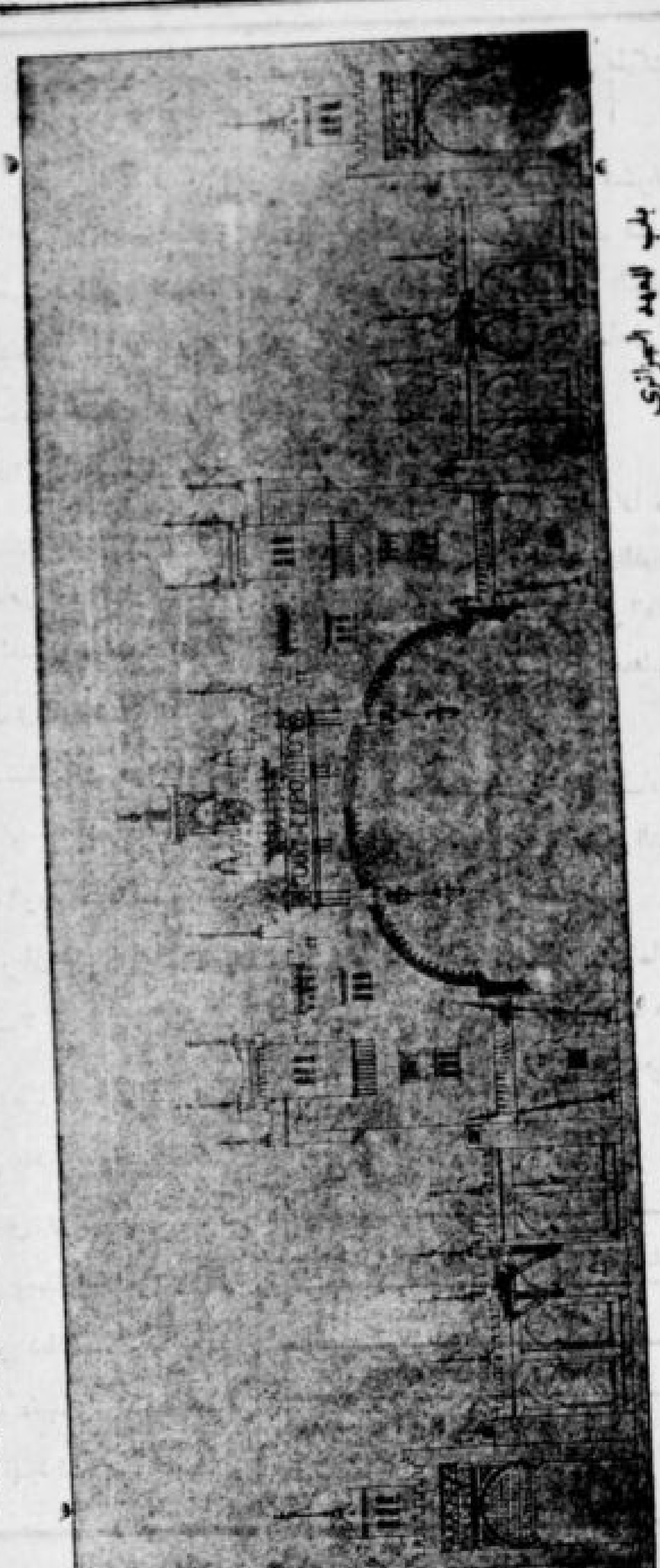
الجزائر

في ٥ مسطرس سنة ١٩٢٥

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وعمالتها

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة الفرنسويين من سكان مرسلي بواسطة السيد روكاطامي والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى بيطاليس المتخذ من شجرة تسمى كوكو فافتيت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به حيث لم يتنوع بمخوج لاستعمال بحكمه حكم سائر الزيوت المتخذة من الزيتون او السمسم او القرطم وحب العصفر الاحمر او غير ذلك اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبلا او يوذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل في باب الطهارة (والجماد اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير حي ومنفصل عنه الا المسكر) اي ان كل ما ليس بحي ولا منفصل عنه سواء كان جامدا او مائعا فهو طاهر فيدخل في ذلك سائر النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها فحكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغي لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفائها لدى كل من له ادنى المام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها من القرءان او السنة قاله عبد ربه المفتي بما فيه ابي ناصر محمد ازرقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى امين

في ٥ مارس سنة ١٩٢٥ عبده ابن ناصر محمد ازرقي وفقه الله امين



Cliché de « la Terre d'Algérie »




توجد في جميع الصيدليات



Cliché de « la Terre d'Algérie »

لاتفاق معه حينا في شأن «سيليسيا» و«سوريا» ولوقف الحرب بين الاتراك وفرنسا فتم الصلح بسلام وعادت بين الفريقين العلائق الودادية التي اعوجت منذ القرون الخالية واحصى ذلك قسطنطين ولم يكن بمنظرة قط فاذنت في اذنه انكلترا فلبوق وارعد وصاح ان جيوشه تفتح اسوار انقرة في اقل من ثلاثة اهلة فجهد جنوده وكر في آسيا الصغرى على الاتراك فكللت انتصارات وقتية اول اعماله الحربية وفتحت «ساكره» ايسكي شهر كبره وهناك التطمت بالجيش العثماني الحقيقي فقابلها بكل ما تستحق من التوحش والاحترام واشتبت بين الفريقين معركة عظيمة وها هي الاخبار اليوم واردة من طرف الاتراك تبشر بانتصار باهر اذ انبأنا ان الجيش العثماني قضى على فيلق كامل من الجنود اليونانية وحصل على ذخائر لا تحصى هذا وليس في مقدمة الحرب ولا شك ان اليونانيين سيولون الادبار باسرع مما كروا ويهرولون صوب قريب الى الالتجاء بمراكبهم بازمير والحيلة يهاجمون ذخيرتهم الى اثينا وليس ذلك منهم بنول خصلة ارتكبوها في هذا الفن ... ومن الاسف ان يحصل الخلاف بينهما على كيفية غير هذه لان «طراكيا» و«ولاية ازمير» اراض تركية محضة ومن الظلم الفادح الحاقها بالمملكة اليونانية التي ارتكبت في آسيا الصغرى من الفظائع ما الله عالم به : قرى مخروبة خاوية ومساجد مهدومة والاف من البشر اذيقت اليم العذاب تلك هي نتائج الفتح اليوناني الذي اتى باسم الحرية والمدنية والعلم على انا نامل ان النصر الذي تتوج الجنود العثمانية لتحرير بلادهم المغتصبة والذي ارتجاه العالم الاسلامي بفراغ صبر لا يلاقي في سبيله ما لاقى المرشال ادهم باشا عام ١٨٩٧ لما اتى ولي العهد اليوناني اذ ذاك وملكها الان بالعقاب الذي تستحق جنايته ولا شك ان فرنسا على ذكر من الخديعة اليونانية وقتل قسطنطين لابنائها من حيث لا تشعر ولا يشعرون وفي امثلنا ان لا تعارك انكلترا في ذنبها ان اصر لويد جورج على انقاذ قسطنطين ولو باشه من مخالب الاتراك . على انا لا نحب ان نرى لضحايانا وما تحملناه انهانا الحرب من الاهوال في سبيل الخلافة بروح سدى فهل تقب على المسلمين والحالة هذه ان لا يكون لهم من الغنائم في ذلك سوى استعباد ملايين من اخوانهم في الشرق ؟ وهل انغلقت عليهم ابواب البشرى وتقطعت بهم اسباب الامال ولم يبق لهم مما كانوا يهتفون به غير ولاية تركية مصلبة واخوان في الدين شتت في امدانهم الاغلال ؟ على ان الدول المتمدنة وبالاخص منها الدول الاسلامية تود الحصول على صداقة رعاياها المسلمين واحترامهم واخلاصهم لسلطتها وقد سنحت لها الفرصة للحصول على هذه الحالة وان لهذه الدول ان تتخذ السياسة الاسلامية الخالصة لها راشدا وان تعلم ان ما يرضي المسلمين كافة هو استقلال الخليفة وحرية الدولة التركية وهذان الشرطان واجبان ان احب الحلفاء دوام العلائق الودادية والاخلاص الذي راوه من رعاياهم المسلمين وان اراد الحلفاء المفاوضة مع امير المؤمنين او مع ابطال انقرة فقد ما نعلم ان الله ان يحذروا واعلى كل حال سفيرا غيره قسطنطين وزبانيته ».

« قائد جنود »

حوادث محلية

شكوى الجزائر

« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون »

خلق الله السعادة تحيى بحياة العلم وتموت بموته وخلق الشقاء يحيى بحياة الجهل ويموت بموته وجعل العدل يستضيء من مصابيح العلم والاستبداد تلتهب ناره من براكين الجهل

فاذا اراد الله بامة خيرا قذف نور العلم في قلوب ابنائها فيهدونها الى غاياتها السامية ومراميها البعيدة وامالها العظيمة رغما عن وعورة المسالك واحداق المخاوف بها والمهالك فيبدون على قمم القوة والمنعة مرش مجدها وعزها وفخارها

وان اراد بها سببا ما كسبت يداها شرا تركها تتخبط في ظلام الجهل والعمى فتحسب الدواء داء والداء دواء والسعادة شقاء والشقاء سعادة وترى الصديق لها عدوا والعدو صديقا والوطنية خيانة والخيانة وطنية والحق باطلا والباطل حقا وتحاول النفع من حيث الضرر وتروم الاصلاح من حيث الفساد وتبحث عن حتفها بظلفها فتصل وهي في كبكبها وتشقى وهي في فراشها وتموت وهي في وكرها كما تموت الانعام فتصبح طعمة للاكلين غير ماسوف عليها

الامة العالمة يعيش عبيدها احرارا وفقراؤها اغنياء ومحكوموها سعداء وخدمتها ملوكا والامة الجاهلة يعيش احرارها عبيدا واغنياؤها فقراء واصحابها اشقياء واعزتها اذلاء.

الامة العالمة تعامل صغارها معاملة الكبار ونساءها معاملة الرجال والامة الجاهلة تعامل كبارها معاملة الصغار ورجالها معاملة النساء.

الامة العالمة تعامل حيواناتها معاملة الانسان والامة الجاهلة تعامل ابناءها معاملة الحيوان بالعلم يرجع للامة هرمها شبابا وذلها عزا وضعفها قوة وبالجهل يصير شبابها هرما وعزها ذلا وقوتها ضعفا بالعلم تغوص في البحار وتطير في الهواء وتستنطق الجماد وتستخدم جميع القوى وبالجهل تغرق في وشل وتلقى مذعورة نور حصاة وتستحكم الماطق ولا تستطيع حتى من انفسها وعلى هذا ولا تستغرب من امة بلغ بها العلم الى ان صارت تناطح السحاب او امة بلغ بها الجهل الى ان صارت تزاحم الديدان والحشرات تلك هي ثمرة العلم وهذه هي نتيجة الجهل فما من عدد الا والعلم من درجاته وما من عداء الا والجهل من دركاته والسعادة والشقاء تدور مع العلم والجهل وجودا وعدما هذه قاعدة عمرانية اثبتها التاريخ وايدها المولى سبحانه بقوله « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ».

قلب صفحات التاريخ الماضي والحاضر وانظر كيف كانت حياة الامم وسقوطها ورقيها وانحطاطها وعلوها وهبوطها وعزها وذلها تجد الامر كله دائرا بين احد سببين العلم والجهل انظر ما فعله العلم في العصر الحاضر من الاثار العظيمة في الامم التي اتخذته رائدا او دليلا في سبيل الحياة وجعلته امرا ضروريا مقدما على الاكل والشرب وبذلت لاجله الاموال الطائلة وفلذات الاكباد

ثم انظر ما فعل الجهل بالامم الراقدة الغافلة المتكاسلة في عصر العلم والنور مثل الجزائر المسكينة وما تركه فيها من الاضرار العظيمة والمحق المبيد - ترمي ايها الاخ العزيز المنصف ان جميع ما سلفته لك من نتائج الجهل المقتوت قليل من كثير مما اصيبت به الجزائر المنكودة الحظ الظلام مطبق والبلاء محدق والفقر مدقع والمفاسد سارية سريان الكهربائيات في المستنقعات وكابوس الاستبداد ضارب اطنابه الجيوب فارغة والادمغة خاوية والرؤوس خالية والشقاق عام وعقارب العداوة دبت حتى بين المخدوم وخادمه والرئيس ومرؤوسه والحاكم ومحكومه والجار وجاره والزوج وزوجته والوالد وولده

واذا فكرنا اننا في عصر اتحدت فيه الاجناس المتباينة وتحاورت فيه الاوطان المتباعدة وتآلفت فيه الاديان المتخالفة وتصافحت فيه الاقوام المتباغضة وتجاوبت فيه اللغات المتنافرة وتقاربت فيه الاجانب وصفت فيما بينها النزعات والمشارب حكمنا على حالتنا وقلنا من المسؤول والى اي حال نؤول وما الدواء لتلك الادواء ؟

جزائري

النشرة المالية

فتحنا هذا الباب على صفحات « الاقدام » جريا وراء نفع القراء الكرام وبيانا لهم انا مهتمون بمصالح الكل منهم ولنا الامل ان التعاليم التي ناتي بها فيه تفيد الكثير من القراء وقد شرفنا جريدتنا بحضور ثالث لهذا القسم المالي وهو العلامة السيد « سلن حان » المهندس العلاجي صاحب المقالة بعد :

اصدقاؤنا الاهالي

ومالية فرنسا

لا يعزب على احد ان مالية فرنسا وتجارتها واقتصادياتها تتخبط في حالة رهيبة اثر الحرب التي اضرمت العالم وطحنت ما على وجه البسيطة رغم تهديدات المتمولين ورؤساء الشركات وهي حتى الان تحتاج ايد لتنقذها من وهدتها وقد رفعت شركة « الحكومة » وبقية الشركات اصواتها بالاقتصاد والاحتكار فعوضت افتراضات جديدة وزيادات في الخراج وستنشر شروط المعاملات في كافة انحاء القطر وها هي البنوك قد فتحت ابوابها تنتظر المقرضين ولكن هؤلاء قلائل وستخطم عمليانها هوا ياس وفي هذه الكلمات كفاية في رثاء الحالة الماضية وبيان ان « عهد الذهب » قد ذهب والذي صار اليوم مقرونا بحياة الشركات هو المنشور الدائم الصائب الذي يهم في القطر الصغير والكبير كافة الانحاء وفي هذه الحالة حارت الصحافة الفرنسوية حينما توقعت فتح القرض والزيادة في المال اما انا فسعديها السبيل في هذا الباب وادعو المالية الفرنسوية الى رفع صوتها نحو المالية الاسلامية كلنا يعلم ان عام ١٨٣٠ اتى على الجزائر وتجارة القطر تتلاعب بها بضع ملايين من الفرنكات ولما حل به جنودنا وعرت العلائق بينه وبيننا حيث روح التجارة وعظم قدرها بكيفية مدهشة وقد صار اليوم هذا القطر السعيد الجديد صديقا لنا وفي الصديق على ان رجال سياستنا وبالاخص اهتموا بالمسائل المعزنية والاستعمارية وحب المحافظة على ما يعرفون منه بالنفوذ الفرنسوي واهملوا المسائل المالية كل الاهمال وهم يعرفون كما نحن نعلم ان التاريخ اتانا غير مرة بشواهد على اثراء البيوتات التي لها نفوذ متواتر وقد فتحنا جريا وراء هذه الحالة على صفحات جريدة « الاقدام » بابا يأخذ منه القراء تعاليمهم المالية ويدرسون هذا الفن الذي قامت الجريدة بنشره في كل افريقيا الشمالية واننا لنامل ان قسم العربية منه سيكون له تاثير عظيم اذ من الواجب علينا لما انحطت قيمة الصرف واحاط بميزانيتنا العام قريب ان نقول لاصدقائنا الاهالي والخمسة ملايين التي تعمر منهم الجزائر ان لهم في وضع نقودهم بخزائن فرنسا فوائد ولا خوف عليهم في ذلك ولا هم يحزنون (سلن حان)

المهذبة

هي جمعية ادبية تمثيلية اسست بالجزائر وقد اجتمعت اعضاؤها يوم الاحد الفارط لتبادل الاراء موقع الاقرار التام على برنامجها وقد افرت عليه الحكومة وعلى اعضاء الجمعية وستخرج عن قريب من حيز القول الى حيز الفعل فتدعو الى الفضيلة على الواح المرسح وتاتي العوام بامثالها الحسان وتنهي عن الرذيلة فتمثلها باقبح صورة حتى تشمئز منها النفوس وتغرس بادئها المحامد في قطرنا الجميل كل ذلك بفضل سعي ومهارة رئيسها الفاضل الاديب المتفنن السيد الطاهر علي الشريف ونحن نحث اصدقاءنا وقراءنا على الانخراط في سلك

الجمعية وانهم اذا فعلوا يكونون من الذين يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ومن اراد الانخراط فيها فليخاطب رئيسها السيد علي العربي الطاهر بنهج بوتان عدد ٣ الجزائر

رسائل

التعليم للاهالي

هذا عنوان وضع تحته بعض الكتاب نسيجة مزخرفة في برقع من النصح اوهى من خيط العنكبوت سنطلعك على عورتها في اثناء كلامي

ما زالت النفس تتطلع من ثنية الرجاء وعود الراحة وتترقب مستقبلا زاهرا يبعث في روعها روح الامن ويزرع فيها بذر العلم ويأخذ بيدها الى اوج الرقي منذ وضعت الحرب اوزارها

فما راعها الا ان سمعت صوتا ملأ الفضاء نعيقه فانفطرت له الاكباد وتصدعت القلوب واوقفها ذلك الى الافق المهول فاذا هي انفاس تتصاعد من كبد تلتهب بنار البغي والعدوان ترمي الى اطفاء نور القران العظيم ولا سبيل لذلك قال تعالى « يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »

تلك خبيئة سوء سرت بعض الكتاب صاق بها وعاء فكره فاضطر لابرازها الى عالم الظهور فقذف بها في بعض الصحف وجاء منه ولا احسبها وكل اناء ينضح بما فيه

جدوة واقعها الهيجان والتكالب السبعي عصفت بتلك الدسائس الخبيثة ولما جاءها المخاض لم يسعها الطرح فانبرأتها لا جريدة « لاديباش القسنطيني » فوضعتها هناك وفي الخامس عشر من الشهر المنصرم عصفت زعازع تلك الصحيفة بزبدها المستقذر وتكلمت بها الاسماع فانفذتها الى القلوب سموما حارة تكاد تذوب لها الافئدة

وياليته امكننا من صدعه ونفي تحيته بتوقيعه عليها حتى اريه نتيجة فعله واذيقه عاقبة امره واصب عليه الخواطر المعرة — لكن اعلمه بمباديه السيئة وشقاقه على ابراز نحره لوقع السهام القتلة التي لا الكلم وراء الصدور

فمت غيظا ايها الكاتب فلات حين تعصب تنفذ في سوقه بضاعتك البالية وانما هو وقت ادرك فيه كل من على سطح الارض رشده وعلم ان النقطة التي يدور عليها محور العمران هي التناهي والتوادد والصدق وبث روح الامن في سائر الشعوب والافراد الا بذلك ترتقي روح التناحر والتفريق من بين الهيئة الانسانية وعلم يقينا ان من سل سيف البغي قتل به

قال الكاتب في خرافته ان السبب الوحيد في التفرقة بين العناصر وسقوط الهيئة الاسلامية في وهدة الشقاء هو اشتغالهم بقراءة القران العظيم وهي من السبب الحقيقي الذي لا تنفتح له عينا ولا اذنا واني في الغد كلامه على جملة من هذا القبيل ما افدحها تهد معاقل سجيلة كل عاقل فلا القيل بذكرها وانما القدر اللازم لنا في جوابه هو ان نقول له ان السبب في سقوطنا هو عكس ما زعمت وان السبب في ذلك هو اعراضنا وغفلتنا عن قوانينه الراسخة وتمسكنا بخيالات تراءت لنا من وراء الوراء نشاهدها تنتقل في كل حين من طور الى طور الجهل بغيض عاقل ثابتا بمضطرب ؟

القران العظيم يدعونا الى التوادد وينهانا عن التفرقة القران يامرنا بالرفق بالضعفاء القران يامرنا بالصدق في الوعود وينهانا عن النفاق القران يامرنا بان نترك اهل الذمة على ما هم عليه من دياناتهم وعوائدهم وينهانا عن ان نغير عليهم او نكلفهم ما لا يطيقونه الى ما لا نهاية له من اسباب العمران واستمر على هذا المنوال ملوك صدر الامة

هذا هو القانون الذي قرره القران العظيم والسنة النبوية وان معاقلك مقاومة حب الاستبداد من ان تبصر شمسه الساطعة التي لا ينكرها الا خفيش السريرة فما علي الا ان انشدك

ما ضر شمس الضحى في الافق طالعة
ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

اظهر لنا الكاتب ببراهينه شرافة « اللويد جورج » الوحشية التي صادم بها راي العالم كله « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون »

اين هذا الذهاب السياسي من مبادي ذلك الرجل الحر الكريم مسيو بريان التي يشكرها له العالم الاسلامي كله

ثم اني انبه الفكر المسلم ان كلماتي هذه خارجة عن نطاق السياسة وانما هي مباحث في امور الديانة تتعلق بعود بعينه

(العسلي)

صاحب الامتياز علي محمد بن بوزن
طبع بمطبعة كرسنزو بالجزائر

Le Gérant : MOHAMED BEN ALI

Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli — Alger



السنة الأولى — خمسة وعشرون سانتيم — عدد ٢٨ N° 28

مديرا الإقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الأمير خالد
عنوان الإدارة
٢١ نهج الأمير بالجزائر

الإقدام

الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرانك ٢٠
البلاد الأجنبية فرنك ٢٥

* جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع *

الجزائر في يوم الجمعة ١٣ شعبان سنة ١٣٣٩ — الموافق ٢٢ افريل سنة ١٩٢١

سياسة توخية

اذا امعنا النظر وتتبعنا سياسة الحكومة الجزائرية تتبعا وافيا وجدناها وبالاسف جارية على منهاج يعاكس منهاج سياسة الحكومة المركزية بفرنسا ومبادي الولاية الجزائرية تخالف رأسا مبادي باريس وان حاولت ريب في القضية ومرتابا بالشطط فاليك بعض حوادث حدثت منذ شهور قلائل فتدبروا بالصاق واحكم بما شئت بعد . . . نعم اننا على ذكر من الحرب الطاحنة التي اضرمت نارها واورت اوارها في القطر الجزائري ولا زال يخلدنا وان طال الزمن تأبى ذلك « المؤتمر الشهير » مؤتمر الشيوخ الذي لم يتفضل عليه احد من الواضعين له بنعت الاعتدال وكيف تألب علينا وعضنا بضرس سيل واننا على ذكر كذلك من اندفاع الحكومة من حيث لا تشعر الى رد السلطات الى المتصرفين خلال شهر جوليت ١٩٢٠ وكيف استغرب لذلك الكل حتى نواب الجزائر الذين بذلوا الجهد الجهيد في ردها وكانوا اثناء الدعوة للانتخاب وعدوا المنتخبين باسترجاع وسائل ضغط واستبداد احملتها الحكومة وحق المسلمين اذ ذاك ان يقولوا بنكران الجميل وخيبة من لذنهم مثل بعد تلك الذكية واخلال في العزائم واعراض عن حب ام الوطن وقد توقعت الحكومة ذلك فبادرت لما سنحت لها الفرصة الى الدفاع عن حق الاهالي اريد بهاته الفرصة مسألة المعلمين الاهالي فان الحكومة المركزية بباريز قبلت رغائبهم رغم تعرض دار المعارف بالجزائر وتعرض النيابات المالية لعريضة السيد لوراسح والسيد فائد جود وفي وسعنا ان نقول ان هذا الامر المتضمن بتلوة اجراء امر ٢٦ نوفامبر ١٩٢٠ فيجعل للمعلمين الاهالي ارفع طبقات للرقي مثل ما لاصحابهم الفرنسويين ولا حاجة للقول ان دار المعارف بالجزائر تعارض في ذلك وان كان من محض عدل وانصاف والحمد لله ان كانت لنا فصالة بباريس فليطمئن المعلمون وليدوموا في وظيفهم وليستمروا على تربية الشبيبة المستودعة عندهم فان اعمالهم لا تذهب سدى وان الحكومة لا تندم. تبين من هذين الامرين ان الحكومة مهتمة برغائب المسلمين واثقة بهم تمام الثقة وقد طلبت منا جيلا اخر وهو اجراء العسكرية على اهالي الجنوب . كان عدد « الرجيمات » الاهلية قبل الحرب اربعة واصبحت اليوم ثلاثة وثمانين وعليه فان عظم حسك الاهالي في كفة الميزان العسكري فمن الانصاف ان يزيد كذلك في كفة الميزان الذني واريد بهذا التعبير ان يشاركوا الحكومة في ادارة امور بلدهم ويقلموها ادارة شئونهم واننا لبسونا وان كنا بعيدين عن المرام بمراحل عن الحقوق التي تمنح لنا شيئا فشيئا لاننا قمنا ندعو للوفاق لا لبث الشقاق ونشر الفراق

اما ما يخص السياسة الخارجية ففي تونس قد ضرب على حالتها بحجاب ثقيل واظلم سماؤها بضباب كثيف سينقشع عن قريب واما في باقي الاقطار الاسلامية فان حكومتنا اهتمت باجراء سياسة اسلامية محضة توافق مبدأ فرنسا الابدي وترضي رغائب ملايين المسلمين العائشين تحت ظلال علمها وقد قرر المسيو بريان صلحا سعيدا بينه وبين الاتراك خفف عن حكومته من جانب العسكرية ثقلا وملك لفرنسا قلوب المسلمين الاجانب وابرد كبد مسلمي فرنسا العظيمة .

تلك هي سياسة الحكومة المركزية مع الاسلام فما هي سياسة الحكومة الجزائرية ؟ وهل السياستان اوردتا موردا واحدا ؟ وهل لهما مبادي، واحدة متحدة ؟ وهل يسوس والي عموم القطر الجزائري امر المسلمين بشفقة وعدل ؟ .

(يتبع)

(احمد بهلول)

حوادث خارجية

المرأة المصرية

كانت منذ عامين بالقاهرة اقترحت احدى الفاضلات من سيدات مصر احداث مدرسة تتكفل بتربية الفتيات المصريات وتعليمهن انواع الحرف الصناعية فتاسست المدرسة تحت رئاسة الفاضلة كريمة شعراوي باشا وسميت « بجمعية المرأة الجديدة » وفيها اليوم ما يفوق عن مائتي فتاة يتعلمن الخياطة والطرز وصنع الزرابي وغير ذلك من الحرف اللطيفة وقد سرن شوطا بعيدا في التعليم وفتح لبيان مهارتهن معرض في هذه الايام الاخيرة دام اسبوعا كاملا قبلت فيه زيارة الرجال في اليومين الاخيرين منه وباقي الايام للنساء وقد نظم على اتقن ما يرى في هذا الباب فيه من السيدات ما هن مكلفات باستقبال الزائرات والزائرين ومنهن من يعطين الارشادات وكل التعاليم المطلوبة وراء المحتسبات وكلهن قمن بوظيفهن احسن قيام و براقعهن الجميلة تتراوح على وجوههن الحسان على ان الحمل صعب على ابهى شكل وزينت جدران الحجرات اجمل زينة بابهى الفرش وانعمها وفي صدر المعرض موسيقيون يطربون الزائرات والزائرين باطيب الاغاني واحلى الالحان الشرقية وقد تبرع الزوار على الجمعية باصناف الهبات مساعدة لعملها الطريف فتبرعت جلالة السلطانة مليك بعقد ثمين بيع حينا بثلاثمائة واحد عشر ليرة وتكاثرت الهبات من كل زائر و زائرة على اختلاف طبقاتهم وقد تفرق مكاتبنا بالقاهرة بزيارة المعرض في اليوم الاخير منه فقابل الرئيسة كريمة محمد صدقي بك وقدم لفضيلتها بكل الطاعة تهانيه على الفوز الباهر الذي كلل عملها الطريف فاجابته السيدة باحسن منها بفرنسوية عذبة (وكل المصريات يحسنها) وشكرته على ما القاه في صحف وضع بين ازهار نضرة عطرة وحناذر فتيات القاهرة بجمع الصدقات واخبرنا المراسل المذكور ان في مصر عدى هذه المدرسة الصناعية مدرسة سورية ومدرسة قبطية ومدرسة تدعى « نوت دول » اعدت كذلك لتعليم البنات وتلقينا منه برنامج « جمعية المرأة الجديدة » وتفاصيل وافية على ما حصلت عليه من الفوائد منذ نشأتها

(لاديش تونزيين)

دهاء الاتراك

اظهر الاتراك عموما والوطنيون منهم خصوصا دهاء عظيما في الادوار التي مثلوها على مرسح السياسة بعد فشلهم في الحرب وقد قلنا ان هؤلاء انتقلوا عن الاستانة لما رأوها تحت النفوذ الاجنبي ثم ظهروا متفقين في مؤتمر لندرة وحاربوا الفرنسويين واليونان والارمن ليس حبا بالحرب بل دفاعا عن حقوقهم وشرفهم وللمحافظة على كيانهم وتظاهروا بالميل الى الاتفاق مع البلشفية ولكنهم في الوقت نفسه اتخذوا الاحتياطات اللازمة لمنع تفشي مبادئها في بلادهم وبين عامتهم فبينما كان مصطفى كمال باشا يفاوض البلشفية للاتفاق معها سياسيا من جهة كان من الاخرى يشتغل للجامعة الاسلامية وقد اقفل مسارح السماع وغيرها من محلات الملاهي وفتح ابواب الجوامع الاجتماعات الدينية والادبية والاخلاقية

حوادث محلية

فظائع الشرطة

يظهر من الحوادث الاخيرة ان جناية البوليس في ازدياد وجسارتهم في طغيان كما اخبرنا القراء كيف وقع منهم التفتيش في ادارة « الصديق » ومساكن نوابه واليوم يسوءنا ان نروع لهم حادثا اخر اهتزت له قلوب المسلمين بالعاصمة وهاك ما وقع خرجت احدى المسلمات المحصنات في ظهيرة يوم الاثنين من الاسبوع الفارط وتوجهت محتجبة الى سوق « شارتر » لاقتناء بعض الاثاث فانقض عليها رجل اوروبي انقضاض العقاب (علمنا بعد انه احد اعوان البوليس) ومد لها يدا منيعة نقابها المسدول فانكشف له وجهها من امرأة طاعنة في السن فتبين له غلطه ولم يكتف من اساءتها فقدم اخوها لانقاذها فقابله البوليس بوجه عبوس واجلب بعض اشكاله بضربة عنيفة على وجه ذلك المسكين وقدم حينا عونان اخران وصب الثلاثة سوط على الاهلي ما شاءوا من العذاب وسيق حينا الى القسم مخضب الوجه بسائل الدماء وفيه اذيق انواعا من الضرب والتنكيل امام الحارس الاهلي « البلانتون » ولما بلغ خبر القضية السادة كاكلشي وابن مدبين ،حاج عمار المستشارين البلديين توجهوا حينا الى القسم وفكوا المسكين من براثن البوليس واطلقوا له السبيل فذهب من حينه الى طبيب شاهد حاله ومكنه من شهادة تشهد بالجراحات التي ولدها فيه البوليس له والعطلة المديدة التي تولدت من ذلك ووضع شكاية بالبوليس

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وعمالتها

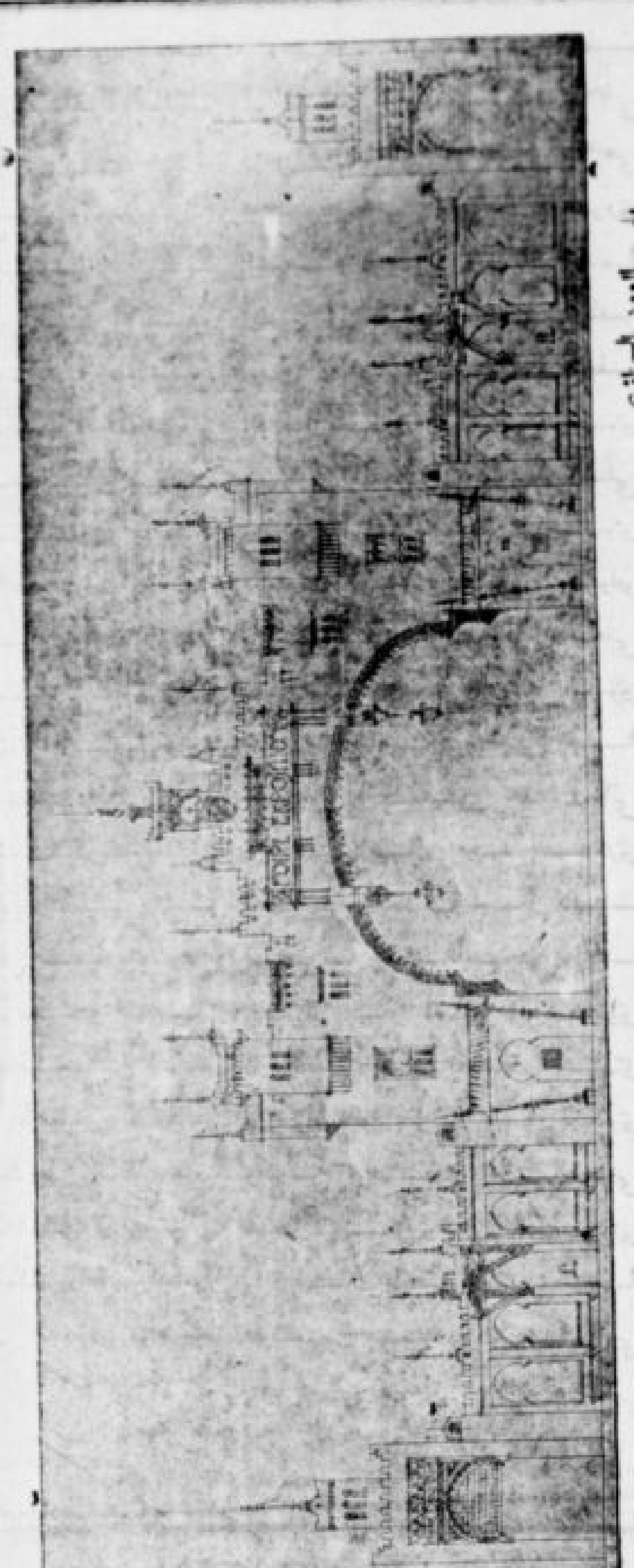
الجزائر
في ٥ مارس سنة ١٩٢٥

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة البرنسويين من سكان مرسلي بواسطة السيد روكاطاسي والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى بيطالين المتخذ من شجرة تسمى كوكو فأفتيت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به حيث لم يثبت بحرمة لا استعمال بحكمه حكم ساير الزيوت المتخذة من الزيتون او الجلجلان او القرطم او حب الحمل الاحمر او غير ذلك اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبالا او يؤذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل في باب الطهارة (والجماد اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير حي ومنفصل عنه لا المسكر) اي ان كل ما ليس بحي ولا منفصل عنه سواء كان جامدا او مايعا فهو طاهر فيدخل في ذلك ساير النباتات لا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها تعطى حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغي لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفائها لدى كل من له ادنى المام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها من القرآن او السنة قاله عبد ربه المفتي بما فيه ابن ناصر محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى امين

في ٥ مارس سنة ١٩٢٥ عبده ابن ناصر محمد ارزقي وفقه الله امين







Cliché de « la Terre d'Algérie »



توجد في جميع الصيدليات



Cliché de « la Terre d'Algérie »

امام السيد وكيل الجمهوريــة وكلف بها الاستاذ الادميرال ولما كان امره شرطة البوليس « بيد البلدية فان الكلام فيهم لعوانهــا في الجلسة الاتية يتكلم في شانهم ولنا اليقين ان ارباب الجريمة يعاقبون اشد عقاب اذ هذا العمل منهم فظيع وقد اغضب المسلمين بالعاصمة قاطبة ولولا وعظ بعض العقلاء من اصدقائنا للعامة لاطلقت نفوروها وهاجت من فرط غيظها على الاعوان اذ تبين لهم عيرمرة ان الاخذ بالظالم يطول بل يتعطل في كثير من الاحيان وايئسوا من العدل على ان السادات الاروبيين يدكون علينا احتجاب نسائنا واقوارهن ابدا في البيوت واعوانهم يعاملون اللاتي يتعرضــن منهن لقضاء المتاعب البيتية معاملة يستحي منها الرجال وانا على كل حال لاندع هذه القضية ابدا في زوايا الاهمال وان صوب الــولاة عنها صفحا وانا ندعو اخواننا ان ســت حاجة مثل هذا الى الاخذ بحقهم من الظالم بانفسهم وسيكون لهم في ذلك قدوة على ان القضية لا زالت مبسوطــة بين يدي الولاة وانا ءاملون في عدالتهم ونزاهتهــم ومنتظرون لنتائج البحث بفراغ صبر

الاقـــدام

تهنئـــــة

ورد علينا خبر ارتقاء صديقنــا الاديب الفاضل السيد مالك احمد بن محمد الى منصب بلش عدل بمعتمدية من واردات اقواع فان السيد مالك احمد من اشرف عائلة قفصي بين ظهرانينا تسع سنوات في العدالة عرفناه في اثنائها بالصداقة والهمة الشماء واللطافة والاداب العاليــة فليهنأ بمنصبه الجديد وليعلم ان الديار القفطوية تبكي فراقه وتدعوا له بالسعد والسلامة في الحل والترحال

حفيظ موسى بن العربي

و « الاقدام » يتشرف بتحية هذا السيد الفاضل والصديق الكامل ويرفع الى جنابه العالي اسنى التهاني واطيبهــا ويدعو له بالفوز والنجاح في سلم المعالي على مدى الايام وكر الليالي

الاقدام

على اليمــن والبركـــــة

بلغنا بمزيد الفرح والابتهاج اقتــران صديقنا الشاب السيد ابي حبيلس احمد الملاك بقرينته بنت الكريم الفاضل السيد ابن الزادي فنـــد العين الكبيــرة بلمكن اقتران المقاتلين على اليمن والبركة وليسعد الزوجان في عيش رغــد بالرفاه والبنين

اعـــلام

نتشرف باخبار القراء ان الزيارة للولي الصالح سيدي الكبير بالبليدة تكون يوم الاحد القابل الرابع والعشرين من الشهر الجاري

الاقـــدام

الاسبــوع المــــالي

سيكون « الاقدام » مستشارا حاذقا ومرشدا صادقا لكافة القراء ومخبرهم بقيام منقوب بعض الصحف المالية ولا يطعن في اي شركة ولا يحط من قيمة اي سهم بل يسيــر ابدا على منهاج قويم ليس له من الغرض غير تنوير عقول المتمولين من الاهالي القاطنين بعرنسا والجزائر

ا . س .

حالة الشركات والحوادث السياسية

انشغلت الافكار بالحوادث السياسية الجارية بالولايات المتحدة على ان مشروع الاصطلاح مع المانيا لا يرجح كفة ميزان الاقتصاديــة باكثر مما هي الان والذي يلوح من الاخبار الواردة ان الفكر العام بامريكا يامل وضع مسؤولية الحرب ادبيا على المانيا وجبرهــا على الوضوع لتبعة ذلك فيما يخـص التعويضات وفي هذا الراي ما يزيد ارباب الاسهم ثقة ويبعث فيهم في رفع قدرها امالا . هذا وقد اشار السيد بريــان في كلام القاه « بالسينا » الى العريضــة التي وجهها الحلفاء الى غريمهم فرفضها وعليه ستقوم شروط عقد « فرساي » على ســاق وقال رئيس الوزراء في لندرة ان المانيــا تحتمي بمباني العقد لتمنعنا من السعي قبل فاتح ماي واذا حل هذا الاجل دخلنا في القانون المشترك ومهما يكن من الامـر هذا فان المانيــا ان حلوات المفـــلس مما الفرصت به تصنع بيد من حديــد واخبار هذا الاسبوع الاخير تعني « بانقلوب العمال بانكلترا العمل على ان السوق لم يضطرب لهذا الحادث وقد تاثرت كثير من البنوك العظام غير ان القسم العثماني منها في انتظار بسبب الفوز الذي حصلت عليــه الجنود التركية باسيا الصغرى . اما ما يخص الارباح فقد نالت بعض المراكب البحريــة بعض التحسينات ولاثبت لهــا على ما يظهر من اخبار اخير الاسبوع وبالجملة فان الاسبوع رغم حالة سوقنا (فانهـــا لا تدري برجوع المعاملات العديدة كالتي قبل) مضطرب لا ارجحية له بينة وهو مع ذلك يوحي بدلة على الاحوال السياسية الحاضرة فحيــاة شركاتنا صعبة على ما يظهر والامال الجليلة على وشك الهلاك فقلت من اموال على يد اجنبية في الغالب وقليـــل من العقل يفتح لها سبيل النجاة وماذا منعنــا من اشتراك المتمولين الاهالي اخواننا بالامس في معارك القتال واخواننا اليوم في معارك الحياة في فوائد شركاتنا المالية ؟ مع انفســاح وعلنا لراحت تجارتنا واخصبت اقتصاديتنا على ان ثانيتنا . امالا في وقت لسعد فيــا هي فيه الان اذ في موقف الولايات المتحدة امام مسالة الغرامة وان كان غير يســير ما يبعث فينا املا واسعا على ان كلام رئيس الوزراء وان لم يكن سياسيا فهو مطابـــق لشعور الوطن والوطن صح من المطــال وسئم من طول المحاورات العقيمة وهل يدوم « الرايش » في ثباته بعد تلك التصريحات الخطيرة ؟ ان الصحافة الالمانية في امس من العقاب وقد بدى للعيان ان الوسائل الحربية التي اتخذت ضد المانيا لم تكن لها جـــدوى والمانيا واثقة بمهارة ساستهــا ترجــو منها سحب الحلفــاء الى البحث والمحاورة في شروط العقود على ان الحالــة الحاضرة ان دامت تصريحا وان بقي عرض الحلفاء الواقع الاقــرار عليــه في حيــز القــول ولم يخرج الى حيز العمل فان تجارتنا واقتصاديتنا يعيشان عيشا ضنكا في قلق واضطراب يضر بهما ولما تحقق ان اعداءنا بالامس لا ترجى الا القوة فلم يبق لنا غير تجريد السيف فبالسيف فقط تمكننـــا « جرمانيــا » من مفاتح خزائنها

« اوجين سان جان »

مســـائل فقهيـــة

سادتي اعضاء جريدة الاقدام عليكم منا السلام وعلى اهل ناديكم الكرام ، وبعد فلما قرات جريدتكم المعلمة بعدد ٥٥ الصادر في ٢٢ رجب الحاري اطلعت على سؤاليــن فقهيين

الاول نصه ما قولكم يا معشر العلماء في امام قرية اوزيو تزوج بين ظهران قومه منذ ثماني عشرة سنة حاول قومه عزله من الامامة بدعوى انه تـزوج منذ ذلك العهد البعيد بابنته من الرضاعة من غير فشو هذا الامر عنه قبل اليوم وليس لهم بينة شرعيــة الى ان قال اي هذا الامر نصيب من منصوص الشريعــة السمحاء اجيبونـا رحمكم الله

الجواب ان هذه الدعوى لا تقدح في هذا الامام لاتصافه بشروط صحة الامامــة ولا تؤثر فيه دعوى الرضاعة خلافا لعدم ثبوت الرضاع بالفشو شرعا حسبما ذلك مبيــن بكتب الفقه قال العلامة خليل لا بامراة ولو فشي . وقال الشيخ التسولي شارح العاصمية ما نصه ان الرضاع مما يثبت بالسماع وان لم يكن من الفقة لكن انما يعمل به قبل العقد والا فلا ان انكر الزوج لكونه لا يدرع به من يد حائز وهذا هو الظاهر فانظره هناك اه وهذه المسالة لا فشو فيها اصلا وكان الواجب على من ادعى على هذا الامام ان يبادر قبل العقــد بدعــواه لقول الشيخ خليل وفي محض حق الله تجب المبادرة الى ان قال ورضاع الخ عسى تفيده القدرة . وبحسب النصين المطلوبين فقد حصلت البراءة التامة الى الامام المشار اليه ودعوى من اراد عزله لا تقبل شرعا ولا يلو الفقيه اليها سمعا . واما الســؤال الثاني فجوابه هو ان الجواب الواقع من الفقيــه السيد محمد العربي التواتي في حكــم عدم الزكاة في الكاغد صحيح وبه اقــول لكن ينبغي ان يقيد جوابه بان ربح الكاغد لم يستبدله بالعين لقصد الفرار من الزكاة والا فيعمل بنقيض مقصوده ويزكيــه لقول الشيخ خليل ومن هرب الخ . وقولــه في اخر جوابه لو تكون في الكاغد الزكاة لكانت في الفلوس بل صوابه ان يقول ان الفلوس فيها خلاف والمعتمد عدم الزكاة لقــول الصفتي محشي ابن تركي شــرح العشماوية لا زكاة في الفلوس النحاس المسماة بالجدد على المعتمد اه . ولكم جزاه الله خيرا واكثر من امثاله في امة الاسلام والحمد لله في البدء والختام

علي بن محمد العربي بن الحسين
بطواقسة

الانصـــاف

قرانا بعدد ٢١ من جريــدة الصديق فصلا لبعض فضلاء العصر ضمنه جل انتقد فيها على من يقول من المعاصرين بعدم زكاة اوراق البنوك كالشيخ عليش واضرابه وشنع على من قلدهم في الفارقة وانه الاحق وجوب زكاة تلك الاوراق مع كونه لم يستند في ذلك الى نص صريح ولا اعتمد على تاويل صحيح بل حكم عقله وقلد رايه اذ الزكاة انما اوجبهـــا الشارع في انواع مخصوصة ليست تلك الاوراق نوعا منها ولا صنفا مندرجا تحت بعضهـا قال ابن رشد في المقدمات والزكاة لا تجب الا في ثلاثة انواع الحرث والماشيـة والعين وبعد كلام طويل قال لان السنة قد خصصت ما عدا هذه الثلاثة الانواع من عموم قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها اه . وقال الامام مالك في المدونة وليس في الجوهر واللؤلؤ والعنبر زكاة وقال في موضع اخر منها ما معنـــاه ولا زكاة في الفلوس الا ان تكون للادارة فتحمل محمل العروض اه فما نفي الامام زكاة هذه الاشياء الا لكونها خارجة عن الانواع الثلاثة وتقدم لنا ان اوراق البنوك كذلــك فلتكن مثل هذه الاشياء في عدم الزكاة بل هي اولى من الفلوس لبعدها عن النقديــن وقرب الفلوس منهما بل قبـل بنقديتهـــا والتعامل بتلك الاوراق لا يوجب زكاتهــا قياسا على النقدين كما زعم المنتقـــد اذ زكاة النقدين ليست منوطة بالتعامل حتى يقاس عليهما كل ما يتعامل به بل زكاتهما واجبة مطلقا ولو فرض بطلان التعامل بهما ولذا لم يعتبره الامام في الفلوس وكذا لم يعتبره احد من العلماء في الودع فلم ينقل عن احد من السلف والخلف وجوب زكاته مع كون التعامل به موجودا من قديــم الزمان وكما لا يوجب التعامـــل زكاة تلك الاوراق لا يستلزم كونها للتجـــارة حتى تزكى زكاة العروض دائما بل تكون للقنية في بعض الحالات كما لو اعدها ربها لينفقها في امور معاشه او غير ذلــك مما

تدعو الحاجة اليه واتفق ان حال عليها الحول قبل انفاقها وهذه الحالة هي ما سقط القائل بعدم زكاتها لانها للقنية ليس الا وعرض القنية لا زكاة فيه باتفاق الائمة وبما صورنا به اعتقادنا يبطل قول المنتقد لا يأتي فيها الاعتقاد وانما يقتني شيء يركب او يلبس او يؤكل الى اخر ما قال مما لم ينطق به وقوله في عدة مواضع من كلامه لو سلمنا انها عروض بكلمة الى البيان اذ لم ندر اذا لم يسلم عرضيتها ما يجعلها وما كنا نظن ان هناك احدا لا يسلم عرضية اوراق البنوك اذ العرض عند الفقهاء في مبحث الزكاة هو ما قابل النقدين والحاقها بالنقدين في الزكاة على زعم المنتقد لا يخرجها عن كونها عروضا ثم استدلال هذا المنتقد على وجوب زكاة تلك الاوراق من حيث انها مال بقوله

تعالى خذ من اموالهم صدقة الاية في غير محله اذ لفظ المال في الاية الكريمة لم يبق على عمومه حتى يتناول جميع ما يصدق عليه هذا الاسم بل ذلك العموم مخصوص والمخصص كما في جمع الجوامع قصر العام على بعض افراده بحيث لا يتناول غيره وذلك البعض هنا الحرث والماشية والعين ولا ظاهر الاية يقتضي وجوب الزكاة في كل ما يملك ولا قائل به وتقدم كلام ابن رشد في تخصيص الاية ومنه يعلم ما ارتكبه المنتقد حيث قال والعدول عن ظاهر الاية الحاد في الدين ويعلم ايضا ان العدول عن الدواوين الفقهية الى الاجتهاد بظاهر اية او حديث اقرب للخطا لبعد مدركهم وقد كفانا الائمة مؤنة ذلك والله الحمد

الطيب بن ابراهيم المهاجر

بوهران

محى عالم القطر هادي الانا م محمد وارث علم الرضا

ومن لسو وداد ارطسر لطـ ـم لصلال وظننه والحجى

فمن للكلام ومن للاصول ومن يوضحن معاني العمى

ومن للحديث ولسادة فيعي يعني امام الورى

ومن للبلاغة بلبها كسه البيان وتاج الطلا

ومن يرتقي ايسر طود الكلام ليبذل منه صحيح اللقى

ومن لعلوم الرياضة يبدي معالمها ويزيل العطا

ومن يبدي حكمة اسراءه لو وجدناه نحكي له ما جرى

ويا مرشدا بسنة نرى سبيل الهدى ومنار التقى

لئن بدا الطرف حيث تركـ ـت جيرتنا لم حبيت النوى

ويا هاديا بالصواب ربـ ـما عليك المعارف يوم الوغى

لقلت الكرت وكنا عهد ن لسانك سيفا اذا ينتضى

تقد به حلم كل جهول يريد الشفى عما نرى

كأن قد اردت لتعلم من يقوم مقامك كلا فلا

لقد كنت تصدع بالحق لا تهاب المعالي حيث التي

وكنت اذا انتسب الاكرمو ن تسمو لاصل بعيد المدى

وكنت تضيء على القطر شمسا فصار بفقدك ليل دجا

وكنت تخوض غمار الوغى بجيش من العلم ماضي الظبا

فنكبت كل عدو مبين وتذكي نارا لمن قد غوى

لقد كنت توقظنا مرة الكبا لة باحسن قول بعيد المدى

فيا انت توقظنا بالـ ـكو وت وعظا يؤجج نار الجوى

وكنت المؤيد على الحالتين ولكن فراقك اذكى الحشى

فدم راقيا لمعالي الجنان نزيل جوار النبي المصطفى

جزاء نصيحتك المسلمين وتدعيمك الحق حتى اعتلا

فصرت وثائي عليك كما فصرت بفقدك مما الاسى

صول بن علي بن صول

العبيدي الازهري

عبرات الفريس

رثاء العلامة عليه الشيخ سيدي محمد بن ابراهيم الدغطي رحمه الله

هو الموت يدرك كل الورى ويسقيهم كأس صاب الردى

كأن الى الدائقات اديمها معالي الحصن نار الغضى

تكر عليها جيوش الردى صروفا لهن بنار غضى

اما كل يوم لنا روعة تذيب القلوب تهد القوى

هل الحادثات جليلا غدت تقسم له شامخات العلى

لقد البس الكون ثوب الحداد واعلن حزنا يذيب الحشا

وكورت الشمس وانحسر البـ ـدور وطال سير السهى

واعمى النجوم بكاء المرتقى فمن يرشدن مريد السرى

صاحب الامتياز بن علي محمد بريزن

طبع بمطبعة كريسنز بالجزائر

Le Gérant : MOHAMED BEN ALI

Imp. CRESCENZO, 5. rue Lulli - Alger



عدد N° 29 — خمسة وعشرون سانتيم — الصفحة الأولى

الإقدام

مديرا الإقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير والعربي الأمير خالد
عنوان الإدارة
١٢ نهج الأليسي بالجزائر

الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ٠٠ ؛
البلاد الأجنبية فرنك ٢٥

* جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية أدبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الأسبوع *

الجزائر في يوم الجمعة ٢٠ شعبان سنة ١٣٣٩ — الموافق ٢٦ أفريل سنة ١٩٢١

كتاب مفتوح
إلى وزير الحربية

بسعادة الوزير

كانت الأمة الإسلامية الجزائرية تنتظر قدومكم انتظارها للمسيح فحسبت أن لقدومكم غرضا غير زيارة المعرض وأنكم تتصفحون رفاتها وتشاهدون حالها بعين الإنصاف وما تقاسيه من أنواع الآلام في هذا العام اليابس. كان في ظنها أنكم تزورون على الأخص العمارات التي أنهكتها المجاعة فوات وبالعكس إن المضيف وأعوانه أحاطوا بكم إحاطة السوار بالمعصم وأقاموا لكم من أنواع الزينة في الاحتفال بقدومكم ما بهر عيونكم وشغلكم عن النظر لما وراء المهرجان والله يعلم أن هذه الاحتفالات الرائعة والاستقبالات الرنانة والشطح والرقص والمسابقة بالخيول واللاعبة بالأزهار إنما أقيمت لتصرف على حال المنكوبين بحجاب كثيف وقد زرتم بلاد القبائل الخصبة وشاهدتم حال الجبليين العاملين وقيل لكم إنها روضة الجزائر وأهلها الأكرمون من أهالي القطر لما جبلوا عليه من حب العمل وقيل لكم إنهم أقرب الناس إلى فرنسا ونحن نزيدكم علما ونقول إنهم مع ذلك إخواننا في الدين والإحساس وقد قيل ما قيل عنهم إن حقا وإن كذبا وحاولوا أن تعرف الغرض من هذه السياسة الغريبة أبدا والله يجاهدون لغرضها وإن كنا نعلم علم يقين أنها ليست سياسة فرنسوية بل فرنسا بلاد العدل والحرية والبلد الطيب لا يخرج نباته نكدا وقبل زيارتكم بشطط يوم وليلة جمعت جموع من الفقراء العوزين وسيقت جبرا إلى قلعة «القبة» ومنها سيقت إلى دواويرهم وليست هذه كحالة شاذة في بابها وكم من مرة سيق جموع في بلدان أخرى أمام الشرطة والعصي تتأرجح على سيقانهم اليابسة ولما طاف رئيس المستعمرة بعمارات العمالات الثلاث لم تخلف الولاة هذا المبدأ بل كنست كل عمارة قربت زيارة سعادته لها من فقراء المساكين ولم يلق الوالي أمامه ما يدل على المسغبة التي صاحت بها الأفواه والبطون

وهل في المستعمرة رغم التكذيبات الرسمية من يستطيع نكران المجاعة؟ وهل ليس في عدد الموتى بها شاهد عدل على ما نقول؟ قد قصت الصحافة الجزائرية روايات الموتى جوعا وروت فاجعة أولئك الأسرة اللاتي ساقهن الضعف والبرد الشديد إلى الالتجاء بكهف دارس في قرية «مونتيني بلسوه» في ليلة ظلماء سماؤها ببروق مرعد رائحها تعلو وتسفل تحت عباب المياه الجارفة فثبت الكهف وقتا ما وبعد أن تداولت عليه مواصف السماء تداعى بهن وخر عليهن بطباقه الثقيلة فقتلهن بين جوانحه صبرا وقد أردى الوباء المجاعة وكأنه على أعدائه شاهدا إن العمليات لتجديد الأهالي قد أوقفت في بعض البلدان بسبب تيارة وشوهد في أخرى من الشبان حالا يرثى لها فلم يقبل منهم في العسكرية إلا القليل النادر ولما كان نوابنا بالمجالس الجزائرية قليلي العدد ولم يكن لنا نواب بباريس ذهبت أصواتهم أدراج الرياح ولم يعط لها بتأثر ما تستحق من الاعتناء لأن نوابنا أحرار في آرائهم يبحثون وراء مصلحة الأهالي على طريق الحق والصواب وأما غيرهم من نواب الأهالي الذين تظللهم الحكومة بحمايتها فإنهم قد أشبعوا بالمزايا وأثقلوا بالهدايا وكللت صدورهم بكواكب من الوسامات على اختلاف أنواعها جزاء ما فعلوا من الأعمال «الخصوصية»!

أقول لكم قولي هذا وأنا أعلم أنه رأي السواد الأعظم من الأهالي بل رأي كثير من المتوظفين منهم وإن كانوا في حالة لا تسمح لهم بالإفصاح به وعليه فسيقين لكم أن ما أخذته فرنسا على نفسها من إصلاح حال الأهالي بعيد عن المرام هذا وإن على الأهالي كل الواجبات التي على الفرنسوي أخيه بالأمس وليس له القليل من حقوقه على أننا نأمل أن فرنسا تقوم بما أخذته على نفسها من تحسين حالنا أحسن قيام فتهتم بنا وترحم أطفالنا وتأتينا بالأدوية الناجعة وتعالج مرضنا العضال وتنقذنا من الموت المعنوي كما أنقذنا بالأمس في وجوه أعدائها سدا على مرحلتين من باريز وإذا فعلت فإنها تكون قد أحسنت لنفسها وفعلت لترقية الجزائر الفرنسوية ليس إلا

وفي الختام نرغب من جنابكم أن تتقبلوا منا أطيب السلام

الأمير خالد
مستشار بلدي، مستشار عام، نائب مالي

سياسة وخيمة
(تابع لما قبله)

ففي مسألة «السلطات الخصوصية» رأينا الولاية العامة وإن لم يقنعها الاحتجاج بعدد الجرائم أرادت النيابة الجزائرية في طلب استرجاع السلطات الزجرية وما حداها تفعل غير ذلك إذ الحرية التامة في القول والفعل لم يمنحها الله لكافة رجال المخزن بل لا نراها في الغالب إلا في رجال يبخل الزمان بمثلهم كسعادة السيد جونار والسيد فيوليو ولا تكون لنا بالجزائر ولاية عادلة إلا إذا كان لنا نواب بباريس بمجلس الأمة ومهما كانت لنا حماة من جنسنا نودعهم أمورنا يناضلون عنا وسط بقية النواب يسهل لرئيس المستعمرة أن يتعصم لرأيهم إن كان الإصلاح ويعارض رأي بقية النواب الجزائريين والعكس بالعكس فيكون بمثابة حكم عدل يميل حيث مال وجه الصواب أما الآن فلا لوم عليه فيما اقترف فهو مضطر والضرورات تبيح ما لا ترضى به العدالة الحقة هذا في ما يخص مسألة القوانين الاستثنائية وأما بقية الوسائل التي اتخذت والتي من شأنها أن تجري على يد سعادته فإنها وبالسوء تدل دلالة صريحة على غرض أربابها فإنهم يريدون بكل جهد معاكسة رغائبنا الحقة وبذلوا من السعي في ذلك ما سود صحيفة تاريخ الحكومة الجزائرية وجرح عواطف المسلمين بالجزائر قاطبة فالانتخابات الأخيرة التي صدع في أثنائها المنتخبون بآرائهم قد وجهت للمجالس الجزائرية من طرف الأهالي نوابا بررة أخيارا مثل الأمير خالد والسيد ابن رحال والحكيم موسى والقائد حمود والحاج عمار وطالب عبد السلام ولورابح عبد الرحمان أولئك الذين عرفوا حق الأمانة وأوفوا بالعهد الذي عاهدوا الله عليه بمشاعر المنتخبين المسلمين فحاربتهم الحكومة محاربة العدو لعدوه وما فهمنا إذ ذاك غرضها أما الآن فقد علمنا أنها تريد الظاهرة بعداوتها للأمير خالد فتتهمه بالتعصب الديني مرة وبالفوضوية أخرى وبالنفاق مرة ثالثة وهي تعلم أنه قضى من عمره ثلاثة وعشرين عاما تحت الثياب العسكرية وشاهد من المعارك غير واحدة في سبيل مرضاتها. فجمعت هذه الأقاويل والتقطت سرا كثيرا من القصص لإثبات دعاويها الباطلة وقد خذل المجلس لم تنجلس على نشرها ولم يكن في النواب من استطاع الطعن في الأمير خالد والحاق هاته التهم بجنابه بل اعترف له بالفضل كثير من النواب فلما رأت الحكومة الجزائرية خيبة مسعاها بذلت السبيل فبادرت إلى استعمال وسائل هي في عينها أصلح للنجاح فطلبت إبطال انتخابات أصدقاء الأمير خالد وقد استدعى النواب الأهالي بالعاصمة قبل أن تعرض قضيتهم على مجلس الحكومة الأعلى ووقفوا من جديد أمام المنتخبين وهم في نظرنا أعدل القضاة ففازت قائمتهم على التمام وانهزمت الحكومة مرة أخرى ولكنها لم تيأس بل كررت الهجوم بكيفية أخرى وعمدت إلى الفحص في شروط الانتخاب الواجبة للمترشحين فعثرت على مادة ١٣ المشهورة من قانون ٢٦ مارس ١٩١٩ وهاته المادة تشترط على المترشح أن يكون مسجلا ببلدان القسم الذي يترشح فيه عكس ما هو جار على المترشحين الفرنسويين وإنما قيد القانون هذا الشرط على الأهالي ليسهل على المخزن أن يختار للأهالي نوابا من البلدية بين أولئك الذين تسميهم العامة «بني وي وي» فعزل السيد حاج عمار في منصبه وأبطل انتخابه بمقتضى هاته المادة على ما قيل ولا ريب أن الحكومة التي بذلت في هذا الشأن جهدا جهيدا تصفق لهذا الفوز وتنتظر بفراغ صبر إجراء هاته المادة على انتخاب القائد حمود وغرضها في ذلك بين إنما تريد تضعيف حزب الأمير خالد أي حزب المنتخبين قاطبة وتفرغ المجالس الجزائرية من نواب يدافعون عن منتخبيهم بإخلاص

كان السيد روبير دافيد وعدنا بإصلاح القانون من هذا الوجه والضرب على المادة المذكورة غير أنه استعفى قبل أن ينجز وعده ولا حاجة للقول إن الولاية العامة فرحت لذلك وقابلت كل سعي في هذا الشأن بأناة ليس لمثله نظير

يتبع
(أحمد بهلول)

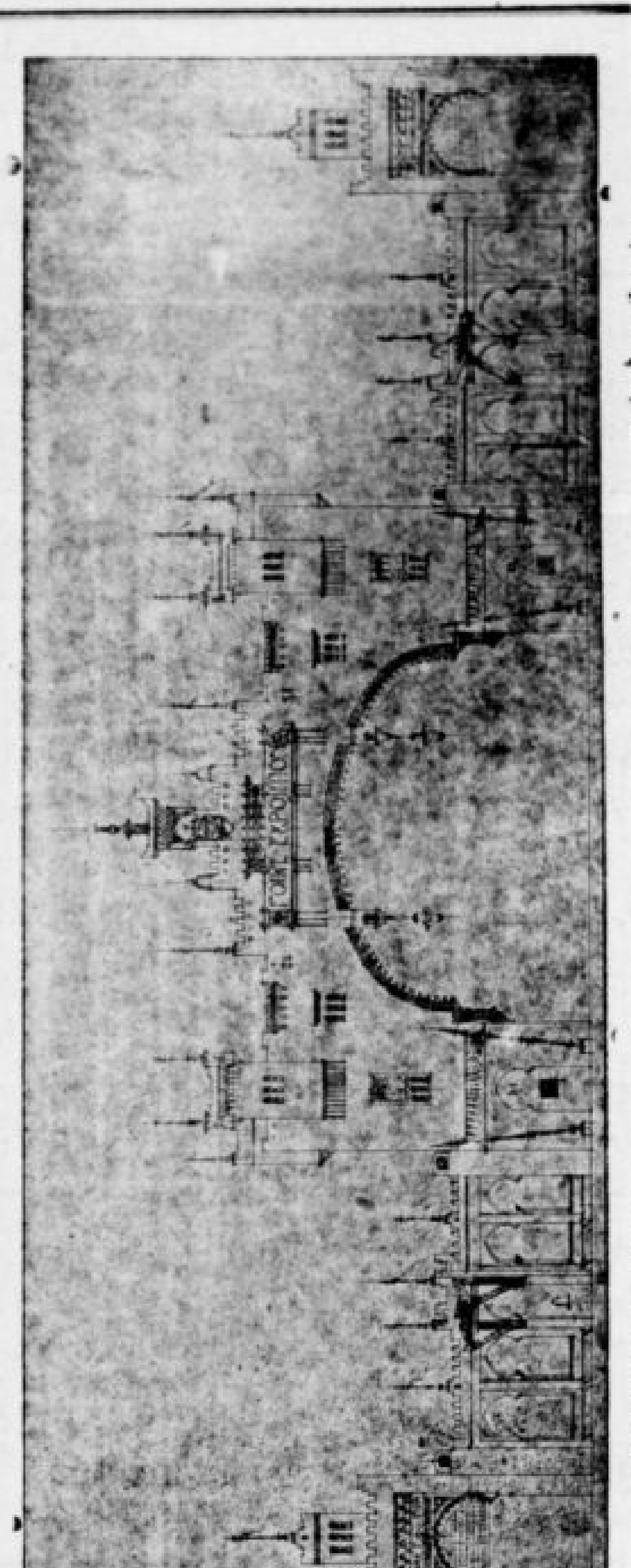
الجزائر

في ٥ مارس سنة ١٩٢٥

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وعمالتها

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة الفرنسويين من سكان مرسلي بواسطة السيد روكاطاسي والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى بجطالين المتخذ من شجرة تسمى كوكو فافتيت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به حيث لم يثبت بحرمة استعماله فحكمه حكم سائر الزيوت المتخذة من الزيتون او السمسم او القرطم او حب الحلال الاحمر او غير ذلك اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبلا أو يؤذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل في باب الطهارة (والجماد اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير حي ومنفصل عنه الا المسكر) اي ان كل ما ليس بحي ولا منفصل عنه سواء كان جامدا او مائعا فهو طاهر فيدخل في ذلك سائر النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها تعطى حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغي لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفائها لدى كل من له ادنى الالمام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها من القرآن والسنة قاله عبد ربه المفتي بما فيه ابي ناصر محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى آمين

في ٥ مارس سنة ١٩٢٥ عبده ابن ناصر محمد ارزقي وفقه الله آمين


المعهد الجزائري

Cliché de la Terre « d'Algérie »



توجد في جميع الصيدليات



Cliché de « la Terre d'Algérie »

تحيــــة الاقـــــدام
لاعـــضــاء الـنــــواب

رأى مسلمو الجزائر من الواجب عليهم مشاطرة اخوانهم الفرنسويين الابتهاج بقدومكم فاقبلوا جموعا الى المرسى لما ارسى بكم الوابور على هذا الشاطئ الافريقي وقدم لكم المديوان التحية اللائقة بمجدكم الرفيع لما وطئتم لاول مرة تراب هذا القطر الجميل وليست هي تراب اضيافي ولكن اداء واجب السلام او الاحترام لنواب الامة الفرنسوية التي يحبها المسلمون حبا مفرطا ويحترمونها احتراما فوق المعهود والامة الفرنسوية هي ام الحكومة الصافية لمواجهة الراعية لحاجاتنا المداوية لجراحها هي التي رأينا منهـا من العناية خلال الحرب ما رأينا وكم الحانت من منكوب وكم اسلت من مكروب وهي التي لما انكفت الحرب طواحنها استولت على زمام اعمالنا وستسير بجدها الصعيب المنحط في طريق المدنية وسبيل الحرية والعلم الحكم باكرماء الاصلاح مرجاكم على هاته الكثبان الافريقية لتمتعوا ابصاركم بجمالها وتشاهدوا نتائج الاستعمار وستعلم لكم اعياد ومحافل وترون ما لم يكن يدور بخلدكم نعم وان وراء مهرجان الزينة والاحتفال ما لو تطلعوا عليه لما بعثت قلوبكم وبسترحم عواطفكم على هذه المجموع الاسلامية المتخبطة في وحل الانحطاط الخابطة في دياجي الضلالة وقد مر عليها بعد الفتح الفرنسوي قرن كامل نعم هي كذلك وفوق ذلك ولا زالت حتى الآن وسط العالم المتمدن مستعبدة محصورة تحت سلطات خصوصية والسواد الاعظم منها يعمه في مجاهل الغباوة والمتوظفون منها يتقلبون على مضض العيش ليس لهم من المرتبات ما يغنيهم من باقي الاحداث سترون هذه الحالة الحزينة على قدميس من العاصمة بل حتى في العاصمة وكفاكم بيانا ان علم يبس اتى على القطر فحصر على المسلمين المجاعة القتالة والوباء الفتاك وأودى بالالف من الانفس . وكثير من الذين اعتنوا بحال هؤلاء المساكين من متوظفين والطبقة فرنسويين وغيرهم . انا على يقين من ان الحالة الرسمية التي ستعرض لكم تكون غير هذه سترسم لكم الجزائر بتحليتها وكرومها واصوافها ولو بلونا ولا يسطو لكم ذلك بقصبة الاف « طون » من الحبوب التي رشت في بعض المراسي والاف من الاصناف تتفاوت حرمها ...

نعم انهم سيقصون عليكم بعض القصص ويضربون على افكاركم بتمائم الاوهام ويقولون لكم الحذر الحذر من الشبيبة الاهلية ! مسكينة هاته الشبيبة القليلة العدد التي تغذت بلبن علومكم ونشئت في مدارسكم وترعرعت في كلياتكم وتعلمت من لسانكم حب العدالة والانصاف ونبذ الاسترقاق والاستعباد سيصفون لكم هؤلاء الشبان باقبح الصفات ويعرضونهم لكم في معرض اعداء للامة الفرنسوية ولا ذنب لهم غير قيامهم على ساق في طلب احراز المبادئ التي ترمو بها فرنسا على العالم المتمدن على ان قلوبنا ترفرف بالامال العراضية فعندما ان نداءنا يبلغ مسامعكم فترحمون بحالنا لما نشاهد عليه من سمات الكمال وتمدون بايديكم الى شعب يتراوح بين الياس والامل ويمحي افلح بكم الوابور وهاب من ابعدكم الشاطي الافريقي ولا ريب ان تودعكم تحدثكم ان المشاريع الكبيرة التي انتم لتحلها لم تزل في دائها ان كان تودعكم ودفع مقام هذا الشعب المقهور وتعوير اخوانكم بالامس تحت مهاج المعارك والذين يقاسمونكم اليوم امالكم وصلواتكم واذا استويتم على كراسيكم في قصر « بوربون » بين رفاقكم ممثلي الالوان نواب « المارتينيك » و« السينيقال » والهند فما تقولون ناشدناكم الله لماذا لم تكن لمسلمي الجزائر بينكم نواب وهم الذين يشاركونكم في الحس وكان لهم في ماضي الليالي عهد زاهر؟ ...

الاقــدام

الاسبــوع المــالي

الحـالـة الاقتصـاديـة

العـدل في توزيـع المـال لاستخراج كنـوز الارض

هل افادتنا الحرب المضيعة شيئا من الارشادات والحكم العالية ؟ وهل يحصل ما نقصده من امتداد التراب الفرنسوي الى ما وراء البحر الابيض في تخوم افريقيا الشمالية ؟ على ان سنة الطبيعة جعلت الانسان اذا اصرت عليه حوادث قاتلة يعيش بعد انقضائها معيشة بسيطة يرجع في اتعالها الى وراء والمسالة التي تشغل اليوم الرأي هي مسالة القوت وهي التي اهتم بها الانسان وحدها يوم اتضح له عالم الحياة وذب بوجليه المرتجفتين على ظهر البسيطة الاولى وهي ولحق بغال ام المسائل لان الانسان مدفوع طبعا الى حب الحياة والسعي على المحافظة عليها بما لديه من الوسائل ولا حياة بلا قوت وعليه فحياة قطرنا من الوجهة الاقتصادية منوطة بحال طبقات اراضيها من الخصب والجدب ولعمري ان حل هذه المسائل اصعب وان بدى للبعض خلاف ذلك وهي الخط الفاحش القول كما قال السيد « مارسال » : ان الفلاح المستعمر يستخرج من بين جوانح ارضه معظم ما تحمله من الكنوز » بل الحقيقة غير ذلك لان حالة الفلاح تروح وتغدو بين علو وانخفاض وصاحبها يتقلب بين طوارق الحدثان واحكام الضرورات شيوعا على ريش السعادة والحزن على مضض الفاقة تلك حالته بالامس ان خيرا وان شرا وانها على كل حال لم تأت على الجميع بالشرور والتي كانت ان توسيب رحى حياتنا غير انه لما فبدت حرية تجارته بوثائق وانساء اليوم الذي فرضت فيه الحكومة من انقاذ الوطن بجلل الاسوال ذلك اليوم الذي لم تعتبر اتعاب رجال البادية حق قدرها ولم تمد الحكومة اليه يدا رمى على كوهله بفرائضه الذاتية وعدم ارضه بنفسه لنفسه وانقطع عن باقي العالم فصار وحيدا يعيش عيشة الفرد يسد الوجود له والاقربين منه بالبلاء الاكبر ان رفع ذلك في اليوم الذي افتقدت فيه حاجة العالم للعمل ولا حاجة لذكر اسباب هذا التغير العظيم الى ان اصلاحه سهل اذ الاراضي الجزائرية الخصبة لا زالت حبالا بكنوزها تمد الايدي نحوها ولو مددناها بالاموال لكانت لنا خزينة لا تفرغ منذ اليوم الثاني من شهر غشت عام ١٩١٤ لما تعدت الدوافع باصواتها في كافة الاصقاع الفرنسية رن صداها الكئيب في كل بقعة من بقاع افريقيا الشمالية من قصور النخل الى جبال الاعراب المنصوبة على ذرى الفيفي والقيصوم فاضطربت كافة القلوب اذ ذاك اضطرابا ورجعت لمخاوف العدة وردد الكل صوتا واحدا : « اما الفوز ظبا السيوف واما الموت تحت عجاج الوقائع فكانت الثانية والحمد لله وهل قوم اليوم ليسوا بالابطال التي استقلت بها بالامس بلد الانوار باريز ؟ وهل الجوحات التي اصابت العائلات الاسلامية لما صمت اهلها اذنها كانت تعي معالمها ولم يبق منها غير مجد الذكرى الحزين ؟ . فلم نبق في السلم مع هؤلاء الابطال مثل ما كنا معهم في الحرب اصدقاء واخوانا وشركاء قد مرت علينا بضعة اعوام باحوالها فحصدت من زرعها الاخضر واليابس وبقينا اليوم نضرب اخماسا في اسداس امام مجهولات الغد ولا يسود الشعب بعد هذه الحرب الطاحنة الا من عمد الى خدمة اراضيه واستخراج كنوزها وذلك لا يحصل له الا اذا اسس امره سياسة عادلة من جهة الحقوق السياسية ومن جهة توزيع الاموال والسياسة العادلة ان لا تعامل الجزائر وكل افريقيا الشمالية معاملة مستعمرة بل يتحتم علينا ان نجعلها كباقي التراب الفرنسوي لم تنفصل عنه الا بنهر عظيم والسياسة الثانية ان نعطي المتوسطين الاهالي والمستعمرين وكافة العمال بالقسط مثل ما اوصتهم نفرنسا وبهاتين السياستين فقط يتاتي لافريقيا الشمالية ان تمد فرنسا بحبوبها والفلاحة والتجارة والصنائع سائرة سيرا راقيا في هاتيك البقاع غير اننا ننتظر من الحكومة نجاحا في انقاذ الجسم الادبي الذي يضم ترابنا الى افريقيا الشمالية تلك الروابط الابدية والشواطئ العسجدية .

« اوجين تايي حاني »

احـوال البـورصـة

لم تغير اخبار الاسبوع السياسية حالة البورصة فمسالة التعويضات لا زالت موقوفة والحكومة مستمرة الى درس الوسائل الناجعة كجبر المانيا على القيام بعهودها وستحصل من قريب مسالة تحديد الولايات التي منحها الحلفاء من اراضيها فغدر البورصة لم يثبت ثباتا يقينيا كما يظهر ذلك منذ ايام في البنك على الخصوص على انها في صعود فقيم معامل السكر زادت على الخصوص اكثر من غيرها وبالاخص منها حصص « لاساي » والصرف الروسي في اضطراب وقد اتى من « ريغا » ان حكومة « السوفييت » تامل اتخاذ وسائل جديدة تتصل بها مسالة الاشتراكية وقيمة الحصص لا زالت ثابتة . وشركات الغاز « البيطرول » في ارتفاع فشركة « مكسيكان ايغلي » قيمتها ٢٤٣ وشركة « داكو » تتراوح بين ٢٦٧٥ و٢٨٠٠ والشركة العمومية المغربية اخرها ٣٠ . والحوادث السياسية الاخيرة لم تؤثر في البورصة تاثيرا يذكر على ان حلول اجل دفع شهر ماي اتى المتعاطين بقيمة ثمينة فعليهم باستعمال الحذر ان مست الحاجة لرفع سومهم .

ا . س .

ســوانــح وافـكــار

بمــا ذا يتكون العقـود الاقـوال والقـائلين

تعاليت اراء الناس في كل زمان ومكان في الاسباب التي بها يتكون العقود للاقوال والقائلين , ولا غرابة في ذلك التباين متى اوسلت نظرة الى ما يشاهد بينا من اختلاف ادراكهم وامتلاكهم والوانهم واخلاقهم وكل واحد يذهب في رايه مذاهب ربما يخالفه فيها الاخرون الجماعة او بعضها او يوافقه كذلك . وكل يؤيد رايه بدواعي منها العقلية العلمية ومنها التاريخية الواقعية . لذلك عذروا على كل حال يتساءلون عن وجه الحق الذي هم فيه مختلفون

لا فرق بين من يبرهن على دعواه بالمعقول وبين من يبرهن عليها بالمنقول لانه من الجائز ان يكونا كلاهما فيها مصيبين مجد الحقيقة او بعيدين عنها الاول في عداد الظاهرين بقوة تحته فيها والثاني في عداد الراجعين تحفي حنين او العكس من ذلك على ان الخلاف بين الفريقين لا يتصور وجوده الا في قالب اللفظ لا في جوهر المعنى لانه ان قال احد الفريقين ان النفوذ او القوة للقول منوط فقط بالمخاطبات الكتابية والخيالات الشعرية واقلام الكتاب التي تولد سحر البيان الذي يحل العقد كلها او يربطها لانه شاهد او روى - كما يقول - عن مصادر وثيقة ما يثبت صحة رايه وعدم صحة كل راي يراه غيره فلنا ان الفريق الاخر كذلك يقول ان النفوذ او القوة للقول منوط فقط بالمخاطبات الشفاهية والعبارات الفصيحة والاساليب الجميلة في المحافل والمجامع لانه حصل - كما يقول - من الجماهير الذين يلتقيان او تلاقاها فيما بين رجال

الثقة ما يدل دلالة واضحة على اصابة الوربي في قوله وعدم الاصابة في كل قول يقوله سواه

وكل ما يمكنني انشد ان يسراه ذوو الافكار الحية والادراك الصحيح في تلك المسألة الهامة هو ان الفريق الاول مصيب لانه نظر لمجرد النفع الحاصل من كتابة كاتب نبيه او رسالة مؤلف بارع او شعر شاعر مفلق ولم ينظر لمعنى انحصر صادفت الاقلام ذلك النفع فيه . والفريق الثاني كذلك محق لانه راعى مجرد النتيجة المفيدة من براعة خطيب او مسرع عالم يلعب بالالفاظ الصادرة كيف يشاء وكيفما شاء ولم يراع سرا ناهرا واقعت براعة خطيب ذلك النفع فيه غير ان العمدة للفسول في الاول لم يتمكنون بمجرد تلك الكلمات التي ما هي الا حبر على ورق كما ان العمدة للقول في الثاني لم يتوصب بمجرد تلك الالفاظ التي ما هي الا حركة يتموج بها الهواء بقدرة مقدر الاشياء وان كان لكليهما سطوة لا تنكر لكن مع سر اخر يكمن في نفوس الصالحين

ثم ان التاريخ الذي هو اصدق شاهد للدهر يعني . ان تاثير القول في الامم والافراد لا يصل الى نفوسهم . ولا يمس مركز الاحساس والشعور من قلوبهم بالفاظ الخطابة وحدها ولا بتلك الحروف المرقومة على الورق بانفرادها بل بمعنى . اخر هو في نظر المفكرين بلا ريب من الوسائل الفعالة ومن وراء تربية صالحة في نفسه كان الكمال اليه والجامع فريقه . فان قلنا ما هو هذا ? اجبنا بان ذلك اصبح من العلوم لذوي العقول الراجحة والنفوس الصالحة على انهم متى رجعوا الى انفسهم وجدوا ان اعظم قوة لتاثير اقوال القائلين في النفوس هو : الصدق في القول الصدق في اللهجة الصدق في القصد مع الثبات في المبدا والرزانة في الاداء والطهارة في الضمير والصدق في العزيمة وجعل الغاية من السعي جلب كل صالح لبني الانسان والسير مع الحق ايثما سار والابتعاد عن كل ما يمس كرامة الاخوان بالسوء ورفض الانتصار للباطل ايا كان ونبذ التعصبات كيفما عظمت وعدم اعتبار لاختلاف المشارب والمذاهب سدا مانعا من تشييد المساواة وتكريم الاخلاق التي هي اس ميراث في الدين الاسلامي باتحاد الكلمة من السلف وبصونه من عوادي الدهر ونوازع النفوس الى غير ذلك مما لا يتاتى استقصاؤه من الجزئيات الكلية هذا الموضوع الغريب

وكل ما يستطيع ان يقوله مشخص العلل في نواميس هذا الكون بالنظر الى الامراض الناشئة هو ان يروض نفسه ليمشي . فيها بالاحية التكوين تلك الذرة فيها بعد ان اناطة امره بالله تعالى في كل وسيلة يستعملها في سبيل الوصول لغايته فمتى كان الشأن كذلك تسمى له الرقي الى اوج الكمال والفوز بالمهارة في علاج العلل المعضوبة فكان في مصاف العظماء وطبقات الحكماء فحصروا من تاثير القول في النفوس ما حصروا ونال من العاقبة ما نالوا واكتسب من الصيت ما اكتسبوا ولطي من السعادة في الدارين ما اعطوا

ذلك لان الانسان هو صالحه المعششة عن في كل شيء من الاشياء يستدل ببراهين واضحة على صحته ولا كان كصرخة في واد او ضرب في حديد بارد ومن البراهين الدامغة التي يطالب استعراضها من العاملين على انتسلم تلك القوة من التاثير في النفوس ان ياخذوا في تطبيق اقوالهم على اعمالهم بحيث ما من قول يصدر من مصدره الا والفعل معه وبذلك تكون الاعمال اكبر دليل على صحة الاقوال لان من اخذ على نفسه الارشاد مثلا الى كل فضيلة من الفضائل كبذل الاموال في المشاريع الخيرية وتضحية الحياة في سبيل السعي وراء النفع العام ينبغي له ان يتحلى بها قبل كل احد ليكون هو بعينه المثال الوحيد للناس وذلك من سنة الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وكل من انتهج بمنهجهم منهجهم القويم

وكم كان يتمنى كل انسان ذلك ابناء الشعب الجزائري وكل واحد يتكهن على حصول تلك الامنية بصورة لا يعلم غايتها تفصيلا حتى اتت الايام بمشائر تعرب عن صدقهم وتحقيق تلك الامنية بما برهنوا على ذلك باعمالهم الجليلة واقلامهم السائلة في جريدتهم « الاقدام » الغراء التي اظهرت من الدفائن في كل كرة زلت ما يحرك مشاعر اصالها بعطاء بالحسنات وتاريخ حياتها زاهرا والصحافة الجزائرية السالكة مسلك المصائب والبوائد الذاهبة مذهب الصحف الاقتصادية حل فيها بذلك من الابتهاج ما نفع فيها روحا جديدة سيما وقد اظهروا من الكلمة التامة في هذه الظروف ما يطلق لسان الشعب بالنطق بعبارات الثناء والشكر الدائمين جزاء الجميل بواجبهم الذي لا يسترجعون عليه في الواقع اكثر من القدر الذي يشجعهم من ذلك الشكر وذلك الثناء لانهم ما قاموا الا بما هو مفروض على همهم العالية نحو الامة التي التمستهم من حقوقها فيهم بتلك المثابة اعدادها ومن شوط الامين ادراك الصلاحية لحمل الامانة ليكون الاداء لها بذلك على الوجه الاكمل

فينبغي ازاء هذا الركون لاولئك النواب الامد . الذائدين على جلب المصالح لها بعلامهم في الصحف وباعمالهم في المجالس النيابية ويكفي في صحة ذلك ان طهارة ضمائرهم وحدها الظاهرة للعيان بمظهر شريف بعد انتخابها بكل وسيلة عرست في نفوس اولياء الامور حب الاستماع لمطالبهم المعتدلة ما تركو ثمراته في كل اوان وبالاخص الوطنيين النزيهين الكبيرين السيد الامير خالد والسيد فايد حمود ومن الاطلاق الاهمية انهم جميعا يعملون في هذه الظروف على السلوك في طريق الالفة والوئام وعلى نبذ كل شقاق وشحناء وعلى ضم ذوي الكفاءة من اخوانهم اليهم بعد ازالة سوء التفاهم الذي كان بينهم سدا مانعا من توادهم وتعاضدهم في سبيل الحق سيما فان مبداهم في سيرهم ملازمة الصدق في اقوالهم واعمالهم متمسكين بكل ما يرضي ممثلي الشعب الفرنسوي النبيل صاحب تلك المبادي السامية المؤسسة على الحرية والمساواة والاخاء

فبمجموع ذلك يتمكنون من الوصول الى كل غاية شريفة من مساعيهم الطاهرة نسالك اللهم ان تفيض علينا من سماء رحمتك روحا يطهر من ادران الشهوات قلوبنا ويرفع غشاء الغفلة عن ابصارنا وبصائرنا فنعرف طريق الخير فنسلك وسبيل الهدى الى السعادة في المعاش والمعاد فنقصد اليه انك مجيب السائل

العاصمي محمد

المتطوع بنشر العلوم بالاغواط

صاحب الامتياز علي محمد بربسزن

طبع مطبعة كريسنسزو بالجزائر

Le Gérant : MOHAMED BEN ALI

Imp. CRESCENZO, 5, rue Lu'i Alger



عدد ٣٠ N° 30 — خمسة وعشرون سانتيم — السنة الاولى

مديرا الاقدام
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
١١ نهج الاسير بالجزائر

الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ١٠
البلاد الاجنبية فرنك ٢٥

Ikdam

الاقدام

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع •

الجزائر في يوم الجمعة ٢٨ شعبان سنة ١٣٣٩ — الموافق ٦ ماي سنة ١٩٢١

سياسة وخيمة

• تابع لما قبله •

سبق لنا القول ان الحكومة الجزائرية اخطات في سياستها مع الاهالي ونظرت فيها بغير النظر السديد اما خطؤها فبين لا ينكره عاقل وان ترددت في القضية فهب انا تجرمنا الحكومة واعتقدنا اراءها ومذاهبها السياسية وقبلنا منها اعذارا نحن الان نجهلها فما يكون راينا في حكومة تدعي العدالة وتتظاهر بالعداوة لاحد رعاياها المخلصين وتتظاهر له بمظاهر الاعتداء والانتقام؟ وهل السواد الاعظم من الامة لا ينكر عليها دعواها العدالة؟ وهل لا يحط قدرها في نظر الشعب الذي كان يحسبها ملجا المظلوم وماوى الملهوف؟

واما قصر نظرها فناتج من مساعيها في ابطال انتخاب السيد قايد حمود وهي تعلم حق العلم ان هذا النائب الفاضل يحضر جلسة ماي الجاري وباقي المجلس يعلمونه واكثرية الغيرة على ان الحكومة بمحاربتها اصدقاء الامير خالد قد حاربت كل الاهالي بالقطر الجزائري. وهل في القضية منازع؟ الم يحصل الامير خالد خلال الانتخاب الى مستشار عام وخصمه اذ ذاك رجل ذو منزلة لا يجهلها احد على كافة الاصوات رغم سعي الحكومة لنصرته. فقد كان لخصمه مائتان وخمسون صوتا وكان للامير خالد الفان وخمسمائة صوت ومهما يكن من الراي في المسالة فانا على كل حال نرجعنا لهذا الحادث لا راينا ما اصاب من اختيار ضابط الجيش الفرنسي من الفود وهو متخرج من المدارس العسكرية الفرنسوية ونحن مع ذلك لا نشك طرفة عين في خيبة هذا الفاضل فان له من المشاعر مالنا ولا يخالفها في ذلك قيد شبر ولو سعت لي الحكومة الجزائرية بارشادها الى ما هو اصلح لها لاشرت عليها بجعل الشبيبة الجزائرية المتخرجة من الكليات الفرنسوية محط ثقتها في كل ان وفي كل مكان ولو كانت الحكومة بالجزائر تجري وراء اصلاح العلم الكامنة القطر لما اختارت غير هذا السبيل ولكنها تتخذ حالة اخرى فاحدثت سياسة مطلية عمياء وان لم يكن لها غير تلك الحالة منقودة فلنقدم في خلالها واهون ما تلاقي فيها ان لا يبقى على مهارتها وبعد نظرها احد حينما تتظاهر بمساعدة مترشح متحقق الخذلان والانكسار.

كانت الحكومة الالمانية لما فتحت جيوشها مدينة «فارسوفي» امرت بمجاملة الشعور البولوني وكل الناس يعلم انه يضمر العداوة الزرقاء للحكومة القيصرية ووعدت الشعب البولوني بعصر جديد واستقلال سعيد ولاقت في سعيها وراء ذلك ما ادهشها وما سبب ذلك يا ترى؟ سببه ظاهر بين كشف الغطاء عنه قائد الماني كان اذ ذاك ببلونيا وعلق عليه شروحا وافية في قرار نشرته الجرائد وقرات ترجمته في الصحف الباريسية وهو ان الشبيبة البولونية المتخرجة من الكليات الروسية لا تزال تحب البقاء مع روسيا وان كانت تنقم عليها بعض الخطايا السياسية

فهذه الحادثة شاهد تاريخي من الواجب على الحكومة الجزائرية ان تمعن النظر فيه وتتدبره وتتخذه عبرة وذكرى. فلا خوف على سلطتكم يا حضرة الوالي العام ان جعلتم الشبيبة الجزائرية محط ثقتكم فهي تنكر عليكم بعض الخطايا وترى عضبا عليكم ولكنها لا تخرج من الدائرة التي قررها القانون الذي تلقته في كلياتكم ولا تلقي قط وراءها ظهريا مصلحة امها فرنسا المقدسة.

ان ذهب بكم الغرور وفضلتم مرابطا جاهلا له شيء من السلطة الدينية والنفوذ على الامير خالد فلتسمحوا لنا بالقول ان سعادتكم اخطات الصواب نعم انكم بفعلكم ذلك تتعثرون السبيل وتضيعون فرصة ثمينة سنحت لكم لاجراء نفوذكم على كل طبقات الامة الاسلامية بالقطر وسعادتكم تعلم ان الحكومة الجزائرية في احتياج الى صداقة الاهالي وهي مع ذلك تسعى الان بكل ما لديها من القوة في الاتيان بما يغضبهم ويخيب امالهم ويحل عزائمهم ويفشل القوى التي تظاهروا بها في طريق الرقي وسط العائلة الفرنسوية العظيمة ففي دسامبر الماضي منحت بلدية الجزائر بمقتضى قانون ٤ فرار ١٩١٩ الضريبة الجزائرية الى الولاة البلديين اجمعين لا فرق بين الاوروبي منهم والاهلي وقررت في ذلك قرارا هو في نظرنا اعدل قرار شرع بين ساكني المستعمرة لان حاجات كل الولاة بالقاعدة الجزائرية واحدة وثمن المعاش المتزايد ضارب على الكل وقد امر به القانون يوم ٤ فرار ١٩١٩ بمقتضى مادة ١٤ منه وسبق منه سابق للمعلمين الاهالي ولما فصلت المسالة على هذه الكيفية وعرضت على عامل العمالة الغاها راسا وكان يعده هذا ناقضا للعدالة الحقة فاتكا لما امر به القانون دائسا ما انعقد جريه في الواقع ولما رد القرار الى اهله حدث حادث سيبقى في تاريخ البلدية الجزائرية يشهد لاربابه بعلو الهمة والتفاني في الاعمال والاخلاص في خدمة الحق ذلك ان بلدية الجزائر اجتمعت من جديد وليس فيها اذ ذاك من الاهالي عضو لان نواب هؤلاء كانوا عرضوا استعفاءهم وتداولت المسالة من جديد واقرت على قرارها الاول رغم الغاء العامل له وهو منهم دليل على دوام العلائق الودادية الجارية بينهم وبين اصدقائهم الاهالي وشاهد دامغ على تمكن حصول الالفة والوئام بين نواب العنصرين وكان الواجب على الحكومة ان تغتبط بذلك والواجب على الوالي العام التداخل بين العمالة والبلدية بصفة حكم عدل يفصل الخلاف بينهما بما تقتضيه القوانين المشروعة فلم يفعل ويا للاسف وترك عمال العمالة طلق الايدي يفعلون في دائرتهم ما يشاؤون. فتصفح عامل العمالة القرار الجديد وفعل به ما فعل بالاول فرفعت سعادة الامير خالد القضية الى وزير الداخلية وهناك دافعنا عن حقوق مواطنينا بقدر طاقتنا فليتربصوا قليلا فلن رغائبهم تكمل ان شاء الله لان القانون يعلو ولا يعلى عليه وان طال العدوّ وهناك شاهد اخر على وخامة سياسة الحكومة الجزائرية ليس باقل فظاظة مما سبق لنا الكلام عنه الا وهو ولوج شرذمة من الشرطة الى مكاتب جريدة «الصديق» الجزائرية التي يراس تحريرها الشيخ المولود صاحب البلاغة العالية والاداب الواسعة والذي له مكانة عالية بين المسلمين في القاعدة على ان اعوان الشرطة فعلوا ذلك بغير امر السيد قاضي الاستنطاق كما هي العادة مع ان الجريدة اقتصادية اخبارية ليس الا لم تشتغل منذ نشاتها بالسياسة الداخلية ولو وقفت الشرطة عند هذا الحد من الاعتداء لشكرنا وصبرنا بل اتموا عملهم بالولوج قسرا الى محل سكنى الشيخ المولود وهو غائب عنه وقلبوا اثاث بيته بطنا لظهر بمرأى من زوجه ترتعد خوفا وهل فوق هذا الاعتداء اعتداء؟ قد هتكت الحكومة الشعائر الدينية المقدسة وحرم المسلمين بالقاعدة وهي تعلم ان المسلمات بالجزائر يحتجبن حتى عن اقاربهن من الرجال غير بعولتهن ولذا كان لهذه الحادثة وقع عظيم في كافة الاصقاع الجزائرية وسيرن صداها بمجلس النواب ونقوم بما هو مفروض علينا في هذا الشان حتى لا تعود الحكومة ترتكب مثل هاته الغلطات التي تحط من قدر فرنسا بالجزائر وتذهب بثمرات السياسة الجديدة التي شرعتها الحكومة المركزية واجرتها مع العالم الاسلامي

(احمد بهلول)

حوادث خارجية

راي الشعب المصري في الغاء الحماية

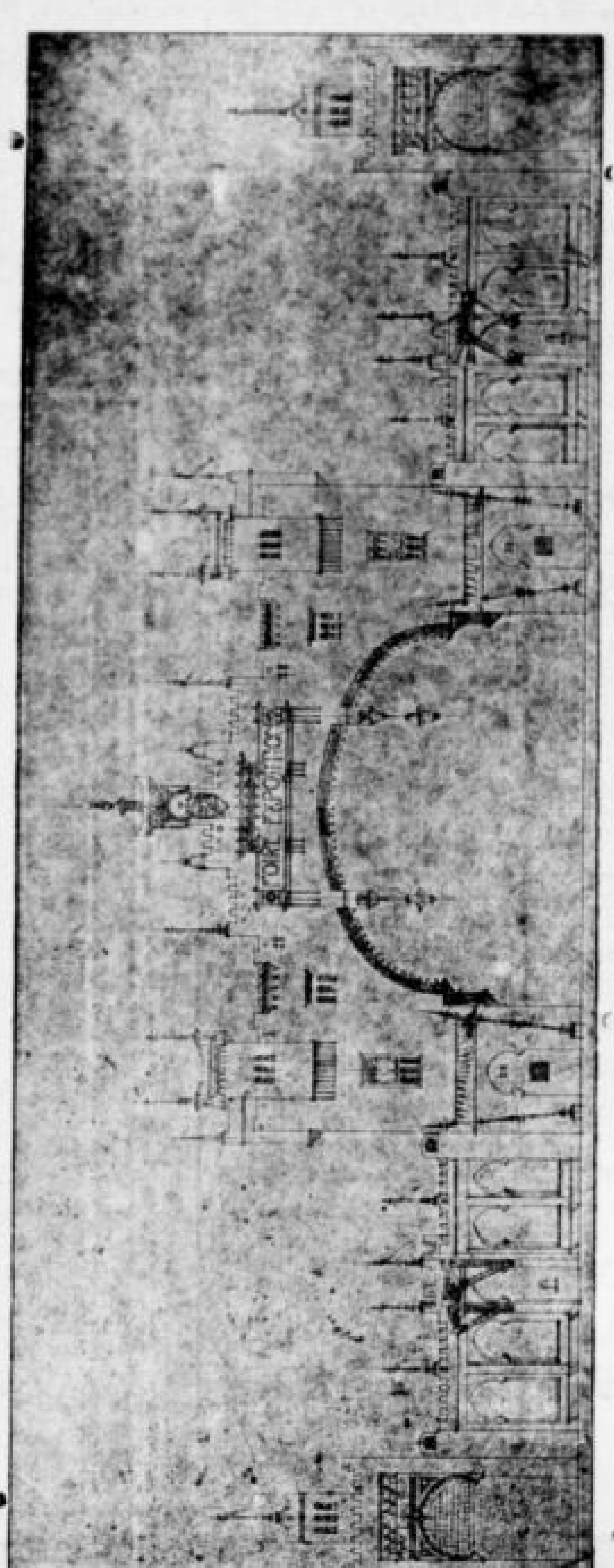
ما كانت مصر بالبلد الطائش المتسرع لتغتبط او تسر بهذا القرار وان كان فيه ما يشير الى الغاء الحماية فقد الفت الريث (والهوادة) في كل امر وخصوصا في المسائل السياسية وعلى الاخص ما كان منها له اقل علاقة بالحكومة الانكليزية تلك الحكومة التي عرفت منذ القدم بالدهاء السياسي الكبير.

وقد اخذت الافكار في مصر نهاية تشعبها والاراء اقصى تباينها ولا اغالي ان ذهبت الى انها جميعا الى التشاؤم اكثر منها الى التفاؤل فمن قائل يقول ان الحكومة البريطانية ما عمدت الى ذلك الا لغرض سيء ومقصد غير محمود اقل ما فيه انتهاء صبغة الوفد المصري الذي يراسه سعد باشا زغلول الرسمية بتعيين بدله ومن قائل يقول ان الوفد المشار اليه في قرار الحكومة الانكليزية سيكون مؤلفا من كبار الهيئة الحاكمة في مصر ومن قائل بانه محض مراوغة ويستدلون على ذلك بما جاء في القرار من عدم البت على الغاء الحماية (ان امكن) ومن قائل ان الحماية سواء الغيت ام لم تلغ فلا تزال ما دامت مصر لم تنل استقلالها التام باقية ابدا ومن قائل ومعرض ان العبث كل العبث الدخول مع الحكومة الانكليزية في مفاوضة او معاهدة قبل سحب جنودها من مصر الى اخر جندي ومن ثم تتفاوض معها فيما سيكون لها

الجزائر
في ١٥ مارس سنة ١٩٢٥

الجمعية الدينية الاسلامية
لاربنة الجزائر وعمالتها

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة
البرنسويين من سكان مرسلي بواسطة السيد روكا طاسي
والسيد دورو عن حكم الزيت المسمى بيطالين المتخذ من شجرة
تسمى كوكو فافتيت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به
حيث لم يتضح بحرم الاستعمال بحكمه حكم ساير الزيوت المتخذ
من الزيتون او السمسم او الفرطم او حب الحلب الاحمر او غير ذلك
اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبلا
او يؤذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل
في باب الطهارة (والجماد اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير
حي ومنفصل عنه الا المسكر) اي ان كل ما ليس بحي والمنفصل
عنه سواء كان جامدا او مايعا فهو طاهر فيدخل في ذلك ساير
النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها تعطى
حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغي
لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من
المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفايها
لدى كل من له ادنى المام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها
من القرآن او السنة قال ابذا عبد ربه المفتي بما فيه ابن ناصر
محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس
الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى امين


Cliché de la Terre « d'Algérie »



توجد في جميع الصيدليات



Cliché de «la Terre d'Algérie»

من المصالح في وادي النيل ومن وسعي الحج على انفسنا لانعصرف كثيرا من وصد ترتضيه عظمة سلطانها ونعتقد خيرا في انه لايعتقد سوى وفد مصر الحقيقي الذي اختارته الامة ورضيت به ولا تزال ولن يزول تعتمد منها القلب من الجسد والروح من الجسم . وقد يعتقد غيره ومن الذي يجرا دابة حالة على ان يطلب غير مطلبه سائسه وما في مصر من ابنائها غير العاربها الطالب لاستقلالها التام

يشعرون بان الحكومة الانكليزية ترمي بقرارها الى مفاوضة وفد مصر حتى تضعف بذلك قوة وفد معالي سعد زغلول باشا كي لايكون له تأثير في البلاد لان استقلال مصر قد تم على يديه كان فيها صاحب النهي والامر ومتى عرف رئيس وافراد هذا الوفد بالانانية وحب الذات حتى يكون منهم ملتمس لهم ? وما فيهم غير عالم متشرع وكاتب مجيد وعاسم متحمس وحب لهم سيطوروا ونبهوا وامسوا على امانيهم وشعبهم وقومهم هم الاميرون العاملون . سواء تم على ايديهم استقلال مصر اولا وبغى ان معالي زغلول باشا لايبال حبه لاستقلال بلاده عن حب من تقدمه من القادة امثاله فقد كان صاحب اللواء يقول عند ما طلب لان يكون وزيرا العلي ان اكون في حكومتي وهي مستقلة خيرا من ان اكون فيها وهي محتلة اميرا . وقد كان صاحب المؤيد يتمنى ان يرى مصر يوما واحدا مستقلة ثم يدركه الموت وعلى كل فقد عملوا لامانيهم ورواها وسيكون استقلالها وشيكا ان شاء الله .

(عن الجامعة السورية)

الحرب في الشرق

مافتئت الانباء تتوالى علينا مفعمة بالانتصارات التركية العظيمة والغنائم التي غنمها من جراء تقدمهم واليوم قد اسفرت معركة التي شهر على قوة الملليس واستماتتهم في الدفاع عن ارضهم . ومن ضعف اليونان الذي اصبح اليوم بهذه جنودهم تولى عليهم اليأس وهذه القواد اخذ منهم القنوط اشده حتى صاروا يقولون ان الحرب لتأييد الملك فقط وجيش رتبت امالة كمولوفلة تجاهه اربعا

والانباء اليوم وردت عن حصار مدينة بورصة وانذارات الملليس لليونان التي اصدروها مامنعوا تلقي من الطيارات التذهب تهديدا لهم من مس السكان المسلمين بسوء .

واستولى الكماليون على ... وبذلك قطع على الجنود اليونانية بين ازمير والشاني والمدن دولة مضار .

تصريح وزير الجهادية الانكليزي

يقول وزير الجهادية الانكليزي والله اعلم بصحة القول ان انكلترا لاتمد اليونان (ان شاء الله) بشيء . لاماديا ولا ادبيا اما المادي والله اعلم واما الادبي فلا نكوص ... الشمس اذا كانت لها ابصار .

حوادث محلية

عمل خيري جليل

لما صوبت الحكومة بالبقاع الجزائرية لطالبها رفعت الاقامة في هذا العلم اربابها والتف برجال المدينة بعض المعوزين واردين من الاقاصي هربا من اماكن اشد منها ضنكا وفاقة وحضروا تحت كهوفها وزوايا جدرانها ومأوا الحرب الولاقع والسبع الحزن على الواقع

كان من حسن الحظ تقريبة دائرة حرز المدينة رجل حر الافكار غير متقيد بحكم الاغراض والتعصب ذو مداركه سامية وحب الانسانية من الرجال الفرنسويين هذا هو السيد ميشال مايسال الآلاث بالقرية المذكورة

فانه عين لهؤلاء المساكين اربعة اماكن فيها احواش ومستودعات ... اليها نحو سبعين عائلة يوزع عليها نفقة مائة فرنك على الاقل في اليوم ما بين خبز ودقيق ويمد كل موضع بالحليب كل يوم ويشغل القادر منهم بخدمات خفيفة باجرة وافرة ويكسو بعض العراة منهم ويسمح لهم بعض الكلا من بلاده ايدعوه في مقتعتهم ويمد المحتاجين من اهالي البلد الذين لا تسمح لهم المروءة بالتكفف وخصوصا جيرانه ويعين الجمعيات الخيرية بل جميع المشاريع الخيرية خصوصا ما قصرت عنه يد الاهالي وكان امس الاهالي من وكلائه البلديين مع ما هو متصف به قبل هذا من السهولة ونفع الالتجي اليه ووفور اجرة الخدمة عنده على الغير

ولما كانت هذه الاعمال الانسانية من هذا الرجل العظيم المستحق الشكر من اللؤم نكرانها وانا نشكره على ذلك شكرا تقتضيه المروءة والانصاف بالهجمات تمثل الحق وقلوب ممتلئة شعورا صادقا ذات يده عن المصادقة والالتماس فقد تمثل لنا مع عدم قدرتنا من لا يجود الا بالقلق للمساكين لا يجمع ولا بالشكر لاهل الجميل ولا يابع فدمرنا ان تكون احسانات مثل هذه او بعضها في بلدتنا وحلتنا والله لا يضيع اجر من احسن عملا

بالنيابة عن الجماعات الخيرية

• محمد ...
الوكيل بالمدينة

حركة مباركة
في سوق اهراس

اقتضت الحكمة الالهية ان يكون الخلق منقسمين الى طبقتين اغنياء وفقراء ولما كانت الطبقة الاولى معروفة بالسعادة والرفاهية وجب عليها مد يد المساعدة الى الطبقة الثانية وانقاذها من الخسارة الادبية والادبية والاخذ بيدها حتى تخرج من تعاستها الى عيش يجعلها في حرز من الفاقة وقد امرت الشريعة باعانة الفقراء وجعلت ذلك فريضة على المسلمين وحثت بعض الفرد على ذلك ولو كثر ماله لان ماتقوم به الجماعة يصعب القيام به على الفرد الواحد . اتفق مسلمو بلدة سوق اهراس على تأسيس جمعية تعاون سموها «الجمعية الاسلامية الخيرية الادبية» لاعانة الفقراء وتعليم الصبيان المسلمين والفقراء منهم مجانا . انتخب المسلمون وقت اجتماعهم العمومي لجنة مؤلفة من رئيس ونائبه وكاتب ونائبه وقابض ونائبه ومستشارين اشتغلوا من يوم تعيينهم بتحرير قانون الجمعية المحتوي على واحد وعشرين فصلا في كيفية جمع المال وتوزيعه بين مستحقيه والقاء الدروس وانعقاد الجلسات للمذاكرة في مهمات ... الجمعية . وليست هذه الفكرة بنت اليوم لانه سبق لنا الكلام غير مرة في احداث تلك الجمعية واولئك بعض الادباء الباحث في شأنها الا ان الفضل راجع لاعضاء اللجنة ورئيسها الذين بذلوا جهدهم في اخراجها من حيز القول الى حيز العمل .

بذل الرئيس واعضاء اللجنة قصارى جهدهم في جمع المال وخاطبوا سكان البلد الذين اقبلوهم اقبالا حسنا بعد ما ادركوا لهم واجب الاشتراك والتبرع وقاموا بذلك بكل نشاط تاركين حرفهم في سبيل هذا المشروع والقيس على ساق الجد والاجتهاد مستعملين كل وسيلة يتوصلون بها الى توفير المالية ونموها لانها هي الاساس الوحيد لنجاح هذا المشروع . وقد شرعت اللجنة في تعديد بعض فصول برنامجها وابتدأت بتوزيع النفقات على مستحقيها وتجهيز موتى الفقراء واعانة المسافرين العاجزين على الاياب لمسقط رؤوسهم وكل ذلك بنظام تام . وفي مدة قريبة ان شاء الله بعد الفراغ من جمع المال وتقرير ميزانية الدخل والخرج تفتح اللجنة محلا وتعين مدرسا له كفاءة كافية في تدريس مبادي العلوم العربية على الطرق العصرية والفقه ... منها والتجارة والفلاحة واحياء كل ما فيه حاجة البلدة وتحث على طلب العلم والاجتهاد في تحصيله وتحدث مكتبة تشتمل على مؤلفات كثيرة يستعين بها الصبيان الفقراء على المطالعة وبالجملة فيريد اعضاء اللجنة ... والنشاط تناول جميع المسائل المتعلقة بالبلد من كتب الاجوبة للادارة العسكرية في شأن النفقات والترتيبات ومخاطبة اول العامل لاستخدام الاطفال الفقراء والعناية التي يعمرونها في تحسين حالة الوطنيين وفي اوائل ابريل الماضي جعلت اللجنة اجتماعا عموميا دعى له الرئيس كافة المشتركين واعيان الاهالي وصعد على منصة الخطابة في هذا الاجتماع خطيب من طرف الجمعية بين للحاضرين الغاية التي قامت بها . وفي الختام الشكر شكرا جميلا كل من سعى واسعه ومعارفه في انجاز هذا المشروع وخصوصا القواد الذين التمس منهم تعويض ... دواويرهم المتبرعين على اعانة هذا الصندوق الخيري لان منافعه تعود على المسلمين عموما بالنفع الجزيل وارغب من السادة الذين لهم مقدرة على مد يد المساعدة للجمعية بالاشتراك او التبرع ولم يتحطوا حتى الان في سلك المشتركين ان يبادروا باعانة ذلك الصندوق بما تجود به انفسهم الزكية ولهم من الانسانية خالص الشكر وجزيل الثناء وكما ارجو من كافة المشتركين بل ومن عموم المسلمين عدم الاغترار للمفسدين الذين يرمون بعض الاعضاء بالاقاويل الكاذبة وما مرادهم بذلك الا الفساد هذا وانا نقدم الى السادة القائمين باعباء هذا المشروع الخيري عاطر الشكر ونرجو لهم من الله تعالى جزيل الاجر ونسأل الله تعالى الاعانة وحصول الاصلاح وان يقرن سعيهم بالنجاح

(س ك)

الاسبوع المالي

احسن وسيلة لتنمية الاموال
شركة «مباني الجنوب العرفي»

كنا في العدد الصادر يوم ١٥ ابريل الماضي اخبرنا القراء بما اخذناه على انفسنا من تعليم الاهالي بالطريقة العملية بما يضاعف اموالهم ويزين حالتهم الاقتصادية وهذا الدرس ينبغي ان يبقى منوطا بالحياة الوطنية على الاهالي اذا تعودوا وصار عارفا خبيرا بالحركة المالية لايدفن دنانيره في زير يدفنه في الارض ولا يرضى بوضعها في البنك حتى يربح شيئا يسيرا بل يريد نشاطا في السعي وراء الفائدة الكبرى ولاريب انه يجد في تعاليمنا مايهديه الى هذا السبيل فيعثر على ضالته ويزيد الحركة التجارية رواجا بعد ان كانت تسير سيرا بطيئا نعم ان الاعمال المالية في ارتباك ولا تزال كذلك مادام جو السياسة مكفهرا لان ارباب الاموال قبضوا ايديهم على اموالهم ولهم بعض الحق فيما تظاهروا به من القحط ... وراينا في مطلعه اليهم بالامثال البسيطة ولا نشغل الاوراق بالكلمات الرنانة الطويلة التي تشغل ... الى ... الدرس ... ان يكون ... في التعليم سير الدرس الاول نصب ... عديدة فليتفكر منها

والعذا بيس ان من نوعه نريد بذالك الكلام على « شركة مبني الكعوب الشرقي » بهذه الشركة تستخرج الفحم من معادن « ليمزيو » و « هوت رالب » و « لافسرون » و « موكلور » و « بوش دي رون » وهي تعمل في مساحة قدرها اربعة الاف وسبعمائة من الهكتارات فيها الفحم الارضي و « لانتراسيت » والليجنيت والشركة قد شرعت مفروضا وهو تحليل فحم « الليجنيت » ويتكون من ذلك فائدة فوق التي لها من بيعه كالوقيد اذ تخرج منه « البنزين » « ازتي » و « لانيابات » و « فيدول » وزيت « الشحم » و « الدري » وغير ذالك ولا حاجة لاطالة الشرح في فوائد الشركة وشهرتها في ذلك كافية ورأس مالها فرنسال وقد بوقت وان كانت حالة التاسيس على مدفعها ورأس مالها اليوم اثني عشر مليونا « ٠٠٠ ٢٢ » وكانت قيمة السهم مائة فرنك وهذا نرغب من ممعاب القراء ان يلتفتوا انظارهم بعد سمعنا لب الدرس وان يتتبعوا نشوء قيمة السهم كان السهم حينا من الزمن يتقلب في ارتفاع وهبوط ثم تغلب جانب الارتفاع فارتفع ارتفاعا متتابعا لم يعتوره في الغالب سكون او انخفاض قط وقيمته الان في « بورصة » ليون « تتراوح بين ١٣٥ و ١٤٠ ولا تزال ترتفع بناء على اهمية الشركة وكبر المساحة التي حوت فيها

اعمالها وكيف لا وهي شاملة لخمس معادن وعلى هذا فانها محط الثقة ومن الاصلح للمتمولين ان يودعوا اموالهم وان يكونوا الحفظ والتحرز مطلوبين في بعض المسائل المحرية التي تعسر من حين الى اخر والتي حتى مستقبلها على الاقدمين تماما وهي مسائل الفوز بوعد للطالب لها الكرامة والاقدام وان ما يعقبه في ذلك مسوارس صعبة مادعم ليس له زينة وترتيب ابطا ووجد ونالت ارباب الوطنية بل هو من العوامل التي تقدر المنفعة اليها يوما فيوما وسيصير اذا مرت علينا خمسون عاما في المستقبل وهو ان تكون مثل الحرب مطالب له يقين وامال الجميع وكان احدى عوامل الانتصار فانه سيصير من الحاجات اللازمة الحية في العالم . ومن المعلوم ان معادنها الفحمية كثيرة الخصب وعليه فائدة الخصب تعود على (شركة مبني الكعوب الشرقي) وكل من شاركت في اسهمها كان له منه ما لم يكن يتوقعه من الفوائد

(ابو حسن ...)

.

البنـــاء « بنك الفسوض الوطني »

انعقدت الجمعية العمومية كلمتها المنعقدة يوم الثاني والعشرين من ابريل الماضي تحت رياسة السيد « ارجين رافال » فتنح من قرار المجلس ان ميزانية ٣١ دسمبر ١٩٣٠

ارتفعت ارتفاعا معتبرا اذ بلغ مجموعها ثلاثة ملايير ومائة وسبعة وتسعين مليونا من الفرنكات بعد ما كان خلال ١٩٢٩ مليارين وستمائة وخمسة واربعين مليونا وقد اتى كثير من المساهمين لسهمهم لما لهم ذالك من منطوق قانون الشركة وهذه العمليات تجري اسبوعا فاسبوعا ففي ٣١ دسمبر بلغ القدر المطلق الى راس المال والمدخرات المسبقة وانواع الاستعدادات ثلاثمائة مليون

ولا زالت مهتمة بتوسيع دائرتها وتعداد فروعها واحداث شركات الاعمال فاحدثت خلال عام ١٩٣٠ ثمانين واربعين فرعا وشركات واقيمت سبعة وثلاثين مكاتبا اسبوعيا فبلغ عدد مالها من ذلك عدى مركزها الاصلي في ٣١ دسمبر ١٩٣٠ مائة والفين وسبعيسن بوها وشركات مائة واربعا واربعين مكتبا بلة مراكزها الفرعية للاعمالة ومائة نحب وكل اسهمها نسبة ارتفاع ومجرى حساباتها الجارية والمستودعات بلغ رقم الارصة الحاضرة (١٦ ، ٣١ ، ٣١ ، ١٦ ، ٢) وحساب الارباح والخسائر له كذيل معتبر وهو (٤٣ ، ٥٢ ، ٢٥) وضم اليه مجموع الميزانية السابقة فكان ٣٠ فرنك ٢٣٧ ، ١٤٩ فتكون الجماعة ٣٢ فرنك ٤٤٠ ، ٢٧٢٣٣

وقد عين المجلس مقسم ميزانية عام ١٩٣٠ وقدره ستة عشر في المائة اي عشرون فرنك

على الاسهم الممتازة والاسهم الموسون يكون لهم احدى عشر فرنك وهو نهاية محصور القانون وانواع الاستعدادات بلغ مقدارها ٣ ٤٧٤ ، ٦٦٤ ، ٢ وقد القى الرئيس الاعضاء بتعاليم واضحة وشروح مفيدة متصلة على سير الوسائل المالية قبل ان يقع الاقتراع على الاقتراحات المعروضة فتداولها مع الاعضاء بالوجه التام ثم وقع الانتخاب فدار السيدان (امين رافال) و (ايل بيار) لانتخابهما بعضوية التصرف لمدة ستة اعوام وامر المجلس بعد ذلك على تسمية السيد (بول لورو) بصفة متصرف ثم فتح المجلس الاقتراع وفاز بمجموع الاصوات كل معروضات المجلس

صاحب الامتياز بن علي محمد بن يسون

طبع بمطبعة كريسنزو بالجزائر

Le Gérant : MOHAMED BEN ALI

Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli - Alger.



عـــدد ٣١ N° 31 — خمسة وعشرون سانتيم — السنة الاولى

Ikdam

الإقدام

• جريدة الاتحاد الفرنسوي العربي علمية ادبية سياسية اقتصادية تصدر مرة في الاسبوع •

مديرا الادارة
الحاج عمار والقائد حمود
رئيس التحرير العربي الامير خالد
عنوان الادارة
١١ نهج الاليسي ب الجزائر

الاشتراكات
فرنسا والجزائر وتونس والمغرب فرنك ١٠
البلاد الاجنبية فرنك ١٥

الجزائر في يوم الجمعة ٥ رمضان سنة ١٣٣٩ الموافق ١٣ ماي سنة ١٩٢١

استعفاء الامير خالد

بلغنا بمزيد الاسف استعفاء صديقنا الامير خالد من المجلس العام والنيابة المالية ولا حاجة لذكر ما اصابنا من الجزع لهذا المصاب الجليل اذ فقدنا بفقده ناصرا عزيزا ومدافعا مخلصا وهاك نص كتاب استعفائه :

الجزائر في يوم ٢ ماي ١٩٢١

اتشرف سيدي الرئيس بتقديم استعفائي لجنابكم الرفيع للاسباب التي سأتلوها عليكم : كانت ام الوطن فرنسا تحت بواعث الشكر والاعتراف بالجميل تبرعت على ابنائها المسلمين بالجزائر ببعض حقوق سياسية حسبناها فاتحة عصر جديد اتانا بالحرية المطلقة وتقبلنا منها قانون ٤ فبراير ١٩١٩ حامدين شاكرين املين فيما يتلوه لنا من السعد بالحرية والمساواة وكان لذلك القانون بالمستعمرة وقع غير ما كان في الحسبان كان من وقعه ان ثارت له ثوائر الغضب في نفوس الفرنسويين الجزائريين فصاحت مجالس المستعمرة بالشكوى وتحزبت الاحزاب واتحدت الشيوخ وصوحت الصحافة المحلية ونادى الجميع بالويل فقمت الحكومة الجزائرية من ساقها ودخلت المعترك وصاحت مع الصائحين حيث رأت في القانون مسا بكيانها المقدس وعقدت النية على اظهار الحكومة المركزية في مظهر السوء فرنسا عطلا من كل نفع لها وللاهالي فتداخلت في الانتخابات الاهلية واتخذت حربا ضروسا ضد المترشحين الاحرار فهاجمتنا تارة بالدعوة الوطنية وحرضت علينا اخرى مترشحين من المرابطين خاملين ضئيلي العقلين وكان لها الفائزون من هؤلاء فرنا علينا فقد ازالت دعم هؤلاء النواب ان صح وصفهم بذلك الى الخصم واقترفوا ما هو معاكس رأسا لمصلحة الاهالي اجمعين بل ساقهم الهلع والطمع وحب العظمة الكاذبة والتظاهر بانواع التملق فنسوا ما كتب عليهم شرف الوظيف وساروا لاهثين وراء الشرف الكاذب .

خضنا معها ومعهم معارك نالنا فيها من السوء ما نالنا وقذفنا فيها بانواع التهم السخيفة وخرجنا من كل معمعة ظافرين بفضل ارادة الشعب الذي لا زال يعضرنا بانواع الثقة والاحتفاء والتبجيل .

ولما دخلنا المجالس لاول مرة نظر الينا رفقاؤنا الفرنسويون بالنظر الشزر وحسبونا وقتاما انصار ملة وقادين حوض وفتنة واعداء لفرنسا وابدت هذه التهم الباطلة كثير من رصفائنا الاهالي وكل الناس يعلم البواعث لهم على ذلك ولما اقترب منا رصفاؤنا الفرنسويون وعرفوا بطانتنا ذهب روعهم ولما بدهم لان غير واحد من الاصدقاء المخلصين .

غير ان الجزائر وبالاخص تربية حيث وامتيازات على الخصوص بفضل على البعض من ابنائها رؤية اهاليها متمتعين بما منح لباقي اخوانهم من الحقوق ولا خوف عليهم في ذلك لو كانوا يعقلون لان ما منح الاهالي من مبادي الحرية ليس بشي . يذكر بل ما هو الا سراب بقيعة بالنظر للواجبات التي علقت بكواهل الاهالي والضحايا التي تحملوها في سبيل فرنسا بالامس وفوق ذلك فانها بين يدي الوالي العام يفعل بها ما شاء ان شاء اجراها وان شاء الغاها كسائر القوانين التي تخص الاهالي

ولما كانت بالمجالس الجزائرية للغير اهلية غالبة وكان بين نوابنا من لا ارادة لهم يتصرف فيها ذهبت مساعينا ادراج الرياح ولم يكن لاصواتنا صدى وللحكومة مع ذلك اليد العليا على جميع ما قررته المجالس بسبب تركيب المجلس الاعلى الذي اغلبه من كبار الموظفين

وعليه فاني فيما يخصني لا ارى فائدة في اقامتنا بهذين المجلسين بل ارى الخلاص الوحيد لنا في ترجيه انظارنا نحو ام الوطن فرنسا وحدها وعليها وحدها نعلق امالنا حتى تدبر امورنا ادارة حسنة ان كانت تريد لنا ولها الصلاح ادبيا وماديا وسياسيا وعليه فاني اتشرف بترغيبكم في قبول استعفائي من مستشار عام للقسم الاول الاهلي بالجزائر

وفي الختام ارجو من جنابكم الخ

الامير خالد

ووجهت سعادته نسخة من هذا الكتاب الى رئيس النيابة المالية

النواب الفرنسيون بالجزائر

طلع على الجزائر نجم سعدها فعرج عليها ركب من النواب الفرنسويين اتوها ليشاهدوا حالها الاقتصادي ويمتعوا انظارهم بجمالها الطبيعي ارست بهم الباخرة بمينى الجزائر بعد غروب الشمس ونزل النواب على الشاطي محترمين بالفرح العام وتوجهوا الى المدينة بين انوار لم تدع لسواد الليل مكانا وامواج من الاهالي تصفق وتشدو واغلبها من ذلك الشعب المسكين الذي يئن تحت اثقال الحياة وليس له من رفيقه غير النظر الشزر نريد بهذا الشعب الامة الاسلامية بالقاعدة فوجدت بالنواب الزائرين احسن ترحيب وقدمت لهم التحية المفروضة على يد نوابها الكرام وبعد ان قدمت الحكومة المحلية الطاقتها الاستقبالات الرسمية اقترب المستشارون البلديون الاهالي من نواب الامة الفرنسية وطافوا بالمدينة معهم واعانوهم على زيارة الاثار التاريخية وحدثوهم عن ماضي العاصمة وحالها الآن وعن مستقبلها وحدثوهم عن المظالم التي يقاسيها المسلمون بالقطر وعما يرجون من ام الوطن فرنسا فوقع من النواب كلامهم احسن موقع ثم استضافوهم فقبلوا واقيمت لهم مآدب نخص بالذكر منها اثنين احدهما قام به نواب الاهالي في حفل « مان قورمي » الجميل اعدت فيه للزائرين مائدة مدورة فتجمع حولها نحو الاربعين ضيفا وتداولوا فرحين جذلين غذاء شهيا وفي الختام قام من نواب الاهالي السيد فايد حمود فالقى خطابا بديعا اثنى فيه على الزائرين ورحب بهم وقدم لهم لطائف الشكر على تشريفهم للنيابة الاهلية بقبول الضيافة وكان من قوله لهم : « اذا قبلت منكم القافلة وحللتم بالقرية الفرنسوية فجهروا وفقكم بان وراء البحر بلد طيب خصب تسكنه اخوان مسلمون لا زالوا في السدو الاول من ادوار المدنية وهم الذين كان لهم مستقبل زاهر ولا يأملون غير مشاطرتكم منافع المدنية الكاملة وانقل سيداتي اننا اللاتي شاطرن حرمنا خلال الحرب وويلاتها الا انما وكيتي البكاء وسادتنا فقد رأينا منكن من اللطافة والحلو ما يبقي موسوما في مذاكرنا ابد الدهر واملنا ان تحدثن عنا وتقلن لاخوانكن في الدين والوطن ان المسلمين قلوبا يحبون بها ما تحب القلوب الفرنسية وان غطتها اطمار رثة »

واستحسن الحاضرون خطابه وقابلوه بالتصفيق العام وبعد فراغه من الكلام قام السيد « شوطان » السيناتور مجيباله فشكر حسن صنيع نواب الاهالي وعدهم وعدا صادقا بدوام العلائق الودادية التي تصاحبها الجمعان وختم كلامه قائلا : ان فرنسا لا تنسى ابدا سيرة المسلمين المثلى خلال الحرب فاعلموا سادتي علم يقين ان رغائبكم الحقة تجد الاصالة .

وقام بالغذاء الثاني الفاضل السيد « كيكي جودو فروش » دارة الجميلة بالثمن الفرش واقتبل فيها الضيوف فدخلها النواب في منتصف النهار وهي مزينة بابهى زينة وصففت المائدة للاكل فتجمع حولها نحو الثمانين ولما اتم الضيوف الاكل قام السيد « كيكي » فاعرب لهم بلسان فصيح عن سرور الامة الاسلامية الجزائرية بهذا التشريف الذي لم يسبق له مثيل فقابل النواب خطابه واجابوه بالتصفيق المتتابع ثم قام الامير خالد وتلى على الحاضرين خطبة بديعة اتى فيها بمبادي سياسة النيابة الاهلية وكان من قوله : « بينما صاحت بعض الاصوات بطلب الاستقلال الاداري للجزائر مثل ما منح للدومينيون « الانكليزي وتكون فيه للاهالي اقل عددا في التصريف من غيرهم فها نحن بلسان النواب نطلب الحاق قطرنا بالوطن الفرنسوي سياسيا ومعنويا وانا ساعون وراء الحصول على نيابة اهلية بمجلس الامة بفرنسا لترفع للامة الفرنسوية هذه البغية وتشرح لها هذا المبدا السياسي وتدافع عن باقي حقوقنا بانصاف . »

وكان لخطابه وقع عظيم تعالم عنه غير مرة التصفيق الحاد ثم قام بعده السيد « شوطان » سيناتور (لاندر ايلوار) فشكر رب الدار والحاضرين من الاهالي على ما ابدوه من اللطافة وحسن الاقبال والترحيب بهم ووعدهم ثاني مرة بمعونة النواب الفرنسويين لهم ثم قام الجميع وتوجهوا الى قصر الصيف لتناول « الشاي » لدى جناب الوالي العام وفي الغد من ذلك اليوم يمموا مركب « التيمقاد » والوا الفداء نحو فرنسا شاكرين للاهالي بعدما وعدوا نوابها اخيرا انهم يرفعون لرفقائهم والحكومة المركزية مطالبها الحقة وكثير منهم وعد بالكتابة في جريدة الاقدام ولما وصلوا الى ديارهم تواترت من عندهم

الجمعية الدينية الاسلامية
لمدينة الجزائر وعمالتها

الجزائر
في ١٥ مارس سنة ١٩٢٥

وبعد فقد استفتيت من طرف بعض التجار العظام من السادة البرنسويين من سكان مرسلي بواسطة السيد روكاطاسي والسيد دوروبن حكم الزيت المسمى بيطاليين المتخذ من شجرة تسمى كوكو فاجبت بطهارته وجواز اكله والادهان والطبخ به حيث لم يتزحزح بحرمة الاستعمال بحكمه حكم ساير الزيوت المتخذة من الزيتون او السمسم او القرطم او حب الحلف الاحمر او غير ذلك اذ الاصل في النباتات الطهارة والاباحة الا ما يؤثر في العقل خبلا او يؤذي بدنا وليس منه هذا الزيت وهذا هو المراد بقول الشيخ خليل في باب الطهارة (والجماد اي ومن الطاهر الجماد وهو جسم غير حي ومنفصل عنه الا المسكر) اي ان كل ما ليس بحي ولا منفصل عنه سواء كان جامدا او مايعا فهو طاهر فيدخل في ذلك ساير النباتات الا ما يسكر منها والزيوت او المياه المعصرات منها تعطى حكمها من الطهارة والاباحة الا ما يسكر منها ايضا وعليه فينبغي لكل مسلم ان لا يتوقف في جواز استعماله لتحقق سلامته من المعالجة بحرام ولوضوح هذه المسئلة وظهورها وعدم خفايها لدى كل من له ادنى المام بعلم الفقه اعرضت عن ذكر ادلتها من القرآن او السنة قاله عبد ربه المفتي بما فيه ابن ناصر محمد ارزقي بن علي مفتي المالكية بعاصمة الجزائر ومدرس الفقه الاسلامي بها وفقه الله تعالى امين



توجد في جميع الصيدليات



Cliché de «la Terre d'Algérie»

المعهد الجزائري

Cliché de la Terre « d'Algérie »

التلغرافات والكتابات بالشكر والثناء الجميل على مسلمي القطر ادام الله هاته المودة لكون لنا ولامتنا منها مستقبل سعيد

الاقدام

حوادث خارجية

عيد الانتصار

بالاستانة والاناضول

عن « ترجمان حقيقت »

اقيمت الحفلات الرائقة في جميع جوامع الاستانة مثل جامع ايا صوفية « بايزيد » فاتح « سلطان سليم » سلطان احمد والسليمانية الخ . من الجوامع المشهورة لشكر المولى سبحانه وتعالى على ما احرز عليه العثمانيون من الانتصار الثاني في معركة (ابن اونى) والتوسل بحبيبه الاعظم ان يمدهم بنصر منه واقاموا وليمة للفقراء خاصة تلوا في كل المساجد مولدة صلى الله عليه وسلم وكان الحاضرون لهذه الحفلات جميع سكان الاستانة المسلمون على اختلاف طبقاتهم وختموا هاته الاحتفالات متحفين ارواح المجاهدين الاناطوليين بالفواتح مهدين ثواب القراءة لهم

كما انه صدر امر من مشيخة الاسلام بالاستانة ووكيل المشيخة بالاناطول الى جميع الائمة والخطباء ان يتلوا عقب كل صلاة في جوامع البلاد العثمانية فاتحة مولده صلى الله عليه وسلم ويتلى ايضا من طرف تلامذة المدارس الدينية قبل وبعد صلاة كل فجر هذه الايام البخاري الشريف متوسلين لله تعالى ببركة قراءته ان ينصر الجيوش الاسلامية وقد فعلوا هذه الكيفية في جميع جهات الاستانة وجميع المكاتب والمحلات الرسمية وغير الرسمية والخصوصية ووزع اثناء القراءة الحلويات على جميع الحاضرين ودار فيها الرش بماء الورد كما وزع الطعام على المساكين والبؤساء وعملوا مثل ذلك باكثر الاناطول وتصدقوا كثيرا على المعوزين وذهبوا في مثل هذا اليوم اعظم العلماء الاجلاء الى قصر يلديز حيث القراءة درس وعظ بحضرة جميع افراد العائلة السلطانية حرسها الله وجلالة صاحب العظمة خليفة المؤمنين محمد وحيد الدين نصره الله

القوقاس

ذكرت جريدة (بيسلر صباح) انه وردت الى انقرة عدة بعثات من القوقاس للمذاكرة مع المجلس الملي الاعلى في المسئلة القوقاسية وقبلوا بغاية الحفاوة والترحاب وكان من جملة هذه البعثات البعثة الارمنية « البعثة الكرجية » البعثة الاذربيجانية وغيرهم من امم القوقاس وقد صدقت (الجمهورية السوفياتية) البولشفيك رسميا على رجوع الثلاثة الالوية الخارج من الحكم التركي منذ مدة طويلة الى اصحابها الاصليين وقد تلقوا سكان هذه البلاد هذا الخبر بمزيد الفرح والسرور وقد بادروا بارسال نوابهم الى المجلس الملي بانقرة التي كانوا من مدة طويلة محرومين من سعادة الاشتراك فيه وان ضمت التركية بعض اقسام البلاد مالها قد انتعشت بها من جهات القوقاس جانب عظيم بفضل مساعي رجالها العظام امثال مصطفى كمال باشا وقد خفقت بفضل كمال الراية العثمانية والهلال على محيط قارص وباطوم وارتهان بعد ماكان العلم محروما من تلك الربوع والربوع محرومة من العلم

تحية الاقدام

نهدي اسلام للامير خالد
لكونه من معدن الاحرار
هو العيور والشهم الهمام
ينطق بالحق ولا يبالي
محررا جريدة الاقدام
يديرها الثاني من الابطال
من نصر الحق بكافي فضلا
ويرتقي لرتبة الكمال
من حكام الشرع وذي الرئاسة
نرجو البقا لدولة الجمهور
وربنا في عونكم يكون
وحزبكم قد شاع في البلدان
جوزيتم بالاحسان من كل الامم
لنظم الابيات ناد باسمر
ابن صالح فيا سادات
يريد الاشتراك في الجريدة
لمدة كاملة باسرتي

اكرم به من فاضل وماجد
سلالة نبينا المختار
والفضل والكرم والاقدام
من اتى معارضا في حال
من الاسلاد باسماي
عمار وجود ذو خصال
من كل دولة تحب العدل
للصدق في القول وفي الاعمال
والضبط للامور والسياسة
والصبر والتمكين في الامور
كما اتى في السنة المسنون
يبتغيه في السر والاعلان
هكذا تكون اصحاب الهمم
حظنا الهنا كل سرور
وعقاصر للقول المعاني
لانها قد ظهرت جريدة
وقت ما تعداه في يوم القضا

عمر بن صالح بن سي سليمان
قاضي محكمة سكيكدة

كافة الناس عشية يوم الاحد المنوط بدروس في الوعظ والتذكير ترقرقت له دموع نحو الاثنين من الحاضرين وكان الحزن اثناء القاء الشيخ وعظه حازما على الكل والندم يلوح من محيا الجميع وطرقه الجمع على وعد الاتعاظ وكان في ذلك من المحسنين ومن احسن قولا ممن دعى الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين

(ز - ن)

الى مراسلي الاقدام

نرغب من جناب الادباء الذين مدوا علينا بدروسهم وكتاباتهم البليغة ان يشرفونا بمعرفتهم حتى ننشرها للقراء ولو تحت رموز وسعادة الادباء تعلم ما في اخفاء الاسم على الادارة من سوء الادب وقلة الثقة بها وانا لدينا اليوم عدة كتابات على هذا المنوال لا نحب ادراجها وان كنا نشارك اربابها في الراي لانها في نظرنا ادبيات مجهولة النسب وقد عطرنا على بعض من كان ذالك ان صوابا فالحمدلله وان خطا فرحمته واسعة

دراسات وافكار

في التفرق التخاذل
وفي الاجتماع النجاح

ان تاريخ الترقي البشري يرينا في كل زمان بانه ينشا من الاجتماع وهو اول مشروع لترقي الامة البشرية فباتحاد الافراد تتكون الامم ويلتئم المجتمع الانساني والفرد كالامة في هذا المشروع واذا قام به انسان وشمر عن ساعد الجد والاجتهاد وسعى في العمل وثابر على تمهيد المصالح من مقومات ارتباط الشعب وانضمامه ونمو حياته الحيوية وبذل روح حياته في مسرحيات المجتمع العمراني والقسم مناطق كثيرة في تقدم شعبه وارتفاع سياج المدنية ونزع التلاشي والدثور وكل محدث للاضمحلال ومذهب لطيب الحياة البشرية ومعطل للمصالح الوطنية لاشك انه الساقي لحياة الامة والوطن والقائم بهذا المشروع كالامة يحصل به النفع وتزيد به حركات العمران والناس مختلفون في الشعور والاحساس فبعضهم يقوم على متانة الاحتفاظ بالمصلحة الوطنية وحدودها وبعضهم يقف على حدة ويسعى في تحصيل ناموس حيز حياته الاستقلالية واغراضه الذاتية ولا يعير لمصلحة غيره اذنا واعية . فلهاته الاسباب تفرقت الامم وانقسمت الى طبقات بتقعر العظماء بالثروة على الفقراء ويسطو القوي على الضعيف فتجد اصحاب الثروة تمسكوا بالسلطة وحب الاغراض وجلب المصالح الشخصية لا يبالون بمن ينظر اليهم نظرة المحتاج المسكين الذي اضنى عليه الدهر واقعده في هوة البؤس والفاقة وذاق

بكر سامي في حضور ملك ايطاليا

عن جريدة (وقت)

ان بكر سامي اتى الى روما بعد سفرة من باريس واجتماعه فيها باعظم السياسيين مثل مسيو الكسندر ميلران . رئيس الجمهورية ومسيو بريان « والجنرال الليوتي القائد العام بالمغرب الاقصى سابقا وحبيبهم الخاص شاعر عصره الاديب الشهير مسيو (الولوتي) المتترك وغيرهم من اهل السياسة

حوادث محلية

فضاعة البوليس

حادثة اخرى

يسوءنا ان نضيف الى قائمة الفضا

ئع التي اعتاد البوليس ارتكابها بالعاصمة حادثة اخرى وصاحب القضية اليوم تاجر من اعيان التجار الابضيين « بلوسانفدي » استدعاه رئيس القسم به ولامه على بعض مقولات نسبها له فطلب صديقنا السيد عيسى بن الحاج يحيى ذلك منه وتبرئة نفسه مما علق بها وعرض على رئيس الشرطة مقابلة من رواها عنه فكان جواب الرئيس له ان كر عليه بصفعته واشبعه سوطا وطرده من عنده ملطخا بالدماء فذهب التاجر المسكين الى طبيب فعاينه على الفور معاينة بسيطة ومكنه من شهادة تشهد له بوجوب العطلة عن العمل ثمانية ايام ثم اتى المدير السيد قائد حمود فقص عليه القصص فتوجه معه المدير حينا الى عامل العمالة فرءاه العامل بعينه على ما هو عليه اذا ذاك من سوء الحال بدمائه وجراحه فتلقى الحادثة ووعد باجراء البحث واملنا ان لا تبقى القضية منسية بين الدفاتر والاوراق فان رئيس القسم يستحق العقاب لانه رجل جسور قد سبقت له وقايع مثل هذه بالقليعة وبوسانطوجين »

ضيف معتبر

حلت سماحة الشيخ الفضال صاحب الكرامة السيد احمد العلاوي المستغانمي بين ظهرانينا بالقاعدة فكان كالقطر نزل بالارض اليابسة وبلغنا ممن جالس الشيخ ان لهذا الزائر المبرور من التاثير في التذكير والطلاوة في التعبير ما يعجز الفكر ويستحق الذكر وقد احاط به منذ نزوله بيننا جم غفير من فاضل ومفضول يعرف الكل من فيض علمه ولم يفارقه احد الا وبفؤاده منه ذكرى لا تمحى وقد اتى

موازة العسر . واذا فقدت الامة مصابيحها ولم تتعاضد تفرقت وتوحشت واضمحل منها الشعور وتلاشى الاحساس فتصبح منهلا للمصائب لا تعقل لجذبها املا ونفقد السلك السياسي والهيأة الاجتماعية . ان الامة المهملة في جميع اطوارها تقاسي الالام والمشاق في عبور ادوارها ويستولي عليها الانحطاط والكسل والطيش فتهب عليها رياح الغفلة في تمهيد السبل الصالحة والمرامة لما يحصل للمجتمع الانساني في حركاته من يسر او عسر . تجد الامة الصالحة ساعية في مبادئ نواميس ارتباطاتها الحيوية تراقي الى مسلك الترقي الى ابنائها وتبث في صدورهم روح الحياة والمصلحة الوطنية تجد الامة الصالحة داعية للترقي داعية للهيئة الاجتماعية داعية الى العمل والجد والاتحاد مخلصة في تربية صغارها مزرعة للبذور الصالحة والفضائل الجمة والخصائل الحميدة التي يكون بها حياة الانسان وشرفه . فالنتائج الصالحة التي ترجع بالنفع على الامة وابنائها انما تكون بالتعلق لاهواء والتعاضد وجمع القلوب وتاليفها فانتبه ايها الشعب الجزائري واعلم انه لا راحة لبنيك الا اذا اتخذوا سبلا موصلة للعلم والاتحاد وسلكوا منهاجا في تربية بنيهم وتعليمهم حتى يدركوا التعقل ويسلكوا سلوك الاحرار المخلصين بكمال الاخلاص للنهضة الوطنية .

فبالعلم والاتحاد يمكنك ان تعيش عيش الامم الراقية وتتحقق لديك النجاح وبالعلم والاتحاد يمكنك ان تضمن لبنيك الحياة الاستقلالية فيدركوا النهوض ويهب عليهم نسيم العمور والانتشار فتتسع اذهانهم وتزرع في قلوبهم روح التنبيه والتيقظ فيرتقوا ويتوقوا نحو العروج ويتطوروا الصبغة الذهبية فيحصل لهم الاستبصار في امرهم وينهضوا داعين الى العدالة الى الحرية الى المساواة الى النهي عن المنكر والامر بالمعروف .

هذه الدرجة العليا والسياسة الجامعة لنواميس العمران . اللهم ايدنا بالرجال الناشئين باحركة الصادقين لتحقق المخلصين في حسن التعاون انك سميع مجيب وبك التوفيق لا رب سواك .

علوي ابراهيم بن سليمان
بطولقـــة



✥ دمــــوع الغـــريـــب ✥

دمعة حارة في تابين فقيد الوطن وعلامته الشيخ الامين بن محمد المكي الكتفي المدرس بتبسة

نبا يعظم وقعه الثقلان ❊ ويغيب عند سماعه الغفران
وجرى بذوب القلب من كتمانه ❊ وتفيض منه مدامع الاجفان
عجبا من الدهر الخؤون وخطبه ❊ كيف انتياح معالم الايمان
عبثت يدا احداثه وصروفه ❊ ما نحن في خطباء منه عوان
بالامس تونس تبكي فقد امامها ❊ الان مين كمالها الرباني
واليوم قد رزئت جزائرنا بــــ ❊ رشدها « الامين » فخار كل زمان
بالموت هل تدري بانك قد جنيـ ❊ ـت على العلوم جناية الاحزان
حيث احتلت لقطرنا شمس العلا ❊ بخسارة فلانت است الجاني
كيف السبيل الى العارف بعد اذ ❊ غابت شموس القطر في الاجفان
ان شئت تنظر ما الكما في علمه ❊ او هديه لمعالم الاحسان
او نسكه او زهده او جوده ❊ او نصحه او فكه فيد العاني
فانظر الى ذاك المعظم نظرة ❊ لا شك تعلمه الامام الثاني
فلقد سمي فوق الفراقد مجده ❊ حتى اصاد جواهر التيجان
فهو السميذع ذو المفاخر والعلا ❊ ذو همة تعلو كيوان
من للبلاغة يبدي حل رموزها ❊ بفصاحة تسمو على سحبان
غيره الامين محمد بن المكي » من ❊ حاز العلا والسبق يوم رهان
لبس العلا ثوب الحداد لفقده ❊ وعلا الفراقد فيهب الاشجان
بارافيا ترج الفراديس اتئد ❊ حتى تربيها مفاخر الانسان
الصمت بعدك علها متجددا ❊ بدري الوعي وثروة العمران
كي يعلم الشبان كيف رقيها ❊ مهد الحضارة او بلوغ اماني
وضوح فضلك في الورى كمثاله ❊ بدر يلي كالشمس في الميزان
باكاملا بعرافه نقص العلا ❊ ثم عادنا في كفالة الرحمان

مسول بن علي بن مسول العبيدي
بعوز تبسة



صاحب الامتياز بن علي محمد بويزن
طبع بمطبعة كريسنزو بالجزائر
Le Gérant : MOHAMED BEN ALI
Imp. CRESCENZO, 5, rue Lulli – Alger.

كعادة الناس عشية يوم الاحد الموالي بدرس في الوعظ والتذكير ترقرقت له دموع نحو الثمانين من الحاضرين وكان الحزن الداء العام الشيخ وعظه جاريا على الكل والعدم بلوح من سعي الجميع وعليه الجميع على وعد الانعاظ وكان في ذلك من المحسنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين

(ز - ن)

الى مراسلي الاقدام

نرحب من جناب الادباء الذين مدوا علينا بدرورهم وكتاباتهم الطيبة ان يعرفونا بمعرفتهم حتى ننشروا للقراء ولو تحت رموز وسعادة الادباء تعلم ما في اخفاء الاسم على الادارة من سوء الادب وقلة الثقة بها وانا لدينا اليوم عدة كتابات على هذا المنوال لا نحب ادراجها وان كنا نشاركه اربابها في الراي لانها في نظرنا اديان مجهولة النسب وقد عطونا على بعض من كان ذلك ان صوابا فلكدلله وان خطأ فرحمة الله واسعة

✥ هواجس وافكار ✥

في التفرق التخاذل
وفي الاجتماع النجاح

ان تاريخ الترقي البشري يريدنا في كل زمان بانه يقينا من الاجتماع وحوائل مشروع لترقي الامة البشرية وبانضمام الافراد تتكون الامم ويلتئم المجتمع الانساني فالفرد كالامة في هذا المشروع واذا قام به انسان وشمر عن ساعد الجد والاجتهاد وسعى في العمل وثابر على تمهيد المصالح من مقومات ارتباط الشعب وانضمامه ونمو حياته الحيوية وسلك روح حياته في منسوجات المجتمع العمراني واقتحم مشاق كثيرة في تقدم شعبه وارتفاع سياج المدنية ونزع التلاشي والدثور وكل ما يحدث الاضمحلال ومذهب لطيب الحياة البشرية ومعطل المصالح الوطنية لاشك انه الساقي لحياة الامة والوطن والقائم بهذا المشروع للامة يحصل به النفع وتزيد به حركات العمران فالناس مختلفون في الشعور والاحساس فبعضهم يقوم على مثابة الاحتفاظ بالمصلحة الوطنية وحدودها وبعضهم يقف على حدة ويسعى في تحصيل ناموس حيز حياته الاستقلالية واغراضه الذاتية ولا يعير لمصلحة غيره اذنا واعية . فلهاته الاسباب تفرقت الامم وانقسمت الى طبقات بتحكم العظماء بالثروة على الفقراء ويسطو القوي على الضعيف فتجد اصحاب الثروة تمسكوا بالعظمة وحب الاغراض وجلب المصالح الشخصية لا يبالون بمن ينظر اليهم نظرة المحتاج المسكين الذي انحنى عليه الدهر واقعده في هوة البؤس والفاقة وذاق